

الممتع في التصريف

لابن عصفور الإشبيلي

٥٩٧ - ٦٦٩ هـ

تحقيق

الدكتور فخر الدين قباوة

الجزء الثاني

دار المعرفة



الممتع في التصريف

لابن عصفور الإشبيلي

٥٩٧ - ٦٦٩ هـ

تحقيق

الدكتور فخر الدين قباوه

الجزء الثاني

دار المعرفة

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة للناسخ

الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م



للطباعة والنشر والتوزيع
Publishing & Distributing

دار المعرفة
DAR EL-MAREFAH

مستديرة المطار - شارع البرجاي ص.ب ٧٨٧٦ تلفون: ٨٣٤٣٣٢-٨٣٤٣٠١ - بريقاً معرفكار بيروت - لبنان

الغيب والمحرف والنفس

باب^(١)

القلب والحرف والنقل

وإنما أفردتُ لذلك باباً واحداً ، لأنَّ جميع ذلك إنما يُتَّصَرُّ^٢
باطِّراد في حروف المِلَّة . فإنَّ جاء شيء من الحذف أو القلب ، في
غير حروف المِلَّة ، أو في حروف المِلَّة في خلافٍ ما يتضمَّنُه هذا
الباب ، فيُحْفَظ ولا يُقاس عليه . وسيُذكر من ذلك شيء ، عند
الفراغ من هذا الباب .

فحُرُوف المِلَّة هي الواو والياء والألف . وهذه الحروف تكون
أصولاً وزوائد ، فليُقدِّم الآن الكلام على الأصول .
وقد بُيِّنَ ، فيما تقدَّم ، أنَّ الألف لا تكون أصلاً بنفسها ، بل
تكون منقلبةً عن ياء أو واو . فعلى هذا لا يخلو أن تقع الياء والواو
فاترين أو عَيْنين ، أو لامين .

(١) انظر الكتاب ٢ : ٣٥٥ - ٣٩٢ وشرح الشافية ٣ : ٦٦ - ١٩٦ والمفصل

٢ : ٢٦٨ - ٢٨٧ وشرحه ١٠ : ٥٤ - ١٢٠ .

[الممثل الفاء]

فإن وقعت الواو فاءً فلا يخلو من أن تقع فاء في فعل على وزن «فَعَلَ» ، أو «فَعِلَ» ، أو «فَعُلَ» ، أو لا تقع .

فإن وقعت فاءً في فعل على وزن «فَعَلَ» فإنها تُحذف في المضارع^(١) . فتقول في مضارع «وَعَدَ» : «يَعِدُ» ، وفي مضارع «وَزَنَ» : «يَزِنُ» . وإنما حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ، وهما ثقيلتان . فلما انضاف ذلك إلى ثقل الواو وجب الحذف . وحذفوا مع الهمزة والنون والتاء ، فقالوا «تَعِدُ» و «أَعِدُ» و «نَعِدُ» ، حملاً^(٢) على الياء ، كما أنهم قالوا «أَكْرِمُ» وأصله «أَوْكْرِمُ» فحذفوا الهمزة الثانية استقلالاً لاجتماع الهمزتين ، ثم حمّلوا «يُكْرِمُ» و «تُكْرِمُ» و «نُكْرِمُ» على «أَكْرِمُ» .

فإن قيل . فلا شيء حذفت الواو في «يَضَعُ» مضارع «وَضَعَ» ولم تقع [٣٩] بين ياء وكسرة ؟ فالجواب أنها في الأصل وقعت بين ياء وكسرة ، لأن الأصل «يَوْضِعُ» . لكن فتحت العين لأجل حرف الحلق ، ولولا ذلك لم يجرى مضارع «فَعَلَ» على «يَفْعَلُ» بفتح العين . فلما كان الفتح عارضاً لم يعتد به ، وحذفت الواو رعيّاً للأصل .

فإن قيل : لو كان وقوع الواو بين ياء وكسرة يُوجب حذف الواو

(١) النصف ١ : ١٨٤ و ١٨٨ . (٢) النصف ١ : ١٩١ - ١٩٢

لوجب حذفها في « يُوعِدُ » مضارع « أُوْعِدَ » ! فالجواب (١) أن الأصل في « يُوعِدُ » : « يُؤَوِّعِدُ » (٢). فالواو إنما (٣) وقعت في التقدير بين همزة وكسرة ، فثبتت لذلك ، ولم يُلْتَفَتْ إلى ما اللفظ الآن عليه ، كما لم يُلْتَفَتْ إلى اللفظ في « يَضَعُ » .

فإن قيل : فلائي شيء التزموا (٤) في مضارع « فَعَلَ » الذي فاءه واو « يَفْعَلُ » بكسر العين ، وقد كان نظيره من الصحيح يجوز فيه « يَفْعُلُ » و « يَفْعِلُ » ، بضم العين وكسرها ؟ فالجواب (٥) أنهم التزموا « يَفْعِلُ » لأنه يؤدي إلى حذف الواو، فيُخِفُ اللفظ .

فإن قيل : لو ضموا العين في « يَفْعَلُ » ، فقالوا « يَوْعِدُ » ، لوجب حذف الواو لوقوعها بين ياء (٦) وضممة ، وهما ثقلان ؛ ألا ترى أنهم لما شذّوا من ذلك في حرف واحد ، فجاءوا به على « يَفْعُلُ » ، حذفوا الواو ، فقالوا « وَجَدَ يَجْدُ » (٧) ، قال الشاعر (٨) :

لوشئت قد نَقَعَ الفؤادُ بشرِبةٍ تدعُ الصَّوَادِي لايجدن غليلاً

(١) النصف ١ : ١٩٤ . (٢) م : يؤعد .

(٣) م : قالوا وإنما . (٤) ف : أزموا .

(٥) النصف ١ : ١٨٥-١٨٦ . (٦) م : واو .

(٧) م : يجيد . (٨) تقدم في ص ١٧٧ . م : لايجدن .

فالجواب أن وقوع الواو بين ياء وضمة لا يُوجبُ الحذف ، بدليل قولهم في مضارع «وَطُئُوْا» و «وَضُئُوْا» : «يَوْطُئُوْا» و «يَوَضُئُوْا»^(١) ، فلا يحذفون . فأما حذفهم في «يَجْدُ» فلأن «يَجْدُ» شاذٌ ، فالضم فيه عارض^(٢) ، فحُذِفَتْ فيه^(٣) الواو ، كما حُذِفَتْ في «يَضَعُ» .

فإن قال قائل : فلعل^(٤) الواو في «يَجْدُ» حُذِفَتْ للثقل ، ولم تُحذف في «يَوَضُئُوْا» و «يَوْطُئُوْا» مضارع «وَطُئُوْا» و «وَضُئُوْا» لأنهم التزموا في مضارع «فَعْلَ» طريقةً واحدةً^(٥) ، ألا ترى أنه إنما يجيء على «يَفْعَلُ» بضم العين خاصةً ، فمكرهوا الحذف لئلا يتغير المضارع عن أصله ، كما التزم الضم في غير المضارع لذلك ! فالجواب أن الحذف ليس بمُغَيِّرٍ لمضارع «فَعْلَ» عن أصله ، ألا ترى أنك إذا خففت «يَوَضُئُوْا» ، ثم أدخلت الجازم ، حذفت الواو للجزم في^(٦) أحد الوجهين على حدّ قوله^(٧) :

[جَرِيٌّ مَتَى يُظْلَمَ يُعَاقِبُ بِظُلْمِهِ سَرِيعاً] وَلَا يَبْدَأُ بِالظُّلْمِ يَظْلَمُ

(١) م : يوضئ ويوطئ . (٢) النصف ١ : ١٨٧ .

(٣) م : منه . (٤) ف : لعل .

(٥) هذا مذهب اللمازي وابن جني . انظر النصف ١ : ٢٠٩ - ٢١٠ .

(٦) سقط من م حتى قوله « فحذفها للجازم » .

(٧) زهير بن أبي سلمى . انظر ما تقدم في ص ٣٨١ .

فخُصِّفَ همزة «يُبْدَأُ» ، ثم نُجْراها مُجْرى حروف الملة ، فحذفها للجازم . فكما أنَّ هذا القدر غير مُعْتَدٍ به فكذلك حذفُ الواو في مثل «يَوْضُو» و «يَوْطُو» لا يكون تغييراً .

فدلَّ ذلك على أنَّ الواو لا تُسْتَقِلُّ بين الياء والضمَّة ، وأنها إنما حُذِفَتْ في «يَجْدُ» لِمَا ذَكَرْنَاهُ .

وإنما لم يكن ثقل الواو بين الياء والضمَّة كثقلها بين الياء والكسرة ، لأنَّ الكسرة والياء مُنَافِرَتَانِ للواو - ولذلك إذا اجتمعت الواو والياء وَسَبَقَتْ إحداها بالسُّكُونِ قُبِلَتْ الواو ياءً وصِيْرَ اللفظُ بهما واحداً - فإذا وقعت الواو بينهما كانت واقعةً بين شيئين ينافرانها ، وإذا وقعت بين ياء وضمَّة كانت واقعةً بين مُجَانِسٍ ومُنَافِرٍ . فلذلك كان وقوعها بين ياء وضمَّة أخفَّ من وقوعها بين ياء وكسرة .

فإِذَا رَدَدْتَ الْفِعْلَ إِلَى مَا لَمْ يَسَمَّ فاعله لم تحذف الواو ، فقلت «يُوعَدُ»^(١) . فَإِنْ قِيلَ : وَلَمْ لَمْ تَحْذَفِ الْوَائِي ، وَأَتَمَّ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَفْعُولِ مُغَيَّرٌ مِنْ فِعْلِ الْفَاعِلِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تُدْغِمِ الْعَرَبُ الْوَائِي فِي الْيَاءِ فِي «بُيْعَ» وَ «سُويِرَ» وَأَمْثَلِهَا^(٢) ، لِأَنَّ الْأَصْلَ «بَايَعَ» وَ «سَايَرَ» ، فَكَذَلِكَ كَانَ يَتَّبَعِي أَنْ يَقَالَ

(٢) م : وَأَمْثَلِهَا .

(١) النصف ١ : ٢١٠ .

«يُعَدُّ» و «يُزَنُّ» ، لأنَّ الأصل «يَعَدُّ» و «يَزَنُّ» ! فالجواب أنَّ كلَّ فعلٍ مضارعٍ ثلاثيٍّ مبنيٍّ للمفعول يأتي أبداً على وزن «يُفَعِّلُ» ، بضمِّ حرف المضارعة وفتح العين ، ولا يَنكسر ذلك في شيءٍ منه ، فأشبهَ مضارعَ «فَعَّلَ» في أنه يُلزَمُ [فيه] (١) طريقةً واحدةً؛ ألا ترى أنَّ مضارعَ «فَعَّلَ» إنما يأتي أبداً على «يَفَعِّلُ» ، بفتح حرف المضارعة وضمِّ العين . فحُصِّلَ (٢) عليه لذلك . وأيضاً فإنَّ العرب قد تَعَدَّدوا بالعارض ، ولاتلفت إلى الأصل ، فيكون قول العرب «يُوعَدُّ» من قبيل الاعتداد بالعارض ، فلذلك لم يحمل على فِعْلِ الفاعل . ويكون «سُوِيرَ» من قبيل ترك الاعتداد بالعارض ، فلذلك حُمِلَ على «سَايَرَ» . فلم تُحذف (٣) الواو منه (٤) كما لم تحذف من مضارع (٥) «فَعَّلَ» .

ويأتي مصدر «فَعَّلَ» الذي فاؤه واو أبداً (٦) على وزن «فِعْلَةٌ» ، أو «فَعْلٌ» في الغالب (٧) ، نحو «وَعَدَ» [أ٤٠] و «وَعِدَةٌ» و «وَزَنَ» و «وَزْنَةٌ» . وقد (٨) يأتي على خلاف هذين البنائين ، مما يرد عليه الصحيح ، نحو

-
- | | |
|----------------------------|-------------------------------------|
| (١) من م . | (٢) سقط من م حتى قوله «على سائر» . |
| (٣) م : فلم يحذف . | (٤) أي : من يُوعَد . |
| (٥) يريد : من يوضؤ ويوطؤ . | (٦) كذا ، وهو يخالف ما سيذكره بعد . |
| (٧) سقط «في الغالب» من م . | (٨) سقط من م حتى قوله «وروداً» . |

«وَرَدَ الْمَاءُ وَرُودًا» .

فأما «فَعَلٌ» فلم تُحذف الواو منه خِلفَةُ الفتحَةِ . وأما «فِعْلَةٌ» فحُذفت الواو منه لثقل الكسرة في الواو ، مع أنه مصدر لفعل قد^(١) حُذفت منه الواو ، فقالوا في «وَعِدَةٌ» : «عِدَةٌ» فألقوا كسرة الواو على ما بعدها ، وحذفوها .

فإن قيل : وهلا حَذَفوا الواو بكسرتها ! فالجواب أنهم لو فعلوا ذلك لاحتاجوا إلى تكلفٍ وصلٍّ ، لأنَّ ما بعد الواو ساكن . ولزمت التاء لأنها جُعِلت كالعوض من الواو .

فإن قيل ولأي شيء التزُّم في المصدر هذان البناءان ، وقد كان الصحيح يحى على غير ذلك من الأبنية ؟ فالجواب أنهم التزموها لخِفَّتْها ، ألا ترى أن «فَعَلًا» على ثلاثة أحرف ، وهو أخفُّ أبنية الأسماء الثلاثية^(٢) ، وأكثرها وجودًا . وأما «فِعْلَةٌ» فلأنه يؤدِّي إلى حذف الواو ، وهو حرف مشتقَّل^(٣) ، كما أنهم التزموا في المضارع «يَفْعِلُ» بكسر العين ، لأنه يؤدِّي إلى التخفيف . ولو جاء على غير ذلك ، من الأوزان التي يحى عليها

(١) ف : «مع أن المصدر لفعل قد» م «مع أن المصدر قد» . وانظر النصف ١ : ١٩٥ .

(٢) م : أبنية الثلاثة . (٣) م : مستقبل .

مصدرُ الفعل الثلاثي الصحيح (١) ، لم يكن في خفة ذلك .

وإن (٢) وقعت [الواو فاء] (٣) في فعل على وزن (٤) «فَعِلَ» بكسر العين فإنَّ مضارعه يحجيء على قياسه من الصحيح ، وهو «يَفْعَلُ» ، ولا تُحذف الواو لأنها لم تقع بين ياء وكسرة ، نحو «وَجَلَّ يَوْجَلَّ» .

فإن قيل : فلائى شيء لم يحثوا بمضارعه على «يَفْعَلُ» بكسر العين ، فيكون ذلك سبباً للتخفيف بحذف الواو ؟ فالجواب أنهم لو فعلوا ذلك لخرجوا عن قياس مضارع «فَعِلَ» ؛ ألا ترى أنه لا يحجيء على «يَفْعَلُ» إلا شاذاً ، نحو «حَسِبَ يَحْسِبُ» . وليس كذلك «فَعَلَ» ، لأنَّ «يَفْعَلُ» مقيسٌ فيه .

ومن العرب من يقلب هذه الواو طلباً للتخفيف ، فيقول (٥) «يا جَلُّ» و «يا حَلُّ» (٦) . وأيضاً فإنه أراد أن يُغَيَّر الواو في مضارع «فَعِلَ» ، كما غيَّرَها في مضارع «فَعَلَ» ، فأبدل منها أخف حروف الملة ، وهو الألف .

ومنهم من يُبدل الواو ياءً ، فيقول (٧) : «يَيَجَلُّ» ، و «يَيَعَلُّ» .

(١) سقط من م .

(٢) ف : فإن . (٣) سقط من النسختين .

(٤) النصف ١ : ٢٠١ - ٢٠٢ . (٥) النصف ١ : ٢٠٢ - ٢٠٣ .

(٦) يا حل : مضارع وحيل . م : ويوجل . (٧) النصف ١ : ٢٠٢ - ٢٠٣ .

وذلك أنه قد اجتمع له واو وياه ، وإحداهما ساكنة ، فأشبهه « يَوْجَلُ »
وبأبئه لذلك « طَيًّا » مصدر « طَوَيْتُ » . فكما قلب الواو ياءً في « طَيِّ » ،
وأصله « طَوِيَّ » ، فكذلك ^(١) فعل في « يَوْجَلُ » . ثم حمل « تَفَعَّلُ »
و « نَفَعَلُ » و « أَفَعَلُ » على « يَفَعَلُ » .

ومنهم من أراد أن يجعل قلب الواو لِمُوجِب ^(٢) على كلِّ حال ،
فاستعمل لغة من يكسر حرف المضارعة من « فَعِلَ » فيقول « تَعِلْمُ » ^(٣) ،
فقال « تَيْجَلُ » و « نَيْجَلُ » [« وَيَجَلُ »] ^(٤) ، و « يَنْجَلُ » ،
فكسّر حرف المضارعة إذا كان ياء استثقلاً للفتحة ^(٥) في الياء ، فجاءت
الواو بعد كسرة فقلبت ياء .

فإن قيل : فإنهم لا يقولون « يَعِلْمُ » ، فيكسروا ^(٦) حرف المضارعة ،
إذا كان ياء ، استثقلاً للكسرة في الياء ! فالجواب أنهم احتملوا هذا
القَدْر من الثقل ، لأنه يؤدي إلى التخفيف بقلب ^(٧) الواو ياء .

إلا أن يكون ^(٨) . ضاعفاً فإنه لا تُغَيَّرُ ^(٩) الواو فيه ، نحو « وَدَدْتُ »

(١) م : كذلك . (٢) م : بالوجت . (٣) م : يعلم .

(٤) من م . (٥) سقط « إذا كان ... في الياء » من م . ف : للضمة .

(٦) في النسختين : « فيكسرون » . وهو جائز مرجوح . انظر شرح القصائد المتراصة ٢٧٣ .

(٧) ف : لقلب . (٨) يريد : مضارع « فَعِلَ يَفَعَلُ » الذي فاؤه واو .

(٩) م : لا يغير .

أَوْدٌ . ولا تقول «آدٌ» ولا «أيدٌ» ولا «إيدٌ»^(١) لقوّة الواو بالحركة .
وقد شذّت ألفاظ ، فجاء المضارع منها على ^(٢) «يَفْعِلُ» ، فحُذِفَت
الواو لوقوعها بين ياء وكسرة . وهي «وَرِثَ يَرِثُ» و «وَرِيَ الزَّندُ
يَرِي» و «وَفِقَ يَفِيقُ» و «وَعِمَ يَغِمُ»^(٣) و «وَمَقَ يَمِيقُ»
و «وَتَقَ يَتِيقُ» و «وَجَرَ صَدْرُهُ يَجِرُ» و «وَعَرَ يَغِرُ»^(٤) و «وَعِمَ
يَعِمُ» و «وَسَعَ يَسَعُ» و «وَطَىءَ يَطَأُ»^(٥) .

فإن قيل : وما الدليل على أن «يَسَعُ» و «يَطَأُ» : «يَفْعِلُ»
بكسر العين ، وهلاّ وقف فيها مع الظاهر وهو «يَفْعَلُ» لأن العين مفتوحة ،
وأيضاً فإن قياس مضارع «فَعِلَ» : «يَفْعَلُ» ، فما الذي دعا إلى جعل
«يَسَعُ» و «يَطَأُ» شاذّين؟ فالجواب^(٦) أن الذي حمل على ذلك إنما هو
حذف الواو ، إذ لو كانا «يَفْعَلُ» لكانا^(٧) «يَسَوَطَأُ» و «يَسَوَسَعُ» .
فدلّ حذف الواو على أنها في الأصل «يَوَطِئُ» و «يَوَسِيعُ» ،
فحُذِفَت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ، ثم فُتِحَتِ العين لأجل حرف

(١) م : اند .

(٢) النصف ١ : ٢٠٧ . (٣) وغم : حقد .

(٤) وعر صدره : امتلاً غيظاً . (٥) وزاد في النصف وورم يرم وله يله .

(٦) النصف ١ : ٢٠٧ - ٢٠٨ . (٧) ف : لكان .

الحلق ، ولم يُعتمد بالفتح لأنه عارض .

وإنما كان الشاذ من «فَعِلَ يَفْعِلُ» فيما فاؤه واو أكثر من الشاذ منه في الصحيح ، لأنه شذوذ يؤدي إلى تخفيف اللفظ بالحذف .
وزعم الفراء أن موجب الحذف إنما هو التعمدي^(١) نحو «يَعِدُ» و «يَزِنُ» ، وموجب الإنبات إنما هو عدم التعمدي نحو «يَوَجَلُ» و «يَوَحَلُ»^(٢) .

وهذا [٥٠ب] الذي ذهب إليه فاسد^(٣) ، لأنه خارج عن القياس ، ألا ترى أن الحذف إنما القياس فيه أن يكون لأجل الثقل . وأيضاً فإنهم قالوا : «وَأَلَّ زَيْدٌ مِمَّا كَانَ يَحْذَرُهُ يَثِلُ» و «وَبَلَ الْمَطَرُ يَبِلُ» و «وَقَدَّتِ النَّارُ تَقِدُّ» و «وَحَرَّ صَدْرُهُ يَحِرُّ» و «وَغَرَ يَغِرُّ» . فحذفوا الواو في جميع ذلك ، وإن كان غير متعمد ، لما وقعت بين ياء وكسرة^(٤) .

وإن وقعت [الواو فاء]^(٥) في فعل على وزن «فَعْلَ» فإن مضارعه لا تحذف^(٦) منه الواو ، نحو^(٧) «يَوْضُو» و «يَوطُو» ، لما ذكرنا من أن

(١) النصف ١ : ١٨٨ . (٢) م : يوجل ويوجل .

(٣) البرد هو الذي تصدى للفراء . انظر الكامل ص ٧٨ والنصف ١ : ١١٨ .

(٤) في م تقديم وتأخير وتصرف . (٥) سقط من النسختين .

(٦) م : لا يحذف . (٧) النصف ١ : ٢٠٩ .

الواو بين الياء والضمّة أخفُّ منها بين الياء والكسرة .

وما عدا ذلك ، مما تقع الواو فيه فاء ، من اسم أو فعل على ثلاثة أحرف أو أزيد ، فإنّها لا تقلب ولا تحذف ، إلّا أن تقع :

ساكنةً بعد كسرةٍ ، فإنّها تقلب ياء ، نحو «ميزان» و «مِيعاد» .
الأصل فيها «مِوزان» و «مِوَعاد» ، لأنها من الوزن والوعد ، فقلبت الواو ياء لسكونها ، وانكسار ما قبلها .

أو ساكنةً بعد فتحةٍ و مضارع^(١) «افتعل» ، فإنّها تُقلب ألفاً نحو «ياتعد» . أصله «يَوْتَعِد» ، لأنه من الوعد ، فقلبت الواو ألفاً لأنها تُقلب ياءً بعد الكسرة في «ايتعد» ، وثبتت بعد الضمّة^(٢) في «مُوتَعِد» . فلمّا كانت بعد الكسرة والضمّة على حسبها^(٣) كانت بعد الفتحة على حسبها ، فقلبت ألفاً بالحل .

* * *

وأما الياء إذا وقعت^(٤) فاء فلا تقلب ، إلّا أن تقع ساكنةً بعد ضمّة فإنّها تقلب واواً ، نحو «مُوقِن» ، أصله «مُيقِن» ، لأنه من

(١) المنصف ١ : ٢٠٥ - ٢٠٦ . (٢) م : الواو .

(٣) م : حسبها . (٤) المنصف ١ : ١٩٥ .

اليقين ، فقلبتْ واوًّا لسكونها وانضمام ما قبلها أو تقع ساكنة بعد فتحة في مضارع «افْتَعَلَ» نحو «يَاتَنِسُ» من اليأس . أصله «يَتَنِسُ» ، فقلبت الياء (١) ألفاً ، للعلّة التي قلبت الواو في «يَاتَعِدُ» ألفاً . أعني : الحملَ على «يَاتَسُ» و «مُوتَنَسُ» (٢) .

ولا تحذف أصلاً إلا في لفظتين شذّتا وهما «يَبِسُ» (٣) و «يَيْسُ» في مضارع «يَبِسُ» و «يَيْسُ» . وأصلها «يَيْبِسُ» و «يَيْتِسُ» (٤) ، فحذفت الياء لوقوعها بين ياء وكسرة ، كما حذفت الواو من «يَعِدُ» ، تشبيهاً بها في أنها حرفاً علّة ، وقد وقعا بين ياء وكسرة (٥) وإنما لم تحذف الياء باطراد ، إذا وقعت بين ياء وكسرة ، لأنها أخف من الواو . وكذلك جاء المصدر على قياسه من الصحيح ، فجاء على «فُعِلَ» نحو «يُنْع» ، وعلى «فُعَال» نحو «يُعَار» ، وعلى (٦) «فُعُول» نحو «يُنُوع» .

[المفعل المعبر]

فإن وقعت الواو والياء عينين فلا يخلو من أن يكونا عينين ، في كلمة على

- | | |
|--|-----------------|
| (١) ف : والواو . وقيل : يَبِسُ يَابِسُ . | (٢) م : مؤتَس . |
| (٣) النصف ١ : ١٩٦ . وقيل : يَسِيرُ . | (٤) م : ييس . |
| (٥) سقط « في أنها ... وكسرة » من م . | (٦) سقط من م . |

ثلاثة أحرف ، أو على أزيد . فإن كانت الكلمة على ثلاثة أحرف فلا يخلو أن تكون اسماً أو فعلاً . فإن كانت الكلمة فعلاً فإن الفعل لا يخلو من أن يكون مبنياً للفاعل ، أو مبنياً للمفعول .

فإن كان مبنياً للفاعل^(١) فإن الفعل من ذوات الواو يكون على «فَعَلَ» و «فَعِلَ» و «فَعُلَ» ، بضمّ العين وفتحها وكسرهما . ف «فَعَلَ» : «قام» ، و «فَعُلَ» : «طال» ، و «فَعِلَ» : «خاف» . ومن ذوات الياء على «فَعَلَ» و «فَعِلَ» ، بفتح العين وكسرهما . ولا يجوز الضمُّ استقلالاً له في الياء . ف «فَعَلَ» «باع» ، و «فَعِلَ» : «كاد» .

فإن قيل : فلا شيء اعتلت هذه الأفعال ، وهلاً بقيت على أصولها ، فكنت تقول «قَوْمَ» و «طَوُلَ» و «خَوِفَ» و «بَيْعَ» و «كَيْدَ» ! فالجواب أن «فَعَلَ» و «فَعِلَ» قلبت فيهما الواو والياء استقلالاً للضمّة في الواو ، والكسرة في الواو والياء ، فقلبت الواو والياء إلى أخفّ حروف العلّة وهو الألف ، ولتكون العينات من جنس حركة الفاء وتابعة لها . وأما «فَعَلَ» فقلبت الواو والياء فيها^(٢) ألفاً لاستقلال حرف العلّة ، مع استقلال اجتماع المثلين ، أعني : فتحة الفاء وفتحة العين . فقالوا في «قَوْمَ» و «بَيْعَ» : «قام» و «باع» فقلبوا الواو والياء ألفاً خلفّة الألف ، ولتكون العين حرفاً^(٣) من جنس حركة الفاء

(١) المتصف ١ : ٢٣٣ - ٢٤٤ . (٢) م : فيه . (٣) سقط من م

هذا حكم هذه الأفعال ، إذا أُسندت إلى ضمير غيبة ، نحو «زيد^(١) قامَ» و«عمرو باعَ» ، أو إلى ظاهر نحو «قام زيدٌ» و«باع عمرو الطعامَ». إلاّ فعلين شذّت العرب^(٢) فيهما ، وهما «كادَ» و«زالَ» ، فأعلّوهما بنقل حركة الكسرة من العين إلى الفاء ، فقالوا «كَيْدَ» و«مازَيْلَ». قال^(٣) :
وَكَيْدَ ضِبَاعِ الْقُفِّ يَأْكُلْنَ جُسْثِيَّ وَكِيدَ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمُ
فأجروهما على ما يُجرَيان عليه ، إذا أُسند الفعل إلى ضمير المتكلم أو المخاطب .
وسنبيّتن حكم هذه الأفعال ، إذا أُسندت إلى ضمير المتكلم أو المخاطب .
فإن أُسند الفعل [٤١أ] إلى ضمير متكلم أو مخاطب^(٤) فإنه لا يخلو أن يكون على «فَعِلَ» أو «فَعُلَ» أو «فَعَلَ». فإن كان على «فَعِلَ» أو «فَعُلَ» بضمّ العين وكسرها ، فإنك تنقل حركة العين إلى الفاء قبلها ، وتحذف العين لالتقاء الساكنين ، أعني : حرف الملة مع ما بعده. فتقول «خِفْتُ» و«كِدْتُ» و«طُلْتُ» ، فتكسر الفاء من «فَعِلَ» ،

(١) مقط من م . (٢) المنصف ١ : ٢٥٢ - ٢٥٣ .

(٣) أبو خراش الهذلي . المنصف ١ : ٢٥٢ وشرح المفصل ١٠ : ٧٢ عن الأصمعي ، م : «خِرَاشُ» . وضبطت التاء من «يتم» بالفتح والضم والكسر في ف. وروي في ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ كما يلي :

فَتَقْدُمُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَادَ خِرَاشٌ ، يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمُ
وكذلك رواية شرح أشعار الهذليين ، وفيه الرواية التي أثبتها ابن عصفور ، مقدماً لها بالمبارة التالية : « قال أبو سعيد : وسمعت من ينشد » .

(٤) كذا بإغفال نون النسوة النائبات. وانظر ص ٤٤٩ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٧٤ و ٤٧٥ .

وتضمُّ الفاء من «فَعَلَ» .

فإن قيل : فلا شيء ، لما حذفوا العين ، نقلوا حركتها إلى الفاء ؟ فالجواب أنهم لما اضطروا إلى الحذف كان الأسهل عندهم ألا يحذفوا الحرف بحركته ، وأن يُبقوا الحركة التي كانت في العين ، فنقلوها إلى الفاء لذلك . وأيضاً فإنهم أرادوا أن يفرقوا بين حذف عين الفعل المتصرف^(١) ، وغير المتصرف . فلما كانوا لا ينتقلون في غير المتصرف^(٢) ، فيقولون «لست» في «ليس» ، نقلوا في المتصرف .

فإن قيل : ليست^(٣) عين «ليس» متحركة ، فلم يكن فيها ما يُنقل ! فالجواب أن أصلها^(٤) «ليس» نحو «صَيْدَ» ثم خُفِفتْ ، والتزم فيها التخفيفُ لتقل الكسرة في الياء

فإن قيل : وما الدليل على ذلك ؟ فالجواب أنه قد ثبت أنها^(٥) فعل ، والأفعال الثلاثية لا تخلو من أن تكون على وزن «فَعَلَ» أو «فَعِلَ» أو «فَعُلَ» . فلا بد لها من أن تكون على وزن من هذه الأوزان . وباطل أن تكون مفتوحة العين في الأصل ، لأنَّ الفتحة لا تُخَفَّف^(٦) . وباطل أن تكون

(١) النصف ١ : ٢٣٤ . (٢) م : المتصرف .

(٣) م : أليست . (٤) النصف ١ : ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٥) ف : أنه . (٦) م : لا تخفف .

مضمومة العين ، لأنَّ «فَعِلَ» ممّا عينه ياء لم يُوجد^(١) ، فلم يبق إلاّ أن تكون في الأصل مكسورة العين .

فإن كان الفعل على «فَعِلَ» فإنّه لا يخلو أن يكون من ذوات الياء أو من ذوات الواو . فإن كان من ذوات الواو حوّلته إلى «فَعِلَ»^(٢) ، بضمّ العين ، ثم نقلت حركة العين إلى الفاء . فتقول «قُلْتُ» و «قُلْتَ» . وإن كان من ذوات الياء حوّلته إلى «فَعِلَ»^(٣) ، بكسر العين ، ثم نقلت حركة العين ، إلى الفاء . فتقول «بعتُ» و «بِعتَ» .

فإن قيل : ولأيّ شيء حوّلت «فَعِلَ» إلى «فَعِلَ» في ذوات الواو ، وإلى «فَعِلَ» في ذوات الياء ؟ فالجواب أنه لو نقلنا الفتحة من العين إلى التاء ، ولم نحوّلها كسرة ولا ضمة ، لم يُدْرَ : هل الفتحة التي في الفاء هي الفتحة الأصليّة التي كانت قبل النقل أو فتحة العين ، بخلاف «فَعِلَ» و «فَعِلَ» ، لأنه إذا انضمت الفاء أو انكسرت ، بعد أن كانت مفتوحة ، علم أنّ الحركة التي في الفعل حركة العين نُقلت . فلذلك حوّلت الفتحة إلى غيرها ليُعلم أنّ الحركة التي في الفاء هي حركة العين وحوّلت حركة العين^(٤) في ذوات الواو إلى الضمة وفي ذوات الياء إلى الكسرة . ليحصل بذلك الفرق بين ذوات الواو وذوات

(١) كذا ، وقالوا : هيئو . (٢) المنصف ١ : ٢٣٥ - ٢٣٦ .

(٣) المنصف ١ : ٢٤٢ - ٢٤٤ . (٤) سقط د وحولت حركة العين ، من م .

الياء ، لأن الضمة تدلّ على الواو لأنها منها . والكسرة تدلّ على الياء لأنها أيضاً منها .

فإن قيل : فما الدليل على أن «قال»^(١) : «فعل» في الأصل ، ثم نقل^(٢) إلى «فعل» ، وهلا ادّعي أنه «فعل» في الأصل ! فالجواب^(٣) أن الذي يدلّ على أنه ليس بـ «فعل» في الأصل : تعدّيه نحو «قلته» ، و «فعل» لا يتعدّى ، ومجيء اسم الفاعل منه على «فاعل» نحو «قاتل» ، واسمُ الفاعل من «فعل» إنما هو «فعليل» نحو «ظريف» ، ولا يجيء على «فاعل» إلاّ شاذّاً^(٤) نحو «حمض فهو حامض»^(٥) . فأما «قام» وأمثاله ، ممّا هو غير متعدّ ، فالذي يدلّ على أنه «فعل» بفتح العين مجيء اسم الفاعل منه على «فاعل» نحو «قام» .

فإن قيل : وما الدليل على أن «باع» : «فعل» في الأصل ، وهلا ادّعيتم أنه «فعل» بكسر العين في الأصل ، ولم تدّعوا أن هذه الكسرة في «بعت»^(٦) أبدلت من الفتحة ! فالجواب^(٧) أن الذي يدلّ على ذلك أن المضارع «يفعل» نحو «يبيع» ، و «يفعل» لا يكون مضارع «فعل» إلاّ شاذّاً .

(١) م : ذلك . (٢) م : ونقل .

(٣) النصف ١ : ٢٣٦ - ٢٣٨ . (٤) ف : شاذ .

(٥) في الخصائص ١ : ٣٨١ أن هذا من تداخل اللغات .

(٦) سقط في «بعت» من م . (٧) النصف ١ : ٢٤٢ - ٢٤٤

وأما «خَفَ» و «كَادَ» فالذي يدلُّ على أنَّهما «فَعِلَ» مجيءُ مضارعهما على «يَفْعَلُ» بفتح العين ، نحو «يَكَادُ» و «يَخَافُ» .
 وأما «طالَ» فالذي يدلُّ^(١) على أنه «فَعِلَ» في الأصل مجيءُ اسمِ الفاعل منه على «فَعِيلَ» ، فتقول «طَوِيلَ» .

* * *

فأما مضارعُ «فَعِلَ» المضمومة العين فعلى «يَفْعَلُ» بضمِّ العين، على قياس نظيرها من الصحيح . لم يشذَّ من ذلك شيء .
 وأما «فَعِلَ» المكسورة العين فيجيء مضارعها أبداً على «يَفْعَلُ» بفتح العين ، نحو «كِتَتَ تَكَادُ» و «زَلَّتَ تَزَالُ» . ولم يشذَّ من ذلك شيء إلا لفظتان ، وهما «مِتَ تَمُوتُ» و «دِمَتَ تَدُومُ» فجاء مضارعهما على «يَفْعَلُ» بضمِّ العين . على أنه يمكن^(٢) أن يكون هذا من تداخل اللغات^(٣) . وذلك أنهم قد قالوا «مُتَّ» [٤١ ب] و «دُمَتَ» كـ «عُدَّتَ»^(٤) ، فيكون «تدوم» و «تموت»^(٥) مضارعين لـ «دُمَتَ» و «مُتَّ» . ومن قال^(٦) «مِتَّ» بالكسر و «دِمَتَ» لم يستعمل لهما

(١) النصف ١ : ٢٣٨ - ٢٤١ . (٢) ف : يمكن .

(٣) الخصائص ١ : ٣٧٤ - ٣٨١ والنصف ١ : ٢٥٦ - ٢٥٧ . (٤) م : قلت .

(٥) م : يدوم ويموت . (٦) م : ومن ذلك .

مضارعاً^(١) ، بل اجتزأ بمضارع «مُتَّ» و «دُمْتُ» عنه .

وأما «فَعَلَ» من ذوات الياء فمضارعها أبداً على «يَفْعِلُ» بكسر العين ، نحو «بَاعَ يَبِيعُ» . ولم يشذَّ من ذلك شيء .

وأما «فَعَلَ» من ذوات الواو فمضارعها أبداً على «يَفْعُلُ» بضم العين ، نحو «قَالَ يَقُولُ» . ولم يشذَّ من ذلك شيء إلا لفظتان ، وهما^(٢) «طَاحَ يَطِيحُ» و «تَاهَ يَتِيهُ» ، في لغة من قال «مَأْطُوْحَهُ» وما «أَتُوْهَهُ»^(٣) . ولا يمكن أن يكونا^(٤) - على هذا - «فَعِلَ»^(٥) بكسر العين ، لأنَّ «فَعِلَ يَفْعِلُ» شاذٌّ من الصحيح والمعتل ، و «فَعَلَ يَفْعِلُ» وإن كان شاذّاً فيما عِنه واو فليس بشاذٍّ في الصحيح . فحملهما على ما يكون مقيساً في حالٍ أولى .

فأما من قال «مَأْأَتِيْهَهُ» فقلوه «يَتِيْهُ» على القياس . والدليل أيضاً على أنَّ «تَاهَ» قد يكون من ذوات الياء قولهم^(٦) «وَقَعَ فِي التَّوْهِ والتِّيْهِ» .

(١) كذا ؛ وفي الخصائص ١ : ٣٨٠ أن مضارعها هو «مَتَات وندام» . وانظر

اللسان والتاج (دوم) والنصف ١ : ٢٥٦ وأضداد ابن الأنباري ص ١٢ .

(٢) النصف ١ : ٢٦١ - ٢٦٢ . (٣) في م تقديم وتأخير وتصرف .

(٤) ف : يكون .

(٥) مذهب الخليل أن تاه وطاح هما على «فَعِلَ يَفْعِلُ» . النصف ١ : ٢٦١ - ٢٦٢ .

(٦) رواه اللانزي عن أبي زيد في النصف ١ : ٢٦٥ .

فقولهم «في التَّيَّة» دليلٌ على أنه من ذوات الياء ، بقاءً مع الظاهر .
وكذلك أيضاً «تَيْيَّة» يدلُّ على أنَّ «تاء» من ذوات الياء .

فإن قيل : ففعل «تَيْيَّة» : «فَيَعْلَ»^(١) ، وهي^(٢) من ذوات الواو ،
والأصل «تَيَّوَه» فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء ! فالجواب^(٣) أنَّ
«فَعَلَ» أكثرُ من «فَيَعْلَ» ، فيجبُ أن يُحمل «تَيْيَّة» على «فَعَلَ»
لذلك . وأيضاً فإنَّ «تَيْيَّة» للتكثير ، فينبغي أن يكون على «فَعَلَ» ،
لأنَّ «فَعَلَ» من الأبنية التي وضعتها العربُ للتكثير ، نحو «قَطَعَ»
و «كَسَّرَ» . وأيضاً فإنهم يقولون فيه إذا ردَّوه لِمالم يُسمِّ فاعله
«تَيْيَّة»^(٤) . ولو كان «فَيَعْلَ» لقالوا^(٥) «تُويِه» إن كان من ذوات
الياء ، و «تُويِه» إن كان من ذوات الواو^(٦) كـ «بُوطِرَ» . ولم يجر
الإدغام كما لم يُدغم مثل «سُويِرَ» ، لأنَّ الواو مدَّة . وسيُبيِّن
ذلك في بابهِ ، إن شاء الله تعالى^(٧) .

فإن قيل : فلاي شيء قالوا في مضارع «فَعَلَ» من ذوات الواو :
«يَفْعُلُ» ، ومن ذوات الياء : «يَفْعِلُ» ، وقد كان «فَعَلَ» من الصحيح

(١) النصف ١ : ٢٦٢ - ٢٦٣ . (٢) م : وهو .

(٣) النصف ١ : ٢٦٣ - ٢٦٤ . (٤) وأُشْد فيه المازني وابن جبرؤبة .

* تَيْيَّة في تَيْيَةِ الْمُشْيِين *

(٥) ف : لقال .

(٦) سقط ه إن كان من ذوات الياء ... الواو ، من م . (٧) سقط من م .

يجوز في مضارعه «يَفْعُلُ» و «يَفْعِلُ» ، نحو «يُضْرِبُ» و «يَقْتُلُ»؟
فالجواب عن ذلك شيان :

أحدهما أنه لما حُوِّلَ «فَعَلَ» من ذوات الواو إلى «فَعِلَ»^(١) جاء مضارعه كمضارع «فَعُلَ» ، فالتزموا فيه «يَفْعُلُ» بضم العين. وأما «فَعِلَ» من ذوات الياء فلما حُوِّلَ إلى «فَعِلَ»^(١) أشبه «فَعُلَ» من ذوات الواو ، في أن بناءهما في الأصل «فَعَلَ» مفتوح العين ، وأن كل^(٢) واحد منها حُوِّلَ^(٣) حركة عينه الأصلية إلى حركة من جنس العين . فكما التزموا في مضارع «فَعَلَ» من ذوات الواو أن تكون حركة العين من جنسها ، كذلك التزموا في مضارع «فَعِلَ» من ذوات الياء أن تكون حركة العين من جنسها .

فإن قيل : فهلا لما حوِّلوا «فَعَلَ» من ذوات الياء إلى «فَعِلَ» جعلوا مضارعه «يَفْعِلَ» بفتح العين ، كمضارع «فَعِلَ» ، ثم حملوا «فَعِلَ»^(٤) من ذوات الواو على «فَعَلَ» من ذوات الياء ! فالجواب أن «فَعِلَ» المكسور العين قد شذوا في مضارعه ، فجاء على «يَفْعِلُ» نحو «حَسِبَ يَحْسِبُ» و «نَعِمَ يَنْعَمُ» ، وعلى «يَفْعُلُ» بضم العين نحو «فَضِلَ يَفْضُلُ» . فإذا فعلوا ذلك فيما عينه مكسورة في الأصل فالأحرى أن يجيء ذلك فيما عينه في الأصل مفتوحه . وأما «فَعُلَ» فلم يشذوا في

(١) يريد : عندما اتصل بضمير رفع . (٢) م : كان .

(٣) سقط من م . (٤) م : فَعِلَ .

شيء من مضارعه ، فلذلك لما حوِّلتُ «فَعَلَ» إليها التزموا في المضارع «يَفْعُلُ» بضم العين . وأيضاً فإنهم إذا جعلوا مضارع «فَعَلَ»^(١) من ذوات الواو «يَفْعُلُ» بضمّ العين لم يُخرجوه عما كان يجوز فيه قبل نقله^(٢) إلى «فَعَلَ» ، لأنَّ «يَفْعُلُ» مضارعُ «فَعَلَ» في فصيح الكلام . بل يكون قد التزم فيه أحد البنائين اللذين كانا له في نظيره من الصحيح . ولو جعلت مضارع «فَعَلَ» ممّا عينه ياء على «يَفْعُلُ» بفتح العين^(٣) لكنت قد جعلت مضارعه بعد النقل خارجاً عن قياس ما كان عليه قبل النقل .

والآخر^(٤) أنهم أرادوا التفرقة بين ذوات الواو وذوات الياء ، فالتزموا في ذوات الواو «يَفْعُلُ» بضمّ العين ، لأنّ الضمّة^(٥) من جنس الواو ، وفي «فَعَلَ» من ذوات الياء «يَفْعِلُ» بكسر العين لأنّ الكسرة من جنس الياء . وهذا الوجه الآخر أولى ، لأنهم قد فعلوا مثل ذلك في المعتل اللام^(٦) : التزموا في «فَعَلَ» من ذوات الواو «يَفْعُلُ» بضمّ العين نحو «يَغْزُو» ، وفي مضارع «فَعَلَ» من ذوات الياء «يَفْعِلُ» بكسر العين نحو «يَرْمِي» ، تفرقةً بين الياء والواو . وسنبيّن ذلك بعد ، إن شاء الله .

(١) سقط من م . (٢) م : قلبه . (٣) وهو خاص بمحلقى العين أو اللام .
(٤) ذكر السبب الأول في القرنين المتقدمين .
(٥) ف : الضم . (٦) النصف ١ : ٢٤٥ - ٢٤٦ .

فإن قيل : فهلاً فرّقوا في مضارع [٤٢أ] «فَعِلَ» المكسورة العين ، بين ذوات الياء والواو ، فالتزموا في مضارع ذوات الواو «يَفْعَلُ» بضمّ العين ، وفي مضارع «فَعِلَ» من ذوات الياء «يَفْعِلُ» بكسر العين ، كما فعلوا^(١) في «فَعَلَ» ! فالجواب أنهم لو فعلوا ذلك لأخرجوا مضارع «فَعِلَ» المكسور العين عن قياسه ، لأنّ المضارع منه إنّما يأتي على «يَفْعَلُ» بفتح العين . وليس كذلك «فَعَلَ» ، بل مضارعه يأتي على «يَفْعَلُ» و «يَفْعِلُ» . فالتزمنا في ذات الواو أحد الجائزين ، وهو «يَفْعَلُ» المضموم^(٢) العين ، وفي ذوات الياء أيضاً أحد الجائزين ، وهو «يَفْعِلُ» المكسور العين .

فإن قيل : فإن^(٣) الأصل «يَقْضُو» و «يَصْضُو» و «يَبْزِعُ» و «يَسْكِنْدُ» و «يَخْوَفُ» . فحرفا العلة - وهما الواو والياء - قد أسكن^(٤) ما قبلها ، وإذا أسكن^(٥) ما قبل حرف العلة صحّ نحو «ظنني» و «غزو» . وهذا في المعتلّ اللام ، فالأحرى أن يكون ذلك في المعتلّ^(٥) العين ، لأنّ العين أقوى من اللام وأقرب إلى أن تصحّ ! فالجواب^(٦) أنهم أعلّثوا المضارع حملاً على الماضي ،

(١) ف : كما جملوا
(٢) م : المضمومة .
(٣) ف : إن .
(٤) م : سكن .
(٥) م : في المعتل اللام فكيف في المعتل .
(٦) النصف ١ : ٢٤٧ .

فلم يمكنهم أن يُعَلِّوا بقلب حرف العلة ألفاً ، مع إبقاء سكون ما قبل حرف العلة ، فأَعَلُّوا بالنقل ، فنقلوا حركة العين^(١) إلى الفاء ، كما نقلوها في إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم والمخاطب^(٢) . فملأوا في «يَقُولُ» و «يَضُولُ» صارا «يَقُولُ» و «يَطُولُ» . و ملأوا في «يَبِيعُ»^(٣) و «يَبِيعُ» . و ملأوا في «يَكِيدُ» و «يَخَوْفُ» صارا «يَكِيدُ» و «يَخَوْفُ» . ثم قلبوا الواو والياء ألفاً ، لتحركها^(٤) في الأصل قبل النقل ، وانفتاح ما قبلها في اللفظ . ولم يعتدوا بالسكون ، لأنه عارض بسبب النقل ، والعارضُ الغالبُ فيه ألاَّ يُعتدَّ به .

* * *

وكذلك «قُمُ» و «بِعُ» أصلهما «اقُومُ» و «ابِيعُ» ، ثم نقلت حركة العين إلى ما قبلها فتحركت^(٥) فذهبت همزة الوصل ، لأنها إنما أُثِي بها لأجل الساكن ، فزالت بزواله . ثم سكَّنوا الآخر ، وحذفوا حرف العلة لالتقاء الساكنين .

ويُحْكِي^(٦) أَنْ أَبَا عُمَرَ^(٧) الجَرَمِيّ ، رحمه الله ، دخل بغداد ، وكان

(١) ف : فأَعَلُّوا بنقل حركة العين .

(٢) كذا بإغفال ضمير الإناث الغائبات . وانظر ص ٤٣٩ و ٤٥٢ و ٤٣٥

و ٤٧٤ و ٤٧٥ .

(٣) م : يبيع . (٤) م : لتحركها .

(٥) م : إلى فاء قبلها فتحركت . (٦) النصف ١ : ٢٤٨ . (٧) م : أبا عمرو .

بعض كبار الكوفيين ينشأه ويكثر عليه المسائل - ويقال هو الفراء^(١) - وهو يجيبه . فقال له بعض أصحابه : إِنَّ هذا الرجل قد ألحَّ عليك بكثرة المسائل فلمَ لا تسأله ؟ فأمَّا جاءه قال له : يا أبا فلان ، ما الأصل في «قُم» ؟ فقال له : «اقْوُمُ» . فقال له : فما الذي عملوا به ؟ فقال : استنقلوا الضمَّة على الواو ، فأسكنوها . فقال له : أخطأت لأنَّ القاف قبلها ساكنة ! فلم يَعدْ إليه الرجل بعدها .

* * *

فأمَّا اسم الفاعل من «فَعَلَ» فـ «فَاعِلٌ» نحو «قائمٌ» و «بائعٌ» . وقد ذكرنا من أيِّ شيء أُبدلت الهمزة ، في باب البدل .

وأما من «فَعُلَ» المضمومة العين فعلى قياس الصحيح^(٢) . فتقول «طَوِيلٌ» كما تقول «ظَرِيفٌ» .

وأما مِن «فَعِلَ» ، إن جاء على «فَاعِلٍ» ، فإنَّك تبدل الهمزة من العين نحو «خائفٌ» ، وقد ذكر في البدل . وإن جاء على «فَعِلٍ» فإنَّ حرف العلة ينقلب ألفاً لتحرُّكه وانفتاح ما قبله - كما فُعِلَ بالفعل^(٣) - نحو «خافٍ»^(٤)

(١) كان بين الفراء والجرمي مناظرات انظر إنباء الرواة ٣ : ٨١ وتاريخ بغداد ٩ : ٣١٣ - ٣١٥ . والقصة هذه في الخصائص ٣ : ٢٩٩ والنزهة ٢ : ٣٧٧ - ٣٧٨ .
(٢) م : قياس الضمة . (٣) النصف ١ : ٣٣٣ . (٤) م : جاف .

و «مالٍ» ، اسما فاعل من «خاف»^(١) الرجلُ ، و «مال» إذا كثر ماله .
جاء على «فَعِلَ» على حدِّ قولهم : حَذَرَ يحذر فهو «حَذِرٌ» في الصحيح^(٢) .

* * *

فإنَّ كان الفعل مبنياً للمفعول^(٣) صيرته على «فَعِلَ» ، فتضمُّ^٤
فائه وتكسر عينه ، فتقول «قُولَ» و «بُيْعَ» . فنُسْتَقِلُ الكسرة في
الياء والواو :

فمنهم من يحذفها فيُسَكِّنُ الواو فتصيرُ «قُولَ» ، ويسكِّن^(٥)
الياء ، فتصير ساكنة بعد ضمِّه فتُقلِبُ واواً ، فيقول^(٥) «بُوعَ» .
وجُعِلَتِ العين في هذا الوجه تابعة لحركة الفاء ، كما كانت في فعل الفاعل .
ومنهم من ينقل الكسرة من العين إلى الفاء ، فيقول «بِئْعَ» .
وأما «قُولَ» فينقل^(٦) الكسرة من العين إلى الفاء فتصير الواو ساكنة
بعد كسرة فتَنَقِلِبُ ياءً ، فيقول^(٧) «قِيلَ» .

وإنما جاز نقل حركة العين إلى الفاء ، في فِعِلِ المفعول ، من غير أن

- (١) م : جاف .
(٢) المنصف ١ : ٢٤٨ - ٢٥٠ .
(٣) م : وتكسر .
(٤) سقط «جاء على فعل ... في الصحيح» من م .
(٥) م : فتقول .
(٦) سقط «الكسرة من العين .. فينقل» من م .
(٧) م : فتقول .

يُسند إلى ضمير المتكلم أو المخاطب^(١) ، ولم يجز ذلك في فعل الفاعل
إلا في «كاد» و«زال» كما تقدّم - تشبيهاً^(٢) للكسرة التي في عين «فُعِلَ»
بالكسرة التي في عين «فَعِلَ» من ذوات الياء إذا حُوِّلت ، من جهة
أنَّ كلَّ واحدة من الكسرتين أصلها الفتح . ولأنَّ في نقل حركة
العين إلى الفاء تخفيفاً بقلب الواو ياءً ، والياء أخفّ من الواو ، فتصير
ذوات الواو والياء بلفظ واحد . وفي نقل حركة العين إلى الفاء في فعل
الفاعل تثقيلاً ، لأنك تقول «كَيْدَ» و«زَيْلَ» ، و«كَادَ» و«زَالَ»
أخفّ ، لأنَّ الألف أخفّ من الياء . ولذلك كان النقل في «فُعِلَ»^(٣)
أحسنَ من حذف الكسرة [٤٢ب] من العين ، لأنَّ ذلك يؤدي إلى قلب
الياء واواً ، فتقول «بُوعَ» ، فتُخرجُ الأخفَّ إلى الأثقل .

ومن العرب^(٤) من إذا نقل الكسرة من العين إلى الفاء أشمَّ الفاء
الضمة ، دليلاً على أنَّ^(٥) الفاء مضبومة في الأصل . وذلك بأن تَضُمَّ
شفتيك ثم تنطق بالفعل ، ولا تلفظ بشيء من الضمة . ولو لفظت بشيء من
الضمة لكان رَوماً لا إشيماً . قال الزَّجاجي : وذلك لا يُضْبَطُ إلا بالمُشافهة .

(١) م : « ضمير متكلم أو مخاطب » . وأغفل ابن عصفور ذكر ضمير الاناث الغائبات .
وانظر ص ٤٣٩ و ٤٤٩ و ٤٥٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ .

(٢) سقط من النسختين حتى قوله «أصلها الفتح» وألحقه أبو حيان بحاشية ف .

(٣) م : فَعِلَ . (٤) أنصف ١ : ٢٤٨ - ٢٥١ .

(٥) سقط من م .

إشارة إلى أنه لا يُسمعُ « بل يُرى . وأما بعضُ النحويين وكافةُ القراء فإنهم يجعلون الكسرة بين الضمة والكسرة . والذي عليه المحققون من النحويين ما ذكرتُ لك . ولذلك سمّوه إشماماً .

هذا ما لم تُسندِ الفعل إلى ضمير المتكلم أو المخاطب^(١) . فإن أسندته إليهما^(٢) فإن الذي يُخلصُ الضمَّ ، فيقول « بُوعُ » و « كُولُ »^(٣) زيدُ الطعام ، يقول : « بُعتُ » و « كِلْتُ الطعامَ » ، فيُخلصُ الضمَّ^(٤) أيضاً . والذي يقول « بِيَعُ » و « كِيلُ » فيُشِمُّ يقول : « بَعتُ » و « كِلْتُ » فيُشِمُّ . والذي يقول « بِيَعُ » و « كِيلُ » فيُخلصُ الكسر يقول « بَعتُ » و « كِلْتُ » فيُشِمُّ ، تفرقةً بين فعلِ الفاعلِ وفعلِ المفعول ، ومنهم من يُخلصُ الكسر - وذلك قليل - ويتَّكلُّ في التفرقة على القرائن ، وما يتَّصل بالفعل ، من قبلُ أو بعدُ .

فإذا بنيتَ منه المضارع ضمتَ أوَّلَه وفتحتَ ما قبلَ آخره ، فقلت « يُقُولُ » و « يُبَيِّعُ » . ثم تُعِلُّه حملاً على الماضي - كما كان ذلك في مضارعِ فِعْلِ الفاعلِ - فتنتقل فتحة العين إلى الفاء ، فيصير « يُقَوِّلُ »

(١) كذا بإغفال ضمير الغائبات . وانظر ص ٤٣٩ و ٤٤٩ و ٤٥٢ و ٤٧٤ و ٤٧٥ .

(٢) النصف ١ : ٢٥٣ - ٢٥٥ . (٣) قول : أُعطي الطعام بالكيل .

(٤) م : الضمة .

و «يُبَيْعُ» . فتُقلَب الواو والياء ألفاً ، لانتقاح ما قبلها ، ولتحرّكها (١) في الأصل . لأنَّ السكون عارض بسبب النقل ، والأحسن في العارض ألاَّ يُعتدَّ به ، فيقال «يُقَالُ» و «يُبَاعُ» .

* * *

وأما اسم المفعول (٢) فإنه يأتي على وزن «مَفْعُول» على قياس الصحيح ، نحو «مَبْيُوع» و «مَقُول» . فيُعلَّ حَمَلًا على فعله، فتُنقل حركة العين إلى الساكن قبل ، فيضرب «مَقُول» و «مَبْيُوع» فيجتمع ساكنان : واو «مَفْعُول» والعينُ ، فتُحذف واو «مَفْعُول» ، فيُقَال «مَقُول» في ذوات الواو . وأما «مَبْيُوع» فإنه إذا حُذِفَت واو «مَفْعُول» قلبت الضمة التي قبل العين كسرةً ، لتصحَّ الياء ، فتقول «مَبِيعٌ» . هذا مذهب الخليل وسيبويه (٣) .

وأما أبو الحسن (٤) فإنه ينقل (٥) الحركة من العين إلى الفاء ، في ذوات الواو ، فيلتقي له ساكنان ، فيحذف العين فيقول «مَقُول» . وفي ذوات الياء

(١) م : ما قبلها لتحرّكها .

(٢) انظر النصف ١ : ٢٦٩ - ٢٧٢ والمقتضب ص ١ - ٢٧ . وقد سماه الناشر : المقتضب ، خطأ .

(٣) الكتاب ٢ : ٣٦٣ والنصف ١ : ٢٨٧ والمقتضب ص ١ .

(٤) النصف ١ : ٢٨٧ - ٢٨٨ والمقتضب ص ٢ . (٥) م : فانه يقول ينقل .

نحو «مَبْيُوع» ينقل^(١) الضمة من الياء إلى ما قبلها، ثم يقلب^(٢) الغنمة كسرة لتصح الياء فيلتقى ساكنان^(٣) - الياء وواو «مفعول» - فتُحذف الياء، فتجيء الواو ساكنة بعد كسرة، فتقلب الواو ياء، فيقول^(٤) «مَبْيَعٌ». فما يُحتَجَّ^(٥) به للظليل أن الساكنين إذا اجتمعا في كلمة حُرِّكَ الثاني منها، دون الأول^(٦). فكما يوصل إلى إزالة التقائهما بتحريك الثاني منها، كذلك يوصل إلى إزالة التقائهما بحذف الثاني منهما. وأيضاً فإن حذف الزائد أسهل من حذف الأصل، فلذلك كان حذف واو «مفعول» أسهل من حذف العين. وأيضاً فإنهم [قد]^(٧) قالوا^(٨) «مَشَيْبٌ» في «مَشُوبٌ»، و «غَارٌ مَنِيلٌ»^(٩) في «مَنُولٌ»، و «أَرْضٌ مَمِيَّتٌ عَلَيْهَا» في «مَمُوتٌ»، و «مَرِيحٌ»^(١٠) في «مَرُوحٌ». فقبلوا الواو ياء شذوذاً. فدل ذلك على

-
- (١) م : بنقل .
 (٢) م : ثم تغلب .
 (٣) ف : الساكنان .
 (٤) (٤) بالياء والتاء في ف .
 (٥) انظر النصف ١ : ٢٠٩ - ٢٩١ وأمالى ابن الشجري ١ : ٢٠٠ - ٢١٠ .
 (٦) ومثله في النصف ١ : ٢٩٠ . وذلك نحو لم يرد ولم يلد، وردد وانطلق في صيغة الأمر، حرك فيه الثاني لالتقاء الساكنين . وزاد ابن جني في النصف «ولأبي الحسن أن يرد هذا ويقول : إنها إذا التقيا في كلمة واحدة حذف الأول نحو : خف وقُل وبيع . لا سيما إذا كان الثاني منها جاء لعنى نحو التنوين في غار» . وانظر أمالي ابن الشجري ١ : ٢٧٧ - ٢٠٨ وشرح الشافعية ٢ : ٢٣٨ - ٢٤٠ .
 (٧) من م .
 (٨) الكتاب ٢ : ٣٦٣ والنصف ١ : ٢٨٩ . ٣٠٠ والمقتضب ص ٣ - ٣ :
 (٩) المنيل : الذي ينال ما فيه . (١٠) الغصن المريح : الذي حركته الريح .

أنَّ الواو المَبْقَاةَ هي العين، وأن المحذوفة واوُ «مفعول»، لأنهم قد قلبوا الواو التي هي عين ياءٍ ، فقالوا «حيرٌ» في «حور». أنشد أبو زيد^(١):
 * عَيْنَاءُ حَوْرَاءَ ، مِّنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ *

ولا يُحْفَظ قلب واو «مَفْعُول» ياءً ، إِلَّا أن يدغم^(٢) نحو «مَرْمِيٍّ». وأيضاً فإن واو «مَفْعُول» أقرب إلى الطَّرَفِ فحذفها أسهلُ .

وأما أبو الحسن فيستدل^(٣) على أنَّ المحذوف هو العين بأنها لغير معنى ، وواوُ «مَفْعُول» حرفُ معنى^(٤) يدلُّ على المفعوليَّة . فحذفُ مالا معنى له أسهلُ ، كما أنَّه لما اجتمعت التاءان في «تَذَكَّرُونَ» ونحوه حُذِفَتِ الثانية ، ولم تُحذف الأولى ، حيث كانت لمعنى .

وللخليل أن يفرق بينهما، فيقول^(٥) : إنَّ التَّاءَ الأولى في «تَذَكَّرُونَ» وأمثاله حرف منفرد ، فلو حُذِفَتْ لم يبق ما يدلُّ على المعنى الذي كانت التاء تمطيه . وأنت إذا حذفت واو «مَفْعُول» أَبْقَيْتَ الميم تدلُّ على

(١) في كتاب مسائية بذيال النوادر ص ٢٣٦ والنصف ١ : ٢٨٨ وأمالى ابن

الشجري ١ : ٢٠٩ واللسان (حور) . والحير : جمع حوراء .

(٢) زاد في م : «معاً» . ولعل الصواب : في ياء .

(٣) أمالى ابن الشجري ١ : ٢٠٥ . (٤) سقط من م .

(٥) أمالى ابن الشجري ١ : ٢٠٥ .

معنى المفعولية .

فإن قال^(١) : إنَّ الزيادة التي لمعنى إذا كانت معها زيادة أخرى فإنها
يجريان مجرى الزيادة الواحدة ، ألا ترى أنَّ المعنى يقع بمجموعهما^(٢) . فإذا
وقع^(٣) بمجموعهما^(٤) لم يَجْزُ أن تُحذف واحدة منهما ، كما لم يجز أن
تُحذف [٤٣] الزيادة الواحدة ؛ ألا ترى أنَّ الزيادتين إذا لحقتا لمعنى
فحُذفت إحداهما حُذفت الأخرى ، نحو زيادتي «سكران» إذا رخمته
اسم رجل ، وكذلك الزيادتان في «مفعول» لو حذفت واحدة منهما للزمك
حذف الأخرى ! فلنخليل أن يقول^(٥) : لا تجري الزيادتان مجرى الزيادة
الواحدة . بل يجوز حذف إحداهما وإبقاء الأخرى ، لتدلَّ على الأخرى
المحذوفة ، ألا ترى أنهم قالوا «اسطاع يَسْتَطِيع»^(٦) ، فحذفوا إحدى الزيادتين
وهي التاء^(٧) ، وأبقوا السين ، وبها جيماً زيد المعنى ، كما أنَّ الميم والواو في «مفعول»
كذلك فأمتا «سكران» وبأبؤه فإنما حُذفتا فيه معاً ، لوقوعهما طرفاً غير
مُفترقتين . فكان المحذف أغلب عليهما ، إذ كان الطرف موضعاً تُحذف^(٨)

(١) المنصف ١ : ٢٨٩ وأمالى ابن الشجري ١ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) م : بمجموعها . (٣) في النسختين : وقعت .

(٤) م : بمجموعها . (٥) أمالى ابن الشجري ١ : ٢٠٥ - ٢٠٧ .

(٦) م : يُسْتَطِيع . (٧) م : الياء .

(٨) م : «حذف» . ونقل ابن عصفور نص أمالى ابن الشجري .

فيه الأصول في الترخيم والتكسير^(١) . فالزِّيادَتان في «مَفْعُول» أشبه بالزِّيَاتين في «اسطاعَ» من زيادتي «سَكَران» ، لكونها حشواً في «مَفْعُول» كما أنهما في «اسطاعَ» كذلك .

فإن قيل : فقد^(٢) وجدناهم حذفوا الأصل وأبقوا الزيادة ، لما كانت لمعنى ، فقالوا «نَقَى» في «انْقَى» ، فحذفوا التاء الأصلية وأبقوا تاء «افتعل» ! فالجواب أن الذي حَمَلَ على ذلك كونُ الزيادة مُنْفَرِدة .

ومما يدلُّ على صحَّةِ مذهبِ سيبويه والخليل ، وفسادِ مذهبِ الأخفش ، أنَّكَ إذا نقلتَ الضمَّةَ من العينِ إلى الفاءِ ، في «مَفْعُول» من ذوات الياءِ ، اجتمع لك سا كان : واو «مفعول» والياءُ ، فتحذف واو «مفعول» فتجبي^(٣) الياءُ سا كنة بعد ضمَّة ، قريبةً من الطرفِ ، فتقلبُ الضمَّةُ كسرةً ، على مذهبِ سيبويه في الياءِ الساكنة بعد الضمَّة إذا كانت تلي الطرفَ ، فإنه تُقلبُ الضمَّةُ كسرةً ، مفرداً كان الاسمُ أو جمعاً ، نحو «بيض» جمع أبيض ؛ أصله «بِيضٌ» نحو «حُمُر» ، ثم قلبتِ الضمَّةُ كسرةً . وكذلك لو بنيتَ من البياضِ^(٤) اسماً على «فُعِل» لقلت «بيضٌ» . فالأصل في

(١) زاد في الأمالي : والتحقيق .

(٢) أمالي ابن الشجري ١ : ٢٠٥ والنصف ١ : ٢٩٠ . م : قد .

(٣) م : لمحي . (٤) أمالي ابن الشجري ١ : ٢٠٩ والنصف ١ : ٣٠٠ .

«مَبَّيعٌ» على أصله : «مَبَّيُوعٌ» ثم «مَبَّيُوعٌ» ثم «مَبَّيْعٌ» ثم «مَبَّيْعٌ» .
 وأما أبو الحسن الأخفش فيلزمه (١) ، على مذهبه ، أن يقول «مَبَّيُوعٌ» .
 وذلك أن الأصل «مَبَّيُوعٌ» . فإذا نُقِلَت الضمة اجتمع له (٢) ساكنان .
 فيحذف الياء ، فيلزمه أن يقول (٣) «مَبَّيُوعٌ» . فإن قال : لا أحذف إلا
 بعد قلب الضمة كسرة ! فالجواب أن يقال له : لم تَقْلِبْ الضمة كسرة ،
 وأنت تزعم أن الياء إذا جاءت ساكنة بعد ضمة في مُفْرَدٍ فإنَّ الياء هي التي
 تُقْلِبْ واواً ، بشرط القرب من الطرف . فأما مع البعد فلا يجوز قلب
 الضمة كسرة ، في مذهب أحد من النحويين .

فإن قلت : (٤) فإنَّما قَلِبْتُ الضمة كسرة لتصحَّ الياء ، لأنَّي
 لو لم أفعل ذلك ، فقلت «مَبَّيُوعٌ» ، لا لتبسَتْ ذوات الياء بذوات الواو
 فالجواب أن هذا القَدْر لو كان لازماً لوجب أن تقول (٥) «مَبَّيُوقِنٌ» في
 «مَبَّيُوقِنٌ» ، لئلاَّ يلبس بذوات الواو . فكما أن العرب لم تفعل ذلك في
 «مَبَّيُوقِنٌ» ، فكذلك لا تفعله في «مَبَّيُوعٌ» وأمثاله .

وثمره (٦) الخلاف بين سيبويه وأبي الحسن تظهر في تخفيف «مَسْئُوءٌ»

(١) م : فيلزم . (٢) ف : لك . (٣) أمالي ابن الشجري : ٢٠٩ .

(٤) أمالي ابن الشجري ١ : ٢٠٩ . (٥) ف : يقول .

(٦) سقط من النسختين حتى قوله «في ثبات الواو» وألحقه أبو حيان بحاشية ف .

وأمثاله . قال أبو الفتح في «القد»^(١) له : سألتني أبو عليّ عن تخفيف
«مَسُو» . فقلت : أما على قول أبي الحسن فأقول «رأيت مَسُوًّا»^(٢) ،
لأنها عنده واو «مَفْعُول» وأما على مذهب سيبويه فأقول «رأيت مَسُوًّا»
بتحريك الواو ، لأنها عنده العين . فقال لي أبو عليّ : كذلك هو ،
اللهم إلا أن تقول إنهم حملوا الماضي على المضارع . وإذا كانت العرب
قد حملت المضارع في الإعلال على الماضي ، مع أن الأكثر على أن
المضارع .^(٣) فالأحرى أن يحمل الماضي على المضارع في ثبات الواو .
ويجوز الإلتزام^(٤) في «مَفْعُول» من ذوات الياء ، وهي لغة بني
تميم . قال^(٥) :

* وَكَأَنَّهَا تُفَاحَةٌ ، مَطْيُوبَةٌ *

وقال علقمة^(٦) :

[حتى تَذَكَّرَ بَيضَاتٍ ، وَهَيَّجَهُ] يَوْمُ رَذَاذٍ ، عَلَيْهِ الرِّيحُ ، مَغْيُومُ

(١) القد : كتاب لابن جني ، يسمى أيضاً «ذا القد» . الخزائن ٢ : ١٢٩ .

(٢) علق عليه في الحاشية بما يلي : «كما تقول في مقروء : مقروء» .

(٣) كلمة مخرومة لم أتبينها . (٤) م : الأقسام .

(٥) أنشده الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء . القتب ص ٣ وشرح الفصل

١٠ : ٨ والنصف ١ : ٢٨٦ وأما ابن الشجري ١ : ٢١٠ والميني ٤ : ٥٧٤

واللسان والناج «طيب» . م : مطيوبة . (٦) من مفضلية له . ديوانه

س ٥٦ والمفضلية ١٢٠ والنصف ١ : ٢٨٦ وأما ابن الشجري ١ : ٢١٠ .

والإعلالُ أَفصحُ .

ولا يجوز الإتمام^(١) في ذوات الواو إلا فيما سُمع والذي سُمع من ذلك^(٢) «مسكٌ مدووفٌ» ، قل الراجز^(٣) :
* والمِسْكُ في عَنَبَرِهِ المَدَوُوفُ *

والأشهر «مدووفٌ» . وقالوا «رجلٌ معوودٌ» و «فرسٌ مقوودٌ»
و «ثوبٌ مصنُونٌ» و «قولٌ مقوولٌ» وإنما لم يجز الإتمام^(٤) في
«مفعول» من ذوات الواو ، إلا فيما شذَّ ، لأن الواو أثقل من الياء .

وخالف المبرد^(٥) كافة النحويين^(٦) ، فأجاز الإتمام^(٧) في ذوات
الواو قياساً على ماورد منه ، وقال : ليس بأثقل من «سُرْتُ سُوراً»^(٨)
و «غارتُ عينُهُ غُوراً» ، لأنَّ في «سُور» و «غُور» واوين

(١) م : الإشمام . (٢) المقتضب ص ٣ والنصف ١ : ٢٨٥ - ٢٨٧ وأما
ابن الشجري ١ : ٢٠٩ . (٣) المقتضب ص ٣ والنصف ١ : ٢٨٥ واللسان والتاج
(دوف) . والدووف : المسحوق أو المزوج أو البلول . م : «الدووف» ، بالذال وكذلك
فيما يلي . (٤) وجملة سيبويه . مكروهاً . انظر الكتاب ٢ : ٣٦٣ والخصائص
١ : ٩٨ . م : الإشمام . (٥) كذا ! والصواب أنه الكسائي . انظر شرح
الشافعية ٤ : ١٤٩ - ٥٠ والمقتضب ١ : ٩٩ - ١٠٠ . وقد نقل أبو حيان من خط ابن عصفور
أن ما ذكره هنا عن المبردهوما نسبته إليه ابن جني ، وهو خلاف ما يذهب إليه المبرد في تصريفه .
(٦) انظر المقتضب ص ٣ - ٤ والنصف ١ : ٢٨٥ . (٧) م : الإشمام . (٨) م : سُوراً .

وضمّتين ، وليس في «مَعْوُود»^(١) مع الواوين إلّا ضمّة واحدة .

وهذا الذي ذهب إليه باطل^(٢) ، لأنّ ماورد من الإتمام^(٣) في ذوات الواو من القلّة بحيث لا تقاس عليه . وأما احتجاجه بـ «سُوُور» و «غُوُور» فباطل ، لأنّ مثل «سُوُور» شاذّ ، ولو لم يُسمع لما قيل . وأيضاً فإنّ الضّرورة دعت إلى ذلك في مثل «سُوُور» ، لأنهم لو أعلّوا فأسكنوا الواو الأولى ، وبعدها واو ساكنة ، لوجب حذف إحداها ، فيصير افظ «فُعُول» و «فُعَل» واحداً ، فيقع اللبس ، وكذلك أيضاً لو أعلّوا الواو في مثل «قَوُول» فقلبوها [بـ ٣] ألفاً لالتقى ساكنان الألف والواو ، فيجب حذف أحد الساكنين ، فيصير «فُعُول» و «فُعَل»^(٤) في اللفظ واحداً . فيقع اللبس ، لأن المصدر قد يأتي على «فُعَل» كـ «ظَنَم» ، وكذلك الصفة قد تأتي على «فُعَل» كـ «ضَنَم» . ولا يلزم شيء من ذلك في إعلال «مفعول» ، لأنّ اسم المفعول لا يأتي أبداً من الفعل الثلاثي إلّا على وزن مفعول ، فإذا أعللته علم أنه مُغيّر من ذلك^(٥) .

* * *

(١) م : مصوون . (٢) النصف ١ : ٢٨٥ والمقتضب ص ٣ .

(٣) م : الاشهاد . (٤) م : وقَعَل .

(٥) م : فيقع اللبس ولا يلزم شيء من ذلك في إعلال مفعول .

فإن وقعت الواو والياء عينين ، في اسم على ثلاثة أحرف ، فإنه لا يخلو من أن يكون على وزن من أوزان الأفعال، أو لا يكون . فإن كان على وزن^(١) من أوزان الأفعال أُعلِّ الفعل ، فقلبت الواو والياء ألفاً نحو «باب» و «دار» و «ساق» . فإنها في الأصل «بَوَبٌ» و «دَوَرٌ» و «سَوَقٌ» ، على وزن «فعلٍ» ، فاستثقل حرف العلة واجتماع المثلثين - أعني الفتحتين - فقلب حرف العلة ألفاً ، كما فعل بـ «قال» و «باع» . وكذلك «رجلٌ خافٌ» و «مالٌ» و «كَبَشٌ صافٌ» . الأصل فيها «خَوِفٌ» و «مَوِلٌ» و «صَوِفٌ» . فاستثقلت الكسرة في حرف العلة ، فقلب حرف العلة ألفاً ، كما فعلوا في الفعل نحو «خاف» و «هاب» . وكذلك لو أردت بناء اسم على «فعلٍ» من البيع ، أو القول ، لقلت «باعٌ» و «قالٌ» ، على قياس^(٢) «خافٍ» و «صافٍ» . وكذلك لو جاء^(٣) من المعتلِّ العين شيء على وزن «فعلٍ» ، بضمِّ العين ، لوجب قلب حرف العلة ألفاً ، كما وجب ذلك في «فعلٍ» و «فعلٍ» بفتح العين وكسرها، وإن لم يُحفظ^(٤) شيء من ذلك في كلامهم .

(١) سقط «من أوزان... على وزن» من م . (٢) النصف ١ : ٣٣٢ .

(٣) م : على وزن . (٤) النصف ١ : ٣٣٤ - ٣٣٥ .

(٥) في حاشية ف بقم مغاير : «حفظ : هيئ الرجل فهو هيئ» : حسنت هيأته . نقله ابن مالك . قلت : وهذا وهم ، فالحاشية ليس لها علاقة بما يذكره ابن عصفور ، لأن ابن عصفور يتحدث عن الاسم الذي على وزن «فعلٍ» ، وما في الحاشية هذه خاص بالفعل .

فإن قيل : وما الدليل على أن «باباً» و «داراً» و «ساقاً» وأمثالها على «فَعَلٍ» بفتح العين ، في الأصل ، ولعلها مضمومة في الأصل ، أو مكسورة ؟ فالجواب أنه لا بد من ادعاء أن العين متحركة في الأصل ، لأن الألف لا تكون أبداً أصلاً ، إلا منقلبةً عن ياء أو واو ، ولا يمكن أن يدعى قلبُ الألف في «باب» و «دار» و «ساق» إلا عن حرف علّة متحرك ، إذ لو كان ساكناً في الأصل لصحّ كما صحّ «قَوْلٌ» و «بَيْنٌ» . فإذا ثبت أنه متحرك^(١) في الأصل فأولى ما يدعى من الحركات الفتحة ، لأنها أخفها ، ولأن «فَعَلًا»^(٢) المفتوح العين أكثر من «فَعُلٍ» و «فَعِلٍ» ، بضمّ العين وكسرها .

وأما^(٣) «خافٌ» و «مالٌ» و «صافٌ» فالذي يدلُّ على أنها «فَعِلٌ» ، في الأصل ، أنها أسماء فاعلين ، من «فَعِلٍ» نحو «خافَ يَخَافُ» و «صافَ يَصَافُ» و «مالَ يَمَالُ» ، فمجيء المضارع على «يَفَعُلُ» دليلٌ على أن الماضي على «فَعِلَ» . واسم الفاعل من «فَعِلَ» يأتي على «فَعِلٍ» بكسر العين ، نحو «فَرِقَ فهو فَرِيقٌ» و «حَذَرَ فهو حَذِرٌ» . ولا يأتي على «فَعَلٍ» ولا «فَعُلٍ» بضمّ العين أو فتحها .

(١) سقط من م . (٢) ف : فعل . (٣) النصف ١ : ٣٣٣ .

ولا تصحُ العين في شيء ، مما جاء على وزن الفعل ، إلا فيما^(١) كان مصدراً لفعل لا يعتلُ ، نحو «العَوَر» و «الصَّيْد» ، لأنها مصدران لـ «عَوِرَ» و «صِيدَ» فصَحَّ كما صحَّ فعلُهما . أو ما جاء شاذاً^(٢) نحو «القَوْد» و «الحَوَاكِي» و «رَوَعَ» و «حَوَلَ» فإنَّ العين صحَّت فيما^(٣) ، وكان القياس إعلالها كما تقدَّم . وفي ذلك منبّهة على ما ادَّعينا من أنَّ الأصل في «باب» : «بَوَبٌ» ، وفي «مال» : «مَوَلٌ» ، وأمثالهما .

فإنَّ^(٤) قال قائل : لأي شيء لم تجر هذه الأسماء ، التي هي على وزن الفعل ، على أصل اقتصَحَ ، ليكون ذلك فرقاً بينها وبين الفعل ، كما فعلوا ذلك فيما لحقته الزوائد ، فقالوا «هو أطولُ منه» فصَحَّحوا ، فرقاً بينه وبين «أطال» على ما تبين ...^(٥) فالجواب أنَّ ما لحقته زيادة من الأسماء تبلغ به زنة الأفعال لا ينصرف ، فلو أعللته لالتبس بالفعل ، لأنه لا يدخله خفض ولا تنوين كما أنَّ الفعل كذلك ، وما كان على ثلاثة أحرف فالتنوين والخفض يفصلان بينه وبين الفعل ، فأمن اللبس .

فإنَّ لم يكن على وزن فعل من الأفعال فإنه لا يعتلُ ، ولا يُغيَّر عن

(١) ٢: إلا ما . (٢) المصنف ١ : ٣٣٣ - ٣٣٤ .
(٣) ف : فيها . (٤) - قط من النسختين حتى قوله : فأمن .
اللبس ، وألحقه أبو حيان بجمالية ف . (٥) كلمتان مخرومتان لم أتبينهما . وانظر ص ٤٨٥ .

بنائه الأصلي^(١) ، بل يجري مجرى الصحيح نحو «سؤلة»^(٢) و«عُيبة»^(٣) و«حوّل»^(٤) و«صير»^(٥) ، وكذلك إذا بنيت^(٦) من القول أو البيع مثل «إبل» قلت^(٧) «قَوِّلْ» و«بِيعْ» . إلا أن يكون الاسم على : «فُعْلٍ» بضمّ العين والفاء من الواو ، أو «فُعْلٍ» من الياء بضمّ الفاء وإسكان العين ، أو «فِعْلٍ» من الواو بكسر الفاء وفتح العين ، جمعاً لاسم قد اعتلّت عينه فقلبت الواو فيه ألفاً و ياء ، أو «فعلٍ» من الواو بإسكان العين وكسر الفاء .

فإن كان على «فُعْلٍ» من الواو فإنه يخالف الصحيح ، في التزام إسكان عينه^(٨) . فتقول في جمع «نوار» : «نُورٌ» ، و«عَوَان» : «عُونٌ» ، و«سِوار» : «سُورٌ» ، بالإسكان ليس إلا . وليس كذلك الصحيح ، بل يجوز فيه التحريك والإسكان نحو «رُسُلٌ ورُسُلٌ» . وذلك أنه لما انضاف إلى ثقل الضمة ثقل الواو لم يجز إلا السكون ، لأنه كلما كثر الثقل كان

-
- (١) المنصف ١ : ٣٣٥ - ٣٣٦ . (٢) السؤلة : الكثير السؤال . من : سِلْتَسال .
 (٣) الغيبة : الكثير الغيب للناس . (٤) الحول : التحول والخذق .
 (٥) الصير : جمع صيرة ، وهي الخطيرة م «صينه» . وفي حاشية «سيبويه» : ويبيع وديهم .
 (٦) م والمنصف : إذا أردت .
 (٧) م : فقلت .
 (٨) المنصف ١ : ٣٣٦ والكتاب ٢ : ٣٦٨ - ٣٦٩ .

أدعى للتخفيف . ولا يجوز تحريك العين من «فُعِلَ» المعتلّ العين ،
إلا في ضرورة نحو ، قوله (١) :

عن مَبْرَقَاتٍ بِالْبُرَيْنِ ، وَتَبَدُّوْ فِي الْأَكْفِ اللَّامَعَاتِ سُورٌ (٢)
وقول الآخر (٣) :

أَغَرَّ الشَّيَا ، أَحَمُّ اللَّثَا ت ، تَمْنَحُهُ سُوكُ الْإِسْحِلِ
وليس الأمر كذلك (٤) في «فُعِلَ» الذي عينه ياء . بل يجوز [فيه] (٥)
التحريك والتسكين ، نحو «عَيَان» (٦) و«عَيْن» وقالوا «بَيُوض» (٧) و«بُيُض» .
فإذا سكنت الياء [٤٤أ] كان حكمه حكم «فُعِلَ» بسكون العين ، مما

(١) عدي بن زيد . ديوانه ص ١٢٧ والكتاب ٢ : ٣٦٨ وشرح الشافية ٢ : ١٢٧ و٣ :
١٤٦ وشرح شواهد ص ١٢١ - ١٢٥ والنصف ١ : ٣٣٨ ورسالة الفخران ص ١٧٩
وشرح المفصل ١٠ : ٨٤ والمبرقات : النساء المتزينات التعرضات . والبرون جمع برة وهي الخلخال .
(٢) م : بالبرير وتبدو وفي .

(٣) عبدالرحمن بن حسان . شرح شواهد الشافية ص ١٢٢ والنصف ١ : ٣٣٨ وشرح
المفصل ١٠ : ٨٤ واللسان والتاج (سوك) والعيني ٤ : ٣٥٠ - ٣٥١ . والأحم : من
اجمة وهي لون بين الدعمة والكمئة . والإسحل : شجر تتخذ منه المساويك .

(٤) النصف ١ : ٣٣٩ - ٣٤٠ وشرح الشافية ٣ : ٨٧ .

(٥) سقط من النسختين . (٦) البيان : حديدة في مناع الغدان . م : عَيَان .

(٧) البيوض : الدجاجة الكثيرة البيض .

عينه ياء ، وسيُبين حكمه .

فإن قيل : ولأي شيء لم يفرّوا من الواو المضمومة في [مثل] (١) «سُوك» إلى الهمزة ، كما قالوا «أُدُور» و «أُنُور» في جمع «دار» و «نار»؟ فالجواب (٢) أنه لا يُبدل من الواو المضمومة همزة ، إلاّ حيث لا يمكن تخفيفها بالإسكان نحو «أُدُور» ، لأنك لو سكّنت (٣) الواو لالتقى ساكنان . وليس كذلك «سُور» و «عُون» . وقد يجوز أن تُبدل الواو همزة ، وإن أمكن التسكين ، فقد حُكي «جَوَادٌ وجُودٌ وجُودٌ» بالهمزة وبالإسكان الواو .

فإن كان على «فُعَلٍ» وعينه ياء فلا يخلو من أن يكون مفرداً أو جمعاً .

فإن كان جمعاً قلبت الضمة كسرة ، لتصحّ الياء نحو . «أبيض وببيض» أصله «بُيُضٌ» كـ «حُمُرٌ» فقلبت الضمة كسرة . وذلك أنّ الياء (٤) لما كانت تلي الطّرف عُمِلت معاملة الطرف . فكما أنّ الياء إذا كانت طرفاً وقبلها ضمّه قلب (٥) الضمة كسرة نحو «أظب» في جمع ظبّي ، أصله «أظْبِي» نحو «أفْلُس» . فكذلك إذا كانت تلي

(١) من م . (٢) النصف ١ : ٣٣٧ - ٣٣٨ . (٣) ف أسكنت .

(٤) م : الواو . (٥) م : نقلت .

الطرف ، لاخلاف بين النحويين في ذلك .

وإن كان مفرداً فحكمه عند سيبويه والخليل كحكم الجمع . فإذا
بنيت من البياض اسماً على «فُعْل» قلت «بِيضٌ» . ف «دِيكٌ» ، على
مذهب سيبويه ، يحتمل أن يكون «فُعْلاً» و «فِعْلاً» . وأبو الحسن
يقلب الياء واواً ، ويُقرّ الضمّة ، فيقول «بُوضٌ» . ولا يكون
«دِيكٌ» عنده إلا «فُعْل» . وحجته أن قلب الضمّة كسرة قد استقرّ
في الجمع ، نحو «بِيضٌ» في جمع أبيض ، ولم يستقرّ في المفرد ، والقياس^(١)
يقتضي التفرقة ، لأنّ الجمع أثقل من الواحد ، فهو أدعى للتخفيف .
فلذلك قلبت الضمّة كسرة في الجمع ، لتصحّ الياء ، ولم تُقلب الياء
واواً ، لأن الياء أخفّ من الواو . وأما المفرد فليكونه أخفّ من
الجمع يُحتمل فيه الواو .

والصحيح ماذهب إليه سيبويه ، بدليل ما ذكرناه في «مَبِيع» وأمثاله ،
من أنه لما اجتمع ما كنان وحذفت الواو - على مذهب سيبويه - جاءت الياء
ساكنة ، وقبلها ضمّة ، تلي الطّرف فقلبّت الضمّة كسرة لتصحّ
الياء . وقد تقدّم الدليل على صحة ذلك . فكذلك في «فُعْل» من
الياء ، ينبغي أن تُقلب الضمّة كسرة ، لتصحّ الياء . فأما^(٢) قوله^(٣) :

(١) النصف ١ : ٢٩٩ - ٣٠٠ . (٢) النصف ١ : ٣٠٠ - ٣٠١ .

(٣) لأبي جندب الهذلي . خرجناه في شرح اختيارات الفضل ص ١٢٠ .

وكنْتُ ، إذا جاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ ،
أَشْمَرُ ، حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي

- فَقَلَبَ الْيَاءَ مِنْ «مَضُوفَةٍ» وَآوًا ، وَأَقَرَّ الضَّمَّةَ مَعَ كَوْنِ الْيَاءِ
تَلِي الطَّرْفِ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ «مَضْيُفَةٌ» لِأَنَّهُ مِنْ «صَافٍ يَضِيفُ» ،
ثُمَّ نَقَلْتُ الضَّمَّةَ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا^(١) ، فَصَارَ «مَضْيُفَةٌ» فَجَاءَتِ الْيَاءُ
سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ^(٢) ، ثُمَّ قَلَبْتُ الْيَاءَ وَآوًا - فَشَاذٌ لَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ . بَلْ
يَنْبَغِي أَنْ يُعْمَلَ عَلَى بَابِ «مَبِيعٍ» وَ«مَكِيلٍ» لِأَنَّهُ مَطْرُدٌ . وَكَذَلِكَ
مَا حَكَاهُ^(٣) الْأَصْمَعِيُّ ، مِنْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلرِّيحِ الْحَارَّةِ «هَيْفٌ» وَ«هُوفٌ» ،
فَلَا حِجَّةَ فِيهِ لِأَبِي الْحَسَنِ ، فِي قَوْلِهِ فِي «فُعْلٍ» مِنَ الْبَيْعِ : «بَوْعٌ» ، فَيَقْلِبُ
الْيَاءَ وَآوًا [وَيُقَرَّرُ الضَّمَّةُ]^(٤) ، لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ لَتَيْنِ ، فَيَكُونُ «هَيْفٌ»
مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ ، وَ«هُوفٌ» مِنْ ذَوَاتِ الْوَآءِ . نَحْوُ^(٥) «التَّيِّهِ» وَ«الثَّوهِ» .
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ «الْهَيْفُ» وَ«الْهُوفُ» مَعًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَآءِ ، فَيَكُونُ
أَصْلُ «هَيْفٌ» : «هَيْوَفٌ» مِثْلَ «مَيْتٍ» ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْوَآءِ فَقُلِبَتْ
الْوَاوِيَاءُ فَصَارَ «هَيْفٌ» وَحُذِفَتْ ، فَقَالُوا^(٦) «هَيْفٌ» كَمَا قَالُوا «مَيْتٌ» .

(١) ف : قبله . (٢) سقطت فجاءت الياء ساكنة بعد ضمة من م .

(٣) المنصف ١ : ٢٩٩ . (٤) من م . (٥) م : ونحو .

(٦) م : مثل ميت قلبت الواو وحذفت فقالوا .

وإن كان^(١) على «فِعَل» من الواو ، بكسر الفاء وفتح العين ، جمعاً لما قلبت فيه الواو ياءً أو ألفاً ، فإنَّ الواو تنقلب فيه ياء لانكسار ما قبلها ، مع أنهم أرادوا أن تعتلَّ في الجمع كما اعتلَّت في المفرد . وذلك [نحو]^(٢) «قَامَةٌ وَقِيمٌ» و «دِيمَةٌ وَدِيمٌ» و «قِيمَةٌ وَقِيمٌ» . والأصل «قِيَوْمٌ» و «دِيَوْمٌ» ، لأنها من «قام يَقُوم» و «دام يدوم» .

فإن كانت الواو لم تعتلَّ في المفرد لم تعتلَّ في الجمع^(٣) ، نحو «زَوْج وزَوْجَةٌ» و «عُودٌ وَعِودَةٌ» ، إلا لفظةً واحدةً شَدَّتْ وهي «تَوْرٌ وَتَيْرَةٌ» . فذهب^(٤) أبو بكر إلى أنَّ الذي أوجب قلبَ الواو ياءً أنَّ الأصل «نِيَارَةٌ» ك «حِجَارَةٌ» و «ذِكَارَةٌ»^(٥) ، فقلبت الواو ياء لأجل الألف التي بعدها ، كما قلبت^(٦) في «سَيَاطٌ» جمع سوط ، على ما يُبين بعدُ . فلما قَصَرَه منه^(٧) بقيت الياء^(٨) ، تنبيهاً على أنَّه مقصور من «نِيَارَةٌ»^(٩) ، كما صَحَّ «عَوْرٌ»^(١٠) حملاً على «اعْوَرٌ» .

-
- (١) النصف ١ : ٣٤٤ - ٣٤٥ وشرح الشافية ٣ : ١٣٧ - ١٣٩ .
(٢) سقط من النسختين . (٣) النصف ١ : ٣٤٥ - ٣٤٩ .
(٤) النصف ١ : ٣٤٧ . (٥) الذكارة : جمع الذكر . م : ذكارة .
(٦) م : قلب . (٧) النصف : فلما قصرت الكلمة بحذف الألف .
(٨) سقط من م . (٩) م : ثيار . (١٠) م : «عوز» . وانظر ص ٨٣ .

وزهب^(١) المبرد إلى أنهم أرادوا أن يفرقوا بين جمع «ثور» الذي هو الحيوان ، و «الثور» الذي يراد به القطعة من الأقط^(٢) ، فقالوا في الحيوان «ثيرة» ، وفي الأقط «ثورة» . كما قالوا «نشان للخبر»^(٣) واصله «نشان» ، فرقاً بينه وبين «نشان» بمعنى سكران .

ومنهم من^(٤) ذهب إلى أن الأصل «ثورة» بالإسكان ، فقلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة ، ثم حرك بالفتح [٤٤ب] ، وأبقى^(٥) الياء لأن الأصل الإسكان .

ومنهم من علّل ذلك بأنهم قد قالوا «ثيرة» و «ثيران» فقلبوا الواو ياء ، فأحبوا أن يجروا جمعه كله على الياء ، فقالوا «ثيرة» كما قالوا «ثيرة»^(٦) و «ثيران» ، كما حملوا «أعد» و «تعد» و «نعد» على «يعد» .

وكلّ ذلك توجيةٌ شذوذيةٌ .

وكذلك لو كان «فعل» من ذوات الواو مفرداً لم تقلب واوه ياءً ،

(١) النصف ١ : ٣٤٦ - ٣٤٧ وشرح الفصل ١٠ : ٨٨٠ . (٢) الأقط : ضرب من الطعام . (٣) النشان للخبر : الذي يتخبر الخبر أول ورود . م : للحبر . (٤) كذا ، ونسب ابن جني هذا المذهب إلى المبرد أيضاً انظر النصف ١ : ٣٤٦ - ٣٤٧ و ٣٤٩ حيث ضبطت «ثورة» بفتح الواو خطأ . (٥) م : وإبقاء . (٦) سقط « كما قالوا ثيرة » من م .

نحو «طَوَّلَ»^(١) .

فإن كان الاسم على «فِعْلٍ» من الواو ، بكسر الفاء وإسكان العين ، قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ، نحو «قِيلَ» . أصله «قِوْلٌ» لأنه من القول .

* * *

فإن وقعت الواو أو الياء^(٢) عيناً في فعل ، على أزيد من ثلاثة أحرف ، فإنه لا يخلو أن يكون ما قبل حرف العلة ساكناً ، أو متحرراً .
فإن كان متحرراً - وذلك في «افْعَلْ» و «افتَعَلْ» نحو «اقتادَ» و «اقتادَ» و «اختارَ» - فإنك^(٣) تعامل ما بعد الساكن معاملة فعلٍ ، على ثلاثة أحرف . وذلك أن الأصل «اقتَوَدَ» و «اقتَوَدَ» و «اختَيَّرَ» ، فعاملت «قَادَ» مِن «اقتادَ» ، و «نَادَ» مِن «اقتادَ» ، و «تَارَ» مِن «اختارَ» ، معاملة «قَالَ» و «باعَ» ، فأعللت كما أعللتها .

ولا يصح شيء من ذلك ، إلا أن يكون في معنى ما لا يعتل ، نحو^(٤) «اجتَوَرُوا» و «اهتمَّوْشُوا» و «اعتَوَّنُوا» ، لأنها في [معنى]^(٥)

(١) الطول : الجبل الطويل جداً . (٢) ف : والياء .

(٣) النصف ١ : ٣٠٦ . (٤) النصف ١ : ٣٠٥ - ٣٠٦ .

(٥) من م .

«تَجَاوَرُوا» و «تَعَاوَنُوا» و «تَهَاوَسُوا» ؛ ألا ترى أنَّ الفعل فيه ليس فعلَ واحد . فبإيه أن يكون على وزن «تَفَاعَلَ» . وكذلك جميع ما يأتي على معنى «تَفَاعَلَ» لا يعلُّ شيء منه كما لم يعلَّ «عَوَرَ» و «صِيدَ» . لأنها في معنى ^(١) «اعورٌ» و «أصيدٌ» .

إلا أنك إذا أسندتها ^(٢) إلى ضمير متكلم أو مخاطب ^(٣) لم تُحوَّل الفتحة التي في العين - إذا كانت واواً - ضمة ، أو ياءً - كسرةً ، كما فعلتَ ذلك في «قُلْتُ» و «بِعْتُ» . بل تقول «اتَّقَدْتُ» و «اخْتَرْتُ» ^(٤) ، فتُسكِّن آخر الفعل للضمير ، وما قبله ساكن فتحذفه لالتقاء الساكنين من غير تحويل . وإنما لم تحوَّل لأنك لو حوَّلتَ في ذوات الواو حركة العين ضمة لنقلتَ «اتَّقَعَلْتُ» و «افتَعَلْتُ» إلى «اتَّقَعُلُ» و «افتَعُلُ» ، وهما بناءان غير موجودين ، وكذلك لو حوَّلتَ في ذوات الياء حركة العين كسرة لنقلتَها إلى «اتَّقَعِلُ» و «افتَعِلُ» ^(٥) ، وهما بناءان غير موجودين .

- (١) علق عليه في حاشية ف بما يلي : «حَمَلَ بَدْءُ افْعَلٍ عَلَى عَوْرٍ وَصِيدٍ . فانظره» . قلت : انظر ص ٤٨٣ . (٢) النصف ١ : ٢٩٢ - ٢٩٤ . (٣) أغفل فون النسوة الغائبات . وانظر ص ٤٣٩ و ٤٤٩ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٧٥ . (٤) زاد ههنا في ف : «تختل الحركة من حرف الة إلى ما قبله» . وهذا وم . (٥) م : افتعل .

فلمّا كان النقل يؤدّي إلى بناء غير موجود لم يجرّ . وليس^(١) كذلك «فَعَلَ» ، لأنّه إذا حوّل إلى «فَعُلَ» بضمّ العين ، أو «فَعِلَ» بكسرهما ، كان محوّلًا إلى بناء موجود .

وإذا بنيتّه للمفعول^(٢) عاملت ما بعد الساكن معاملة الفعل على ثلاثة أحرف . فن قال في «قال» و «باع» : «قِيلَ» و «بيعَ» ، قال «اقتيدَ» و «اختيرَ» و «اقتيدَ» . ومن أشار إلى الضمّة هنالك فأشَمَّ أشَمَّ هنا . ومن قال «قُولَ» و «بُوعَ» قال : «انقودَ» و «اختورَ» و «انقودَ»^(٣) .

وكذلك إذا أسندته إلى ضمير المفعول المتكلّم أو المخاطب^(٤) قلت «اختُرْتُ» على لغة من قال «اختورَ» . ومن أشَمَّ فقال «اختيرَ» قال «اختيرْتُ» فأشَمَّ . ومن ترك الإشمام فقال «اختيرَ» ترك الإشمام فقال «اختيرْتُ» ، لأنّه لا يدخله لبس كالذي يدخل في «بعْتُ» . والعمل في إعلال ذلك كالمعمل في إعلال «قيل» و «بيع» ، وقد تقدّم .

(١) م : وليست .

(٢) النصف ١ : ٢٩٣ - ٢٩٤ . (٣) م : انقود واختور وانقود .

(٤) أغفل ضمير الاناث الغائبات . وانظر ص ٤٣٩ و ٤٤٩ و ٤٥٢ و ٣٥٣

و ٤٧٤ .

وكذلك المستقبل^(١) - مبنياً كان للفاعل أو المفعول - واسمُ
الفاعل والمفعول ، يجري ما بعد الساكن في جميع ذلك مجرى الفعل
على ثلاثة أحرف . فتقول «يَنقَادُ» و «يُنقَادُ» و «يَقْتَادُ» و «يُقْتَادُ»^(٢) ،
و «مُقْتَادُ» و «مُنْقَادُ» . فتُجرى^(٣) «قَادَ» و «تَادَ» في جميع ذلك
مُجرى «قَالَ» و «باعَ» .

* * *

وإن كان ما قبل حرف العلة ساكناً فلا يخلو أن يكون الساكن
حرف علة ، أو حرفاً صحيحاً ، فإن كان حرف علة فإن العين لا تعتلّ
أصلاً . وذلك نحو^(٤) «فاعلتُ» و «تفاعلتُ»^(٥) و «فعلتُ»^(٦)
و «فيعلتُ» ، جميع ذلك لا تعتلّ^(٧) فيه العين . وذلك نحو «سأيرتُ»
و «تسأيرَ» و «عاونتُ» و «تعاونَ» و «قومتهُ» و «مميزتهُ»^(٨) .
وإنما لم تعتلّ العين لأن ما قبلها ساكن . فلو أسكنتها لالتقى ساكنان
فيجب الحذف ، فيصير لفظ «فاعِلَ» كـ «فعلَ» ، نحو «سأيرَ» لو قلبت الياء

(١) المنصف ١ : ٢٩٣ . (٢) م : وقتاد .

(٣) م : فيجري . (٤) المنصف ١ : ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٥) في المنصف : تفاعلنا . (٦) زاد في المنصف «تفعّلنا» ولم يذكر «فعلت» .

(٧) ف : لا يعل . (٨) ف : صيرته .

ألفاً ثم حذفتها لالتقاء الساكنين لقلت «سارَ» . وكذلك «فَعَلَّ»
و «فَيَعْلَ» لو أعلت العين ، فقلبها ألفاً ثم حذفتها ، أو الساكن
قبلها ، لصار اللفظ بهما كاللفظ بـ «فَعَلَّ» أو بـ «فَعْلَ» . فكنت تقول في
«مَيِّزَ»^(١) و «قَوْمَ» ، لو حذفت الساكن الأول بعد إعلان العين^(٢) :
«مازَ»^(٣) و «قامَ» . ولو حذفت العين لقلت «مَيِّزَ»^(٤) و «قَوْمَ» .
فلما كان الإعلال يؤدي إلى الحذف والإلباس لم نُعِلْ شيئاً^(٥) من
ذلك . إلا أنك تقلب الواو ياء في «فَيَعْلَ» مما عينه واو - لاجتماع
الياء والواو ، وسبق الياء بالسكون - فتقول في «فَيَعْلَ» من «القول» :
«قَيْلَ» .

وكذلك [هـ؛ أ] نصح^(٦) في المضارع ، وفي الفعل المبني للمفعول ، واسم
الفاعل والمفعول ، كما صحَّت في الفعل [الماضي المبني للفاعل]^(٧) ، فتقول^(٨)
في الماضي المبني للمفعول «سُوِّيرَ» و «عُوِّونَ»^(٩) ، و «ئُسُوِّيرَ»
و «تُعُوِّونَ» ، و «قُومَ» و «مَيِّزَ» . وفي «فَيُعْلَ» من القول :

-
- | | |
|---|--------------------------------|
| (١) م : مير . | (٢) ف : بعد الإعلال في العين . |
| (٣) م : مار . | (٣) م : مير |
| (٥) ف : لم يعمل شيء . | (٦) ف : بصح . |
| (٧) سقط من النسختين . | (٨) زاد في م : سوير . |
| (٩) ف : «عور» بالراء ، وكذلك فيما يلي . | |

«قُوُولَ» ، فتقلب ياء «فُعِيل» واواً لسكونها وانضمام ما قبلها^(١) ، كما فعلت ذلك في «بُوطِرَ»^(٢) . ولا تُدغم الواو من «سُوَيْرَ» و«عُوُونُ» و«تُسُوَيْرَ» و«تُعُوُونُ» ، لأنها بدل من الألف في «سَايَرَ» و«تَسَايَرَ» و«عَاوَنَ» . فكما لا تُدغم الألف في الياء [أو الواو]^(٣) فكذلك ما هو بدل منها . وكذلك [أيضاً]^(٤) لا تدغم الواو من «قُوُولَ» في الواو التي بعدها ، لأنها لما صارت مدّة أشبهت الواو المتقلبة من الألف في «سُوَيْرَ» وأمثاله ، فلم تدغم كما لم تدغم^(٥) واو «سُوَيْرَ» فيما بعدها . وكذلك حكم كل حرف^(٦) قد كان لغير المدّ ثم صار في بعض المواضع مدّة ، لا يدغم لشبّهه بالألف في «فَاعَلَ» من حيث هو للمدّ ، ولا يلزم كما لم تلزم الألف . فإن كان حرف المدّ لازماً أدغم نحو «مَفْعُوزٌ» أدغمت واو «مفعول» في الواو التي بعدها ، لما كانت لازمة، لكونها في لفظ لا يتصرف .

[وتقول]^(٧) في المضارع واسم الفاعل والمفعول : «يُسَايِرُ»^(٨) و«يُسَايِرُ» ، و«يُعَاوِنُ» و«يُعَاوِنُ» ، [و«يَتَسَايَرُ»]^(٩) و«يَتَسَايَرُ» ،

-
- | | |
|--------------------------|------------------|
| (١) م : لسكون ما قبلها . | (٢) م : بوطو . |
| (٣) سقط من النسختين . | (٤) من م . |
| (٥) م : لم يدغم . | (٦) م : حذف . |
| (٧) سقط من النسختين . | (٨) م : ويساير . |
| (٩) من م . | |

و «يَتَعَاوَنُ» و «يُقَوِّمُ» و «يُقَوِّمُ» ، و «يُمَيِّزُ»
و «يُمَيِّزُ» ، و «مُسَايِرُ» و «مُسَايِرُ»^(١) و «مُعَاوِنُ» و «مُعَاوِنُ»
و «مُسَايِرُ» و «مُسَايِرُ» و «مُعَاوِنُ» و «مُعَاوِنُ عَلَيْهِ»
و «مُقَوِّمُ» و «مُقَوِّمُ»^(٢) و «مُمَيِّزُ» و «مُمَيِّزُ» . فلا تقتلُ العين
في شيء من ذلك .

وتقول في المضارع من «فَيَعْلَ» واسم الفاعل واسم المفعول :
«يُقَيِّلُ» و «يُقَيِّلُ» و «مُقَيِّلُ» . فتدغم ياء «فَيَعْلَ» في الواو فتقلبها
ياءً . ولا تُحَلَّ^(٣) العين بأكثر من قلبها ياءً ، كما كان ذلك في الماضي المبني
للفاعل .

* * *

وإن كان الساكن حرفاً صحيحاً فلا يخلو أن يكون الفعل على
وزن «افعلَّ» أو «افعالَّ» ، أو على غير ذلك من الأوزان .

فإن كان على غير ذلك من الأوزان - وذلك «أفعلَّ» و «استفعلَّ» -
فإنك تنقل الفتحة من حرف العلة إلى الساكن قبله ، وتقلب حرف العلة
ألفاً . وذلك نحو «أقام» و «استقام» و «أبان» و «استبان» . الأصل

(١) م : وسائر ومسائر . (٢) زاد في م : عليه .

(٣) ف : ولا تقتل .

«أَقْوَمَ» و «اسْتَقْوَمَ» و «أَبَيَّنَ» و «اسْتَبَيَّنَ» . فنقلت الفتحه من حرف العلة إلى الساكن قبله ، فصار «أَقْوَمَ» و «استَقْوَمَ» و «أَبَيَّنَ» و «استَبَيَّنَ» . فانفتح ما قبل الواو والياء في اللفظ ، وهما متحرّكان في الأصل ، والسكون عارضٌ ، فقلبت حرف العلة ألفاً ، لانفتاح ما قبله في اللفظ، وتحركه في الأصل .

فإن قيل : ولأي شيء أُعِلَّ حرف العِلَّة وما قبله ساكن ؟ فالجواب أنه حُملَ عليه قبل لحاق الزيادة له ، لأنَّ الزيادة في «أقام» و «استقام» لحقت «قام» . وكذلك ما كان نحوهما .

وكذلك أيضاً تفعل بالمضارع ، فتقول «يُقِيمُ» و «يُقَامُ» ، و «يَسْتَقِيمُ» و «يُسْتَقَامُ» . والأصل «يَقْوِمُ» و «يَقْوَمُ» ، و «يَسْتَقْوِمُ» و «يُسْتَقْوَمُ» . فنقلت حركة حرف العلة إلى الساكن قبله ، حملاً على مضارع الثلاثي غير المزيّد نحو «يَقْوِمُ» و «يَخَافُ» .

فإن جاءت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياء ، نحو «يُقيم» و «يَسْتقيم» . وإن جاءت الياء^(١) ساكنة بعد كسرة ثبتت نحو «يُبين» و «يَسْتبين» .

(١) سقطت ساكنة بعد كسرة ... الياء ، من م .

وإن جاءت الياء أو الواو بعد فتحة قلبت^(١) ألفاً ، لافتتاح ما قبلها في اللفظ ، ونحركها^(٢) في الأصل ، نحو «يُقَامُ» و «يُسْتَقَامُ» ، و «يُبَانُ» و «يُسْتَبَانُ» .

وكذلك اسم الفاعل واسم المفعول ، تُعَلِنُهَا حملاً على الفعل . وذلك نحو «مُسْتَبِين» و «مُسْتَبَان» ، و «مُسْتَقِيم» و «مُسْتَقَام» ، و «مُقِيم» و «مُقَام» ، و «مُبِين» و «مُبَان» . الأصل «مُسْتَقْوِمٌ» و «مُسْتَقْوَمٌ»^(٣) ، و «مُسْتَبِينٌ» و «مُسْتَبِيْنٌ» ، و «مُقْوِمٌ» و «مُقْوَمٌ» ، و «مُبِينٌ» و «مُبِيْنٌ» . فعملت بهما ما عملت بالمضارع .

ولا يصحُ شيء من ذلك ، إلا أن يكون فعلٌ تعجَّبٌ^(٤) ، نحو «مَا أَقْوَلُهُ» و «مَا أَطْوَلُهُ» ، و «أَقْوَلُ بِهِ» و «أَطْوَلُ بِهِ» . فإنه يصحُّ لشبَّهه بـ «أَفْعَل» التي للمفاضلة ، نحو «هو أقولُ منه» و «أطولُ» ووجه الشبَّه بينهما أنها لا يُبْنِيَانِ إلا من شيء واحد، وأنَّ فعلَ التعجَّبِ فيه تفضيل للمتعبَّب منه على غيره^(٥) ، كما أنَّ «أَفْعَل» يقتضي التفضيل، وأنَّ فعلَ التعجَّبِ لا مصدر له ولا يتصرَّف ، فصار بمنزلة الاسم^(٦) لذلك .

(١) م : قلبتا . (٢) م : ونحركها .

(٣) ف : يستقوم ويستقوم . (٤) النصف ١ : ٣١٥ - ٣٢١ .

(٥) سقط د على غيره ، من م . (٦) م : فصاره الاسم .

وماعدا فعلَ التعجب لا يصحُّ إلا فيما شذَّ . والذي شذَّ من (١)
 ذلك «استنوقَ الجملُ» و «استنوبتُ» (٢) رأيتُ - حكاهما ابنُ
 مقسَّمٍ عن ثعلب (٣) - و «استتيسَت الشاةُ» ، و «استروَحَ» (٤) ،
 و «استحوذَ» . ولا يُحفظُ في شيء من ذلك [هـ] المجيء على الأصل .
 وشذَّ من «أفعلَ» : «أطيبَ» و «أجودَ» ، و «أغيلتِ المرأةُ» ،
 و «أطولتَ» قال (٥) :

صَدَدْتُ ، فَأَطُولُ الصَّدُودَ ، وَقَلَّمَا
 وَصَالٌ ، عَلَى طُولِ الصَّدُودِ ، يَدُومُ

وقد سُمِعَ «أطالَ» و «أجادَ» و «أطابَ» . وأمّا «أغيلَ» فلا يحفظُ
 فيه كافَّةُ النحويين إلا التصحيحَ ، إلا أبا زيد الأنصاري فإنه حكى
 «أغيلتِ المرأةُ» و «أغالتُ» بالتصحيح والإعلال . وجميع هذه الشواذُ
 منبّهةٌ على ما ادّعيناه ، من أنَّ أصلَ (١) «أقامَ» : «أقومُ» ، و «استقامَ» :

(١) المنصف ١ : ٢٧٦ - ٢٧٩ . (٢) م : استنوبت .

(٣) مجالس ثعلب ص ٤٧٠ والمنصف ١ : ٢٧٧ . (٤) سقط من م .

(٥) ينسب إلى عمر بن أبي ربيعة والمرار الفقي . الكتاب ١ : ١٣ و ٤٥٩ والخصائص
 ١ : ٤٣٠ و ٢٥٧ ودبوان عمر ص ٤٩٤ والخزانة ٤ : ٣٨٧ - ٢٩٠ وشرح المفصل ١٠ : ٧٦ .

(٦) المنصف ١ : ١٩٠ - ١٩١ .

«استَقْوَمَ» .

وإن كانَ على وزن «افْعَلَّ» أو «افْعَالَ» ، نحو «ايضَّ» و«اياضَّ» ،
و «اعورَّ» و «اعوارَّ» ، فإنَّ العين تصحُّ ولا تَعْتَلُّ^(١) . وإنما لم تَعْتَلَّ ،
لأنك لو أعلتَ «ايضَّ» و^(٢) «اعورَّ» لقلتَ «باضَّ» و «عارَّ» ،
فيلتبس بـ «فاعَلَّ» . وذلك أنك كنت تنقل الفتحة من الياء والواو إلى
الساكن قبلها ، وتحذف ألف الوصل لزوال الساكن ، وتقلب الواو والياء ألفاً ،
لتحرُّكها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ . وكذلك لو أعلتَ «اياضَّ»
و «اعوارَّ» للزِمَ أن تقول «باضَّ» و «عارَّ» ، فيلتبس بـ «فاعَلَّ» .
وذلك أنك إذا فعلتَ بها^(٣) ما فعلتَ بـ «افْعَلَّ» التقى ساكنان : ألف
«افْعَالَ» والألفُ المبدلة ، فتحذف إحداهما ، فيصير اللفظ «باضَّ»
و «عارَّ» . ومما يوجب أيضاً تصحيحَ «افْعَلَّ» و «افْعَالَ» أن المزيد إنشأ
اعتلَّ بالحمل على غير المزيد ، [وغيرُ المزيد]^(٤) مما هو في معنى «افْعَلَّ»
و «افْعَالَ» لا يعتلُّ^(٥) نحو «عورَّ» و «صيدَّ» . فليس لـ «افْعَلَّ»

(١) النصف ١ : ٣٠٤ - ٣٠٥ . (٢) م : أو .

(٣) م : به . (٤) من م .

(٥) علق عليه في حاشية ف بما يلي : «قد نبهنا على هذا قبل ، فانظروا» . يريد أن
ابن عصفور حمل هـنا المزيد على غير المزيد في الـابتلال ، مع أنه كان قد حمل من
قبل غير المزيد على المزيد في ذلك . انظر ص ٤٧١ و ٤٧٤ و ٥٧١ .

و «افعال» ما يُحملان عليه في الإعلال .

* * *

فإن كان الاسم على أزيد من ثلاثة أحرف فلا يخلو من أن يكون موافقاً للفعل في وزنه ، أو لا يكون . فإن كان موافقاً للفعل في وزنه^(١) ، وأعي بذلك أن يكون عدد حروفه موافقاً لعدد حروف الفعل ، وحركاته كحركاته وسكناته كسكناته ، ولا يخلو من أن يكون موافقاً للفعل في جنس الزيادة ، أو تكون زيادته مخالفة لزيادة الفعل . فإن كان موافقاً للفعل في جنس الزيادة فلا^(٢) يخلو من أن يكون إعلاؤه إعلال الفعل مصيراً له على لفظ الفعل ، أو لا يكون .

فإن لم يكن مصيراً له على لفظه أعلته لأ من اللبس ، وذلك نحو أن تبني من «القول» اسماً على «يُفْعَل» بضم الياء والعين فإنك تقول «يُقُول» . وكذلك إن بنيت من «البيع» قلت «يُبَيْع» . والأصل «يُبَيْعُ» ، فنقلت الضمة من الياء إلى الباء فصارت الياء ساكنة بعد ضمة ، فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء ، كما فعلوا في «بيض» و «مبيع» في مذهب^(٣) [سيبويه في إعلاهما . هذا مذهب جماعة النحويين ... لكونه^(٤) ليس مبنياً على فعل

(١) سقط وأولاً يكون ... في وزنه ، من م .

(٢) سقط من النسخين حتى قوله «لم يعمل لئلا يلبس» وألحقه أبو حيان بحاشية ف .

(٣) انظر الكتاب ٢ ٣٦٥ - ٣٦٦ . (٤) ما بين مقوفين مخروم تمذر قراءته .

والصحيح ما ذهب إليه الجماعة من أنك تملّ ، لموافقته «يفعل» في الوزن ، وإن لم يكن مبنياً على الفعل ، وسيقام الدليل على صحة ذلك ، فيما زيادته مخالفة لزيادة الفعل .

وإن كان الإللال مصيراً له على لفظ الفعل لم يُعَلَّ ، لثلاث ياتبس الاسم بالفعل . وذلك نحو قولك^(١) «هذا أطول منك» ؛ ألا ترى أنك لو أعلتَ فقلت «أطالُ» لالتبس بلفظ الفعل . وكذلك^(٢) لو بنيتَ مثل «يَفْعَلِ»^(٣) و «تَفْعَلِ» ، من القول والبيع ، لقلت «يَقُولُ»^(٤) و «يَبْنَعُ»^(٥) . و «تَقُولُ» و «تَبْنَعُ» . وكذلك أيضاً لو ألحقتَ التاء لم تعدَّ بها ، وصحَّحتَ الاسم ، فكنت تقول «يَقُولَةُ»^(٦) و «يَبْنَعَةُ»^(٧) ، و «تَقُولَةُ» و «تَبْنَعَةُ» . وكذلك حكم ما هو على وزن الفعل^(٨) ، وزيادته كزيادة الفعل . قال الشاعر^(٩) :

(١) م : قوله . (٢) الكتاب ٢ : ٣٥٦ . وانظر النصف ١ : ٣٢٢ .

(٣) الكتاب : ثفعل . (٤) الكتاب : تقول .

(٥) الكتاب : ثبيع . (٦) الكتاب : تقولة .

(٧) الكتاب : تبئمة .

(٨) النصف ١ : ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٩) ابن مقبل . ديوانه ص ٢٥٧ والكتاب ٢ : ٣٦٥ والنصف ١ : ٣٢٤ واللسان (دور)

و (ذبل) . والتدورة مكان مستدير تحيط به جبال . والسليط : الزيت .

جاؤوا^(١) بِتَدْوِيرَةٍ ، يُضَىءُ وُجُوهَنَا
دَسَمُ السَّائِطِ ، عَلَى فَتِيلِ ذُبَالٍ

فأما^(٢) «يَزِيدُ» اسم رجلٍ فإنما اعتلَّ من قبل أنه كان فِعْلاً
لِزِمَهُ الإِعْلَالُ ، ثُمَّ نُقِلَ مِنَ الْفِعْلِ فَسَمِيَ بِهِ . فَبُهِرَ فِي الْمَعْتَلِّ نَظِيرُ
«يَشْكُرُ» فِي الصَّحِيحِ . وَكَذَلِكَ «تَزِيدُ» بِالنَّاءِ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(٣) :
يَعْشُرُنَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا كُسِيتَ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ

وإن كان مخالفاً له في جنس الزيادة فإنه يُعْمَلُ إِعْلَالُ الْفِعْلِ الَّذِي يَكُونُ
عَلَى وَفْقِهِ فِي الْحَرَكَاتِ وَعَدَدِ الْحُرُوفِ ، لِأَنَّهُ قَدْ أُمِنَ التَّبَاسُهُ بِالْفِعْلِ . فَتَقُولُ
فِي «مَفْعَلٍ» مِنَ الْقَوْلِ وَالْقِيَامِ : «مَقَالٌ» وَ«مَقَامٌ» . وَالْأَصْلُ «مَقُولٌ»
وَ«مَقْنُومٌ» ، فَأَعْلَلْتَهُمَا كَمَا أَعْلَلْتُ «يَخَافُ» . وَكَذَلِكَ «مَفْعِلَةٌ»^(٤)
مِنَ الْبَيْعِ تَقُولُ فِيهَا «مَبِيعَةٌ»^(٥) . فَتَنْتَقِلُ الْكُسْرَةُ مِنْ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِلَى
السَّاكِنِ قَبْلَهُ ، كَمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فِي نَظِيرِهِ مِنَ الْفِعْلِ وَهُوَ «يَبِيعُ» ، وَكَذَلِكَ

(١) الرواية : بتنا . (٢) من النصف ١ : ٢٧٩ حتى قوله وفي الصحيح .
(٣) من مفضليته المشهورة . النصف ١ : ٢٧٩ وديوان الهذليين ١ : ١٠ . وتزيد هو
ابن حلوان بن عمران وكان تاجراً يبيع البرود بمكة يصف أبو ذؤيب أننا سقمنا طرائق الدماء .
(٤) النصف ١ : ٣٢٤ . (٥) م : مبيعة .

تقول في «مَفْعَلَةٌ»^(١) من البيع ، على مذهب سيبويه ، لأنك إذا نقلت الضمَّة من الياء^(٢) إلى الساكنين قبلها جاءت الياء ساكنة بعد ضمَّة قريبةٍ من الطرف فعلى مذهب سيبويه تُقلب الضمَّة كسرة لتصح الياء . وعلى مذهب الأخفش تُقلب الياء واواً لأنه مفرد ، ولا تُقلب الضمَّة عنده كسرة لتصح الياء إلّا في الجمع . فتقول على مذهبه «مَبُوعَةٌ» . وتقول في «مَفْعَلَةٌ» من القول «مَقُولَةٌ» ، فتعلِّمها كما تعلِّم «يَقُولُ» .

وكذلك تفعل بما خالفت زيادته زيادة الفعل ، أو كان^(٣) فيه ما يقوم مقام الانفراد بالزيادة ، نحو بنائك من القول والبيع مثل «نَحْلِي» . إلّا «مِفْعَلًا»^(٤) فإنك لا تُعلِّم ذلك نحو «مِفْعُول» و «مِثْبَج» . وذلك لأنه مقصورٌ من «مِفْعَال» . فلم يُعلِّ كما لا يُعلِّم «مِفْعَالٌ» نحو «مِفْعُول» ، كما لم يُعلِّم «عَوِرَ» لأنه في معنى «اعور» . ومما يُبين أن «مِفْعَلًا» يمكن أن يكون مقصوراً من «مِفْعَال» كونها في معنى واحد من المبالغة ، تقول «رجلٌ مِطْعَنٌ» و «مِطْعَانٌ» إذا وصفته بكثرة الطعن ، وكونها قد يتعاقبان على معنى واحد نحو «مِفْتَحٌ» و «مِفْتَاح» .

(١) الكتاب ٢ : ٣٤٦ . (٢) م : الواو .

(٣) سقط حتى قوله «نَحْلِي» من النسختين ، وألحقه أبو حيان بحاشية ف .

(٤) المنصف ١ : ٣٢٣ .

وقد شذت [٤٦أ] ألفاظ فجاءت مصححه ، وبأبها أن تعتل^(١) ،
وهي «مَزِيدٌ» و «مَرِيْمٌ» و «مَكْنُوزَةٌ» و «مَقْنُودَةٌ» . وحكى
أبو زيد «وَقَعَ الصَّيْدُ فِي مَصِيدَتِنَا» و «شَرَابٌ مَبْنُولَةٌ» و «هي
مَطْيِبَةٌ» للنفس . وقرأ بعض القراء^(٢) «لَمْشُوبَةٌ» من عند الله خيرٌ .

وذهب أبو العباس^(٣) إلى أن نحو «مَقَامٌ» و «مَبَاعٌ» إنما اعتلَّ
لأنه مصدرٌ للفعل ، أو اسم مكان ، لا لأنه على وزن الفعل . وجعل
«مَزِيدٌ» و «مَرِيْمٌ» و «مَكْنُوزَةٌ» على القياس ، لأنها ليس لها أفعالٌ
فتحمل في الإعلال عليها ، إنما هي أسماء أعلام .

وهذا الذي ذهب إليه فاسد ، لأنه إن زعم أنه^(٤) لا يُعملُ إلا أسماء
المصادر ، وأسماء الأزمنة والأمكنة ، فقد أعلت العرب «مَعِيْشَةٌ» وهو اسم
ما يعيش به ، وليس باسم مصدر ، ولا زمان ولا مكان . وكذلك «المَثُوبَةُ» وهو
اسم ما يُثاب به من خير أو شر . وإن زعم أن الذي يُعملُ ما هو جارٍ على الفعل
- أعني مشتقاً منه بقياس مطرّد - فباطلٌ ، لأنهم قد أعلّثوا مثل

(١) النصف ١ : ٢٩٦ - ٢٩٧ . م : تعتل .

(٢) الآية ١٠٣ من سورة البقرة . وهذه قراءة قتادة . انظر التبيان ١ : ٣٨٦ .

(٣) انظر القتنب ١ : ١٠٧ .

(٤) سقط من النسخين حتى قوله «أو شر» وإن زعم . وألحقه أبو حيان بحاشية ف .

«مَعِيشَةً»^(١)، وليس «مُفْعِلَةً» مما عينه ياء مما يُقَالُ باطِّراد. وإن زَعَمَ أَنَّ الذي يُعْمَلُ ماهو بالجملة مأخوذ من الفعل فهذه الأسماء، وإن كانت أعلاماً، فإنها منقولة في الأصل مما أُخِذَ من الفعل. فـ «مَزِيدٌ» في الأصل مصدرٌ قد شُدَّ في تصحيحه، وحينئذ سُمِّيَ به، وكذلك «مَرِيئِمٌ» و «مَكْزُوزَةٌ». هذا هو المذهب الصحيح في الأعلام، أعني: أنها كلها منقولة. سواء عَلِمَ لها أصلٌ نُقِلَتْ منه أو لم يَعْلَمْ، لأنَّ الأسماء الأعلام كلها يُحْفَظُ لها في النكرات أصولٌ نُقِلَتْ منها، ومالا يُحْفَظُ له أصلٌ منها يحمل على الأكثر، فيُقَضَى بأنَّ له أصلاً وإن لم يُحْفَظ. قال أبو عليٍّ ومما يُبَيِّنُ أَنَّ الإعلال قد يكون في الاسم، بمجرد كونه على وزن الفعل، إعلالُهم نحو «باب» و «دار»، ولا مناسبة بينه وبين الفعل كثرَ من الوزن. فإذا تَبَيَّنَ أَنَّ الوزن موجب الإعلال وجب أن يُحْمَلَ «مَزِيدٌ» وأخواته على الشذوذ، لكونها لم تعتل، وهي على وزن الفعل^(٢).

* * *

وإن كان الاسم على غير وزن الفعل فلا يخلو من أن يكون جارياً على الفعل، أو لا يكون. ونعني بالجارى: ما يكون للفعل من الأسماء باطِّراد. فإن

(١) م : مَعِيشَةٌ .

(٢) ألحق أبو حيان بحاشية ف نصاً ، اخترم بعضه ، فتعلمر إثباته .

كان جاريًا أُعلِّ بالحمل على الفعل . وذلك نحو «إفعال»^(١) مصدر «أفعلَ»،
و «استفعال»^(٢) مصدر «استفعلَ» . فإنك تنقل الفتحة من العين إلى الفاء
الساكنة قبلُ ، ثم تقلب^(٣) حرف العلة ، لتحركه في الأصل وانفتاح
ما قبله في اللفظ ، فينتقي ألفان : الألف المبدلة من حرف العلة والألف الزائدة
قبل الآخر ، فتحذف الواحدة لالتقاء الساكنين . فمذهب الخليل وسيبويه
أنَّ المحذوفة الزائدة ، ومذهب الأخفش أنَّ المحذوفة الأصلية^(٤) . وقد
تقدّم : أيُّ المذهبين أحسنُ في مسألة «مفعول» ممّا عينه حرف علة ، إذ
الأمر فيها واحد . فإذا حُذفتْ عَوِضَ منها تاء التانيث ، إذ كانت التاء مما
يُعوّضُ من المحذوف نحو «زنادقة» ، وكانت أيضاً مما لا يمتنع منها^(٥) المصادر
إذا أردتِ المرّة الواحدة نحو «ضربة» لفظه لفظ الضرب وزيادته كزيادة الفعل .
وذلك [نحو]^(٦) «إقامة» مصدر «أقامَ» ، و «استقامة» مصدر «استقامَ» .
وكذلك «انفعال» مصدر «انفعلَ»^(٧) المعتلّ العين ، إن كان من ذوات الواو

(١) النصف ١ : ٢٩١ - ٢٩٢ . (٢) م : استفعل

(٣) وقيل : إنه يحذف أحد الساكنين دون قلب حرف العلة .

(٤) النصف ١ : ٢٩١ - ٢٩٢ .

(٥) كذا ! وسقط إذا كانت .. كزيادة الفعل ، من النسختين وألحقه أبوحيان بحاشية ف.

(٦) من م . (٧) م : الفعل .

قُلِبَتِ الواو ياء . وذلك نحو «اقياد» مصدر «اَقَادَ» . أصله «اتقواد» ، فجمعت «قواد» من «اتقواد»^(١) بمنزلة «قيام» ، فقُلِبَتِ الواو ياء كما فعلت ذلك في «قيام» . وسيُبينُ لِمَ قُلِبَتِ الواو ياء في «قيام» وأمثاله .

فإن كانت هذه المصادر لفعل لم تعتلَّ عينه صحَّت كما يصحُّ فعلها وذلك نحو «استحواذ» و «إغتيال» مصدر «استحوذَ» و «أَغْيَلَتُ» .

* * *

وإنَّ كان غير جارٍ فلا يخلو من أن يسكن ما قبل حرف العلة ، أو ما بعده . أو ما قبله وما بعده ، أو يتحرَّك ما قبله وما بعده .

فإن تحرَّك ما قبله وما بعده فلا يخلو من أن تكون العين ياءً ساكنة وقبلها ضمَّة ، أو واوًا ساكنة وقبلها كسرة ، أو لا تكون . فإن لم تكن كذلك صحَّت ، وذلك نحو «صَوْرَى»^(٢) و «حَيْدَان»^(٣) و «مَيْلَان»^(٤) . وذلك أن ألف التانيث لما لحقت «صَوْرَ» ، والألف والنون لما لحقتا «حَيْدَ» و «مَيْلَ» ، وهي من خواصِّ الأسماء ، أزالَت الشبَّهَ الذي بين هذه الأسماء في

(١) م : القواد .

(٢) م : «فإن تحرَّك ما قبله وما بعده صحَّ وذلك نحو صوري» . وصوري : اسم موضع .

(٣) الحيدان : مصدر حاد عن الشيء إذا عدل عنه . م : جيدان .

(٤) الميلان : مصدر مال ميل .

الوزن وبين الفعل ، فلم تعتل^(١) ، إلا ألفاظ شذت تحفظ ، ولا يقاس عليها . وهي «داران»^(٢) و «هامان»^(٣) و «حادان»^(٤) وذلك أنهم شبّهوا في هذه الأسماء الألف والنون بتاء التانيث^(٥) . فكما أن تاء التانيث لاتمنع الإعلال في مثل «دائرة» و «لابة» و «قارة» فكذلك الألف والنون . ووجه الشبه بينها أنك تحذفها في الترخيم كما تحذف التاء . وكذلك أيضاً تحقّر الاسم ولا تعتمد بالألف والنون كما تفعل بالاسم الذي فيه تاء التانيث [٤٦ب] .

فإن قيل : وما الدليل على أن «داران» و «هامان» و «حادان» : «فعلّان» . وهلا جعلتها^(٦) «فاعلاً» نحو «ساباط» ! فالجواب أن حمله على «فعلّان» أربى ، لكثرة وقلّة «فاعلي» . وأيضاً فإن منع صرفها يدل على أنها «فعلّان» .

فإن^(٧) كانت الواو ساكنة بعد كسرة فإنها تقلب ياء نحو «ثيران» جمع ثور . أصله «ثوران» فقلبت الواو ياء . وإن كانت الياء ساكنة بعد ضمة

- (١) شرح الشافية ٣ : ١٠٥ - ١٠٦ . (٢) داران : اسم علم ، من دار يدور .
(٣) هامان : اسم علم ، من هام يهيم . وفي النسختين والبدع «ماهان» .
(٤) حادان : اسم علم ، من حاد يحيد . م : «جاذان» . وفي شرح الشافية . حالان من حال يحول . (٥) وهذا هو مذهب المبرد . شرح الشافية ٣ : ١٠٦ .
(٦) م : جعلتها .
(٧) سقط من م حق قوله « فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء » .

فإنها قلب واواً ، وإن كانت بعيدة من الطرف نحو «عُوطَط»^(١) أصله «عُيَطَط» ، لأنهم يقولون «عاطَ يَطيَطُ» و «عَيتَيطُهُ» ، فقلبت الياء واواً . إلا «فُعَلَى» مما عينه ياء فإنه لا يخلو أن يكون اسماً أو صفة . فإن كان اسماً قلبت الياء واواً نحو «طَوْبَى» و «كُوْهَى»^(٢) على القياس ، لأنها بعيدة من الطرف . وإن كانت صفة قلبت الضمة كسرة لتصح الياء ، قالوا «قِسْمَةُ ضِيْزَى»^(٣) وأصله «ضِيْزَى» ، على وزن فُعَلَى بضم الفاء . والدليل على ذلك أنه لا يحفظ في الصفات «فِعَلَى» بكسر الفاء ، بل بضمها نحو «حُبَلَى» . وإنما قلبت الضمة كسرة ، لأنهم لم يمتدوا بألف التانيث ، فجرت لذلك بحرى القرية من الطرف ، واعتدوا بها في الاسم كما اعتدوا بها في «مَوْرَى» و «حَيْدَى» ، فلم يقلب حرف الملة ألفاً . وكان الذي سن ذلك فيها كون الصفة أثقل من الاسم ، إذ الصفة من العلل الموانع للصرف ، فهي أدعى للتخفيف ، والياء أخف من الواو ، فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء .

فإن سَكَنَ ما قبله ، أو ما بعده ، أو ما قبله وما بعده ، صح^(٤) إلا ما

(١) الموطط : الناقة التي لم تحمل سنين من غير عقر . وفي حاشية ف بخط أبي حيان : «في تحقير عوطط : عُيَيطَط لا تقرأ الواو ، والواو مبدلة من ياء . من الحساب» .
(٢) الكوهى : طائر .

(٣) الضيزى : الجائرة . وانظر الآية ٢٢ من سورة النجم .

(٤) المنصف ١ : ٣٤ - ٣١٥ .

يُسْتثنى بعدُ ، وذلك نحو «خوان»^(١) و «صوان»^(٢) و «قوام»
و «حوّل»^(٣) و «مِقوال» و «مِشوار»^(٤) و «التَّجوال» و «أَقوال»
«وَأدواء» . وكذلك «أَهْوَناء»^(٥) إِنَّمَا صحَّ لسكون ما قبله ، لا لأنَّ
زيادته كزيادة الفعل ، لأنَّ ألف التَّأنيث أزلت عنه الالتباس الذي كان
يكون فيه بالفعل ، لو أُعلِّ قبل لحاقها . وإِنَّمَا صحَّت العين في مثل
هذه الأسماء ، لأنها لو قلبتْ أَلْفًا لالتقى سا كنان ، فتحذف الألف ،
فكان ذلك تغييراً كثيراً^(٦) ، وكان مؤدياً في بعض المواضع^(٧) إلى
الإلباس ؛ ألا ترى أنَّك لو أعللتْ «قَوُولاً» فقلبتْ واوه أَلْفًا ثم
حذفتها لصار اللفظ «قَوُولاً» على وزن «فَعْل» ، ولم يُعلَم هل هو
«فَعُول» في الأصل . وأيضاً فإنه ليس لها ما يُوجب إعلاها ، إذ
ليست على وزن الفعل ولا جاريةً عليه .

* * *

(١) م : «حوار» . والحوار : ولد الناقة .

(٢) م : «صوار» . والصوار القطيع من البقر .

(٣) الحول : ذو الحيلة والتجربة . (٤) المشوار : المهجن يجذب به السمل .

(٥) في حاشية ف بخط أبي حيان : «أَهْوَناء : جمع هَيْن» . وفيها بخطه أيضاً
قللاً عن خط ابن عصفور : «فأما أهوناء فإنما صح لأن زيادته كزيادة الفعل ،
لا لسكون ما قبله ، لأنَّ ألفي التَّأنيث لا يعتدُّ بهما . ولذلك صحَّت العين» .

(٦) م : مكان ذاك كثيراً . (٧) م : في بعض هذه الأسماء .

وقد أُعلِّ من هذا الفصل أشياء لأسباب أوجبت ذلك فيها ،
وأنا أذكرها لك ، إن شاء الله .

فن ذلك «فِعَالٌ»^(١) إذ اكان مصدراً لفعل معتلّ العين بالواو، أو
جماً لمفرد عينه واوٌ ، وقد سكنت الواو في مفرده ، أو اعتلّت بقلبها^(٢)
ألفاً ، فإنك قلب الواو ياءً . وذلك نحو «قامَ قياماً» و «سَوَّطَ سِياط»
و «دار وديار» . والأصل «قِوامٌ» و «سِواطٌ» و «دِوارٌ» :

فقلبت الواو في «قِوام» ياءً ، لانكسار ما قبلها ، مع الحمل على
الفعل في الاعتلال ، مع أنَّ الواو بعدها ألفٌ وهي قريبة الشبه من
الياء . فلما اجتمعت هذه الأسباب خفّف اللفظ بقلب الواو ياءً ، ولو نقص
شيء من هذه الأسباب لم تقلب الواو ألفاً ؛ ألا نرى أنَّ «لِوِاذاً»^(٣)
صحّت واوه لصحّتها في «لاوَذَ» ، و «حِوَلٌ»^(٤) صحّت واوه لكونها
ليس بعدها ألف^(٥) ، و «القِوام» صحّت واوه لأنها ليس قبلها كسرة .

وقلبت الواو في «سِياط» و «دِيار» لانكسار ما قبلها ، وكون
الألف بعدها وهي تشبه^(٦) الياء ، وكون الواو قد توهّنت في مفرد

(١) النصف ١ : ٣٤١ - ٣٤٣ .
(٢) اللواذ : مصدر لاوَذته .
(٣) الحول : التحول .
(٤) م : ألفا .
(٥) م : نسبة .
(٦) م : قلبها .

«سَيَّاط» بالسكون ، وفي مفرد «ديار» بقلبها ألفاً ، وكون الكلمة جمعاً والجمعُ ثَقِيلٌ . ولو نقص شيء من هذه الأسباب لم تُقلب الواو ياء ؛ ألا ترى أنَّ «زَوْجَةً»^(١) صَحَّتْ واؤه لأنها ليس بعدها ألف ، و«طِيرَال» صَحَّتْ واؤه لأنها متحرِّكة في المفرد ، و«جَوَارِب»^(٢) جمع جَوْرِبٍ صَحَّتْ واؤه لأنها ليس قبلها كسرة . وزاد أبو الفتح في الشروط ألا تكون العين في المفرد مضعفة ، فإن كانت مضاعفة لم تنقلب الواو في الجمع ياء نحو «رِوَاء» في جمع «رَيَّانَ» . وإنَّما^(٣) صَحَّتْ لاعتلال اللام بانقلابها همزة . فكرهوا إعلاؤها ، لِمَا يلزم عن ذلك من توالي إعلائين . ويجوز عندي أن يكون «رِوَاء» جمع «رَوِيَّ» لاجمع «رَيَّانَ» ، فتكون صحَّة الواو في الجمع لِمَا ذكرناه^(٤) ، ولتحرُّكها في المفرد .

وقد قُلبت الواو في جمع «طَوِيل» ، فقالوا «طِيَالٌ» ، وذلك في الشعر ولا يُقاس عليه . قال الشاعر^(٥) :

-
- (١) الزوجة : جمع زوج . (٢) م : جوارية .
 (٣) منقط من النسختين حتى قوله «توالي إعلائين» . وألحقه أبو حيان بحاشية ف .
 (٤) منقط من النسختين «لما ذكرناه» وألحقه أبو حيان بحاشية ف .
 (٥) أنيف بن زبَّان النباهي . المذصف ١ : ٣٤٢ والكامل ٨٢ و ٨٦٥ وشرح شواهد الشافعية ص ٣٨٥ - ٣٨٧ والعيني ٤ : ٥٨٨ والفصل ٢ : ٢٧٥ وشرحه ٨٨ : ١٠ والاسان والتاج (طول) ومجالس ثعلب ص ٤١٢ والحامسة البصرية ١ : ٣٥ . وانظر شرح الحامسة للرزوقي ص ١٦٩ وللتبريزي ١ : ١٦٦ .

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقِمَاءَ ذَلَّةٌ وَأَنَّ أَشْدَّاءَ الرِّجَالِ طِبَالُهَا
ومن ذلك «فَعَلٌ»^(١) إذا كان جمعا ، ولم يكن معتلا للآم ، فإنه
يجوز قلب الواو الأخيرة ياء ، ثم نُقلب [٤٧] الواو الاولى ياء ، وتدغم
الياء في الياء حملا للمين على اللآم . وذلك نحو «صائم وصيِّم وصوِّم»
و «جائع وجيِّع وجوِّع» . قال الشاعر^(٢) :

وَمُفَرَّضٍ تَعْلِي الْمَرَا جِلُ نَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ لَرَهْطٍ جِيِّعٍ
يريد «جوِّعا» . والوجه ألاّ تقلب . وذلك أنك كنت تقول في جمع
عات : «عُتَيَّ» . فتقلب في الجمع لاغير . للعلة التي تذكر في موضعها .
فلما كانت قريبة من الطرف شُبِّهَتْ بِاللَّامِ . ولك أيضا أن تقلب
الضَّمَّة كسرة ، إذا قلبت الواو ياء ، فتقول «صِيِّمٌ» ، كما فعلت
ذلك في «عُصِيَّ»^(٣) . ولا يلزم ذلك^(٤) كما لَزِمَ في «عُصِيَّ»
لبعد المين^(٥) من الطَّرَف . فإن كان مفردا^(٦) لم يحز القلب . وذلك
نحو قولك «رجلٌ حوِّلٌ» . وإنما لم يحز القلب ، لأنَّ الوجه فيما اعتلَّتْ

(١) النصف ٢ : ١ - ٤ .

(٢) الحادرة من مفضلية له . ديوانه ص ٥ - ٨ والبيت ٢٠ من المفضلية ٨
والنصف ٢ : ٣ . والمفروض : اللحم الطري .

(٣) فوقها في «عُتَيَّ» . وهو ما مثل به ابن جني في النصف .

(٤) أي : قلب الواوين والادغام . (٥) في النسختين : الفاء .

(٦) سقط من النسختين حتى قوله «إذا كانت اللام معتلة» ، وألحقه أبو حيان بحاشية ف
واستبدل به فيها «فإن كان معتلا للآم لم يحز قلب الواو ياء» .

لامه فكانت واواً أن تثبت في المفرد ، نحو قولك «عَتَا يَعْتُو عُتُوّاً» .
قال تعالى ﴿وَعَتُوا عُتُوّاً كَبِيراً﴾^(١) . وإذا كان الوجه في اللام أن
تثبت لم يحز في العين إلا الثبات ، لأن العين أقوى من اللام . وكذلك
أيضاً لا يجوز قلب الواو الواقعة عنها في الجمع ، إذا كانت اللام معتلة ،
كراهية توالي الإعلال من جهة واحدة . وذلك نحو «شَاوٍ وَشُوَى» .

فأما «فُعَالٌ»^(٢) نحو «صُوَامٌ» فلا تُقلب الواو فيه ياء ، لبعدها
من الطرف . وقد جاء حرفان شاذان ، وهما^(٣) : قولهم «فلان في
صِيَابَةِ قَوْمِهِ» ، يريدون «صُوَابَةِ» ، أي : صَمِيمِهِمْ وَخَالصِهِمْ . وهو
من «صَابَ يَصُوبُ» إذا نَزَلَ . كأنَّ عِرْقَهُ فِيمَ قَدِشَاعٍ وَتَمَكَّنَ .
وقولهم^(٤) «نُيَامٌ» بمعنى «نُوَامٌ» جمع نائم . أنشد ابن الأعرابي^(٥) :

أَلَا طَرَقْنَا مَيَّةً بَنَةً مُنْذِرٍ فَمَا أَرْقَ النِّيَامَ إِلَّا سَلَامُهَا
ومن ذلك «فَيَعِلُ» نحو «سَيِّدٌ» و «مَيِّتٌ» و «لَيِّنٌ» . فإنه إن

(١) الآية ٢١ من سورة الفرقان . ف كثيراً . (٢) النصف ٢ : ٥ -

(٣) م «وقد جاء حرف واحد شاذ وهو» وكذلك في النصف .

(٤) سقط من م «وقولهم نيام... مع ما أنشده ابن الأعرابي . وكذلك في بعض نسخ النصف .

(٥) لدي الزمة . ديوانه ص ٣٨ والنصف ٢ : ٥ وشرح الشافعية ٣ : ٤٣ و ١٧٣

وشرح شواهدنا ص ٣٨١ - ٣٨٣ وشرح الفصل ١٠ ٩٣ والميني ٤ : ٥٧٨ . ونسبه
الأخير إلى أبي عمر الكلابي .

كان من ذوات الياء أُدغمت الياء في الياء من غير تغيير . وإن كان من ذوات الواو قُلبت الواو ياءً وأُدغمت الياء في الياء . فمن ذوات الياء «لَيْنٌ» ومن ذوات الواو «سَيْدٌ» و «مَيْتٌ» . وإن شئت حذفتم الياء المتحرّكة تخفيفاً ، فقلت «سَيْدٌ» و «مَيْتٌ» و «لَيْنٌ» ، لاستتقال ياءين وكسرة . والفارسي لا يرى التخفيف في ذوات الياء ^(١) قياساً ، فلا تقول في «بَيْنٍ» : «بَيْنٌ» . قياساً على «لَيْنٍ» ، ويقس ذلك في ذوات الواو . وحجته أن ذوات الواو قد كانت الواو فيها قد قلبت ياء فخففت بحذف إحدى الياءين منها ، لأن التغيير يأنس بالتغيير ؛ ألا ترى أنهم يقولون في النسب إلى «فَعِيلٍ» «فَعِيلِيَّ» فلا يحذفون الياء ، ويقولون في النسب إلى «فَعِيلَةٍ» : «فَعِيلِيَّ» فيحذفون الياء ، لحذفهم ^(٢) التاء .

وزعم البغداديون ^(٣) أن «سَيْدًا» و «مَيْتًا» وأمثالهما في الأصل على وزن «فَيْعَلٍ» بفتح العين ، والأصل «سَيْدٌ» و «مَيْتٌ» ، ثم غُيِّرَ على غير قياس ، كما قالوا في النسب إلى «بَصْرَةٍ» «بَصْرِيَّ» فكسروا الباء . والذي حلهم على ذلك أنه لم يوجد «فَيْعَلٌ» في الصحيح مكسور العين ، بل

(٢) ف : بحذفهم .

(١) ف : الباء المتحرّكة .

(٣) النصف ٢ : ١٦ .

يكون مفتوحاً^(١) نحو «صيرَف» و «صَيقل» .

وهذا الذي ذهبوا إليه فاسدٌ ، لأنه لا ينبغي أن يُحمل على الشذوذ ما أمكن . وأيضاً فإنه لو كان كتغير «بصري» لم يطرد . فاطراده^(٢) في مثل «سَيَد» و «مَيَت» و «لَتِن» و «هَيَتِن» و «بَيَتِن» دليلٌ على بطلان ما ذهبوا إليه . فأمّا بجيئه على «فيعِل» مع أن الصحيح لم يجيء على ذلك فليس بموجبٍ لادعاء^(٣) أنه في الأصل مفتوح العين ، لأنّ المتلّ قد ينفرد ، في كلامهم ، ببناء لا يوجد في الصحيح^(٤) . وذلك نحو «قَرِيّة» قالوا في جمعه «قَرَيّ» ، ولا يجمع «فَعَلٌ» من الصحيح على «فُعَلٍ» بضمّ الفاء^(٥) أصلاً . وكذلك «قَاضٍ» و «غَازٍ» قالوا في جمعها «قُضَاةٌ» و «غُزَاةٌ» ، فجمعوهما على «قُعَلّة» بضمّ الفاء ، ولا يجمع الصحيح اللام^(٦) إلاّ بفتح الفاء ، نحو «ظالم وظَلَمَة» و «كافرٍ وكُفْرَة» .

فإن قيل : إنّ «قُضَاة» على ما ذهب إليه الفراء^(٧) من أنها «قُضَيّ»

(١) ف : مفتوحاً .

(٢) م : لم يطرد باطراده .

(٣) م : الادعاء .

(٤) الكتاب ٢ : ٣٧١ والنصف ٢ : ١٦ - ١٧ .

(٥) سقط «بضمّ الفاء» من م

(٦) في النسختين : العين .

(٧) شرح الشافعية ٣ - ١٥٤ .

في الأصل نحو «ضارب وضرب» ، ثم أبدلوا من أحد^(١) المضعفين ألفاً فقالوا «قُضَا»^(٢)، فالتقى ألفان : الألف التي هي لام ، والألف المبدلة من أحد المضعفين ، فحذفوا إحداهما ، ثم أبدلوا منها التاء ! فالجواب أن يقال : إن^(٣) إبدال الألف من أحد^(٤) المضعفين ليس بقياس . واطراد «قُضَا» و«غُزَا» و«رُمَا» يدلُّ على بطلان ما ذهب إليه ، إذ لو كان كما ذهب إليه لم يطرُد .

وذهب الفراء^(٥) إلى أن الأصل في «سَيِّد» : «سَوَيْدٌ» على وزن «فَعِيلٌ» ، ثم قُلِبَ فأدغم^(٦) . وكذلك ما كان نحوه . وجملة على ذلك عدمُ «فَيَعْلُرُ» بكسر العين في الصحيح .

وهذا الذي ذهب إليه فاسد ، لأنَّ القلب ليس بقياس ، وأيضاً فإنه لم يحجى على الأصل في موضع . ولو كان الأمر كما ذكر لسمعَ «سَوَيْدٌ» و«مَوَيْتٌ» . وأيضاً فإن «فَعِيلًا» لا يحفظ ممّا عنه ياء ، ولامه حرفٌ صحّة ؛ ليس في كلام العرب مثل «كَبِيلٍ» ، فإذا حَمَلَ «بَيْتًا» و«لَيْتًا» على أن الأصل فيها «لَيَيْنٌ» و«بَيَيْنٌ» فقد ادعى شيئاً لا يُحفظ في كلام العرب مثله . وقد يئسُّ أن المعتلَّ ينفرد بالبناء لا يكون للصحيح^(٧) ، فينبغي

(١) م : أبدلوا ألفاً من إحدى .

(٢) م قضا .

(٣) م : من إحدى .

(٤) م : من إحدى .

(٥) سقط من م .

(٦) سقط من م .

(٧) سقط من م .

أن يُبْقَى في (١) «سَيِّد» وبابه على الظاهر من أنه «فَيَعِلُّ» . وأيضاً
 فَإِنَّ الفَرَّاءَ والبغداديين إِنَّمَا رَامُوا أَنْ يَجْمَعُوا المَعْتَلَّ على قياس [٤٧ب]
 الصحيح ، ولا يَفْرَدُ المَعْتَلُّ بما لا يكون في الصحيح ، ثم حَمَلُوهُ على
 ما لم يَثْبُتْ في الصحيح ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ «فَيَعْمَلًا» في الصحيح لا تَكْسُرُ عينه ،
 وكذلك [عين] (٢) «فَعْمِلٍ» في الصحيح لا تُثْقَلُ . فذلَّكَ ذلك على
 فسادِ مذهبهم .

ومن ذلك «فَيَعْمَلُولَةٌ» (٣) ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ من ذوات الياء أُدْغِمَتْ
 الياء في الياء ، ثم حُذِفَت الياء المتحركة ، استِثْقَالاً للياءين مع طول
 البناء . وَإِنْ كَانَ من ذوات الواو قُبِلَتْ الواو ياء ، ثم أُدْغِمَتْ الياء في
 الياء ، ثم حُذِفَت الياء المتحركة . وَإِنَّمَا التَّزْمُّ في «فَيَعْمَلُولَةٍ» الحذف .
 لَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الغَايَةَ في العَدَدِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ عَلَى سِتَّةِ
 أَحْرَفٍ (٤) ، وَغَايَةُ الأَسْمَاءِ أَنْ تَنْتَهِيَ بِالزِّيَادَةِ إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ . فَلَمَّا
 كَانَ الحذف في «فَيَعِلُّ» جَائِزًا (٥) لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الَّذِي قَدْ زَادَ ثِقَلًا ،
 بِالطَّوْلِ ، إِلَّا الحذف . وَذلِكَ نَحْوُ «كَيِّنُونَةٌ» وَ «قَيِّدُودَةٌ» (٦) .

(١) م : مثل . (٢) سقط من النسختين .

(٣) النصف ٢ : ٩ - ١٥ وشرح الشافعية ٣ : ١٥٤ - ١٥٥ وأمالى الزجاجي ص ١٤٤ - ١٤٩ .

(٤) وذلك دون اعتبار تاء التأنيث . (٥) م : جائز .

(٦) سقط «وذلك نحو كينونة وقيدودة» من م .

فإن قيل : وما الذي يدلُّ على أنَّ (١) « كَيْنُونَة » (٢) و « قَيْنُودَة » (٣) وأمثالهما في الأصل « فَيَعْلُولَة » ؟ فالجواب أنَّ الذي يدلُّ على ذلك شيان : أحدهما أنَّهما من ذوات الواو ، فلولا أنَّ الأصل ذلك لقليل « قَوْدُودَة » و « كَوْنُونَة » ، إذ لا مُوجِب لقلب الواو ياء . والآخر أنَّه ليس في كلام العرب « فَعْلُولَة » ، على ما تقدَّم في الأبنية .

فإن قيل : فإنَّهما مصدران ، وليس في المصادر ما هو على وزن « فَيَعْلُولَة » ! فالجواب أنَّ « فَيَعْلُولَة » قد ثبت في غير المصادر ، نحو « خَيْسَفُوجَة » (٤) ، ولم يثبت « فَعْلُولَة » في موضع من المواضع . فحملُه على ما ثبت في بعض المواضع أحسن ، إنَّ أمكن . وإلاَّ فقد يجيء المقتلُّ على بناء لا يكون للصحيح ، كما قدَّمنا . (٥)

. وزعم الفراء (٦) أنَّهما في الأصل « كَوْنُونَة » و « قَوْدُودَة » [بضمَّ الفاء] (٧) ، وكذلك « صَيْرُورَة » و « طَارَ طَيْرُورَة » ، ثمَّ قلبت الضمَّة فتحة في « صَيْرُورَة » و « طَيْرُورَة » لتصحَّ الياء . ثمَّ حُمِلت ذوات

(١) سقط من النسختين وألحق بحاشية ف .

(٢) الكينونة : مصدر كان يكون . (٣) القيدودة : مصدر قاد بقود .

(٤) الخيسفوجة : سكان السفينة . (٥) انظر ص . .

(٦) النصف ١٢:٢ وشرح الشافعية ١٥٤:٣ (٧) من م

الواو على ذوات الياء ، ففتحوا الفاء وقلبوا الواو ياء ، لأنَّ مجيء المصدر على «فَعْلُولَة»^(١) أكثر [ما يكون]^(٢) في ذوات الياء^(٣) ، نحو «صَيْرُورَة» و «سَيْرُورَة» و «طَيْرُورَة» و «بَيْنُونَة» .

وهذا الذي ذهب إليه فاسدٌ ، من جهات :

منها أنَّ ادعاء قلب الضمة فتحة لتصحَّ الياء مخالفٌ لكلام العرب . بل الذي اطرَّد في كلامهم أنه^(٤) إذا جاءت الياء ساكنة بعد ضمة قلبت واواً ، نحو قولهم «مُوقِنٌ» و «عُوطَطٌ»^(٥) وهما من اليقين والتحيُّط .

ومنها أنَّ الضمة إذا قلبت لتصحَّ الياء فإنما تُقلب كسرة ، كما فعلوا في «بِيضٍ» ، لافتحة . فإن قيل^(٦) : لم يقلبوها كسرة ، استقلاً للخروج من كسرٍ إلى ضمٍّ ! فالجواب أنَّ الكسر إذا كان عارضاً فلا يكرهون الخروج منه إلى ضمٍّ ، نحو «بَيوت» و «شَيوخ» .

ومنها أنَّ حمله ذوات الواو على ذوات الياء ليس بقياس مطَّرد . أعني أنه إذا كثر أمر ما في ذوات الياء ، ثم جاء منه في ذوات الواو شيء ، لم

- (١) م : فَعْلُولَة .
(٢) من م .
(٣) ف : الواو .
(٤) م : أن .
(٥) الموطط : الفتحة لم تحمل سنين من غير عقم .
(٦) م : «فإن قال» . المذهب : «فإن قال قائل ،

يُوجِبُ ذَلِكَ حَمَلَ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى الْيَاءِ ، وَإِنْ فُعِلَ ذَلِكَ فَشَذُوذٌ^(١)؛
أَلَا تَرَى أَنَّ كَثْرَةَ^(٢) «فَعَالَةٌ» ، فِي الْمَصَادِرِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ نَحْوَ «السَّقَايَةِ»^(٣)
و «الرَّمَايَةِ» وَ «النَّكَايَةِ»^(٤) ، وَقَلَّتْهَا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ^(٥) ، لَمْ تُخْرِجْ
«جِبَاوَةٌ» عَنِ الشُّذُوزِ .

وَمِنْهَا أَنَّ مَا ادَّعَاهُ ، مِنْ أَنَّ «فُعْلُولَةً» فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ قَدْ كَثُرَ ،
غَيْرُ مُسَلِّمٍ . بَلْ هَذَا الْوِزْنُ فِي الْمَصَادِرِ قَلِيلٌ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ .
وَ^(٦) مَا جَاءَ مِنْهُ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ كَالْمُعَادِلِ لَمَّا جَاءَ مِنْهُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ .
وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَذْهَبِ سَيَبَوِيهِ^(٧) مَا حُكِيَ مِنْ بَعْضِ
«كَيْنُونَةٍ» عَلَى الْأَصْلِ . أَشَدَّ الْمَبْرَدِ^(٨) :

قَدْ فَارَقَتْ قَرِينَهَا الْقَرِينَةَ وَشَحَطَتِ ، عَنْ دَارِهَا ، الظَّمِينَةَ
يَا لَيْتَ أَنَا ضَمْنَا سَفِينَةَ حَتَّى يَعُودَ الْوَصْلُ كَيْنُونَةَ

* * *

-
- | | |
|--|--------------------------|
| (١) م : فشذوذ . | (٢) م : أن قلة . |
| (٣) م : السماية . | (٤) زاد في م : وكثرتها . |
| (٥) م : الياء . | (٦) سقطت الواو من م . |
| (٧) الكتاب ٢ : ٣٧٢ . | |
| (٨) النصف ٢ : ١٥ والانصاف ص ٧٩٧ واللسان (كدون) وشرح الشافعية | |
| ٣ : ١٥٢ وشرح شواهدنا ص ٣٩٢ والاقتضاب ص ٢٨٢ . | |

وما عدا هذه المستثنيات^(١) ممَّا سَكَنَ مَاقْبَلَهُ ، أو ما بعده ،
أو مَاقْبَلَهُ وما بعده ، فلا يُعْلَى أَصْلًا بِأَكْثَرِ من أن تُقْلِبَ الواو فيه
ياء ، إذا اجتمعت مع الياء وقد^(٢) تَقَدَّمَ أَحَدُهُمَا بالسكون . فإذا قلبت
الواو ياء أدغمت الياء في الياء . وذلك نحو «فَيَعُولُ»^(٣) من القيام، تقول
فيه «قَيَّوْمٌ» . وكذلك «فَيَعَالُ»^(٤) نحو «قَيَّامٌ»^(٥) . الأصلُ فيهما
«قَيَّوُومٌ» و «قَيَّوَامٌ» ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت الياء في الياء .

وكذلك تَفْعَلُ في كُلِّ عَيْنٍ ، تكون واوًا فتجتمع مع ياء ،
وَيَسْبِقُ أَحَدُهُمَا بالسكون ، إِلَّا أن يَشِيدَ من ذلك شيءٌ نحو^(٦)
«ضَيَّوَنٌ»^(٧) ، أو يكون أَحَدُهُمَا مَدَّةً فَإِنَّكَ لَا تُدْغِمُ . فلو بَنَيْتَ
مثل «فُوعَلٌ»^(٨) من القول لقلت «قُؤُولٌ»^(٩) ولم [٤٨أ] تُدْغِمَ لِأَنَّ
الواو مَدَّةٌ ، وقد تَقَدَّمَ السبب في ذلك في الفعل .

فإن جمعتَ اسمًا معتلَّ العين^(١٠) على وزن «مَفَاعِلٍ» أو «مَفَاعِيلٍ»

-
- (١) م : المستثنات .
(٢) سقط من م .
(٣) النصف ٢ : ١٧ - ١٨ .
(٤) م : فعال .
(٥) النصف ٢ : ١٨ - ١٩ .
(٦) النصف ٢ : ٤٦ - ٤٧ .
(٧) الضيئون : السنور .
(٨) وهذا بناء صناعي لم يذكره في الأبنية .
(٩) كذا ، وليس في المثال ياء . فلهذا يريد «فَيَعُولُ» أي «قَيَّوُولُ» . والياء مدة .
(١٠) النصف ٢ : ٤٣ - ٤٦ .

فإنك تُبقي العين على أصلها ، من ياء أو واو ، ولا تُعِلُّ . إلا أن تقع في الجمع على حَسَب ما كانت عليه في المفرد معتلة ، نحو قولك في «قائم» : «قوائم» ، فنقلب العين همزة كما قلبت في «قائم» ، لأنها بعد ألف زائدة في الجمع كما كانت في المفرد . أو يكتشف ألف الجمع واوان أو ياءان أو واو وياه . بشرط القرب من الطرف . وقد تقدّم إحكام ذلك في البديل ، وذلك نحو قولك في جمع «فُعِلَّ»^(١) من القول نحو «قُول» : «قَوائل» ، وفي [جمع]^(٢) «فَيُعَلَّ» نحو «قَيْل» : «قَيائل» ، وفي [جمع]^(٣) «فُعَلَّ»^(٤) من البيع : «بَيائع» .

فإن لم تقع في الجمع على حَسَب ما اعتلت عليه في المفرد ، ولا اكتشف ألف الجمع حرفاً علّة ، فإنك تُبقي العين على أصلها من واو أو ياء . فتقول في جمع «مَقُول» : «مَقاويلُ» ، وفي جمع «مَقام» : «مَقاوِمُ» ، وفي جمع «مَعيشة» : «مَعاش» إلا لفظة واحدة شذت فيها العرب ، وهي^(٥) «مُصيبة» ، قالوا في جمعها : «مَصائبُ» فهمزوا العين ، وكان ينبغي أن يقال في جمعها «مَصاوبُ» ، لأنها من ذوات الواو . ووجه إبدالهم من العين همزة

(١) م : «فُعَلَّ» . المنصف : «فيعل» . (٢) من م .

(٣) من م . (٤) م : «فُعَلَّ» . المنصف : «فيعل» .

(٥) المنصف ١ : ٣٠٩ - ٣١١ . وشرح الشافية ٣ : ١٣٤ .

أنهم شبَّهوا الياء في «مُصَيِّية» لسكونها وانكسار ما قبلها ، بإياء الزائدة في مثل «صَحِيفَة» . فكما قالوا في «صَحِيفَة» : «صَحَائِفُ» ، فكذلك قالوا في «مُصَيِّية» : «مَصَائِبُ» . هذا مذهب سيبويه ومذهب الزجاج أنهم قالوا «مَصَاوِبُ» ، ثم أبدلوا من الواو المكسورة همزة تشبيهاً لها ، خشوا ، بها في أوّل الكلام . وقد تقدّم في البدل^(١) ترجيحُ مذهب الزجاج على مذهب سيبويه .

* * *

هذا حكم العين المعتلّة إذا كانت اللّام حرفاً صحيحاً ليس الهمزة . فإن كانت اللّام همزة^(٢) فلا تخلو الفاء ، إذ ذاك ، من أن تكون همزة أو لاتكون .

فإن كانت همزة فإنّه لا يجي^(٣) منه شيء في الأفعال ، لأنّ حروفه كلّها تعتلّ ؛ ألا ترى أنّ الألف من حروف العلة ، وكذلك الهمزتان^(٤) فكما لا تكون حروف الفعل كلّها معتلّة فكذلك لاتكون عينه حرف علّ وفاءؤه ولامه همزتان . وإنما يجي^(٣) في الأسماء ؛ قالوا «آء» وهو شجر . ونظيره من

(١) انظر ص ٣٤٠ .

(٢) سقط من النسخين حتى قوله « وإن لم تكن الفاء » وألحقه أبو حيان بحاشية ف .

(٣) علق عليه أبو حيان في حاشية ف بقوله « جاء في الأسماء والأفعال » .

(٤) يريد أن الهمزة تشبه أحرف العلة ، لكثرة التصرف فيها .

الأسماء في اعتلال جميع حروف «واو» .

وإن لم تكن الفاء همزة فحكمه حكم ملامه غير همزة ، إلا فيما أستثنيه لك :

من ذلك ^(١) اسم الفاعل في نحو «جاء» ، فإنه يُخالف اسم الفاعل من «قام» وأمثاله ، في أنك إذا أبدلت من العين همزة ، كما فعلت ذلك في «قائم» وأمثاله ، اجتمع لك همزتان - الهمزة التي هي لام والهمزة المبدلة من العين - فتُبدل من الهمزة الثانية ياء ، لانكسار ما قبلها . هذا مذهب سيبويه . ومذهب الخليل أنهم قابوا اللام في موضع العين ، فلم تلتق همزتان .

فإن قيل : وما الذي حمل الخليل على ادعاء القلب ؟ فالجواب أن الذي حمله على ذلك كثرة العمل الذي في مذهب سيبويه ؛ ألا ترى أن «جائياً» في مذهب سيبويه ^(٢) أصله «جايء» ثم «جائيء» ثم «جائيء» ثم «جاء» ^(٣) ، وفي مذهب ^(٤) الخليل أصله «جايء» ، فقلب فصار «جائيء» ثم «جاء» . فمذهب سيبويه فيه زياد [عمل] ^(٥) على مذهب الخليل . فلذلك تكلف القلب ، إذ

(١) النصف ١ : ٣٠٩ - ٣١١ وشرح الشافية ٣ : ١٢٤ .

(٢) سقط د ألا ترى أن جائياً في مذهب سيبويه ، من م .

(٣) كذا ، وقد أغفل وجاء .

(٤) م : جائي ثم جايء ثم جايء ثم جاء (٥) م : ومذهب . (٦) من م .

كانوا يقلبون فيما لا يؤدّي فيه عدم القلب الى اجتماع همزين ، نحو قولهم «شاكٍ» و «لاثٍ» والأصل فيها «شائكٌ» و «لائثٌ» .

وكلا المذهبين عند سيبويه حسن . ورجّح الفارسي^(١) مذهب الخليل على المذهب الأوّل ، بأنه يلزم في مذهب سيبويه توالي إعلاّين على الكلمة من جهة واحدة ، وهما قلب العين همزةً ، وقلب الهمزة التي هي لام ياءً . وتوالي إعلاّين على الكلمة ، من جهة واحدة ، لا يوجد في كلام العرب إلّا نادراً في ضرورة الشعر^(٢) ، نحو قوله^(٣) :

وَإِنِّي لَا سَتَحِييَ^(٤) ، وَفِي الْحَقِّ مُسْتَحِيٌّ

، إِذَا جَاءَ بَاغِي الْعُرْفِ ، أَنْ أَتَنَكَّرَا

أصل «مُسْتَحِيٌّ» : «مُسْتَحْيِيٌّ» فتحركت الياء الأخيرة ، وماقبلها مفتوح ، فقلبت^(٥) ألفاً فصار «مُسْتَحْيَا» . ثم أعلّوا الياء التي هي عين بنقل حركتها إلى الساكن قبلها ، وقلبها^(٦) ألفاً ، فالتقى ساكنان فحذف أحدهما . ولا يلزم في مذهب الخليل إلّا القلب ، والقلب أكثر ، في كلام العرب من توالي

(١) النصف ٢ : ٥٣ . (٢) م : إلّا في ضرورة شعر .

(٣) التمام ص ١٦٣ و ٧٠ وانظر ص ٥٨٦ . (٤) م استحي .

(٥) م : قلبت . (٦) م وقلبها .

الإعلالين على الكلمة ، حتى إنَّ يعقوب قد وضع كتاباً في «القلب والإبدال» . (١)

وهذا الترجيح حسن ، إلا أنَّ السماع يشهد للمذهب الأول . وذلك أنَّ من العرب من يقول (٢) «شاكٌ» و «لاثٌ» ، فيحذف العين من «شائكٌ» و «لائثٌ» . ومنهم من يقول «شاكٌ» و «لاثٌ» ، كما تقدّم ، فيقلب (٣) . والذي من لفته القلب ليس من لفته الحذف . وكلهم يقول «شائكٌ» و «لائثٌ» . فلمّا وجدنا العرب كلّهم تقول «جاء» ، ولا تحذف (٤) ، علمنا أنه في لغة الحاذقين على أصله ، إذ ليس من لغتهم القلب ، ومن لغتهم البقاء على الأصل . وأمّا في لغة القالبيين في «شاكٌ» و «لاثٌ» فيحتمل أن يكون مقلوباً ، ويحتمل [٤٨ب] أن يكون باقياً على أصله . فقد حصل إذا ما ذهب إليه سيبويه مماعاً . وما ذهب إليه الخليل ليس له من السماع ما يقطع به ، فهو محتمل .

ومن ذلك الجمع ، فإنه يوافق جمع مالمه غير همزة ، في جميع ما ذكر . فتقول في جمع «جاء» : «جَواء» ، كما تقول في جمع «قام» : «قَوائِم» . والأصل «جَوائى» (٥) فقلب الهمزة الثانية ياءً لاجتماع الهمزتين . وعلى مذهب الخليل

(١) نشره المستشرق هفتر في ليسبيغ عام ١٩٠٥ م .

(٢) النصف ٢ : ٥٤ . وانظر ص ٦١٦ . (٣) م : ويقلب .

(٤) يريد : ولا تقول «جاء» فتحذف عين فاعل . (٥) م : جوائى .

«جَوَائِي»^(١) فقلبت الهمزة . وتقول في جمع «مُجَبِّي» : «مُجَائِي»^(٢) ، كما تقول في جمع «مَبَّيْع» : «مَبَّايِع» ، إلا^(٣) أن يؤدي الجمع إلى وقوع همزة عارضة بعد ألف الجمع - أعني لم تكن^(٤) في حال الإفراد - فإنك إذا قلبت الهمزة الثانية ياءً فإنك تحول كسرة الهمزة التي هي عين^(٥) فتحةً ، فتجيء^(٦) الياء متحركة وما قبلها مفتوح ، فتقلب^(٧) ألفاً . فتجيء الهمزة متوسطة بين ألفين ، والهمزة قريبة الشبّه من الألف ، فتجيء الكلمة كأنها اجتمع فيها ثلاثة أمثال ، فتقلب الهمزة ياءً فراراً من اجتماع الأمثال . وذلك نحو^(٨) «فُعَل»^(٩) من المجيء نحو «جُبَيَّا»^(١٠) فإنك تقول في جمعه «جَيَّايَا» . والأصل «جَيَّاي» ، فاكشف الف الجمع ياءً ، فقلبت الثانية همزة فقالوا «جَيَّائي» ، فقلبت^(١١) [الهمزة] الثانية ياءً لاجتماع الهمزتين وانكسار ما قبل الثانية فقالوا «جَيَّائي» ، ثم حولوه إلى «جَيَّائي» ، فتحرّكت الياء وما قبلها مفتوح فقلبت ألفاً ، فصار «جَيَّائي» - وكان هذا التحويل لازماً إذ كانوا قد يحولون في مثل «صَحَارَى»

-
- (١) م : جَوْنِي . (٢) م : مَجَائِي . (٣) م : إلى .
 (٤) م : لم يكن . (٥) م : «غير» . (٦) م : فجاءت .
 (٧) م : فقلبت . (٨) النصف ٢ : ٦٠ - ٦٢ . (٩) في النسختين :
 وفعل ، وفي حاشية البدع : فمال . (١٠) م : جَيَّاء .
 (١١) سقط «الثانية فقلبت» من م .

مع أنه أخف من «جياي»، لأنه لم تعرض فيه همزة كما عرضت في «جياي». وإِذَا لَزِمَ تَحْوِيلُهُ، لَمَّا عَرَضَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ، لِأَنَّ عُرُوضَهَا تَغْيِيرٌ، وَالتَّغْيِيرُ يَأْتِي بِالتَّغْيِيرِ - ثُمَّ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً فَصَارَ «جَيَايَا». وَإِنَّمَا لَزِمَ قَلْبُ الْهَمْزَةِ يَاءً لَمَّا وَقَعَتْ بَيْنَ الْفَيْنِ، لِأَنَّ مَخْرَجَ الْهَمْزَةِ يَقْرُبُ مِنْ مَخْرَجِ الْأَلْفِ، فَكَانَ كَالْتِقَاءِ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ. وَكَذَلِكَ تَفْعُلُ بِكُلِّ مَا تَعْرِضُ فِيهِ الْهَمْزَةُ مِنَ الْجَمْعِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ (١):

* سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا *

فإنه رده إلى أصله، لَمَّا اضْطُرَّ، كَمَا تَرَدَّدَ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ إِلَى أَصْلِهَا، عِنْدَ الضَّرُورَةِ. وَمِنْ ذَلِكَ «أَشْيَاءُ» (٢). فَمَذْهَبُ سِيدِيوِيهِ وَالْخَلِيلِ أَنَّهَا «لَفْعَاءُ» مَقْلُوبَةٌ مِنْ «فَعْلَاءُ»، وَالْأَصْلُ «شَيْثَاءُ» مِنْ لَفْظِ «شَيْءٍ»، وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كـ «قَصَبَاءُ» (٣) وَ «طَرَفَاءُ» (٤)، وَمَذْهَبُ الْكَسَائِيَّ أَنَّهَا «أَفْعِلَاءُ» جَمْعُ «شَيْءٍ». وَمَذْهَبُ الْفَرَّاءِ وَالْأَخْفَشِ أَنَّهَا «أَفْعِلَاءُ»، وَالْأَصْلُ «أَشْيِثَاءُ»، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَانْفَتَحَتِ الْيَاءُ لِأَجْلِ الْأَلْفِ. وَيُخَالِفُ الْفَرَّاءُ أَبَا الْحَسَنِ فِي «شَيْءٍ» الَّذِي هُوَ مُفْرَدُ «أَشْيَاءٍ». فَمَذْهَبُ أَبِي (٥) الْحَسَنِ أَنَّ «فَعْلًا» كـ «بَيْتٍ»، وَمَذْهَبُ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ مُخَفَّفٌ مِنْ «فَيْعِلٍ»، وَالْأَصْلُ «شَيْيٌ» فَخَفَّفَ «مَيْتٌ» وَ «هَيْتٌ»، فَقَالُوا «مَيْتٌ» وَ «هَيْتٌ».

فَالَّذِي يُرَدُّ بِهِ عَلَى الْكَسَائِيَّ أَنَّهُ لَوْ كَانَ «أَفْعِلَاءً» لَكَانَ مُصْرُوفًا

(١) عجز بيت لامية بن أبي الصلت. اللسان واثاج (سمو) .

(٢) النصف ٢ ٩٤ - ١٠٣ وشرح الشافية ١ : ٢١ - ٣٢ والانصاف ص ٨١٢ - ٨٢٠ .

(٣) القصباء القصب . (٤) الطرفاء : شجر . (٥) سقط من م .

ك «أيات» و «أجمال» و «أعباء» ، إذ لا موجب لمنع الصرف . فإن احتجّ بأنهم لمّا جمعوه بالألف والتاء فقالوا «أشياوات» أشبه «فَعَلَاء» فُنع الصرف ! فالجواب أنّ «أفعالاً» لا يُجمع بالألف والتاء . فإنّ قد (١) جَمَعُوا «أشياء» بالألف والتاء فذلك دليل على ما ادّعى الخليل من أنها «فَعَلَاء» . وبتقدير أنها «أفعال» جمعت بالألف والتاء فإنّ هذا القدر لا يُوجب منع الصرف ، لأنّ ذلك لم يستقرّ في العلل المانعة للصرف .

وأما الفراء والأخفش فالذي يدلّ على فساد مذهبيهما أنّ حذف اللام لم يحىء منه إلّا «سُوْتُهُ» (٢) «سَوَايَةُ» والأصل «سَوَائِيَّة» ك «رَفَاهِيَّة» . وحكى الفراء «بُرَاء» ممنوع الصرف (٣) ، والأصل «بُرَاء» فحذفت الهمزة التي هي لام . وذلك من القلّة بحيث لا يقاس عليه ، والقلب أوسع منه . وأيضاً فإنه لو كان الأصل «أفعيلاء» لكان من أبنية جموع الكثرة ، وجموع الكثرة لا تُصغّر على لفظها ، بل تُردّ إلى جموع القلّة إن كان للاسم جمع قلّة . وإلّا تُردّ إلى المفرد ، ثم يصغّر المفرد ويجمع بالواو والنون . إن كان مذكراً ، وبالألف والتاء إن كان مؤنثاً . فتقول في تصغير «فُلُوس» :

(١) في النسختين ، فاذا وقد . وانظر ص ٢٠٠ و ٣٠٧ و ٣٩٩ و ٦٧٨ .

(٢) م : سواة . (٣) في حاشية ف بخط أبي حيان «المحفوظ : بُرَاء» ، مصروف . قال كثير :

فسير وابراء في تفرق مالك
انظر ديوان كثير ص ٢٠٩ .

«أَفَيْلَسُ» ، وفي تصغير «رجال» : «رُجَيَاوُن» ، وفي تصغير «دَرَاهِم»
«دُرَيْهَمَات» . وهم قد قالوا في تصغير «أَشْيَاء» : «أَشْيَاء» فصغروها على
لفظها . فدلّ ذلك على فساد مذهبيها .

ولا يُردُّ بالتصغير على الكسائيّ ، لأنّ «أَفْعَالاً» من أبنية جموع
القلّة ، وجموع القلّة تصغّر على ألفاظها . وكذلك لا يُردُّ على الخليل
بذلك ، لأنّ أسماء الجموع تُصغّر على لفظها .

وأيضاً فإنّ «أَفْعِلَاء» لا يكون جمعاً لـ «فَعَلٌ» ولا لـ «فِيْعِلٌ» .
فأما قولهم «هَيِّنْ وَأَهْوِنَا» فشاذّ ، لا يقاس عليه ولا حجة للأخفش
فيما ذكر من أنّ «أَفْعِلَاء» أختُ «فُعَلَاء» ، يعني أنها يشتركان في
كونها جمعين لـ «فَعِيلٌ» ، فكما جمعوا «سَمَحاً» ، وهو «فَعَلٌ» ، على
«سُمَحَاء» فكذلك جمعوا «شَيْئاً» ، وهو «فَعَلٌ» ، على «أَفْعِلَاء» . وذلك أنّ
جمع «سَمَح» على «سُمَحَاء» شاذّ ، لا يقاس عليه مثله ، فكيف نظيره .

فإن قيل : فإنّ الفراء قد ذهب [٤٩أ] إلى أنّ «فِيْعِلَاء» في
الأصل «فَعِيلٌ» فقلّب ، فإنّ ذلك فبا به أن يُجمع على «أَفْعِلَاء» !
فالجواب أنه تقدّم الدليل على فساد مذهبه في ذلك .

ومما يدلّ أيضاً على فساد مذهب الفراء أنّه ادّعى أنّ الأصل في

«شيء» : «شَيْءٌ» وذلك لم يُنطق به في موضع من المواضع . ولو كان «شَيْءٌ» كـ «مَيْتٌ» و «هَيْنٌ» لجاء على أصله ، في موضع من المواضع .

فثبتَ إِذَا أنَّ الأحسن مذهب الخليل . إذ ليس فيه أكثر من القلب ، والقلب كثير في كلامهم .

ومن ذلك ^(١) «أشَاوَى» في معنى «شيء» . حُكي من كلامهم «إِنَّ لَكَ عِنْدِي لِأَشَاوَى» . وفيها خلاف أيضاً :

فمذهب المازني ^(٢) أنها جمع «أشياء» . وكان الأصل أن يقال «أشياء» ^(٣) ، فأبدلت الياء واواً ^(٤) شذوذاً ، كما قالوا «جَبَبَتُ الْخَرَجَ جَبَاوَةً» . ففيها - على هذا - شذوذان : قلب اللام إلى أول الكلمة ، وقلب الياء واواً .

ومذهب سيبويه أنها جمع «إشَاوة» وإن لم يُنطق بها . وتكون «إشَاوة» المتوهمّة كأنها في الأصل «شِيَاءة» فقلبت اللام إلى أول الكلمة ، [وأخبرت العين إلى موضع اللام] ^(٥) ، وأبدلت الياء واواً . فلمّا جمعوا فعلوا به

(١) النصف ٢ : ٩٩ - ١٠٠ والاضاف ص ٨٧ وشرح الشافعية ١ : ٣١ .

(٢) النصف ٢ : ٩٤ .

(٣) م : «أشائِي» ، ف : «أشاي» وفي حاشيتها : «أشَاوِي» . والتصويب من

النصف ٢ : ٩٩ . (٤) ف : الواو ياء . (٥) من شرح الشافعية ١ : ٣١ .

ما يُفعل بـ «علاوة»^(١) - وسيُذكر ذلك في المعتلّ اللّام - فقالوا «أشأوى» كما قالوا «علاوى». ورأى سيبويه أنّ هذا أولى ، ليكون الشذوذ في المُتوهم - وهو المفرد الذي لم ينطق به - ثم يجيء الجمع على قياس المفرد . وإذا جعلنا «أشأوى» جمع «أشياء» كان الشذوذ في المفروض به . وأيضاً^(٢) فإنّ أبا الحسن الأخفش حكى أنّ العرب التزمت فيه الفتح^(٣) ، فلم يقولوا «أشأوى» كـ «صحاري» ، فدلّ ذلك على أنه ليس جمع «أشياء» بل جمع «إشأوة» ولذلك التزم فيه الفتح كما التزم في جمع «إداوة» و «هراوة» وأمثالهما .

وذهب بعض النحويّين^(٤) إلى أنّ «أشأوى» غير مقلوب ، وأنّ الواو غير مبدلة [من ياء]^(٥) . وجمله من تركيب «أش و» ، وقد جاء^(٦) ذلك في قول الشاعر^(٧) :

- (١) العلاوة : أعلى الرأس . (٢) سقط حتى قوله «وأمثالهما» من النسختين ، وألحقه أبو حيان بحاشية ف تقلّ عن خط المصنف .
(٣) كذا ! وجاء عنهم الكسر . التاج (شيأ) .
(٤) النصف ٢ : ٩٩ - ١٠٠ . (٥) من م . (٦) م : وقد وجدنا .
(٧) زياد بن منقذ أو زياد بن حمل . وينسب إلى الرار بن منقذ وبدر بن سعيد . النصف ٢ : ٩٩ وشرح الحماسة للرزوقي ص ٩٠ - ١٠٠ والتبريزي ٣ : ٣٢٥ والأغاني ٩ : ١٥٤ وزهر الآداب ٤ : ١٩٥ والعيبي ١ : ٢٥٧ وشرح شواهد الغني ص ٤٩ والخزانة ٢ : ٣٩١ - ٣٩٣ ومعجم البلدان ١ : ٢٦٥ و ٥ : ٣٥٩ ومعجم ما استعجم ص ١٦١ واللسان والتاج (هضم) .

وَحَبَّذَا، حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أَشْيٍ، وَفَتِيَانٌ بِهِ، هُضُمُ
ف «أَشْيٍ» فِي الْأَصْلِ «أَشْيُو» لِأَنَّ اللَّامَ الْغَالِبُ عَلَيْهَا إِذَا كَانَتْ
حَرْفَ عِلَّةٍ أَنْ تَكُونَ وَآوًا . فَتَكُونُ عَلَى هَذَا مُوَافِقَةً لـ «أَشْيَاء»
فِي الْمَعْنَى، وَمُخَالَفَةً لَهَا فِي الْأَصْلِ . فَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ بَابِ «لَوَلُوْ وَلَآلٍ»
و «سَبَّطَ وَسَبَّطَر» . وَذَلِكَ قَلِيلٌ جَدًّا .

وَمِنْ ذَلِكَ ^(١) «سَوَايَةٌ» ، أَعْنِي أَنَّهُ شَدَّ عَنْ الْقِيَاسِ ، بِحَذْفِ
الْهَمْزَةِ مِنْهُ الَّتِي هِيَ لَامٌ . وَالْأَصْلُ «سَوَائِيَّةٌ» . وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(٢) .

وَمِنْ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ ^(٣) مِنْ قَوْلِهِمْ «غَفَرَ اللَّهُ مَسَائِيَّتَكَ»
جَمَعَ «مَسَاءَةً» . وَالْأَصْلُ «مَسَاوِثَتَكَ» فَقُتِبَ فَصَارَ «مَسَائِيْوْثُكَ» .
فَجَاءَتِ الْوَآوُ طَرَفًا بَعْدَ كَسْرَةِ فَقَلَبَتْ يَاءً ، وَأُلْحِقَتْ التَّاءُ الَّتِي تَلْحَقُ
لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ ، فَصَارَ «مَسَائِيَّتَكَ» .

فَهَذِهِ الْمُسْتَتْنِيَاتُ لَا يَقَاسُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا .

[الْمُعْتَلُّ الْعَرَمُ]

فَأَمَّا الْمُعْتَلُّ اللَّامُ فَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ اسْمًا أَوْ فِعْلًا . فَإِنْ كَانَ فِعْلًا

(١) النصف ٢ : ٩١ - ٩٣ .

(٢) انظر ص ٥١٤ .

(٣) فِي حَاشِيَةِ ف : «حَكَاهُ سَبْيُوْبُهُ فَلَا حَاجَةَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ» . وَانْظُرِ الزَّوَادِرَ ص ٢٣٢
وَالنَّصْفَ ٢ : ٩٣ .

فلا يخلو من أن يكون على ثلاثة أحرف ، أو على أزيد . فإن كان على ثلاثة أحرف فإنه يكون على «فَعَلَ» و «فَعِلَ» و «فَعِلَ» بفتح العين وضمها وكسرها :

أما المفتوحة العين والمكسورة فإنها تكون في ذوات الواو والياء .
فثال «فَعَلَ»^(١) من اليا «رَمَى» ، ومن الواو «غَزَا» . ومثال «فَعِلَ»^(٢) من الواو «شَقِيَ»^(٣) ، ومثاله من اليا «عَمِيَ» .

وأما المضمومة^(٤) العين فلا توجد إلا في الواو نحو «سَرُو» . ولا توجد في اليا^(٥) إلا في التعجب نحو «لَقَضُوا الرَّجُلُ»^(٦) . أصله «لَقَضِي» ، فقلبت اليا واواً ، لانضمام ما قبلها ، لأن اليا وقبلها الضمة بمنزلة اليا والواو . فكما أن اجتماع اليا والواو ثقل فكذلك اليا إذا كان قبلها ضمة ، لاسيما واليا في محل التغير . وهو الطَّرْف . فلم يكن بدّ من قلب اليا حرفاً من جنس الضمة وهو الواو ، أو قلب الضمة كسرة لتصحّ اليا ، فلم يمكن قلب^(٧) الضمة كسرة كراهية أن يلتبس «فَعِلَ» بـ «فَعَلَ» . فقلبت اليا واواً .

(١) النصف ٢ : ١١١ - ١١٢ . (٢) النصف ٢ : ١١٢ .

(٣) م : سقي . (٤) النصف ٢ : ١١٢ - ١١٣ .

(٥) كذا ، وقالوا : نَهَوْا يَنْهَو . وهو من اليائي .

(٦) نقول «لَقَضُوا الرَّجُلُ» إذا بالغت في الخبر عنه بمجودة القضاء . النصف ١ : ٣٠٧ .

(٧) م : وهو الواو وقلب .

فإن قيل : ولأي شيء امتنع بناء «فَعُلَ» من ذوات الياء ؟
 فالجواب (١) أن الذي مَنَعَ من ذلك أنهم لو فعلوا ذلك لأدَّى (٢) إلى
 الخروج من الخفيف إلى الثقيل ، لأنه يلزم فيه - كما ذكرنا - قلبُ الياءِ
 واوًا ، والياء أخفُّ من الواو ، مع أنه يلزم أن يكون المضارع على
 «يَفْعُلُ» . فكنت تقول «رَمُوَيْرُمُو» ، فيجتمع لك في الماضي
 والمضارع ضمةٌ وواو ، وذلك ثَقِيلٌ . وليس كذلك ذوات الواو ، لأنه
 لا يلزم فيها (٣) أكثر من ثقل الواو والضمة نحو «سَرُوَ يَسْرُو» ،
 إذ ليس يلزم فيها خروج من خفيف إلى ثَقِيلٍ وإنما ساء ذلك في فعل
 التعجب ، لأنه لا مضارع له ، فقلَّ فيه الثقل لذلك . وأيضاً فإنه يشبه
 الأسماء ، ولذلك صَحَّحُوا الفعل في نحو «مَأْطَوْلُهُ» ، تشبيهاً له
 بـ «أَطْوَلَ مِنْهُ» . فكذلك أيضاً قَلَبُوا الياء في مثل «رَمُوَ» (٤) ، إذا
 أرادوا التعجب ، واوًا تشبيهاً له [٩ب] بـ «فَعْلَةٌ» (٥) ، مما لامه ياء ،
 إذا بُنِيَتْ عَلَى التَّأْنِيثِ ، نحو «رَمُوَةٌ» (٦) من الرمي .

فإن قيل : وكيف شُبِّهَت الياءُ المتطرِّفةُ في الفعل بالياء غير المتطرِّفةِ
 في الاسم ، بل كان يجب أن تُشَبَّهَ (٧) بالياء المتطرِّفةِ . فكما أن الياء المضموم

(١) النصف ١ : ١١٣ .
 (٢) زاد في ذلك .
 (٣) م : فيه .
 (٤) م : رموا .
 (٥) م : فَعْلَةٌ .
 (٦) م : رَمُوَةٌ .
 (٧) م : يشبه .

ما قبلها ، إذا كانت في آخر الاسم^(١) ، تقلب الضمة كسرة نحو «أُظْبِ» جمع ظَبْيٍ ، فكذلك كان يجب فيما أشبهه من الفعل ! فالجواب^(٢) أن الذي مَنَعَ من قلب الياء المضموم ما قبلها واواً في آخر الاسم [أنَّ الواو المضموم ما قبلها في آخر الاسم]^(٣) مستثناة ، وهي مع ذلك معرَّضة لأن تأيها ياء النسب وياه الإضافة ، نحو «أَدْلُوِيَّ» و«أَدْلُوِيَّ»^(٤) لو بُنِيَتْ الواو . والفعل ليس بمعرَّض لذلك ، فلم يستقل أن يكون آخره واواً مضموماً ما قبلها ، كما استقل^(٥) ذلك في الاسم . فلذلك شُبِّهَ «رَمَوْ» في التمجُّب بـ «فَعْلَةٌ» من الرَّمِي نحو «رَمَوْ» ، لأن الواو إذ ذاك لا تليها ياء الإضافة، كما أنَّ الفعل كذلك .

فإنَّ كان الفعل على «فَعْلَ» بضمَّ العين فإنَّ لامه تصحُّ نحو «سَرَوْ» ، إذ لا موجب للإعلال فيه، لأنَّ الضمة مع الواو بمنزلة واوين. فكما تصحُّ الواوان في مثل «عدو» فكذلك تصحُّ الواو المضموم ما قبلها في آخر الفعل^(٦)، إلَّا أن يكون من ذوات الياء، فإنَّه يُصْنَعُ به ما ذكرنا من قلب الياء واواً، ليما تقدَّم من ثقل الياء وقبلها الضمة ، نحو «لَقَضُوا الرَّجُلُ» . فإنَّ خَفَّفَتْ^(٧)

(١) ف : اسم . (٢) المنصف ٢ : ١١٧ - ١١٨ .

(٣) من م . (٤) م : أدلو .

(٥) م : استثقلت . (٦) سقط «فكما تصح ... آخر الفعل» من م .

(٧) م : لقضو الرجل خففت . وانظر تعليقة لنا في ص ٥٤٧ .

العين فقلت « لَقَضَوْا الرَّجُلُ » أُبْقِيتَ الواو على أصلها ، لأنَّ التسكين عارض . وأيضاً فَإِنَّ الفعل إذا لَزِمَ فيه الإعلال في بعض المواضع حُمِلَتْ سائر المواضع على ذلك ، وإن لم يكن فيها موجب، نحو «أَغْزَيْتُ»^(١) قُلِبَتْ فيه الواو ياء حملاً على «يُغْزِي» ، وإن لم يكن في «أَغْزَيْتُ» ما في «يُغْزِي» من انكسار ما قبل الواو المتطرقة . فكذلك قُلِبَتْ الياء في «لَقَضَوْا» [واواً]^(٢) حملاً على «لَقَضَوْا» ، وإن لم يكن في لغة المخفَّف ما قبل الياء مضموماً .

فإن كان الفعل على «فَعِلَ» بكسر العين فلا يخلو من أن يكون من ذوات الياء ، أو من ذوات الواو :

فإن كان من ذوات الياء بقي على أصله ولم يعتلّ ، نحو «غَنَيْتُ» من الغنية ، كما لم يعتلّ ما في آخره واو قبلها ضمة . بل إذا صحَّت الواو في مثل «سَرُّوْا» فالأحرى أن تصحَّ الياء في مثل «غَنَيْتُ» . لأنَّ الياء وقبلها الكسرة أخفُّ من الواو وقبلها الضمة .

وإن كان من ذوات الواو قُلِبَتْ الواو ياء ، نحو «شَقِيَّ» و«رَضَيْتُ»^(٣) ، لأن الواو وقبلها الكسرة بمنزلة الياء والواو ، لأنَّ الكسرة

(١) م : أغريت . (٢) من م .

(٣) م : «رَضِي» . وضرب عليها بقم مخالف ، وأثبت في الحاشية «رضي» .

بعضُ الياء . فكما أنَّ الياء والواو إذا اجتمعتا^(١) في مثل «سيد» و «ميت» قلبت الواو ياء ، والأصل «سيود» و «مينوت» ، فكذلك يُفعل بالكسرة مع الواو . فإن سكنت العين^(٢) قلت «شقي» و «رضني» ولم تردِّ الواو ، لأنَّ الإسكان عارض . وأيضاً فإنك تحمِل التخفيف على التحريك ، كما فعلتَ ذلك في «لقصنو» للعلّة التي ذكرنا .

وإن كان الفعل على وزن «فعلَ» بفتح العين فإنك تقلب حرف العلّة ألفاً - ياءً كان أو واواً - نحو «غزا» و «رمى» من الغزو والرمي . والسبب^(٣) في ذلك اجتماع ثقل المثليين ، أعني فتحة العين واللام ، مع ثقل الياء أو الواو^(٤) ، فقلبت الياء والواو ألفين^(٥) خلفّة الألف ، ولأنها لا تتحرك فيزول اجتماع المثليين ، ولأنّهُ ليس للياء والواو ما يقبلان إليه ، أقربُ من الألف ، لاجتماعهما معها^(٦) في أنَّ الجميع حروف علّة ولين . وأيضاً فإنه لما قلبت الواو إذا كان قبلها كسرة حرفاً من جنس الحركة التي قبلها ، وهو الياء في نحو «رضي» ، والياء المضموم ما قبلها حرفاً^(٧) أيضاً من جنس الحركة التي

-
- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| (١) م : اجتمعت . | (٢) سقط من م . |
| (٣) م : سقي . | (٤) النصف ٢ : ١١٦ - ١١٧ . |
| (٥) ف : والواو . | (٦) م : والعين . |
| (٧) م : لاجتماعها معها . | (٨) م : حرف . |

قبلها ، وهو الواو في نحو «لَقَضُوْ» ، كذلك قُلبت الياء والواو ، إذا انفتح ما قبلها ، حرفاً من جنس الحركة التي قبلها، وهو الألف .

* * *

فإن^(١) بُني شيء ، من هذه الأوزان الثلاثة ، للمفعول^(٢) صُيِّر الفعلُ على وزن «فَعِلَ» بضمَّ أوَّلِهِ وكسر ثَانِيَةٍ . فإن كان من ذوات الياء لم يَعْتَلْ ، كما لم يَعْتَلْ «فَعَلَ» ، نحو «عُنِيَ بَزِيدٍ» و «رُمِيَ السَّهْمُ» . وإن كان من ذوات الواو قُلبت الواو ياء ، لانكسار ما قبلها ، نحو «شَقِيَّ بِهِ» و «غَزِيَّ المَدُوْ» ، كما قُلبت في «فَعِلَ» نحو «شَقِيَّ» . فإن خُفِّفَت^(٣) المين بقيت الياء ولم ترجع الواو نحو «غَزِيَّ» ، كما لم تَرْجِعْ في «رَضِيَّ» إذا خُفِّفَت . والدليل ، على أنَّ الفعل بعد التخفيف يبقى على حكمه قبل التخفيف ، قوله^(٤) :

(١) م : وإن . (٢) م : لا لم يسمَّ فاعله

(٣) النصف ٢ : ١٢٤ - ١٢٥ .

(٤) من أرجوزة تنسب إلى صخير بن عمير التميمي . ونسبها بعضهم إلى الاصمعي وإلى خلف الأحمر . وهي ذات الرقم ٢٤ في الزيادات من كتابي الفضليات والأصمعيات . الأصمعيات من ٢٧٣ - ٢٧٨ والأماي ٢ : ٢٨٤ و ٢٨٥ والسمط من ٩٢٩ - ٩٣٠ وإرشاد الأريب ٣ : ٤ - ٥ وديوان المعاني ٢ : ٧٣ والنصف ٢ : ١٢٥ واللسان والتاج (طل) والتاج (بلط) و (دنو) . والشطر الثاني في اللسان (دنو) مطلقاً عليه بما يلي : وكان الأصمعي =

تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَهْ قَالَتْ : أَرَاهُ دَالِفًا ، قَدَدُنِّي لَهُ
يُرِيدُ « قَد (١) دُنِّيَ لَهُ » وَهُوَ مِنْ « دَنَوْتُ » ، فَاسْكَنْ [هـ.أ.] النون ،
وَأَقْرَأَ الْيَاءَ بِحَالِهَا .

* * *

فَإِنْ اتَّصَلَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ عِلَامَةٌ تَأْنِيثٌ فَإِنَّهُ يَبْقَى عَلَى
مَا كَانَ عَلَيْهِ ، إِنْ كَانَ لَامَهُ فِي اللَّفْظِ يَاءً أَوْ وَاوًا ، نَحْوُ « سَرُوَ »
و « رَضِيَ » وَ « غُزِيَ » ، نَحْوُ « سَرَوَتِ الْمَرْأَةُ » وَ « رَضِيَتِ هِنْدٌ »
وَ « غُزِيَتِ الْأَعْدَاءُ » . وَإِنْ كَانَ لَامَهُ أَلِفًا حُذِفَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ ،
نَحْوُ « رَمَتِ هِنْدٌ » . وَإِنْ تَحَرَّكَتِ التَّاءُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لَمْ تَرْجِعْ
الْأَلِفُ ، لِأَنَّ التَّحْرِيكَ عَارِضٌ ، نَحْوُ « رَمَتِ الْمَرْأَةُ » وَ « الْهِنْدَانِ
رَمَتَا » .

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَتَعَدُّ بِالْحُرْكََةِ فِي « رَمَتَا » ، وَإِنْ كَانَتْ عَارِضَةً ،
لَشَدَّةُ اتِّصَالِ الضَّمِيرِ بِمَا قَبْلَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ بَعْضُهُ ، فَيُرَدُّ الْأَلِفُ فَيَقُولُ « رَمَاتَا » .

= يَقُولُ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي فِيهِ هَذَا الْبَيْتُ : هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ بِمُتَّبِقٍ ، كَأَنَّهُ مِنْ رَجُلٍ خَلْفَ
الْأَحْمَرِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَوْلُودِينَ . وَطَبَعُهُ : اسْمُ عَلَمٍ ، وَالدَّالِفُ : الَّذِي يَقَارِبُ الْخَطَاطِيَّ فِي الشَّيْءِ .
(١) سَقَطَ مِنْ م .

وذلك ضرورة، لا يجيء إلا في الشعر . وعليه قوله^(١) :

لها مَتْنَتَانِ ، خَطَانَا ، كما أَكَبَّ ، على سَاعِدَيْهِ ، النَّمِرُ
أراد «خَطَّتَا» . وقد يجوز أن يكون تثنية «خطاة»^(٢) ، كأنه
قال «خطاتان» ، ولكنه حذف النون ضرورة ، فيكون كقوله^(٣) :

وَمَتْنَانِ ، خَطَاتَانِ كَزُحْلُوقٍ ، من الهَضْبِ
ومن حذفِ نون الاثنين ضرورةً قوله^(٤) :

هما خُطَّتَا : إمَّا^(٥) إِسَارُ وَمِنَّةٌ وإمَّا دَمٌ ، والقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ
أراد «هما خُطَّتَانِ» . ومما يُعزَى إلى كلام البهائم قولُ الحَجَلَةِ للقطا :
«قَطَا قَطَا ، بِيضُكَ ثِنْتَا ، وَيِضْيِ مَائْتَا» أي «تنتان»^(٦) ومائتان .

(١) لامرئ القيس. ديوانه ص ١٦٤ وشرح الشافية ٢ : ٢٠ وشرح شواهدهما
ص ١٥٦ - ١٦٠ . يصف فرساً . وخطا : ارتفع . وقوله كما أكب على ساعديه
النمر أي كأن فوق متنها غمراً باركاً لآخرة لحم الثمن .

(٢) من قولك: خطا بظا، إذا كان كثير اللحم صلبه .

(٣) لأبي داود الأيبدي . شعره ص ٢٨٨ وشرح شواهد الشافية ص ١٥٧ . والزحلق :
الحجر الأملس . ونسب البيت إلى عقبة بن سابق الجرمي في الخيل ص ١٥٨ لأبي عبيدة .

(٤) لتأبط شراً من حمامية . شرح الحماسة للرزوقي ص ٧٩ وللتبريزي ٧٨:١ .

(٥) سقط من م .

(٦) م : بيضك يت ويضني مائتا أي يتنان . وانظر المفتي ص ٢٣٨ .

وقول الآخر (١) :

لنأعْزُزُ لُبْنَ ثَلَاثَ^(٢) ، فبعضُها لأولادِ هَانِثَا ، وما يَفْنَا عَزْزُ
والأوَّلَ^(٣) أولى ، لأنَّ له نظائر كثيرة من الاعتداد بالعارض ، في
الكلام وحذف نون الاثنين للضرورة قليل جداً .

* * *

فإن أُسند شيء من هذه الأفعال إلى ضمير رفع فلا يخلو أن يكون
المسند ما في آخره ألف ، أو ما في آخره ياء ، أو واو :

فإن كان ما في آخره ألف فإنه إن أُسند إلى ضمير غائب مفرد بقي على
ما كان عليه قبل الإسناد ، نحو «زَيْدٌ غَزَا» و «عَمْرُو رَمَى» . وإن أُسند إلى
ضمير غائبين رُدَّتْ الألف إلى أصلها ، نحو «غَزَوْا» و «رَمَيَا» ، ولم
تُحذف لالتقاء الساكنين ، لثلاثاً يلتبس فعل الاثنين بفعل الواحد . وإن أُسند
إلى ضمير غائبين حُذفت لالتقاء الساكنين وعدم اللبس ، نحو «غَزَوْا»
و «رَمَوْا» . وإن أُسند إلى ضمير غائبات رُدَّتْ^(٤) الألف إلى أصلها ، ولم

(١) الخصائص ٢ : ٤٣٠ ونرح الحماسة للرزوقي ص ٨٠ وللتبريزي ١ : ٧٨ ونرح
شواهد الشافية ص ١٥٩ . واللبن : جمع لبون ، وهي ذات اللبن .
(٢) في السخيتين : «سهان» . (٣) م : فالأول .
(٤) ف : رددت .

نعتلُّ ، نحو «غَزَوْنَ» و «رَمَيْنَ» ، لأنَّ ما قبل نون^(١) جماعة المؤنث ساكنٌ أبداً ، وحرف العلة إذا سكن وانفتح^(٢) ما قبله^(٣) لم يعقل إلاَّ في «يَوْجَلُ» خاصَّةً^(٤) . وإن أُسند إلى ضمير متكلِّم أو مخاطب ، كائنًا ما كان ، رددت^(٥) الألف إلى أصلها من الياء أو الواو ، نحو «رَمَيْتُ» و «غَزَوْتُ» ، و «رَمَيْتُمَا» و «غَزَوْتُمَا» ، و «رَمَيْتُمْ» و «غَزَوْتُمْ» ، و «رَمَيْتُنَّ» و «غَزَوْتُنَّ» ، لأنَّ ما قبل ضمير المتكلم أو المخاطب أبداً ساكن أيضاً .

وإن كان^(٦) ما في آخره ياء أو واو ، فإنه إن أُسند إلى ضمير غائب^(٧) أو مخاطب أو متكلِّم بقي^(٨) على حاله لا يتغيَّر ، نحو «رَضِيَّ» و «سَرُوَّ» ، و «رَضِيَّا» و «سَرُوا» ، و «رَضَيْنِ» و «سَرُونِ» ، و «رَضَيْتِ» و «سَبَرُوتِ» ، و «رَضَيْتُمَا»^(٩) و «سَرُوتُمَا» ، و «رَضَيْتُمْ» و «سَرُوتُمْ» . و «رَضَيْتُنَّ» و «سَرُوتُنَّ» ، و «رَضَيْنَا» و «سَرُونَا» . إذ لا موجب

-
- | | |
|------------------|-----------------------|
| (١) سقط من م . | (٢) م : أو انفتح . |
| (٣) سقط من م . | (٤) كذا وانظر ص ٤٣٦ . |
| (٥) سقط من م . | (٦) سقط من م . |
| (٧) م : غائبات . | (٨) سقط من م . |
| (٩) م : رضوتما . | |

لتغييرها عن حالها، إلا أن يكون الضمير ضمير جماعة مذكّرين غائبين^(١)، فإنك تحذف الواو والياء، وتضمّ ما قبل واو الجمع^(٢)، نحو «رَضُوا» و«سَرُوا». وسبب ذلك أن الواو يتحرّك ما قبلها أبداً بالضمّ^(٣) نحو «ضَرَبُوا». فلو قلت «رَضِيُوا»^(٤) و«سَرَوْوا»^(٥) لاستقلت الضمّة في الياء والواو، لتحرك ما قبلها، فيجب حذفها فيجتمع ساكنان : واو الضمير والياء والواو اللتان قبلها^(٦). فتحذف ما قبل واو الضمير، لأنّ حذف الحرف أسهل من حذف الاسم، فتقول «سَرُوا». وتضمّ بعد الحذف ما قبل الواو في مثل «رَضِي» فتقول «رَضُوا» لتسلم واو الضمير، لأنك لو أبقيت الكسرة لانقلبت واو الضمير ياء، لسكونها وانكسار ما قبلها، فكنت تقول «رَضِي» ، فيلتبس الجمع بالمفرد.

هذا ما لم يكن ما قبل الياء والواو ساكناً، فإن كان ما قبلهما ساكناً نحو «رَضِي» و«سَرَوْ» فإنّ الياء والواو يجريان مجرى الحرف الصحيح، فلا يحذفان أصلاً، نحو «رَضِيُوا» و«سَرَوْوا»^(٧). ولا تردّ [الياء]^(٨)

(٢) م : الجمع .

(٤) م : رَضِيُوا .

(٦) م : قبلها .

(٨) من م .

(١) م : غائبين .

(٣) م : بالضمّة .

(٥) م : سَرُوا .

(٧) م : سَرُوا .

إلى أصلها من الواو في «رَضِيُوا» كما لم تُرد^(١) في المفرد .

* * *

وأما حكم المضارع من هذه الأفعال فإن الماضي ، إن كان على «فَعَلَ» أتى مضارعه أبداً على «يَفْعُلُ» ، كما كان ذلك في الصحيح ، فتقول «يَسْرُو» . وإن كان على «فَعِلَ» فإنه يأتي مضارعه على «يَفْعَلُ» ، فتحرّك حرف العِلَّة ، وما قبله مفتوح ، فينقلب ألفاً^(٢) [هـ ب] نحو «يَرْضَى» ، على قياس الصحيح . فإن كان على «فَعَلَ» فإن مضارعه ، إن كان من ذوات الياء ، على «يَفْعِلُ» بكسر العين^(٣) نحو «يَرْمِي» ، وإن كان من ذوات الواو ، على «يَفْعُلُ» نحو «يَغْزُو» .

فإن قيل : فلأي شيء لم يحىء مضارع «فَعَلَ» على قياس الصحيح ، كما جاء ذلك في «فَعَلَ» و «فَعِلَ» ، فيكون تارة على «يَفْعِلُ» ، وتارة على «يَفْعُلُ» ، بالضم والكسر ، في ذوات الياء وذوات الواو ؟ فالجواب أنهم لو فعلوا ذلك لالتبس ذوات الياء بذوات الواو ؛ ألا ترى أن مضارع «غَزَا» ، لو جاء على «يَفْعِلُ» لكان «يَغْزِي» ، فيصير كـ «يَرْمِي» . وكذلك مضارع «رَمَى» ، لو جاء على «يَفْعُلُ» لقلت «يَرْمُو» كـ «يَدْعُو» . فالتزموا في

(١) م . كما تردّها .

(٢) أغفل انقلاب الواو ياء حملاً على الماضي . فهو يَرْضُو ، ثم يَرْضِي ، ثم يَرْضَى .
انظر ص ٥٥٩ .

(٣) سقط «بكسر العين» من م .

مضارع ذوات الواو «يَفْعُلُ» ، وفي مضارع ذوات الياء «يَفْعِلُ»، لثلاث تحتلط ذوات الياء بذوات الواو .

فإن قيل : فهلاً فعلوا ذلك في مضارع «فَعِلَ» و «فَعُلَ» . أعني يلتزمون «يَفْعُلُ» في ذوات الواو^(١) ، و «يَفْعِلُ» في ذوات الياء ، خوف الالتباس ! فالجواب أنهم لو فعلوا ذلك لأخرجوا مضارعها عن قياس نظائرها من الصحيح ، لأن «يَفْعُلُ» من «فَعُلَ» المضموم العين في الصحيح إنما يأتي مضموم العين ، و «يَفْعُلُ» من «فَعِلَ» المكسور العين إنما يأتي على «يَفْعُلُ» بفتح العين ، إلا ما شذَّ نحو «حَسِبَ يَحْسِبُ» وليس كذلك «فَعِلَ» ، بل يأتي على «يَفْعِلُ» و «يَفْعُلُ» بضم العين وكسرها . فإذا التزموا في ذوات الياء «يَفْعِلُ» ، وفي ذوات الواو «يَفْعُلُ» ، لم يخرجوا عن قياس المضارع ، بل أتوا بأحد الجائزين . وأيضاً فإنَّ المعتلَّ اللام أُجري مجرى المعتلِّ العين . فكما أنَّ «فَعِلَ» المعتلَّ العين يلتزم^(٢) في ذوات الواو منه «يَفْعُلُ» بضم العين ، وفي ذوات الياء «يَفْعِلُ» بكسرها ، فكذلك المعتلُّ اللام . ألا ما شذَّ من ذلك فجاء على «يَفْعِلُ» بفتح العين نحو «أبى يَأبى» ، أو ما كان عنه حرف حلق نحو «تأى : يَأى» ، فإنَّ المضارع يأتي أبداً

(٢) م : يلزم .

(١) م الياء .

على «يَفْعَلُ» بفتح العين ، كما كان ذلك في الصحيح . ووجه مجيء (١)
 مضارع «أَبَى» على «يَفْعَلُ» تشبيه الألف بالهمزة ، لقربها منها في
 المخرج . فكما أن ملامه حرف حلق من «فَعَلَ» يأتي مضارعه على
 «يَفْعَلُ» ، نحو «يقرأ» فكذلك (٢) ملامه ألف .

وما كان من ذلك لهما لم يُسمَّ فاعله فإن مضارعه أبداً يأتي على
 «يُفْعَلُ» ، بفتح العين وضم أول الفعل ، نحو «يُرْضَى» و «يُغْزَى»
 على قياس الصحيح ، ثم يُقلب حرف العلة ألفاً (٣) ، لتحرّكه وافتتاح ما قبله .

* * *

وحكمه (٤) أبداً إذا أسند إلى الألف التي هي ضمير المنشئ ، أو الواو
 التي هي ضمير جماعة المذكرين ، أو النون التي هي ضمير جماعة المؤنثات ، حكم
 الماضي المعتلّ اللام إذا أسند إلى شيء من ذلك ، وقد تقدّم ، إلا أنك إذا قلبت
 الألف في الماضي رددتها إلى أصلها من ياء أو واو نحو «غزوا» و «رميا» ،
 وإذا قلبت الألف في المضارع رددتها أيضاً إلى أصلها ، من ياء أو واو ، نحو

(١) م ذلك في الصحيح العين فيجي .

(٢) م : وكذلك .

(٣) أغفل انقلاب الواو ياء حملاً على الماضي . فهو يُغْزَوُ ، ثم يُغْزَى ، ثم يُغْزَى .

(٤) أي : حكم المضارع .

«يَحْشَى» تقول: «يَحْشِيَانِ»، وفي (١) «يَأَى» من البأو (٢): «يَأَوَانِ». إلا أن تكون الواو قد قلبت ياء في الماضي، فإنَّ المضارع يَجْري على قياس الماضي فتُرَدُّ الألف إلى الياء فتقول في «يَرْضَى»: «يَرْضِيَانِ»، وفي «يَشْقَى»: «يَشْقِيَانِ»: كما قالوا «رَضِيَ» و «شَقِيَ». فحملوا المضارع على الماضي في الإعلال، وإن لم يكن في المضارع كسرة قبل الواو تُوجب قلبها ياء، كما كان ذلك في الماضي. وإذا حملوا اسم الفاعل والمفعول على الفعل في الإعلال، في نحو «قَاتَلَ» و «بَاعَ» و «مَقُولَ» و «مَبِيعَ»، فحملُ الفعل أولى. إلا لفظة واحدة شذت فقلبت الألف فيها ياء وأصلها الواو، ولم تقلب في الماضي ياء، وهي (٣) «شَأَى» (٤) «يَشَأَى» من «الشأو» (٥)، فإنهم قالوا «يَشَأِيَانِ»، وكان القياسُ «يَشَأَوَانِ». لكنهم شذَّوا فيه فقلبوا الألف ياء لغير مُوجب. وعلَّل ذلك أبو الحسن بأن قال: لما كان «شَأَى»: «فَعَلَ»، وجاء مضارعه على «يَفْعَلُ» نحو «يَشَأَى»، و «يَفْعَلُ» إنما هو مضارع «فَعِلَ» المَكسور العين، عاملوه معاملة مضارع «فَعِلَ» من ذوات الواو نحو

-
- (١) من م .
 (٢) البأو: الفخر والتكبر .
 (٣) في النسختين: وهو .
 (٤) سقط من م . وشَأَى القوم: سبقهم .
 (٥) م: الشأى .

«رَضِيَ»^(١) يَرْضَى . فكما قالوا «يَرْضَيَانِ» قالوا «يَشَايَانِ» .

وهذا الذي علّل به أبو الحسن باطلٌ ، لأنَّ «شَأَى» عينه^(٢) حرف حلقٍ ، وما عينه حرف حلق فإنَّ قياس مضارعه أن يجيء على «يَفْعَلُ» بفتح العين ، نحو «جَارَ يَجَارُ» . ولو كان هذا القَدْرُ يوجب قلب الألف ياء لوجب أن تثبت الواو في مثل «يَطَأُ» و «يَسْعُ» ، كما يُفْعَلُ^(٣) ذلك في [٢٥ أ] مضارع «فَعِلَ» الذي فاؤه^(٤) واو ، نحو «وَجِلَ يَوْجَلُ» ، فكما لم يُرْعَ هنا شَبَّهه بـ «فَعِلَ» فكذلك ينبغي أن يُفْعَلَ في «يَشَأَى» .

وكانَّ أبا الحسن أخذ هذا التعليل من سيبويه ، حيث علّل كسر أوّل «تَثْبَى» - وإن^(٥) كان الماضي على «فَعَلَ» ، وإنّا يكسر أوّل المضارع من «فَعِلَ» بكون المضارع جاء على «يَفْعَلُ»^(٦) ، فلما جاء مضارعه كمضارع «فَعِلَ» المكسور العين كُسر أوّل المضارع ، كما يُكسر أوّل المضارع من «فَعِلَ» وليس ما ذهب إليه أبو الحسن مثل ما ذكر سيبويه لأنَّ «أَبَى» ليس لامه^(٧) حرف حلق ، فكان قياس مضارعه أن يجيء على «يَفْعِلُ» بكسر العين ، فجاء مضارعه مفتوح العين كمضارع «فَعِلَ» .

(١) سقط من م . (٢) سقط من م .

(٣) ف : كما تفعل . (٤) م : لامه .

(٥) م : تبنى ولو . (٦) م : بفعل .

(٧) كذا ، والصواب : ليس عينه أو لامه .

فتوهمُ ماضي «يأبى» على «فعلٍ» توهمُ صحيح

* * *

وما كان من هذه الأفعال المضارعة في آخره واو أو ياء فإنه يكون في موضع الرفع^(١) ما كنَ الآخر نحو «يَغزُو» و «يَرْمِي». فتُحذف الضمّة لاستقلالها في الياء والواو ؛ لأنها مع الواو بمنزلة واوين ، ومع الياء بمنزلة ياء وواو . وذلك ثَقِيل .

ويكون^(٢) في موضع الجزم محذوف الآخر ، نحو «لم يَرْمِ» و «لم يَغزُ» . وإنما حُذفت الياء والواو في الجزم ، لثلاثا يكون لفظ المرفوع كلفظ المجزوم لو أُبقيَت الياء والواو . وأيضا فإن الياء والواو لما عاقبتا الضمّة فلم تظهر معها ، أُجريتَا مجرى الضمّة ، فحُذفتَا للجزم كما تُحذف الضمّة .

ويكون^(٣) في موضع النصب^(٤) مفتوح الآخر ، نحو «لن يَغزُو» و «لن يَرْمِي» ، لأنَّ الفتحة خفيفة . وقد تُسكّن الياء والواو في موضع النصب ضرورةً ، تشبيهاً لها بالضمّة ، أو للياء والواو بالألف فتقول^(٥) «لن يَغزُو» و «لن يَرْمِي» . ومن ذلك قوله^(٦) :

(١) النصف ٢ : ١١٣ - ١١٤ . (٢) م : وتكون .

(٣) في النسختين : وتكون . (٤) النصف ٢ : ١١٤ - ١١٥ .

(٥) م : فيقول .

(٦) عيسى بن فانك الخارجي أو أبو خالد القناني أو سعيد بن مسحوج أو عمران بن حطان . =

وَأَنْ يَمْرَيْنَ ، إِنَّ كُسَيَّ الْجَوَارِي

فَتَنَبُّوْا الْمَيْنُ ، عَنْ كَرَمٍ ، عِجَافٍ
يُرِيدُ «فَتَنَبُّوْا الْمَيْنُ» . وَقَوْلُ^(١) الْأَخْطَلِ^(٢) :

إِذَا شَتَّ أَنْ تَلَهُوْ ، يَمُضِ حَدِيثُهَا
رَقَعْنِ ، وَأَنْزَلْنَ الْقَطِينَ ، الْمُؤَلَّدَا

كَمَا أَنَّهُمَا قَدْ تَثَبَّتْ فِيهَا الضَّمَّةُ ، وَلَا تَحْذَفُ فِي الْجَزْمِ آخِرُ الْمُعْتَلِّ
وَتَجْرِيهِ مَجْرَى الصَّحِيحِ^(٣) ، وَذَلِكَ فِي الضَّرُورَةِ أَيْضاً ، نَحْوُ « يَغْزُو »
و « يَرْمِي » وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ^(٤) :

= الْأَسَانُ (كَرَمٌ) وَ (كُسَا) وَالْخَصَائِصُ ٢ ٢٤٢ وَ ٣٤٢ وَالْأَسَانُ وَالنَّجَافُ (عِجَافٌ)
وَالْمُكَامِلُ ص ٨٩٥ وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الْمَنِيِّ ص ٢٠٠ وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٣ : ٩٧ وَالْوَحْشِيَّاتُ
ص ٩٠ وَمُعْجَمُ الشُّرَاهِ ص ٩٥ - ٩٦ وَالْأَغَانِي ١٦ : ١٤٦ وَكَرَمٌ . كَرِيمَاتٌ . يَذْكُرُ بَنَاتَهُ
وَأَنَّهُنَّ كُنَّ سَبَبَ قَمُودِهِ عَنْ نَصْرَةِ الْخَوَارِجِ . (١) فِي النَّسَخَتَيْنِ : وَقَالَ .

(٢) دِيَوَانُهُ ص ٩٠ وَالْمَنْصَفُ ٢ : ١١٥ وَالْخَزَانَةُ ٣ : ٥٢٩ . وَرَفَعْنِ : سَرَّنَسِيرًا
دُونَ الْعَدُوِّ . وَالْقَطِينُ : الْخُدْمُ . إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَلَهُوْ بِمُحَدِّثَتَيْنِ أَسْرَعَ الْبَرِّ
وَأَنْزَلْنِ خَدَمَتَيْنِ ثَلَاثًا يَمُضُوا حَدِيثَهُنَّ .

(٣) م : «وَلَا تَحْذَفُ إِجْرَاءً لِلْمُعْتَلِّ مَجْرَى الصَّحِيحِ» . وَكَذَلِكَ فِي إِحْسَى النَّسَخِ
كَمَا جَاءَ فِي حَاشِيَةِ ف .

(٤) قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ الْعَبْدِيُّ . الْكِتَابُ ٢ : ٤٩ وَالْمَنْصَفُ ٢ : ١١٤ - ١١٥ وَالْمَنِيُّ ص ١٠٨
وَشَرْحُ شَوَاهِدِهِ ص ١١٣ وَالْإِنْصَافُ ص ٣٠ وَشَرْحُ الشَّافِيَّةِ ٣ : ٨٤ وَشَرْحُ شَوَاهِدِهَا =

أَلَمْ يَأْتِيكَ ، وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي
بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ
وَقَوْلُ الْآخِرِ (١) :

هَجَوْتَ زَبَانَ ، ثُمَّ جِئْتَ مَعْتَذِرًا مِنْ هَجَوِ زَبَانَ ، لَمْ تَهْجُو ، وَلَمْ تَدْعِ
فَكَأَنَّهَا قَبْلَ دَخُولِ الْجَازِمِ عَلَيْهَا كَانَا «يَأْتِيكَ» و«تَهْجُو» (٢) ، فَدَخَلَ
الْجَازِمُ فَحُذِفَ الْحَرَكَةُ . وَمِنْهُمْ مَنْ حَمَلَ «أَلَمْ يَأْتِيكَ» وَ«لَمْ تَهْجُو» عَلَى
حَذْفِ الضَّمَّةِ الْمَقْدَرَةِ . وَمَا قَدَّمَناه أُولَى ، لِثَلَاثِ يُوَدِّي ذَلِكَ إِلَى كَوْنِ
الْمَجْزُومِ وَالْمَرْفُوعِ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي آخِرِهِ أَلْفٌ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ وَالنَّصَبِ
سَاكِنًا الْآخِرَ ، لِتَعَذُّرِ الْحَرَكَةِ فِي الْأَلْفِ ، وَفِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ مَحذُوفَ
الْأَلْفِ ، لِمُعَاقِبَتِهَا الْحَرَكَةَ . فَكَمَا أَنَّ الْجَازِمَ يَحُذِفُ الْحَرَكَةَ فَكَذَلِكَ
مَا عَاقَبَهَا .

وَزَعَمَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ (٣) أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَنَبَّهَتْ الْأَلْفُ فِي الْجَزْمِ ضَرُورَةً ،

= م ٤٠٨ والبيهقي ١ ٢٣٠ - ٢٣٤ واللسان والتاج (أنى) . بفخر بنويه إبل بني
زياد ويحمها .

(١) ينسب إلى أبي عمرو بن العلاء ، واسمه زبان ، مخاطباً به الفرزدق . النصف ٢ : ١١٥
والانصاف م ٢٤ وشرح الشافيه ٣ : ١٨٤ وشرح شواهد م ٤٠٦ - ٤٠٧ والبيهقي
١ : ٢٣٤ - ٢٣٦ . يريد : هجوتني ثم اعتذرت فكأنك لم تهج ، على أنك لم تدع الهجو .
(٢) م : يهجو . (٣) في حاشية ف : وهو ابن بابشاذ .

فَتَحَذَفُ الحَرَكَةُ المَقْدَّرَةُ ، وَتُجْرِيهَا فِي الإِثْبَاتِ بِجَرَى اليَاءِ وَالْوَاوِ ،
وإن لم يكن تحريكها كتحريكها . واستدلَّ على ذلك بما أنشده أبو زيد
من قوله ^(١) :

إِذَا العَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلَّقَ وَلَا تَرْضَاهَا ، وَلَا تَمْلِكُ
وبقراءة حمزة ﴿ لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴾ ^(٢) ، بجزم «تَخَفْ»
وإثبات الألف في «تَخْشَى» ؛ ألا ترى أنَّ «تَخْشَى» معطوف على
«لَا تَخَفْ» وهو مجزوم ، وكذلك أيضاً «تَرْضَاهَا» في موضع جزم
بـ «لَا» ؛ ألا ترى أنه قد عُطِفَ عليه «وَلَا تَمْلِكُ» وهو مجزوم .

وَلَا حِجَّةٌ عِنْدِي فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ؛ أَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا تَخْشَى ﴾
فيحتمل أن يكون خبراً مقطوعاً ، كأنه قال : وَأَنْتَ لَا تَخْشَى ، امْتِثَالاً
لنهيها لك . وكذلك «وَلَا تَرْضَاهَا» يحتمل أن يكون جملة خبرية ، في
موضع الحال ، كأنه قال : فَطَلَّقَ وَأَنْتَ لَا تَرْضَاهَا . وَيَكُونُ
«وَلَا تَمْلِكُ» نهيًا معطوفاً على جملة الأمر التي هي «فَطَلَّقَ» .

* * *

- (١) ينسب إلى رؤبة . ديوانه ص ١٧٩ والنصف ١١٥:٢ و ٧٨:٢ والخصائص
٣٠٧:١ والضرائر ص ١٧٤ واللمبي ٣٣٦:١ وشرح المفصل ١٠ : ١٠٦ والانصاف
ص ١٠ وشواهد التوضيح ص ٢٠ وسر الصناعة ٢٩٠:١ والدرر واللوامع ١ : ٢٨
واللسان والتاج (رضى) . وانظر ديوان سلامة بن جندل ص ١٧٣ .
(٢) الآية ٧٧ من سورة طه .

فإن كان الفعل على أزيد من ثلاثة أحرف فلا يخلو من أن يكون الفعل مبنيّاً للفاعل ، أو للمفعول .

فإن كان مبنيّاً للفاعل فإنّ حرف العلة^(١) ينقلب ألفاً ، لتحركه وانفتاح ما قبله ، إن كان ياء نحو «استرعى» و«رامى» و«ولّى» . وإن كان حرف العلة واواً قلب ياء ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، نحو «أغزاه» و«استدعاه» و«استدناه» . أصلها «أغزو» و«استدعو» و«استدنو» . ثم قلبت الواو ياء فصار «أغزى» و«استدنى» . ثم قلبت الياء [اهب] ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، كما كان ذلك فيما كان على ثلاثة أحرف ، إذا انفتح ما قبل حرف العلة .

فإن قيل : ولأى شيء قلبت الواو في الفعل ياء ، إذا وقعت طرفاً ، رابعة فصاعداً ، وليس معها ما يوجب قلبها ياء ؟ فالجواب أنها في ذلك محمولة على المضارع ، نحو «يُغزى» و«يُستدنى» و«يُستدعى» . وقلبت في المضارع ياء لانكسار ما قبلها ، كما قلبت في مثل «شقى»^(٢) و«رَضى» .

فإن قيل : فلاي شيء انقلبت الواو ياء في مثل «تفاعل» و«تفعل» ،

(٢) م سقي .

(١) يريد : في الفعل الماضي .

نحو «تَرَجَّى» و «تَغَاذَى» ، وليس لها ما يوجب قلبها في الماضي ولا في المضارع ؛ ألا ترى أنَّ ما قبل الآخر^(١) في المضارع مفتوح ، كما أنَّ الماضي كذلك ، نحو «يَتَغَاذَى» و «يَتَرَجَّى» ! فالجواب أنَّ التاء في «تَرَجَّى» و «تَغَاذَى» وأمثالهما إنما دخلت على «رَجَّى» و «غَاذَى» ، وقد كان وجب قلبُ الواو ياء في «غَاذَى» و «رَجَّى» ، حملاً على «يُرَجِّي» و «يُعَاذِي»^(٢) . فلما دخلت التاء^(٣) بقي على ما كان عليه .

فإن رددت شيئاً من ذلك إلى ما لم يُسمَّ فاعله ضمنت الأول وكسرت ما قبل الآخر ، وصارت الألف ، التي كانت في الآخر ، ياء نحو «أَغْزِي» و «اسْتُرْمِي» و «اسْتُدْعِي» و «اسْتُدْنِي» ، من ذوات الواو^(٤) كان الفعل أو من ذوات الياء^(٥) . وإنما قلبت الواو ياء إما بالحمل على فعل الفاعل ، أو لأجل انكسار ما قبلها كما قلبت في مثل «شَقِي»^(٦) .

وأما المستقبل^(٧) فيجزيء أبدأً على قياس نظيره من الصحيح . فإن كان ما قبل حرف العلة فتحة قلب ألفاً^(٨) ، نحو «يَتَغَاذَى» و «يَتَرَجَّى» ،

(١) م : الأحرف . (٢) م : تنازى .

(٣) م : الياء . (٤) م : الياء .

(٥) م : الواو . (٦) م : سقى .

(٧) البني للفاعل والبنى للمفعول . (٨) كذا ، والواو تقلب ياء ، ثم قلب الياء ألفاً .

و «يُغزَى» و «يُسْتَدْعَى» و «يُسْتَرْمَى». وإن كان ما قبله كسرة ثبتت .
 إن كان ياء نحو «أُسْتَرْمِي» ، وإن كان واواً قلبت ياء نحو «يُغزِي»
 و «يُسْتَدْعِي» و «يُسْتَدْنِي» .

ويكون حكم ما في آخره ألف ، من الماضي أو المضارع المزيد ،
 في الإسناد إلى الضمير المرفوع ، أو اتصال تاء التأنيث بالماضي ، كحكم
 غير المزيد في القلب والحذف والإثبات وحكم ما في آخره ياء ، قبلها
 كسرة ، كحكم الماضي غير المزيد في الإثبات والحذف . إلا أنك إذا
 قلبت الألف لم تَرُدّها في المزيد إلى أصلها ، بل تَرُدّها الى الياء ، من
 ذوات الياء كان الفعل أو من ذوات الواو ، نحو «أَغزَيْنَا» و «استدعَيْنَا»
 و «استدعَيْنَا» ، للعلة التي ذكرنا من الحمل على المضارع .

* * *

وإن كان المعتل اسماً فلا يخلو من أن يكون على ثلاثة أحرف
 أو على أزيد . وكيفما كان فإنه لا يخلو من أن يكون ما قبل حرف
 العلة - ياء كان أو واواً - ساكناً أو متحرّكاً . فإن كان ساكناً
 فلا يخلو أن يكون الساكن حرف علة ، أو حرفاً صحيحاً .

فإن كان الساكن حرفاً صحيحاً^(١) جرت الياء والواو بحرى
حرف^(٢) الصَّحَّة ولم تتغيرا^(٣) نحو «عَزَوْ» و «ظَبْنِي» .

إِلَّا أن يكون [الاسم]^(٤) على [وزن]^(٥) «فَعَلَى»^(٥) مما لامه ياء،
وذلك قولهم «شَرَوْى» و «تَقَوَى»^(٦) و «فَتَوَى» . فإنَّ العرب
تُبدل من الياء واواً في الاسم ، والصفة تُتركُ على حالها نحو «خَزَيَا»
و «صَدَيَا» و «رَيَا»^(٧) .

وإنما فعلوا ذلك تفرقةً بين الاسم والصفة . وقلبوا الياء واواً في
الاسم دون الصفة ، لأنَّ الاسم أخفُّ من الصفة ، لأنَّ الصفة تشبه
الفعل ، والواو أثقل من الياء ، فلما عزموا^(٨) على إبدالِ الياء
واواً جعلوا ذلك في الاسم لخفته ، فكان عندهم ، من أجل ذلك ،
أحمل للثقل .

وكأنَّ العرب جعلت قلب الياء واواً في هذا عِوضاً من غلبة الياء

(١) النصف ٢ : ١٢٢ .

(٢) م : حروف .

(٣) م : لم تتغير .

(٤) من م .

(٥) النصف ٢ : ١٥٧ - ١٦٠ .

(٦) كذا ! و «تقوى» من الممثل الفاء واللام .

(٧) كذا ! و «رياء» من الممثل العين واللام .

(٨) م : لأنَّ الصفة تشبه الواو والفعل أثقل من الواو فيما زعموا .

على الواو ؛ ألا ترى أنَّ انقلاب الواو إلى الياء أكثر من انقلاب الياء إلى الواو ، وإلاّ فليس ذلك بقياس ، أعني : قلب الأَخْفَ ، وهو الياء ، إلى الأَثَقْل وهو الواو . ولولا ماورد^(١) السماع به لم يُقَل . لكنّ الذي لحظت^(٢) العرب في ذلك والله أعلم - ما ذكرنا . وإنّما خصّوها بها الفصل المعتلّ اللّام دون المعتلّ العين أو الفاء ، لأنها أقبلُ للتغيير ، لتأخّرها وضعفها .

و «الشَّرَوَى»^(٣) من [شَرَيْتَ]^(٤) ، و «التَّقَوَى» من «وَقَيْتَ» ، و «الْفَتَوَى» من ذوات الياء بدليل قولهم «الْفُتْيَا»^(٥) بالياء . ولا تحمل^(٦) «الفتيا» على «القُصَيَا» ، أعني مما قلبت فيه الواو ياء ، لأنه^(٧) لا نعلم^(٨) لها أصلاً في الواو . ومع هذا فإنّ «الْفُتْيَا» تقوية^(٩) لنفس المستفتي ، فهو من معنى «الْفَتَى»^(١٠) و «الْفَتَا»^(١١) .

- (١) يريد : ولولا ورود . انظر ص ٤٤٥ . (٢) م : لحظه .
 (٣) م : السروى . (٤) من م .
 (٥) م : الفقي . (٦) م : ولا يحمل .
 (٧) النصف ٢ : ١٥٨ : «لأنّاء» . (٨) ف : لا يعلم .
 (٩) النصف ٢ : ١٥٨ : «فان في الفتيا تقوية» . (١٠) في النسخين : الفتا .
 (١١) أقحمت بعده مسائلنا «ربنا» و «العوسى» في م وبعض النسخ كما جاء في حاشية ف وفي طيارة ألحقت بها . وستردها تان الـألتان في المعتل العين واللام . فكأن ابن عصفور تابع ابن جني في النصف ٢ : ١٥٨ - ١٦٠ فأقحمها سهواً في المعتل اللام ثم استدرك فقلها =

أَوْ يَكُونُ^(١) الاسم على وزن^(٢) «فُعَلَى» وتكون لامه واواً ،
فإنَّ العرب تبدل من الواو ياء في الاسم ، وذلك نحو «العُلَيَّا» و «الدُّنَيَّا»
و «البُقُصَيَّا» . الأصل فيها «الدُّنَوَى» و «العُلَوَى» و «القُصَوَى» فقلبت
الواو ياء ، والدليل على ذلك^(٣) أنَّ «الدُّنَيَّا» من الدنوّ ، و «العُلَيَّا» من
«عَلَوْتُ» ، وأنهم قد قالوا في «القُصَيَّا» : «القُصَوَى» فأظهروا الواو .

فإن قال قائل : فإنَّ «القُصَيَّا» و «العُلَيَّا» و «الدُّنَيَّا» صفات ! فالجواب
أنها قد استعملت استعمال الأسماء [٥٢] في ولايتها العوامل وترك إجرائها
تابعة^(٤) . فلذلك قلبت فيها^(٥) الواو ياء .

فإن كانت صفة بقيت على لفظها ولم تُقلب الواو ياء ، نحو^(٦) «خُذِ

= إلى المقتل العين واللام ، فكان هذا الخلاف في النسخ . والمعجب أن بعض النسخ أثبتت
هاتين المسألتين مع غيرهما في خاتمة المقتل العين .

(١) مطوف على قوله «يكون» في ص ٥٤٢ . وقد جاء هذا النص من هنا إلى قبوله
سائر أبيات القصيدة مثبتاً على الطيارة بعد مسألتي «ريثاء» و «العوى» مع أنه وارد في
موضعه هنا في ف . فهو مكرر سهواً . (٢) النصف ٢ : ١٦١ - ١٦٣ .

(٣) م والطيارة : ألا ترى .

(٤) النصف . وقد أخرجت إلى مذاهب الأسماء بتركهم إجرائها وصفاً في أكثر الأمور
واستعمالهم إياها استعمال الأسماء .

(٥) في النسختين والطيارة : فيه . (٦) النصف ٢ : ١٦٢ - ١٦٣ .

الحُلُوَّى وأعطيه المُرَّى» .

وقد شَذَّ من «فُعَلَى» الاسم شيء ، فلم تقلب فيه الواو ياء .
وذلك «القُصَوَّى»^(١) و «حُزَوَّى» اسم موضع . وكانَّ «القُصَوَّى»
- والله أعلم - إنما صَحَّت فيه الواو تنبيهاً على أنه في الأصل صفة .

وإنما قُلِبَت الواو ياء في الاسم دون الصفة ، فرقاً بين الاسم والصفة .
وكان التغير هنا^(٢) في الاسم دون الصفة^(٣) ، كما^(٤) كان التغير في «فُعَلَى»
من الياء في الاسم دون الصفة^(٥) ، ليكون قلب الواو هنا ياء كالعوض
من قلب الياء [هناك]^(٦) واواً . وهذا أحسن . أعني قلب الواو إلى الياء ،
لأنَّ في ذلك تخفيفاً للثقل . لأنَّ الياء أخفُّ من الواو . وهو مع ذلك
على غير قياس ، لأنه قلب لغير موجب ، ولولا ورود السَّماع بذلك
لما قيل .

فأما «فُعَلَى»^(٧) من الياء - اسماً كانت أو صفة - فإنَّها لا تُغَيَّر عما
تكون عليه ، لأنَّهم إذا كانوا يفرُّون فيها من الواو إلى الياء ، فإنَّها وجدوا الياء

(١) القُصَوَّى طرف الوادي . (٢) أي : في فُعَلَى .

(٣) ف : الوصف . (٤) سقط من م حتى «دون الصفة» .

(٥) ف : الوصف . (٦) أي : في فُعَلَى . وهذه الكلمة زيادة

من م والطيارة . (٧) م : فُعَلَى .

فينبغي ألاّ يجاوزوها ، كما أنّ «فَعَلَى» من الواو لا تُغيّر عما تكون عليه - اسماً أو صفةً - لكونهم يفرّون فيها من الياء إلى الواو ، فإذا وجدوا الواو فينبغي ألاّ يُعدّل عنها .

وأما «فَعَلَى»^(١) فينبغي أن يَبْقَى^(٢) على الأصل ولا يُغيّر^(٣) ، من الياء كان أو من الواو ، لأنّ التّغيير في «فَعَلَى» و «فُعَلَى» على غير قياس ، ولولا السماع لما قيل به ، ولم يرد سماع بتغيير في «فَعَلَى» فينبغي أن يبقى على الأصل . وأيضاً فإنّ التّغيير إنّما وقع في هذا الباب فرقاً بين الاسم والصفة ، و «فَعَلَى» لا يكون^(٤) صفة^(٥) . فلا ينبغي أن يُغيّر ، لأنّه لا يحصل بتغييره فرق بين شيئين .

وإن كان الساكن حرف علة فلا يخلو أن يكون ياء أو واواً أو ألفاً . فإن كان ألفاً فإنّ الياء والواو يُقلبان بعدها همزة ، إذا وقعتا^(٦) طرفاً نحو «كِساء» و «سِقَاء» ، لأنهما من «كسوت» و «سَقِيتُ» . وإنما فُعِل

(١) النصف ٢ : ١٦٣ . (٢) ف : أن تبقى .

(٣) ف : ولا تنير . (٤) ف : لا تكون .

(٥) كذا ، وذكر في ص ٨٨ أنه يجيء صفة بالهاء نحو رجل عز هاء . وذكره ابن القطاع بنير هاء . انظر الزهر ٢ : ١٤ . وكذلك كيصى . انظر التاج (عزه) .

(٦) النصف ٢ : ١٣٧ - ١٣٩ . ف والطيارة : وقعت .

ذلك بهما لوقوعها في محلّ التغير ، وهو الآخر ، مع أنّ ما قبلها مفتوح ،
ولس بين الفتحة وبينها إلّا حرف ساكن زائد من جنس الفتحة ،
فكانه لم يقع بينهما وبين الفتحة حاجز . فكما أنّ الياء والواو يقبلان إلى
الألف ، إذا انفتح ما قبلها وكانا^(١) في الطرف ، فكذلك قلبا في هذا
الموضع . فلما قلبت الياء والواو ألفاً التقى ساكنان ، الألف المبدلة
والألف الزائدة قبلها ، فقلبت الثانية همزة لالتقاء الساكنين ، إذ لا بدّ
من التحريك ، وتحريك الألف لا يمكن^(٢) ، فقلبت إلى أقرب الحروف
لها ، مما يقبل الحركة ، وهو الهمزة^(٣)

وكذلك تفعل أيضاً ، إذا دخل على الكلمة تاء التانيث ، أو علامة
التثنية ، أو ياء النسب ، نحو [«كساءة»]^(٤) و «سقاءة»^(٥) ، و «كساءان»
و «سقاءان» ، و «كسائي» و «سقائي» . إلّا أنه يجوز مع علامة التثنية
وياء النسب أن تبدل من الهمزة واواً ، فتقول «كساوان» و «كساوي» ،
على ما تقدم^(٦) في النسب^(٧) .

-
- (١) ف : وكان . (٢) في النسختين : «لم يكن» . والتصويب من الطيارة .
(٣) م : «الألف» . وأقبح بعدها في الطيارة : فكما تصح الواو في مثل عدو فكذلك
تصح الواو المضموم ما قبلها في آخر الفعل ، ! انظر ص ٥٢١ .
(٤) سقط من النسختين والطيارة . (٥) م : سقاء
(٦) م : «ما أحكم» . الطيارة : «ما يحكم» .
(٧) كذا ولعله يريد «في الابدال» . انظر ص ٣٦٣ .

إِلَّا أَنْ يُبْنَى^(١) الْأَسْمُ عَلَى التَّاءِ ، أَوْ عَلَامَةُ التَّنْيَةِ ، فَإِنَّ حَرْفَ
 الْعِلَّةِ لَا يُبَدَّلُ إِذْ ذَاكَ مِنْهُ هَمْزَةٌ ، نَحْوُ «عِلَاوَةٌ» وَ «نَهَايَةٌ» وَ «إِدَاوَةٌ»^(٢) ؛
 أَلَا تَرَى أَنَّ الْكَلِمَةَ هُنَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى التَّاءِ^(٣) ، [وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ^(٤)] أَنْ تَحْذَفَ هَذِهِ
 [التَّاءُ] ، فَتَقُولَ «عِلَاو» وَ «نَهَاء» وَ «إِدَاء»^(٥) . وَكَذَلِكَ [قَوْلُ الْعَرَبِ]^(٦)
 «عَقَلْتُهُ بَيْنَايَيْنِ» كَأَنَّهُ^(٧) تَنْيَةُ «نِنَاء» وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ ، بَلِ الْوَاحِدُ
 فِي هَذَا لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا مَشْتَبِي .
 فَأَمَّا قَوْلُهُ^(٨) :

إِذَا مَا الْمَرْءُ ضَمَّ ، وَلَمْ يُكَلِّمْ^٩ وَلَمْ يَكُ سَمِعُهُ إِلَّا دُعَايَا^(٩)
 وَسَائِرَ آيَاتٍ [هَذِهِ]^(١٠) الْقَصِيدَةَ^(١١) فَضُرُوءَةٌ ، وَلَمْ يُسْمَعْ مِثْلُهُ فِي غَيْرِ هَذَا

-
- (١) النصف ٢ : ١٢٧ و ١٣٤ - ١٣٥ . (٢) الإِدَاوَةُ : إِنْاءٌ مِنْ جِلْدٍ يَتَخَذُ الْعُلَاءُ .
 (٣) سَقَطَ مَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ ف . (٤) الطَّيَارَةُ : لَا يَنْبَنِي .
 (٥) م : فَتَقُولُ عِلَاوْنَهَا وَإِذَا . (٦) سَقَطَ مِنْ ف . وَانْظُرِ الْمَنْعَفَ ٢ : ١٠٣ .
 (٧) زَادَ فِي ف : قَالَ .
 (٨) أَعَصَرَ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ عِيْلَانُ أَوْ الْمُسْتَوْغَرُ بْنُ رِبْعَةٍ . النصف ٢ : ١٥٦ وطبقات
 فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ص ٢٩ - ٣٠ وَحَمَاسَةُ الْبَحْتَرِيِّ ص ٣ ٢ وَسِرُّ الصَّنَاعَةِ ١ : ١٨٣ وَالْأَسَانِ
 (حَمِي) . وَذَكَرَ عَجْزَهُ فِي حَدِيثِ لَابِنِ عَوْفٍ : النَّهْيَةُ وَالْأَسَانُ وَالتَّاجُ (وَدِي) وَ (نَدِي) .
 (٩) م : دُعَايَاهُ . وَتَحْتَهَا فِي الطَّيَارَةِ «نِدَايَاهُ» . وَهَذِهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى . وَرَوَى أَيْضًا :
 وَأَوْدَى سَمِعُهُ إِلَّا نِدَايَا
 (١٠) مِنْ م . (١١) سَقَطَ مِنْ م حَتَّى قَوْلِهِ فِي دُعَايَا وَآخَوَاتِهِ .

الموضع . ووجهه أنه أجرى ألف الإطلاق مُجرى تاء التانيث التي بنيت عليها الكلمة . فكما لم تُقلب الواو ولا الياء في مثل «إداوة» و «نهاية» همزة فكذلك لم تُقلب في «دُعَايا» وأخواته^(١) .

فإن كان الساكن ياء أو واواً أدغمت^(٢) فيما بعده . فإن كان الساكن مخالفاً للآم ، أعني بأن يكون أحدهما واواً والآخر ياء ، قلبت الواو ياء تقدّمت أو تأخرت ، وأدغمت الياء في الياء نحو «بَغْيِي» و «سَرِي» . أصلها «بَغْوِي» و «سَرِيو»^(٣) ، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء^(٤) في الياء ، ثم قلبت الضمة التي في العين من «بَغْيِي» كسرة ، لتصحّ الياء . والدليل على أن «بَغْيِيًا» : «فَعُول» كونه للمؤنث بغير تاء . قال الله^(٥) تعالى^(٦) ﴿وما كانت أمّك بِغْيِيًا﴾ ، ولو كان «بَغْيِي»^(٧) : «فَعِيل» لكان بالتاء كـ «ظريفة» .

فإن كان الساكن موافقاً للآم أدغمت من غير قلب ، وذلك نحو «عَدُوٌّ» و «وَلِيٌّ» . وقد حكى القلب في الواو ، وهو قليل ، قالوا^(٨) «أَرْضُ

(١) ألحق أبو حيان بحاشية فـ «وإن كان [الساكن] ياء أو واواً فإنك تدغمها في الياء والواو اللتين تكونان لازمتين ، إلا أنه إذا كانت اللام ياء وما قبلها ياء أدغمت الياء في الياء من غير تغيير . نحو : وليٌّ . وإن كانت اللام واواً والساكن قبلها ياء ، أو اللام ياء .

(٢) م : وأدغمت .

(٣) في النسختين «وسروي» . وفي حاشية ف بقل مضالفة : «وسروي لأنه من سرو» .

(٤) سقط من م . (٥) سقط لفظ الجلالة من م . (٦) الآية ٢٨ من سورة مريم .

(٧) م : بمعنى . (٨) النصف ٢ : ١٢٧ - ١٢٨ . ومسنية مسقية .

مَسْنِيَّةٌ» من «يَسْنُوها [٥٢ب] المطرُ»^(١) . وقالوا «مَعْدِيَّ» من «عَدَوْتُ» . قال^(٢) :

وقد عَلِمْتُ عِرْسِي مُلْكِيَّةُ أَنْنِي أَنَا اللَّيْتُ ، مَعْدِيَّ عَلَيْهِ ، وَعَادِيَا
وإنما جاز القلب ، على قَلَّتْهُ ، لكون^(٣) الواو متطرفة لم يفصل بينها^(٤)
وبين الضمة إلا حاجز غير حصين ، وهو الواو الساكنة الزائدة الخفية^(٥)
بالإدغام . فكما قُلِبَت الواو ياء إذا تَطَرَّفَتْ وقبلها الضمة . وتقلب الضمة
التي قبلها كسرة ، فكذلك تُقَلَّب هنا .

وزعم الفراء أنه إنما جاز في «مَسْنِيَّة» و«مَعْدِيَّ» لأنهما مبنيان على
«سُنِيَّ»^(٦) و«عُدِيَّ»^(٧) فكما قُلِبَت الواو ياء في الفعل فكذلك فيما
بُنِيَ عليه . وهذا باطل ، لأنهم قد فعلوا ذلك في غير اسم المفعول فقالوا
«عَتَا عُتِيًّا» . قال الله تعالى^(٨) ﴿وقد بلغت من الكبر عتياً﴾ والمصدر

(١) م : يسنو ماء المطر .

(٢) عبد بغوث الحارثي الفضلية ٣٠ والكتاب ٣ : ٣٨٢ والنصف ١ : ١١٨ و ٢ : ١٢٢
وشرح الشافعية ٣ : ١٧٢ وشرح شواهدا ص ٤٠٠ - ٤٠١ والخزانة ١ : ٣١٦ .

(٣) م : ليكون . (٤) م : بينها

(٥) م : الساكنة الواحدة الحفظة . (٦) م : سُنِي .

(٧) م : عُدِي . (٨) الآية ٨ من سورة مريم .

ليس مبنياً^(١) على فعل المفعول فدلّ ذلك على أنّ العلّة فيه ما ذكرنا .

إلاّ في «فُعُول»^(٢) جمعاً فإنه يلزم قلب الواو الثانية ياء ، ثمّ تقلب الواو الأولى ياء لإدغامها^(٣) في الياء ، ثمّ تقلب الضمة كسرة لتصحّ الياء ، وذلك «عُصِيَّ» و «دُلِّيَّ» . والسبب في ذلك ثقل الجمعيّة ، مع شبهه بـ «أَجْرِيَّ» و «أَدَلِّيَّ» كما تقدّم . ومن العرب من يكسر حركة الفاء^(٤) إتباعاً لحركة العين ، فيقول «عُصِيَّ» . وضمتها أفصح وأكثر . وقد شدّ^(٥) من ذلك جمان^(٦) ، فجاء^(٧) على الأصل ، وهما «نُحُوَّ» و «فُتُوَّ» جمع «فَتَى» و «نَحْوٍ» حكى عن بعض العرب أنه قال «إنكم لتنظرون في نُحُوٍّ كثيرة» . وقال الشاعر^(٨) :

في فُتُوٍّ ، أنا رابِئُهُم مِنْ كلالِ غَزْوَةٍ ، ماتُوا

فإن كان ما قبل حرف العلّة حركة فلا يخلو أن تكون الحركة فتحة ،

(١) ف : يبنى .

(٢) النصف ٢ : ١٢٤ م : فُعُول . (٣) م : الواو الأولى بالادغام .

(٤) م : حركته . (٥) في شرح الشافعية ٣ : ١٧١ شواذ آخر .

(٦) في م والبدع وحاشية ف عن نسخة أخرى «حرفان» . (٧) م : فجاء .

(٨) من أبيات لجذيمة الأبرش . شرح شواهد المغني ص ١٣٥ وتاريخ الطبري

٢ : ٢٩ والخزانة ٤ : ٥٦٧ وكتاب الاختيارين الورقة ٢١١ .

أو ضَمَّة ، أو كسرة .

فإن كانت فتحة قلبت^(١) حرف العلة ألفاً ، لتحركه وانفتاح ما قبله ، كما فعلت ذلك في الفعل ، تَطَرَّفَ حرف العلة نحو «عصا» [و«رحى»]^(٢) و «فتى» ، أو لم يتطَرَّفَ نحو «قِطَاة» . إلا أن يؤدي الإعلال إلى الإلباس فإنك تصحِّح . وذلك^(٣) نحو «قَطَّوَان» و «نَزَّوَان» ، فإنك تصحِّح الواو ، لأنك لو أعللتها^(٤) فقلبتُها ألفاً لالتقى ساكنان - الألف المبدلة من حرف العلة ، والألف التي من «فَعَلَان»^(٥) - فيجب حذف أحدهما لالتقاء الساكنين ، فتقول «نَزَان» و «قَصَان» ، فيلتبس «فَعَلَان» بـ «فَعَال» . ومثل ذلك^(٦) «رَحَيَان» و «عَصَوَان» . صحَّحتَ ، لأنك لو أعللت لحذفت لالتقاء الساكنين ، فكان يلتبس تثنية المقصور بتثنية المنقوص ، فيصير «رَحَان» و «عَصَان» ، كـ «يدين» و «دمين» .

فإن كانت الحركة كسرة قلبت الواو ياءً ، تطرَّفت نحو «غازٍ» و«داعٍ»

(١) ف : قلب . (٢) من م .

(٣) سقط من م . وفي حاشية ف : «وكذلك تصحح ما كانت حركة حرف العلة فيه عارضة لتسهيل الهمزة بعده . وذلك جِيلِ الخفيف من جِيْلٍ» .

(٤) م : أعللتها . (٥) م : وألف فعال .

(٦) م : ومثله .

من الغزو والدعوة ، أو لم تتطرف نحو «مَحْنِيَّة» من «حنا يحنو» ،
 للعلّة التي ذكرت في الفعل . بل إذا كانوا قد قلبوا الواو في المعتلّ
 العين نحو «ثِيْرَة» و «سِيّاط» ، مع أنّ العين أقوى من اللّام ، فالأحرى
 أن يقلبوها إذا كانت لاماً فأما قولهم «مَقَانِيْوَة»^(١) فشاذّ .

وإن كان حرف العلة ياء لم يغيّر^(٢) نحو «رامٍ» و «قاضٍ»
 و «مَعْصِيَة» و «مَحْنِيَة» . إلّا أنّ الياء المكسور ما قبلها إذا كانت
 حرف إعراب فإنه لا يظهر الإعراب فيها إلّا في النصب نحو «رأيتُ
 قاضياً وغازياً» . وأما في حال الرفع والخفض فيكون الإعراب مقدراً فيها ،
 استنقالاتاً للرفع والخفض [في الياء]^(٣) ، فتسكن الياء لذلك . فإنّ لقيها
 ساكن حُذفت ، وإن لم يلقها ساكن ثَبَّتَتْ . وذلك نحو «هذا قاضٍ»
 و «مررت بقاضٍ» حُذفت الياء ، لما اجتمعت ساكنة مع التنوين ،
 و «هذا القاضي» و «مررت بالقاضي» أثبتت^(٤) الياء ، لما لم يلقها ساكن
 تُحذف من أجله .

هذا إن كان الاسم منصرفاً . فإنّ كان الاسم الذي في آخره ياء قبلها

(١) القانوة : جمع مقنوي ، وهو الخادم . شرح الشافية ٣ : ١٦١-١٦٤ م . مقابلة .

(٢) م : لم قلب . (٣) من م .

(٤) م أثبت .

كسرة غيرَ منصرف فإنَّ الفتحه تظهر في الياء في حال النصب لخصتها ،
نحو «رَأَيْتُ جَوَارِيَّ وَأُعَيْمِيَّ»^(١) . وأما في حال الرفع والخفض فإنَّ
العرب تستقل الرفع والخفض فيها^(٢) ، مع ثقل الاسم الذي لا ينصرف ،
فحذف الياء بحركتها^(٣) ، فينقص البناء ، فيدخل التنوين ، فيصير
التنوين عوضاً^(٤) من الياء المحذوفة ، فتقول «هذه جَوَارِيٌّ» و «مررت
بجَوَارِيٍّ» ، و «هذا أُعَيْمِيٌّ»^(٥) و «مررت بأُعَيْمِيٍّ» . هذا مذهب سيبويه .
ومذهب أبي إسحاق أن^(٦) المحذوف أولاً إنما هو الحركة في الرفع
والخفض استقلالاً ، فلما حُذفت الحركة عُوِّضَ منها التنوين ، فالتقى
ساكنان - الياء والتنوين - فحذفت الياء لالتقاء الساكنين .

والصحيح^(٧) ماذهب إليه سيبويه ، لأن تعويض الحرف^(٨) من الحرف
أكثر في كلامهم^(٩) من تعويض الحرف من الحركة . وأيضاً فإنه كان يجب
أن يُعَوِّضَ التنوين من الحركة التي [قد]^(١٠) حذفت في الفعل نحو [أهـ]

(١) م : «أُعَيْمِيٌّ» . والأُعَيْمِيٌّ تصغير أعمى .

(٢) م : منها . (٣) م : لحركتها .

(٤) ف : ويصير عوضاً . (٥) م : أُعَيْمِيٌّ .

(٦) سقط من م . (٧) النصف ٢ : ٦٧ - ٨٠ والكتاب ٢ : ٥٦ - ٥٧ .

(٨) ف : الحركة . (٩) م : في كلامهم أكثر .

(١٠) من م .

«يُقضي» و «يَرمي» .

فإن قيل : إنما منع من ذلك أن^(١) التنوين لا يدخل الفعل ! قيل له : وكذلك التنوين لا يدخل الأسماء التي لا تنصرف وأيضاً فإنه كان يجب^(٢) أن يُعوض من الحركة المحذوفة التنوين^(٣) في مثل «حُبَلَى» . بل كان يجب أن يكون عوض في «حُبَلَى» ألزم ، لأنه لا تظهر الحركة في «حُبَلَى» في حال ، وقد تظهر في «جَوَارٍ» و «أَعْيِمٍ» وأمثالهما^(٤) في حال النصب . فأن لم يفعلوا ذلك دليل على فساد مذهب أبي إسحاق .

ومما يدل على أن التنوين في «جَوَارٍ» و «غَوَاشٍ»^(٥) وأمثالهما عوض من الحرف المحذوف أنهم لا يحذفون في مثل «الجواري» و «الأُعْيِمِي» و «جَوَارِيك» و «أُعْيِمِيك» ، لأنهم لو حذفوا لم يكن لهم سبيل إلى العوض ، لأن التنوين لا يمكن اجتماعه مع الإضافة ، ولا مع الألف واللام . وهم قد عزموا على ألا يحذفوا إلا بشرط العوض ، فامتنع الحذف لذلك .

(١) ف : لأن . (٢) م : ينبغي .

(٣) سقط من ف وألحق بحاشيتها بعد «حبلَى» .

(٤) سقط من م .

(٥) م : «غواش» . والأرجح أن يكون بدلاً منها «أعيم» ، لأن «غواش» لم ترد قبل ولا بعد . فكان ابن عصفور سهل وهو ينقل من النصف ٣ : ٧٠ فأثبت «غواش» تبعاً لابن جني .

وقد تُجرى العرب الاسم الذي في آخره ياء مكسور ما قبلها مُجرى
الصحيح الآخر ، في الأحوال كلها ، فتظهر الإعراب . وذلك في ضرورة
الشعر ، نحو قوله^(١) :

فيوماً يُوافينَ الهوى غيرَ ماضيٍ ويوماً تَرى منهم غُولا تَغُولُ
فجرَ الياء من «ماضي» . وقال الآخر^(٢) :

تَراهُ ، وقد فاتَ الرِّمَّةَ ، كأنَّه أَمامَ الكِلابِ مُصْنِئُ الخَدِّ أَصْلَمُ
فرفع الياء من «مُصْنِئ» . وقال الآخر^(٣) :

خَرِيعُ دَوادِيٍّ ، في مَلَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا ، وتُرْخِي الإِزارا
ففتح «دوادي» في موضع الخفض . وكذلك قول الآخر^(٤) :

(١) جرير . ديوانه ص ٣٥٥ والخصائص ٣ : ١٥٩ والكتاب ٢ : ٥٩ والنوادر ص ٢٠٣
واللزامة ٣ : ٥٣٤ واللسان ١٤ : ٢١ والنصف ٢ : ٨٠ . وقيل : الرواية هي : غير ماضي .
انظر المعنى ١ : ٢٢٨ واللسان (مضى) وقائض جرير والأخطل ص ٦٤ .

(٢) أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٤٦ والنصف ٢ : ٨١ والخصائص ١ : ٢٥٨
والمصنعي : المائل . والأصل : المتأصل الأذنين . يصف ظليماً وفي ديوان الهذليين وشرح
أشعار الهذليين ص ٢١٩ روي «مصنعي» بالنصب وقال السكري : نصب «مصنعي» على الحال .

(٣) الكميت . ديوانه ١ : ٩٠ . والكتاب ٢ : ٦٠ والنصف ١ : ٨٠ . يصف جارية . والخربيع :
الينة المعاطف . والدوادي : موضع تسلق الصبيان ولعبهم ومعنى المصراع الثاني أنها لا تبالي لصفرها
كيف تلبس . (٤) الكتاب ٢ : ٥٩ والنصف ٢ : ٦٨ والخصائص ١ : ٦٠ =

قد عَجِبْتُ مِنْني وَمَنْ يُعِيلِيَا لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا ، مُقْدُولِيَا
فَفَتَحَ الْيَاءُ مِنْ «يَعِيلِي»^(١) فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ^(٢) .

وَكَذَلِكَ أَيْضًا قَدْ يُجْرُونَ الْمَنْصُوبَ مِنْ ذَلِكَ مُجْرَى الْمَرْفُوعِ
وَالْمَخْفُوضِ ، فَيَسْكُنُونَ فِي الشَّعْرِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ :
وَكَسُوتُ عَارِي لَحْمُهُ ، فَتَرَكْتُهُ جَذْلَان ، يَسْحَبُ ذَيْلَهُ ، وَرَدَاهُ
يُرِيدُ «عَارِيًا لَحْمَهُ»

وَيَجُوزُ^(٣) فِي لَفْظِيٍّ أَنْ تَحَوَّلَ الْكُسْرَةُ الَّتِي قَبْلَ الْيَاءِ فَتَحَةً ، فَتَقْلِبَ الْيَاءُ أَلْفًا
تَحَرُّكًا ، وَأَنْتَاحًا مَاقْبَلًا ، فَيَقَالُ فِي بَاقِيَةِ وَنَاصِيَةِ : «بَاقَاةٌ» وَ«فَاصَاةٌ» . وَأَمَّا غَيْرُهُمْ مِنَ
الْعَرَبِ فَلَا يَحْيِزُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا كَانَ مِنَ الْجُمُوعِ عَلَى مِثَالِ «مَفَاعِلٍ» نَحْوَ قَوْلِكَ فِي
«مَعَايٍ» جَمْعُ «مُعْنِيَةٍ» : «مَعَايَا» ، وَفِي «مَدَارٍ» جَمْعُ «مِدْرَى» : «مَدَارَى» .
وَأَمَّا لَمْ يَحْيِزُوا ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا ذَكَرْنَا ، لِثِقَلِ الْكُسْرَةِ قَبْلَ الْيَاءِ وَثِقَلِ الْبِنَاءِ مَعَ أَمْنِهِمُ
الْبَسَ إِذَا خَفَفُوا بَقْلَبِ الْكُسْرَةِ فَتَحَةً وَالْيَاءُ أَلْفًا ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ [شَيْءٌ] مِنْ

= وَاللَّسَانُ (قَلَا) . وَنَسَبَهُ مُحَقِّقُ الْخُصَائِصِ وَالشَّنْقِيطِيُّ فِي الدَّرَرِ ١ : ١١ إِلَى الْفَرَزْدَقِ .
وَبَعِيلٍ نَصِيفٍ بِعِلَى . وَالْقَلُولِيُّ : الَّذِي يَضْمَلُ عَلَى الْفَرَاشِ حَزْنًا .

(١) ف : «فَتَحَ الْيَاءُ مِنْ يَعِيلِي» . م : «فَفَتَحَ فَعِيلِيَا» .

(٢) م : فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ .

(٣) سَقَطَ حَقُّ قَوْلِهِ «رَامِي وَغَايِي» مِنَ النُّسَخَتَيْنِ ، وَأَلْحَقَهُ أَبُو حَيَّانَ بِمَاشِيَةِ ف .

المجموع التي هي على مثال «مفاعل» أصل بنائه فتح ما قبل آخره وليس كذلك «رام» و «غاز» ، لأنها إذا فعل [بها ذلك] التبسا في [اللفظ] بـ «رامى» و «غازى» .

وإن كانت الحركة دمة ، وكان حرف العلة متطرفاً ، قلبتها كسرة وقلبت حرف العلة ، إن كان واواً ، ياء^(١) . ثم يصير حكمه في الإعراب حكم الاسم الذي في آخره ياء قبلها كسرة . وذلك نحو «أُظِبَ» جمع ظبني ، و «أُحِقَّ» جمع حَقَّوْ، أصلها «أُظْبِيَّ» و «أُحَقَّوْ» . فاما^(٢) «أُظِبَ» فاستثقلت فيه الضمة قبل الياء ، كما تستقل الواو قبل الياء في مثل «طَيَّ» أصله «طَوَّيَّ» ، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء . وأما «أُحِقَّ» فاستثقلوا فيه الواو المتطرفة المضموم ما قبلها ، وإن لم تستقل في الفل ، لأنَّ الاسم تلحقه ياء النسب ، ويضاف إلى ياء المتكلم . فلو أُقِرَّت فيه الواو لكان داعياً إلى اجتماع واو وضمة قبلها^(٣) مع ياء النسب أو ياء المتكلم والكسرة التي قبلها^(٤) ، وذلك ثقل ، فقلبت الواو ياء ، والضمة كسرة .

وإن كان حرف العلة غير متطرف فإنَّ الواو تثبت ، وذلك نحو

-
- (١) النصف ٢ : ١٧ - ١١٨ . (٢) م . قلبا .
(٣) في النسختين : إلى اجتماع ضمة وواو قبلها . (٤) ف : قبلها .

«أَفْعُوان» . وذلك أنَّ الموجب لقلبها قد زال ، وهو كونها معرَّضة للحاق ياء النسب . وياء المتكلم . وأما الياء فإنَّها تقلب واواً ، للضمة التي قبلها ، كما فُعل ذلك في الفعل في نحو «لَقَضُوا الرَّجُلَ» . فتقول في جمع «كَلِيَّة» على ^(١) قياس من قال «رُكُبات» : «كَلُوات» . إلا أنَّ العرب التزمت التسكين أو الفتح في لام «كَلِيَّة» لئلاَّ يخرجوا من الأخف وهو الياء - إلى الأثقل وهو الواو . وإِنما قلبت هنا ، ولم تقلب في مثل ^(٢) «عَيْبَة» ^(٣) ، لأنها في «عَيْبَة» عين ، والعين أقوى من اللام .

وحكم الاسم في جميع ما ذكر ، على ثلاثة أحرف كان أو على أزيد ، حكم واحد . إلا أنَّ الواو إذا وقعت متطرِّفة رابعة فصاعداً ، في اسم يمكن أن تصوغ منه لفظ فعل ، فإنَّها تقلب ياء . وذلك نحو «مَلهى» و «مَغزى» . تقول في تثنيتهما «مَلهَيان» و «مَغزيان» فتقلب الألف ياء ، وإنَّ كانا ^(٤) من اللام والغزو ، لأنك لو صفت منهما فعلاً فقلت «مَلهيت» و «مَغزيت» على حدِّ «مَرَحَبَكَ» و «مَسْهَلَكَ» لأمكن . فكما تقلب الواو رابعة فصاعداً في الفعل ياء فكذلك في الاسم حملاً على الفعل . وقد تقدَّم السبب في ذلك في الفعل . فإنَّ لم يمكن أن يصاغ من الاسم فعل لم تقلب الواو ياء نحو «مَغزُو» ؛

(٢) شرح الشافية ٨٧:٣ .

(١) زاد في م : غير .

(٤) في النسختين : وإن كان .

(٣) العيبة : الكثير العيب للناس . م : عيبة

ألا ترى أن الفعل لا يكون قبل آخره حرف مدّ ولين زائداً. وكذلك أيضاً لو لم تقع طرفاً لم تقلب ياء ، لامتناع بناء فعل إذ ذاك مما تكون^(١) فيه ، نحو «أفموان»^(٢) و «أرجوان» .

انتهى حكم الاسم والفعل الذي أحد أصوله حرف علّة .

[ما اعتل منه أكثر من أصل واحد]

فإن كان المعتلّ منه أكثر من أصل واحد فإنه لا يخلو من أن يكون معتلّ الفاء^(٣) والعين صحيح اللّام ، أو معتلّ اللّام والعين صحيح الفاء ، أو معتلّ [هـ] الفاء واللّام صحيح العين^(٤) ، أو معتلّ الجميع .

[ما اعتلت جميع أصوله]

فأما اعتلال الجميع فلم يوجد منه إلا كلمة واحدة ، وهي^(٥) «واو»^(٦) . وفيما انقلبت عنه^(٧) هذه الألف خلاف :

فمنهم من ذهب إلى أنها منقلبة عن الواو ، لأن ما عرف أصله من المعتلّ

(١) م . مما يكون .

(٢) كذا ، وهو تكرار لما تقدم في الفقرة المتقدمة .

(٣) م : الياء . (٤) سقط وصحيح الفاء .. صحيح العين ، من م .

(٥) في النسختين : وهو . (٦) م ولد . (٧) سقط من م .

العين أ كثر ما تكون الألف فيه منقلبة عن الواو^(١) . فحمل المجهول الأصل على الأكثر .

ومنهم من ذهب إلى أنها منقلبة عن ياء . وإلى هذا القول كان يذهب أبو علي ، ويعتمد في ذلك على أنه لا ينبغي أن تكون حروف الكلمة كلها من موضع واحد ، إذ ذلك مفقود في الصحيح . فأما «بَبَّة» فقليل جداً . وهو^(٢) أيضاً مما يجري مجرى حكية الصوت^(٣) . وكذلك «دَدَد»^(٤) لأنه مستعمل في ضرب من اللعب ، فهو حكاية صوت عندهم . وإذا كانت الألف منقلبة عن ياء كان مما فآؤه ولامه من جنس واحد ، وقد جاء ذلك في الصحيح قليلاً نحو «سَلَس» و«قَلِق» ، فحملة على ما جاء مثله في الصحيح أولى . وله [أيضاً]^(٥) أن يستدل ، بأن يقول : قد جاءت الياء فاء ولاماً في قولهم «يَدَيْتُ إِلَيْهِ يَدًا» والياء أخت الواو ، فينبغي أن تحمل عليها في ذلك .

والصحيح عندي الأول . وذلك أنه إذا جعلت فيه الألف منقلبة عن ياء اجتمع فيه حمل الألف على الأقل^(٦) فيها - من كونها منقلبة عن ياء - مع

(١) سقط «لأن ما عرف ... عن الواو ، من م .

(٢) م : فأما فيه قليل جداً هو . (٣) م : الضرب .

(٤) م : ودد . (٥) من م .

(٦) م : الأول .

حمل الكلمة على باب «وعوتُ» - أعني مما^(١) لامة وفاؤه واو ، وذلك معدوم في كلامهم - ومع حمل الكلمة على باب «حيّوتُ» ، أعني أن يكون عينها ياء ولامها واوآ ، وذلك أيضاً لم يجيء في كلامهم . وإذا جعلت الألف منقلبة عن الواو كان حملاً على الأكثر فيها ، ويكون في ذلك دخول في باب واحد معدوم ، وهو كون أصول الكلمة كلّها واوت .

[الفصل الفاء واللام]

فأما اعتلال الفاء واللام وصحة العين فالذي يتصور في ذلك أن تكون الفاء واللام واوين ، أو ياءين ، أو واوآ^(٢) ويا : وإما أن تكون الفاء الواو واللام الياء أو العكس فأما كون الفاء واللام واوين فلم يجيء من ذلك شيء . وأما كونها^(٣) ياءين فلم يجيء من ذلك إلا «يَدَيْتُ إليه يداً» . وأما كون الفاء واوآ واللام ياء فكثير في كلامهم نحو «وَقَيْتُ»^(٤) و«وَشَيْتُ» و«وَلَيْتُ» . وأما عكسه فلم يجيء . وجميع ما جاء من المعتل اللام والفاء فيحمل^(٥)

(١) م : أعني ما .

(٢) م : واوان أو ياءان أو واو . (٣) م : كونها .

() م رقيت (٥) م : محمل

أوله على باب «وَعَدَّ» وآخره على باب «رَمَى». في جميع أحكامها^(١)

[المعتل الفاء والعين]

وأما [اعتلال] الفاء والعين فإنه لا يخلو من أن يكون حرف الملة واوين ، أو ياءين ، أو الفاء واواً^(٢) والعين ياء أو العكس . فأما كون الفاء والعين واوين فلم يجيء منه فعل ، لما يلزم فيه من الاعتلال ، ولم يجيء منه اسم^(٣) إلا «أَوَّل»^(٤) . وسبب قلته أن باب «سَلَس» أكثر من باب «دَدَن» . فإذا لم يجيء في كلامهم مثل «وَعَوَت»^(٥) فالأحرى ألا يجيء مثل «أَوَّل» ، لأن «وَعَوَت» مثل «سَلَس»^(٦) ، و «أَوَّل» مثل «دَدَن» .

فإن قال قائل : إنما يكون ما ادّعيته في «أَوَّل» صحيحاً ، من أن فاءه وعينه واوان ، إذا كان وزنها^(٧) «أَفْعَل» . فاثبت أن يكون وزنها «فَعَلَّ» ، فتكون الواو عيناً مضعفة ؟ فالجواب أن الذي يدل على أنها «أَفْعَل» لزوم «مِن» لها . فتقول «لَقِيْتُهُ أَوَّلَ مِّنْ أَمْسٍ» كما تقول «زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ

(١) م : أحكامها . (٢) في النسختين : أو الواو فاء .
(٣) سقط «فعل لما يلزم ... منه اسم» من النسختين ، وألحقه أبو حيان بحاشية ف .
(٤) شرح الكافية ٢ : ٨ ٢ . (٥) م : رعوت .
(٦) م : ملس . (٧) وزنها .

عمرو^(١) مع منع الصرف .

فإن قيل : وما تنكر أن^(٢) يكون «أفعل» من «وَأَلْتُ» أو من «أَلْتُ»^(٣) كما ذهب إليه الفراء ، فيما حكاه ثعلب عنه ، والأصل «أَوَّلُ» إن كان من «وَأَلْتُ» ، أو «أَوَّلُ» إن كان من «أَلْتُ»^(٤) ، ثم أُبدل من الهمزة واو^(٥) وأدغمت الواو في الواو ؟ فالجواب أنه لو كان في الأصل «أَوَّلُ» لجاز أن يجيء على أصله ، في موضع من المواضع ، ولم نسحهم نطقوا به هكذا .

فإن قلت : فلعلّه التزم التخفيف فيه^(٥) ، كما فُعل في «النبي» و «البرية» ! قيل : ذلك قليل ، مع أن قياس تخفيف «أَوَّلُ» : «أَوَّلُ»^(٦) بإلقاء حركة الهمزة على الواو ، وحذف الهمزة .

فإن قيل : فلعلّهم خففوه على قياس «شيء» و «ضوء» ! فالجواب أن ذلك أيضاً لا يقاس ، وإنما القياس «شيء» و «ضوء» . وأيضاً فإننا إنما قلنا إن «النبي» و «البرية» مما أُلزم التخفيف البتة لقيام الدليل على ذلك ، لكونهما من «النبأ» ومن «رأى الله الخالق» ، ولم يَقم دليل على أن «أَوَّلُ» من

(١) م : من عمر . (٢) ف : من أن .

(٣) ف «أَلْتُ» و صوب في حاشيتها عن نسخة أخرى كما أثبتنا وأَلْتُ من آل يؤول .

(٤) ف : واو أو . (٥) سقط من م .

(٦) م : أوَّل .

«وَأَلَّ» فتزعم أنه ألزم^(١) التخفيف .

فإن قيل : الذي يدلّ على أنّ العين من «أَوَّل» همزة قراءة من قرأ ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الثَّوَلَى﴾^(٢) ، فتكون همزة العين دالّة على أنّ الأصل الهمزة ! قيل : القراءة شاذّة . وإذا ثبت بها رواية فقياسها أن تحمل على قول الشاعر^(٣) :

أحبُّ المؤقِدِ بنَ إليٍّ مُوسَى وجَمَعْدُ ، إذ أصاءهما الوقُودُ
وذلك أنه أبدل هاء الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة ، لأنَّ الحركة في النيّة بعد الحرف ، فكأنَّ الضمة في الواو . فثبت أنه لا يمكن أن يكون من «وَأَلَّتْ» .

ولا يمكن أيضاً أن يكون من «أَلَّتْ»^(٤) ، لأنه لو كان منه لكان «أَوَّل» . فأما أن تبدل الهمزة ، أو الألف المنقلبة عن الهمزة ، وواو أفغير معروف . والقول الأول كأنه أشبه . فأما همز «أَوَائِل» فقد ذكرتُ العلّة فيه ،

(١) م : فيزعم أنه ألزم .

(٢) الآية ٥٠ من سورة النجم . وهذه قراءة قالون . انظر القراءات الأربع عشرة ص ٣٤ والبحر المحيطة ٨ : ١٦٩ والتبيان ٩ : ٤٣٧ .

(٣) تقدم تخريجه في ص ٩١ . وانظر ص ٤٣٢ .

(٤) ف : «وَأَلَّتْ» . و صوب في حاشيتها عن نسخة أخرى كما أثبتنا .

فلا حجة فيه .

ولم يستعملوا منه^(١) فعلاً ، لأنه لو كان الفعل على وزن «فَعَلَ» ففتح العين لوجب ، من حيث عينه واو ، أن يكون مضارعه «يفْعُل» بضمّ العين كـ «قَالَ يَقُولُ» . وكون فائه واواً يلزم مجيئه على «يفْعِل» بكسر العين ، حتى تُحذف^(٢) الواو كـ «يَعِدُّ» . فلمّا كان ذلك يؤدّي إلى التدافع رُفض ، مع ما فيه من ثقل الواوين . ولو كان على وزن «فَعُلَ» بضمّ العين لكان المضارع بضمّ العين . فكنت تقول «وال يَوُولُ»^(٣) فيؤدّي ذلك إلى اجتماع واوين وضمّة ، مع ياء المضارعة أيضاً في حال الغيبة . فرفض ذلك لثقله . فلمّا امتنع «فَعَلَ» و «فَعُلَ» رفض أيضاً «فَعِلَ» بالحلل عليهما .

* * *

وأما كون الفاء والعين ياءين فلم يجيء منه فعل أصلاً ، لهما يلزم في ذلك من توالي الإلعال . ولم يجيء منه اسم إلا «يَيْن» اسم موضع^(٤).

* * *

(١) م : فيه .

(٢) م : تخفف . (٣) ف : «يَوُول» . م : يَوُول .

(٤) في النسختين : «وأما كون الفاء والعين ياءين فلم يجيء منه شيء» . أما ما أثبتناه فقد ألحقه أبو حيان بحاشية ف بعد ما فاؤه واو وعينه ياء أو بالعكس ، وقدمناه نحن فأثبتناه هنا نبأ للبدع ، لأنه يوافق النسق الذي قدم به ابن عصفور لما اعتلّ فاؤه وعينه في ص ٥٦٣ .

وأما كون الفاء واوًا والعين ياء نحو «وَيْل» و «وَيْح» و «وَيْب» و «وَيْس» ، أو بالعكس نحو «يَوْم» ، فَإِنَّ ذلك قليل جداً، ولم يحجى منه فعل أصلاً ، لأنَّ ذلك يُوَدِّى إلى ما يُسْتَقِل من توالي الإعلال . وذلك أنك لو بنيت من مثل «ويل» فعلاً على وزن «فَعَلَ» مفتوح العين لكان المضارع على وزن «يَفْعِلُ» بكسر العين ، فيجب حذف الواو كما تحذف في باب «وَعَدَ يَعِدُ»، ويجب إعلال العين كما فعل^(١) في باب «يَبِيعُ» . ولا يُتَصَوَّرُ بناؤه على «فَعَلَ» مضموم العين ، لأنَّ «فَعَلَ» لا يحجى فيما عینه ياء^(٢) . فلما تَعَذَّرَ «فَعَلَ» و «فَعُلَ» رُفِضَ «فَعِلَ»^(٣) بالحمل عليها .

وكذلك أيضاً «يَوْم» لو بُنِيَ منه فعل على «فَعَلَ» أو «فَعُلَ» بفتح العين أو ضمها لكان المضارع على «يَفْعُلُ» ، فكنت تقول «يَيَوْمُ»^(٤) فتجتمع ياءان ، في إحداها ضمة ، وواو وذلك ثقیل . فلما تَعَذَّرَ «فَعَلَ» و «فَعُلَ» رُفِضَ أيضاً «فَعِلَ» بالحمل عليها .

فأما ما أنشدوا^(٥) من قوله^(٦) :

فأوال ، ولا واح
ولا واس أبو هند

- | | |
|---------------------------------|--|
| (١) م : يعل . | (٢) كذا ! وقالوا : هَيْئُوْ يَهْيُؤُ . |
| (٣) م وفُعِلَ رُفِضَ فَعَمَلٌ . | (٤) م : يقوم . |
| (٥) م ما أنشد . | (٦) النصف ٢ : ١٩٨ والزهر : ٤٣ . |

فصنوع ، صَنَمَ النَحْوِيُّونَ . وَأَنشَدُوا نَيْتًا آخَرَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ (١) :

تَوَيْلٌ ، إِذْ مَلَأْتُ يَدَيَّ وَكَفَيْتِي وَكَانَتْ لَأَتَمَلَّلُ ، بِالتَّكْلِيلِ (٢)
وَهَذَا كَأَنَّهُ أَشْبَهُ ، لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى «فَعَّلَ» (٣) فَأُْمِنَ فِيهِ الْحَذْفُ وَالْقَلْبُ .
فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةِ (٤) :

* عَوَلَةٌ نَكَلَى ، وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَأَقِ *

فمَعْنَى «لَوْلَتْ» : دَعَتْ بِالْوَيْلِ . وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الْوَيْلِ ، بَلْ قَرِيبٌ مِنْهُ كـ «لَا تَلْ» (٥) مِنْ «لَوْلَوْ» . وَلَوْ كَانَ مِنْهُ لَكَانَ «وَيْلَلَتْ» لِأَنَّهُ «فَعَلَّلَتْ» (٦) .

المفضل العبيد والعلام

وَأَمَّا إِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ وَاللَّامُ مَعْتَلَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ أَوَّيْنِ ،

(١) اللسان والتاج (وبل) والمنصف ٢ : ١٩٨ .

(٢) ف : «تَوَيْلٌ» . : «فَوَيْلٌ» . المنصف : «تَوَيْلٌ» . اللسان : «تَوَيْلٌ» .
ورواية المنصف تناسب ماذهب إليه المؤلف . (٣) م : فَعَلَّ .

(٤) ديوانه ص ١٠٧ والمنصف ٢ : ١٩٩ والمأق : أَنْ يَأْخُذَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْبِسَاءِ
وَالنَّشِيْجِ شَبَهُ فَوَاقٍ . (٥) م : لَأَلْ .

(٦) م : «فَعَلَّلَتْ» . وألحق أبو حيان بعده في حاشية ف نصاً أثبتناه قبل . انظر
ص ٥٦٦ .

أو ياءين ، أو يكون العين واواً واللام ياء ، أو العكس .

فأما أن يكون العين ياء واللام واواً نحو «حَيَوْتُ» فلا يحفظ في كلامهم في اسم ولا فعل . فأما «الحيوان» و «حَيَوَة» فشاذان ، والأصل فيها «حَيَّانٌ» و «حَيَّة» ، فأبدلوا من إحدى الياءين واواً . وزعم المازني أن هذا مما جاءت عينه ياء ولامه ولو ، وأنه اسم لم يستعمل منه فعل ، كما قالوا «فاظ (١) الميتُ يَفِيظُ فَيْظاً وفَوْظاً» ، فاستعملوا الفعل مما عينه ياء ، ولم يستعملوه مما عينه واو .

وهذا الذي ذهب إليه فاسد ، لأنه قد ثبت إبدالهم الياء واواً (٢) شذوذاً ، ولم يثبت من كلامهم ما عينه ياء ولامه واو (٣) ، وأيضاً فإن «الحيوان» من الحياة . ومعنى الحياة موجود في «الحياة المطر (٤)» ؛ ألا ترى أنه يُحيي الأرض والنبات كما قال تعالى (٥) ﴿ وَأَحْيَيْنَاهُ بِلُحَّةٍ مَيِّتَةٍ ﴾ . وهذا كثير في القرآن والشعر . وهم يقولون في تثنيته «حَيَّان» (٦) بالياء (٧) لا غير . فثبت بذلك (٨) أن الواو

-
- | | |
|--------------------------|-----------------------------|
| (١) فاذ : مات . | (٢) م : إبدالهم الواو ياء . |
| (٣) م : ولا واو . | (٤) م : للمطر . |
| (٥) الآية ١١ من سورة ق . | (٦) م : حيان . |
| (٧) من م . | (٨) ف : لذلك . |

في «حيوان» بدل من ياء ، وأنَّ ما ذهب إليه المازني فاسد .

* * *

وأما ما عينه واو ولامه ياء فكثير نحو «شَوَيْتُ» و «طَوَيْتُ» .
وحكمُ اللّام فيه حكمها^(١) في باب «رَمَيْتُ» في جميع الأحكام . وأما
العين فصحيحة ، ولا يجوز إعلاؤها ، إلّا أن يؤدّي نصريف إلى وقوع واو
ساكنة قبل الياء فإنَّ الواو تقلب ياء ، وتدغم الياء في الياء، نحو «شَوَيْتُ
شَيْئًا» و «طَوَيْتُ طَيًّا» .

إلّا^(٢) أن يكون اسمًا على وزن «فَعَلَى» فإنَّ الياء تقلب فيه
واوًا . فمن ذلك «المَوَى»^(٣) اسم النجم ، هو في الأصل^(٤) «عَوِيَا» ،
فقلبت الياء واوًا كما فعل ذلك بالمثل اللام خاصة نحو «شَرَوَى» - وقد
تقدّم السبب في ذلك - ثم أُدغمت الواو في الواو . واشتقاقها من
«عَوَيْتُ يَدَهُ» أي : لَوَيْتُهَا ، لأنها [هـب] كواكب ملتوية .

فإن قيل : فهلّا كانت «المَوَى» : «فَعَلًا» من «عَوَيْتُ» ،

(١) م : حكمها . (٢) سقطت مسألتا «المَوَى» و «رَيْثًا» في م
من هنا ، وأقنعنا في المثل اللام مقدمة ثانيتهما على الأولى . انظر تعليقنا في ص ٥٤٣ .

(٣) م : المِوَا .

(٤) النصف ٢ : ١٥٩ وصر الصناعة ١ : ٩٨ - ١٠٠ .

فلا يكون على ذلك مما قلبت فيه الياء^(١) واواً ! فالجواب أن الذي منع من ذلك أنه ليس من أبنية كلامهم [«فَعَلُّ»]^(٢) . فأما «شَلَّم»^(٣) و «بَذَر»^(٤) و «بَقَم» فأعجبيات^(٥) .

وقد مدَّ بعضهم فقال «المَوَّاء» وهو قليل ، ويحتمل ذلك ضربين من الوزن .

أحدهما أن يكون «فَعَلَاء» والأصل «عَوِيَاء» ، فقلبت الياء واواً وأدغمت الواو في الواو . وإنما قلبوا الياء واواً في «فَعَلَاء» الممدودة ، وليس قياسها ذلك ، لأن الأصل والأكثر فيه^(٦) القصر . وكأنهم لما مدَّوه من قصر أبقوا الواو فيه المنقلبة^(٧) عن الياء ، تبييناً على أن المدَّ فيه عارض ، كما صحَّ «عَوِرَ» لأنه في معنى «اعْوَرَ» . ويكون قلبهم الياء واواً فيه شذوذاً كما قالوا «عَوَى الكلبُ عَوَّةً» ، والأصل «عَوِيَّة» فقلبت الياء واواً . حكى ذلك ابن مقسم عن ثعلب^(٨) .

- (١) م : الفاء . (٢) من م .
 (٣) شلم : اسم موضع بالشام . (٤) بذر : اسم ماء من مياه العرب . وانظر معجم البلدان (بذر) .
 (٥) البقم : المندم ، وهو صبغ معروف . وانظر التاج (بقم) ، والمغرب ص ٦٠ - ٦١ .
 (٦) أي : في المواء .
 (٧) م : فكانهم مدَّوه من قصر فلذلك أبقوا الواو فيه منقلبة .
 (٨) مجالس ثعلب ص ١٢٣ والنصف ٢ : ١٦٠

والآخر أن يكون «فَعَلَاءً» ، وكأنه في الأصل «عَوَّاي» ، ثم قلبت الياء همزة لتطرقها ووقعها بعد ألف زائدة ، فصار «عَوَّاء» . وكأنه ذهب به ^(١) إلى معنى المنزل ولذلك ذُكِرَ ، وذُهِبَ بِـ «عَوَّي» المقصورة إلى معنى المنزلة ولذلك أُثِثَ .

وأما «رَيَّاء» التي يُراد بها الرائحة ، من قوله ^(٢) :

[إذا التفتت نحوى تَضَوَّعَ رِيحُهَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ رَيَّاءُ القَرْفُلِ
فصفة من معنى «رَوَيْتَ» . وكان الأصل فيه «رائحة رَيَّاء» ^(٣) أي : ممتلئة طيباً . ولو كانت اسماً لكانت «رَوَّي» ^(٤) ، لأن أصلها «رَوَّيَّاء» ، فكنت ^(٥) تُبدل الياء واواً كما فعلت ذلك في «عَوَّي» ^(٦) ، ثم تُدغم الواو في الواو . فلما لم يقولوا ذلك علمنا أنها صفة أصلها «رَوَّيَّاء» ، فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء .

فإن قيل ^(٧) : فهلاً ادَّعي أن «رَيَّاء» اسم وأنها في الأصل «رَيَّيَّاء» ، فيكون ^(٨) من باب ما عينه ولا مة ياء ، ثم قلبت اللام واواً فصار «رَيَّوَّيَّاء» ،

(١) م : ذهب بجواه . (٢) من معلقة امرئ القيس . ديوانه ص ١٥٠ .

(٣) سقط من م دأي ممتلئة طيباً ، وزاد فيها : «إقْلِبْتُ إلى باب ما اعتل لامة وعينه» .

(٤) م : رَوَّاء . (٥) م : وكنت .

(٦) م : شروى . (٧) م : فإن قال قائل . (٨) م : فهي .

ثم اجتمع ياء وواو وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء ! فالجواب أن الذي منع من ذلك أنه لا يُحفظ من كلامهم تركيب (١) «ريي» (٢) ، ومن كلامهم تركيب «روي» (٣) نحو «رَوَيْت» ؛ ألا ترى أن قوله (٤) «ربّيّا المُخلخل» معناه : ممتلئة المُخلخل . فهو من معنى «رويت» (٥) .

والسبب في أن اعتلّست اللّام في هذا الباب (٦) وصحّت العين (٧) أنك لو أعلّتها جميعاً لأدّى ذلك إلى الإعلال بعد الإعلال والحذف ؛ ألا ترى أنك لو قلبت الواو من «طَوَيْتُ» ألفاً - والياء ألف - لتوالى الإعلال . ثم يلتقي الألفان وهما ساكنان ، فيؤدّي ذلك إلى الحذف . فلمّا لم يمكن إعلالهما معاً أعلّلت إحداهما وكانت الأولى بالإعلال (٨) اللّام لأنها طرفة . وأيضاً فإنك لو أعلّلت العين وصحّت اللّام لكنت تقول «شاي يَشِي» و«طايّ

(١) سقط من م . (٢) م : روى .

(٣) م : ووى .

(٤) قسم بيت لامرئ القيس من معلقته ، ديوانه ص ١٥ ، وتامه :

إذا قلت : هاتي نوّليني تمايلت عليّ هضم الكشح ربّيّا المُخلخل

(٥) ألحقت مسألنا «ربّيّا» و «الموى» بنسخة ف على طيارة مقحمتين في المعتل اللام . وقد

ألحق ههنا أبو حيان على الطيارة ما يلي : «إلا أن الاسم الذي على وزن فعلى قلب الياء فيه واواً» .

(٦) يريد : باب طوى وشوى . (٧) م : والسبب في ذلك .

(٨) م بإعلال .

يُطَيُّ^(١) ، فتقلب الواو التي هي عين ياء وتدغمها في الياء ، وتدخل اللّام الضمّة لأنها تجري مجرى الصحيح . فكان يلزم في ذلك تغيير وتبديل كثير . فرُفِضَ لذلك .

وقد شدّ من ذلك شيء ، فأُعِلَّت عينه وصُحِّحت لامه . وجاء^(٢) ذلك في الاسم لقوّته وتمكُّنه^(٣) ، وذلك نحو «طاية»^(٤) و «ناية»^(٥) لأنها^(٦) من «طَوَيْتُ» و «نَوَيْتُ» .

* * *

وأما ما عينه ولامه واوان^(٧) فإنّ العين منه تجري مجرى [الحرف]^(٨) الصحيح أبداً . وأما اللّام فتجري مجرى اللّام في باب «غَزَوْتُ» في جميع ما ذُكِر ، مزيداً كان الاسم أو الفعل أو غير مزيد . إلا أنّ الفعل إذا كان على ثلاثة أحرف لم يمين إلا على «فَعِلَ» بكسر العين بخلاف باب «غَزَوْتُ» . والسبب في ذلك أنك لو بنيت الفعل على «فَعَلَ» أو «فَعُلَ» بضمّ العين

(١) م : طائر بطير . (٢) زاد في م هنا : «في» . وموضعا يياض في ف .

(٣) م : في الاسم تقوية للاسم وتمكُّنه . (٤) الطاية : سقف البيت .

(٥) الثانية : حجارة تكون للراعي حول النعم تأوي إليها .

(٦) م : «لأنها» . وسبذكر المؤلف «طاية» و «ناية» في ص ٨٢ . ويزيد أيضاً «راية» .

(٧) م : واو . (٨) من م .

أو فتحها لكنت تقول «قَوَوْتُ» و «قَوَوْتُ»^(١) فتجمع بين واوين إذا رددت الفعل إلى نفسك . وكذلك المضارع كنت تقول فيه «يَقْوَوُ» فتجمع أيضاً بين واوين . فلما تَعَذَّرَا عُدِلَ إلى «فَعِلَ» ، لأنَّ الواو تنقلب ياء لتطرفها ووقوع الكسرة قبلها نحو «قَوِيَّ» ويجيء المضارع على «يَفْعَلُ» نحو «يَقْوَى» فيخفُّ اللفظ .

فأما الاسم فلا يلزم^(٢) «فَعِلَ» بكسر العين ؛ بل قد تكون العين مفتوحة ، فلا يلزم قلبُ اللام ياء نحو «التَّوَى»^(٣) وهو الهلاك ، وهو مصدر «تَوِيَّ يَتَوَى»^(٤) كـ «قَوِيَّ يَقْوَى» . وهو من مضعف الواو ، يدلُّك على ذلك قولهم «التَّوَى» للمفرد ، والمعنى واحد لأنَّ الهلاك أكثر ما يكون مع الوحدة والافراد . هكذا قال أبو علي . وإعالم يستكر مجيء الاسم على «فَعِلَ» - وإن كان يلزم في الثانية [٥٥] اجتماع الواوين نحو «تَوَوَيْنَ»^(٥) كما يلزم ذلك في الفعل إذا رددته إلى نفسك - لأنَّ الفعل أثقل ، فاستُخِفَّ في الاسم - خَفَّتْه - ما لم يُسْتَخَفَّ في الفعل لثقله . وأيضاً فإنَّ الفعل يتصرَّف فيلزم فيه الثقل في مضارعه ، وإذا رددت الفعل إلى

(٢) م : فلا يرى منه .

(٤) م : توى يتوى .

(١) م : قووت .

(٣) م : التواء .

(٥) م : قووي .

نفسك . ولا يلزم في الاسم إلا في حال التثنية .

وصحّت العين في نحو «قَوِي» للعلّة التي تقدّمت ، في نحو «طَوَيْتُ» و «شَوَيْتُ» .

* * *

وأما ما عينه ولا مهاء إن فإنّ العين منه تجري مجرى حرف صحيح ، للعلّة التي تقدّمت أيضاً في باب «طَوَيْتُ» . وأما الياء التي هي لام فتجري مجرى الياء فيما عينه صحيحة ، نحو «رَمَى» في جميع الأحكام ، سواء كان الاسم أو الفعل^(١) مزيداً ، أو غير مزيد . إلا ما يعرض في هذا الباب من الإدغام ، بسبب اجتماع المثلين ، على ما يبيّن :

وذلك أنّ المثلين إذا اجتمعا في هذا النوع فلا يخلو من أن يكون الثاني ساكناً ، أو متحرّكاً . فإن كان ساكناً لم يجز الإدغام ، لأنه لا يجوز الإدغام في ساكن ، لما يُذكر^(٢) في باب الإدغام . وذلك نحو «حَيَّيتُ» و «أَحْيَيْتُ» وأشباه ذلك .

وإن كان الثاني متحرّكاً فلا يخلو من أن يكون ما قبله مفتوحاً ، أو غير مفتوح :

(١) م : الفعل أو الاسم .

(٢) م : لا يذكر .

فإن كان مفتوحاً قلبت الياء الثانية ألفاً ، لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ،
وزال الإدغام لاختلاف الحرفين ، نحو «أحيًا» و «استحيا» .

فإن كان ما قبله غير مفتوح فلا تخلو الياء الثانية من أن تكون
حركتها إعراباً^(١) أو بناءً . فإن كانت الحركة إعراباً لم تدغم^(٢) ، لأنَّ
الإعراب عارض ، يزول في حال^(٣) الرفع والخفض ، فيسكن الحرف ،
فلا يمكن الإدغام فيه ، فيحمل النصب في امتناع الإدغام على الرفع
والخفض . وذلك [نحو] «لن^(٤) يُحيي» و «رأيت مُحَيِّياً» . فلاندغم
كما لاندغم في «هو يُحيي» ، ولا في «هو مُحَيِّيك» .

وإن^(٥) كانت الحركة بناءً فلا يخلو من أن تكون متطرّفة ، أو غير
متطرّفة . فإن كانت متطرّفة جاز الإظهار والإدغام^(٥) نحو «أحيي وأحيي»
و «حيي وحَيَّ» ، و «حيي وحَيَّ»^(٦) ، ومن قال «بيع» قال
«حيي» ، وهو الأكثر لأنه أخفُّ . وقد قرأ بعض القراء «ويحيي آمن

(١) م : إعراب . (٢) النصف ٢ : ١٩٢ - ١٩٣ .

(٣) سقط من م .

(٥) النصف ٢ : ١٨٨ - ١٨٩ .

(٤) سقط من م .

(٦) سقط «حيي وحَيَّ» من م .

حَيَّيَ عَنْ بَيِّنَةٍ^(١) وَبَعْضُهُمْ «وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ»^(٢) بِالْإِدْغَامِ . فَمَنْ
أَدْغَمَ فَلَاَنَّ الْحَرَكَةَ لَازِمَةً ، وَمَنْ أَظْهَرَ فَلَاَنَّ هَذِهِ الْيَاءُ مِنْ «حَيَّيَ»
هِيَ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ فِي «يَحْيَا» الَّتِي^(٣) قَلَبْتَ أَلْفًا . وَكَذَلِكَ الْيَاءُ فِي «أُحْيِي»
هِيَ الْيَاءُ فِي «يُحْيَا» الَّتِي قَلَبْتَ أَلْفًا . فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْيَاءُ فِي
مَوْضِعٍ قَدْ تَسَكَّنَ لَمْ يُعْتَدَّ بِحَرَكَتِهَا . وَمَنْ قَالَ «حَيَّ» وَ«عَيَّ»^(٤)
أَجْرَاهُمَا مُجْرَى «رَدَّ» ، فَكَمَا تَقُولُ «رَدُّوا» كَذَلِكَ تَقُولُ «حَيُّوا»
و«عَيُّوا» . قَالَ^(٥) :

عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِبَيِّضَتِهَا الْحَمَامَةُ

وَمَنْ قَالَ «حَيَّيَ» أَجْرَاهُ مُجْرَى «رَضَيَّ» ، فَكَمَا تَقُولُ «رَضُّوا»
تَقُولُ «حَيُّوا» . قَالَ^(٦) :

(١) مَقْطَعٌ «عَنْ بَيِّنَةٍ» مِنْ م .

(٢) الْآيَةُ ٤٢ مِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ . وَقَرَأَ الْمَدَنِيُّانَ وَبِغَدِيدٍ وَخَلْفَ الْبَرْزِيِّ وَأَبُو بَكْرٍ
بِالْإِظْهَارِ ، وَغَيْرُهُمْ بِالْإِدْغَامِ . النَّشْرُ ٢ : ٢٦٦ وَالْبَحْرُ الْخَبِيرُ ٤ : ٥٠١ وَمَعَانِي الْقُرْآنِ
١ : ٤١١ وَالتَّبْيَانُ ٥ : ١٤٧ . (٣) م : الثَّانِي .

(٤) م : بِحَيٍّ . (٥) عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ . دِيَوَانُهُ ص ١٢٦ وَالْكِتَابُ
٢ : ٤٨٧ وَالنَّصَفُ ٢ : ١٩١ وَشَرْحُ الشَّافِيَّةِ ٣ : ١١٤ وَشَرْحُ شَوَاهِدِهَا ص ٣٥٦-٣٤٣
وَدِيَوَانُ سَلَامَةَ ص ٢٤٨ وَ ٣٠٢ (٦) الْوَلِيدُ بْنُ حَنْفِيَّةَ أَبُو حَزَابَةَ الْحَنْظَلِيُّ ، وَيُنْسَبُ
إِلَى مَوْدُودِ الْمَنْصُورِيِّ . الْكِتَابُ ٢ : ٣٨٧ وَالنَّصَفُ ٢ : ١٩٠ وَالْأَغَانِي ١٩ : ١٥٧ وَشَرْحُ
الشَّافِيَّةِ ٣ : ١١٦ وَشَرْحُ شَوَاهِدِهَا ص ٣٦٣ - ٣٦٧ وَالْعَصْحَاحُ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (كَمَس) .
وَكَمَس : اسْمُ عَلَمٍ ، قِيلَ هُوَ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ . وَقِيلَ أَحَدُ الْخَوَارِجِ . م : دَهْمَسُ .

وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا ، بَعْدَ مَا مَاتُوا ، مِنْ الدَّهْرِ أَعْصُرَا

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَطْرُفَةً فَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا عَلَامَتَا التَّثْنِيَةِ ،
أَوْ عَلَامَتَا الْجَمْعِ ، أَوْ تَاءُ التَّأْنِيثِ . فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا ^(١) عَلَامَتَا التَّثْنِيَةِ أَوْ عَلَامَتَا
الْجَمْعِ لَمْ يَجْزِ إِلَّا الْإِظْهَارُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ ^(٢) «مُحْيِيَانِ» وَ «حَيَّانِ» ^(٣)
و «مُحْيِيَاتِ» . وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ زِيَادَتِي الْجَمْعِ إِنَّمَا دَخَلَتْ عَلَى الْإِفْرَادِ ،
فَلَمَّا كَانَ الْمَفْرَدُ لَوْ لَمْ يَلْحَقْهُ شَيْءٌ لَا يَجُوزُ فِيهِ الْإِدْغَامُ ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ إِعْرَابَ ،
حُمِلَتْ التَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ عَلَيْهِ .

فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا ^(٤) تَاءُ التَّأْنِيثِ فَلَا يَخْلُو أَنْ تَلْحَقَ التَّاءُ لَفْظَ الْمَفْرَدِ ، أَوْ بِنَاءِ
الْجَمْعِ . فَإِنْ لَحِقَتْ بِنَاءُ الْجَمْعِ ، نَحْوُ ^(٥) «حَيَّاءُ وَأَحْيِيَّةُ» وَ «عَيْيَّ وَأَعْيِيَّةُ» ،
جَازَ الْإِظْهَارُ ^(٦) وَالْإِدْغَامُ نَحْوُ «أَحْيِيَّةُ» وَ «أَعْيِيَّةُ» . فَمَنْ أَدْغَمَ فَلَاَنَّ
الْحَرَكَةَ بِنَاءً ، وَلَمْ تَدْخُلْ عَلَى بِنَاءٍ قَدْ اِمْتَنَعَ فِيهِ الْإِدْغَامُ قَبْلَ لِحَاقِهَا . وَمَنْ
أَظْهَرَ فَلَاَنَّ هَذِهِ الْيَاءُ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ فِي «يَعْيَا» وَ «يَعْيَا» . وَالْإِدْغَامُ فِي

(١) م : فَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا . (٢) الْكِتَابُ ٢ : ٣٨٨ وَالنِّصْفُ

(٣) وَمِثْلُهُ فِي الْكِتَابِ وَضُبُّهُ فِي ١٩٣ : ٢ - ١٩٤ .

النِّصْفُ بِفَتْحِ الْيَاءِ الْأَوَّلَى عَلَى أَنَّهُ مِثْلُ «حَيَّاءُ الْمَطَرِ» . (٤) م : بَعْدُ .

(٥) الْكِتَابُ ٢ : ٣٨٧ وَالنِّصْفُ ٢ : ١٩٠ - ١٩٣ .

(٦) فِي م زِيَادَةٌ وَتَقْصُصٌ ، وَفِي ف تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .

«أَعِيَّة» أقوى منه في «أَحْيَّة» ، لأنَّ الياء^(١) في «أَعِيَّة» تلزمها الحركة في الجمع والمفرد نحو «عَيِّي» . وأما «أَحْيَّة»^(٢) فالحركة تلزم في الجمع . وأما في المفرد فلا تثبت الياء ، بل تقول «حياه» ، فتقلب الياء همزة ، لتطرّفها بعد ألف زائدة .

فإن لحقت المفرد فلا يخلو من أن تكون عوضاً من محذوف ، أو غير عوض . فإن لم تكن عوضاً لم يجوز إلا الإظهار ، نحو^(٣) «مُحْيِيَّة» و «مُعِيَّة» . والعلّة في ذلك كالعلّة في «مُحْيِيَّات» و «مُحْيِيَّين» ، من أنّ العلامة دخلت على بناء لا يجوز فيه الإدغام ، وهو «مُحْيِي» و «مُعْيِي» .

فإن كانت التاء عوضاً فإنه لا يجوز إلا الإدغام نحو^(٤) «تَحْيِيَّة» . مصدر «حَيًّا» ، الأصل ههـ «تَحْيِيَّيًّا»^(٥) فمحذفت ياء^(٦) «تَفْعِيل» ، وعوّضت التاء منها على حدّ «تَكْرِمَة» فصار «تَحْيِيَّة»^(٧) ، فصارت هذه التاء ، لأجل العوضيّة ، كأنها جزء من الكلمة فلزمت ، فصارت الحركة لازمة لذلك ،

(١) يريد : الياء الثانية . (٢) م : أحياء .

(٣) النصف ٢ : ١٩٥ - ١٩٤ . (٤) النصف ٢ : ١٩٤ - ١٩٥ .

(٥) م : تحيية . (٦) م : تاء .

(٧) م : تحيئة .

فلزم الإدغام .

وزعم المازني^(١) أنه يجوز الإظهار . واستدل على ذلك بجواز الإظهار في «أحيية» ، مع أن الهاء من «أحيية» لازمة لـ «أفعلة» ، لأنها لم تدخل على «أحيي»^(٢) كما أنها في «تحيية» كذلك ، إذ لم تدخل على «تحيي»^(٣) . وهذا الذي ذهب إليه ضعيف^(٤) ، لأن الفرق بين «تحيية»^(٥) و «أحيية» يتن . وذلك أن التاء^(٦) من «تحيية» صارت عوضاً من حرف من نفس الكلمة^(٧) ، فصارت كأنها حرف من نفس الكلمة ، لذلك . وأيضاً فإن «أحيية» جمع ، والجمع فرع على الواحد ، والفروع قد لا تُلحظ وقد تُلحظ . وأما «تحيية» فمصدر . والمصدر أصل . فينبغي أن يُلحظ في نفسه .

وإذا أظهرت الياءين ولم تدغم ، كان الإدغام جائزاً مع الإظهار أو لم يكن ، فإن إخفاء الحركة من الياء الأولى^(٨) أفصح من الإظهار^(٩) ، لأنه وسيطة بين الإظهار والإدغام ، فكان أعدل لذلك .

(١) النصف ٦ : ١٩٥ - ١٩٦ . (٢) في النصف : أحيي .

(٣) م : يحيي . (٤) النصف ٢ : ١٩٦ - ١٩٧ .

(٥) م : حيه . (٦) م : الياء .

(٧) سقط من م حتى نفس الكلمة . (٨) م : إخفاء حركة الياء الأولى

(٩) وكذلك في نسخة أخرى كما جاء في حاشية ف ف م اولادغام .

أَصْلًا لَمْ يُلْفَظْ بِهِ ، وَلَامَانِعٌ يَمْنَعُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ^(١) .
فَتَبَيَّنَ أَنَّ الْأَوَّلَى مَازَهَبٌ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ . وَهَذِهِ الْمَذَاهِبُ إِنَّمَا تَجْرِي
فِي «آيَةٍ» ، لِأَنَّهَا مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ ^(٢) :

قِفْ ، بِالْذَّيَّارِ ، وَوُقُوفَ زَائِرٍ وَتَأْيٍ ، إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ
فَعْنَى «تَأْيٍ» : انْظُرْ آيَاتَهَا . فَلَوْ كَانَتْ عَيْنُهَا وَآوًا لَقَالَ «وَتَأَوَّ» كَمَا نَقُولُ
«تَلَوَّ» وَ«تَسَوَّ» ^(٣) .

وَكَذَلِكَ «غَايَةٌ» فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ ، لِأَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكِيَ «غَيَّيْتُ
الْغَايَةَ وَأَغَيَّيْتُهَا» . فَهَذِهِ دَلَالَةٌ قَاطِعَةٌ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الْيَاءِ ^(٤) . فَعَمِلَى هَذَا
تَجْرِي فِيهَا ^(٥) الْمَذَاهِبُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي «آيَةٍ» .

وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ ^(٦) «اسْتَحَى» ، وَكَانَ الْقِيَاسُ «اسْتَحْيَا» ،
لَكِنْ شَذَّوْا فِيهِ ، فَأَجْرُوهُ مُجْرَى «اسْتَبَانَ» ، فَتَقَلَّبُوا حَرَكَةَ الْيَاءِ الَّتِي
هِيَ عَيْنٌ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلُهَا ، وَقَلَّبُوا الْيَاءَ أَلْفًا ، فَصَارَ «اسْتَحَى» .

(١) سَقَطَ مِنْ م . ف : وَلَامَانِعٌ يَمْنَعُ ، لَوْ كَانَ ، مِنْ ذَلِكَ .

(٢) الْكَمِيتُ دِيَوَانُهُ ١ : ٢٢٣ وَالنَّصَفُ ٢ : ١٤٢ وَإِصْلَاحُ النُّطْقِ ص ٣٢٦
وَالْأَسَانُ وَالْتَّاجُ (أَيُّ) .

(٤) م : الْوَاوُ .

(٣) م : تَشَدَّدَ .

(٥) ف : فِيهِ . (٦) النَّصَفُ ٢ : ٢٠٤ - ٢٠٦ وَشَرْحُ الشَّافِيَّةِ ٣ : ١١٩ - ١٢٠ .

فأما المازني فيزعم أن الألف حذفت تخفيفاً^(١) ، كما حذفت من «عَلِبَط»^(٢) و «هُدَبِد»^(٣) .

وأما الخليل فيزعم أنه لما اعتلّت العين سكّنت ، وسكّنت اللام أيضاً كذلك بعدها بالإعلال ، فالتقى ساكنان ، فحذفت الألف لالتقاء الساكنين . فإن قيل : فلا شيء لم يردوا المحذوف في المضارع ، فيقولوا^(٤) «يستحي» ، ويرفعوا^(٥) الياء التي هي لام ، ويدغموا^(٦) فيها العين ؟ فالجواب أن الذي منع من ذلك أنهم لو فعلوه^(٧) لرفعوا ما لا يرتفع مثله في كلامهم ، لأن الأفعال المضارعة إذا كان آخرها معتلاً لم يدخلها الرفع في شيء من الكلام.^(٨) [فأما قول الشاعر^(٩) :

وكانتْها ، بينَ النساءِ ، سَبِيكةٌ تَمْشِي^(١٠) بِسُدَّةِ بَيْتِها فَتُعِي

-
- (١) النصف ٢ : ٢٠٤ . ونظّر لها هناك بـ «أحسّت وظلّت وميسّت» .
(٢) الملبط : اللبن الخائر الغليظ التلبد . (٣) الهدبد: اللبن الخائر .
(٤) في النسختين : فيقولون . وانظر ص ٤٣٣ . (٥) في النسختين : ويرفعون .
(٦) في النسختين : ويدغمون . (٧) م : لو فعلوا .
(٨) ما بين معقوفين ألحقه أبو حيان بحاشية ف تقلأ عن خط النصف . وسيرد بعد قليل .
(٩) نسب في التاج (عبي) إلى الخطيئة ، وأنشده الفراء في معاني القرآن ١ : ٤١٢ . وانظر ص ٥٨٧ و النصف ٢ : ٢٠٦ والتبيان ٥ : ١٤٧ ورسالة الملائكة ص ١٠٥ واللسان (عبي) . وسدة البيت : فناءه . يصف امرأة وأنها منعمة ، فلو مشت بفناء بيتها لتمت .
(١٠) ف : تمي .

فبيت شاذّ ، وقد طُعن على قائله] .

وردّ المازني^(١) مذهب الخليل ، بقول العرب في التثنية «استَحَيَا» .
قال : فلو كان الحذف لالتقاء الساكنين لوجب الردّ هنا ، لأنّ اللام
قد تحرّكت لأجل ألف التثنية ، فكانوا يقولون «استَحَايا» . فلمّا لم
يقولوا ذلك دلّ على أنّ الحذف تخفيف^(٢) .

ولقائل [أ٥٦] أن يقول^(٣) : لمّا حُذِفَ عين «استحي»^(٤) أشبهَ
«افتعل» ، فصُرِفَ كتصرف ما أشبهه . ومذهب المازني أقوى .

وجميع ما يجري على «استحَى» مثله في اعتلال عينه ، من اسم
فاعل ، واسم مفعول ، ومضارع [نحو]^(٥) «استحَى يَسْتَحِي فهو
مُسْتَحٍ ومُسْتَحِيّ منه» . قال^(٦) الشاعر :

وإني لأستحيي ، وفي الحقّ مُسْتَحِيٌّ
إذا جاء باغي المُرْفِ ، أنْ أَتَنَكَّرَا

(١) النصف ٢ : ٢٠٤ . (٢) م : تخفيفاً

(٣) انظر النصف ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ . (٣) م : استحيي .

(٥) من م . وفيها : في إغلال عينه من اسم فاعل أو اسم مفعول أو مضارع .

(٦) م : «قوله» . والبيت تقدم في ص ٥١٠ .

ولم يستعملوا الفعل^(١) معتلّ العين إلاّ بالزيادة ، فلا يقال «حايّ» ،
ولا «يَحَيّ» . فأما^(٢) قول الشاعر :

وكأنتها ، بين النساء ، سبيكةٌ تمشي ، بسُدّةِ بيتها ، فتعي^(٣)
فبيتٌ شاذّ ، وقد طُعن على قائله .

* * *

وأما^(٤) اللام فتجري في اعتلاها مجرى لام «رمسى» ، فلا تصحّ إلاّ أن
تضعفها ، فإنّك إذ ذاك تصحّح الأولى منها ، وتعلّ الثانية منها ، لأنّ نسبتها إذ

(١) يريد : فعل حبي وما أشبهه .

(٢) بقية الفقرة ساقطة من إحدى النسخ كما جاء في ف . والبيت خرجناه في ص ٥٨٥ .

(٣) ضبط في نسخة ف بضم التاء وكسر العين وكذلك في معاني القرآن والمنصف والتبيان
واللسان والتاج (حبي) و (عبي) . فهو مضارع (أعبي) . وبذلك يكون مزيداً فيناقض
ما أوراده ابن عصفور . وقد ضبطناه بفتح التاء والعين بما لحظ أبي حيان في المبدع ليكون غير
مزيد فيوافق ما أوراد ابن عصفور ، وإن كان (عبي) المجرد ليس من معناه التعب . انظر
قصة الكسائي في تاريخ بغداد ١١ : ٤٠٤ وإنباء الرواة ٢ : ٢٥٧ والنية ص ٣٣٦ .
(٤) النص حتى نهاية الثلاثي المعتل ألحقه أبو حيان بحاشية ف وهو ساقط من
متني النسختين ، وفيها بدلاً منه الفقرة التي نثير إليها في التعليقة التالية مقدماً لها
بما يلي : « و اعلم أن اللام المعتلة إذا ضوعفت صحت اللام الأولى وجرت في ذلك
مجرى العين . وأما الثانية فتعتل كما تعتل إذا كانت بعد العين المعتلة » .

ذاك من الثانية نسبة العين من اللآم في «شَوَى» وأمثاله . فلو (١) بنيت
من «الرمي» مثل «احمرَّ» لقلت «ارمِيَا» . والأصل «ارمِيَّيَ» ، فصحَّت
اللآم الأولى ، وقلت الثانية ألفاً . وتقول في المضارع «يَرْمِيَّيَ» ، فتصح
اللآم الأولى كما تصحَّ العين في «يُحْيِيَّيَ» .

وتقول في مثل (٢) «احمارَّ» من «الحَوَّة» : «احواوَى الفرس»
و «احواوَاتِ الشَّاة» . ترجع الواو إلى أصلها ، لأنه لا مانع من ذلك .
واحتُملت الواوان ، لوقوعهما منفصلتين . فإن بنيت مثل «احمرَّرتُ»
قلت : «احوَوَيْتُ» . واحتُملت الواوان - وإن كاتتا متصلتين - لأنها
في تقدير الانفصال ، لأنَّ كلَّ «افعلَّ» مقصورةٌ من «افعالٌ» .

وتقول في اسم الفاعل من «احواوَى» : «مُحَاوٍ» ، ومن «احوَوَى» : «مُحَوٍ» .
ومصدر «احواوَى» «احويوا» من غير إدغام ، لأنَّ الياء مدَّة منقلبة عن
ألف «احواوَى» . هكذا حكى أهل اللغة عن العرب . وزعم المبرد (٣) أنك

(١) سقط من حاشية ف حتى قوله «في يحيى» . وألقناه من متي النسخين نبأ للبدع .
وانظر الكتاب ٢ : ٣٩٠ والنصف ٢ ٦٠٧ وشرح الشافية ٣ : ١٢٢ .

(٢) انظر شرح الفصل ١٠ : ١٢٠ والكتاب ٢ : ٣٩١-٣٩٢ والنصف ٢ : ٢١٩-١٢٦
وشرح الشافية ٣ : ١٢٠-١٢٢ .

(٣) كذا ، و «احوياء» هو قول سيدييه أيضاً . انظر الكتاب ٤ : ٣٩١ وشرح الشافية
٣ : ١٢٠ وشرح الفصل ١٠ : ١٢٠ .

تقول «أحوياء» من قبَل أن المصدر اسم . فبناؤه على حالة واحدة ، فلا تكون الألف عارضة . والسمعُ يطل ما قال .

ومصدر «أحووى» : «أخروا» . ومن قال في مصدر «أقتل» : «قتالاً» قال في مصدر «أحووى» : «حوا» . هذا قول أبي الحسن^(١) . وغيره يقول : «حياء» فيقلب الواو الساكنة ياء ، لانكسار ما قبلها ، ثم تُقلب الثانية ياء ، وتُدغم الياء في الياء .

والصحيح قول أبي الحسن ، لأن الواو بالإدغام قد زال عنها المد ، فصارت | بمنزلة الحروف | الصحيحة ولذلك وقع «لِي» في القافية مع «ظبني» . و «أدل» كان كذلك [لو] لم تقو الكسرة على قلبها . ويقوي ذلك قولهم «قرون لِي» فلم يقبلوا من الضمة كسرة لما أمنوا قلب الياء واواً للإدغام كما قلبوها [في أدل] .

فإن قلت : إن القلب في «حياء» محمول على قول من قال «لِي» بكسر اللام ! فالجواب أن ذلك بعيد ؛ ألا ترى أنك لا تجد كلمة من الواو المدغمة قلبتها الكسرة إلى الياء ، لزوال المد عنها بالإدغام^(٢) .

الرباعي المعتل

فإن كان أصول المعتل على أزيد من ثلاثة فإن نهاية ما يوجد عليه أربعة

(١) كذا ! وهو قول سيويه . انظر الكنا - ٢ : ٣٩١ .

(٢) ينتهي ههنا ما نقلناه عن حاشية ف بخط أبي حيان .

أحرف ، بشرط أن يكون مضعفًا . أعني : تكون لامه الأولى من جنس فائه ، ولامه الثانية من جنس عينه ، كما جاءت^(١) لام «رَدَدْتُ» من جنس عينه . فهو في الأربعة نظير «رَدَدْتُ» في الثلاثة^(٢) . وذلك نحو «قَوَّقَيْتُ»^(٣) و «ضَوَّضَيْتُ»^(٤) في بنات الواو ، و «حَاحَيْتُ» و «عَاعَيْتُ» و «هَاهَيْتُ»^(٥) في بنات الياء . والأصل «ضَوَّضَوْتُ» و «قَوَّقَوْتُ» - فأبدلوا الواو الأخيرة ياء ، لوقوعها طرفاً رابعة ، للعلّة التي ذكرنا في «أَغْزَيْتُ»^(٦) - و «حَيَّعَيْتُ» و «عَيَّعَيْتُ» و «هَيَّيَّعَيْتُ» فأبدلوا من الياء ألفاً . كراهية اجتماع الأمثال .

فإن قيل : وما الذي يدل^(٧) على أن «قَوَّقَيْتُ» : «فَعَلَلْتُ» ، ولعلها «فَعَلَلَيْتُ» أو «فَوَّعَلْتُ» . وكذلك أيضاً «حَاحَيْتُ» ما الذي يدلّ على أنه «فَعَلَلْتُ» ولعله «فَاعَلْتُ» ؟ فالجواب أن الذي يدلّ على أن «قَوَّقَيْتُ» : «فَعَلَلْتُ» أنه لو كان «فَوَّعَلْتُ» لكان من باب «دَدَنْ»^(٨) . ولو كان «فَعَلَلْتُ» لكان من باب «سَلَسَ وَقَلِقَ» . وهما

(١) ف : جاء (٢) النصف ٢ : ١٦٩ .

(٣) قوقت الدجاجة إذا صاحت . (٤) ضوضيت من الجلجلة والضوضاء .

(٥) حاحيت وعاعيت وهاهيت : صوتٌ بالغنم .

(٦) م : «أعريت» . وزاد بعدها في ف : وأصل حاحيت .

(٧) ف : وما الدليل . (٨) م : ردت .

بابان^(١) قليلان ، و «قَوَّيْتُ» وأمثاله كثير . فدلَّ ذلك على أنه ليس بـ «قَوَّعَلْتُ» ، ولا بـ «فَعَلَيْتُ» .

وأما «حَاحَيْتُ» وأمثالها فالذي يدل^(٢) على أنها «فَعَلَلْتُ» لا «فَاعَلْتُ» المصدر ؛ ألا تراهم قالوا «الحَيِّجَاءُ» و «العِيَاءُ» ، فيجبي بمنزلة «السَّرْهَافِ»^(٣) . ولو كان «فَاعِلَ» لكان مصدره «فِعَالاً» نحو «قَاتَلَ قِتَالاً»

فإن قيل : وقد^(٤) يجبي «الْفِعَالُ»^(٥) مصدراً لـ «فَاعِلَ» ، قالوا «قَاتَلَهُ قِتَالاً» ! فالجواب أن ذلك قليل ، فلا ينبغي أن يحمل عليه «الحَيِّجَاءُ» و «العِيَاءُ» .

والذي يدل^(٦) أيضاً على أن «حَاحَيْتُ» و «عَاعَيْتُ» : «فَعَلَلْتُ» قولهم «الحَاحَاءُ» و «العَاعَاءُ» بمنزلة «الدَّحْرَجَةُ» و «الْقَلْقَلَةُ» و «الزَّرْزَلَةُ» . ولو كانتا «فَاعَلْتُ» لما جاز ذلك ؛ ألا ترى أنه لا يقال «قَاتَلَ قَاتَلَةً» ولا «ضَارَبَ ضَارِبَةً» .

وأيضاً فإنَّ جمل الألف زائدة يؤدِّي إلى دخولها في الباب

(١) م : بناءً . (٢) النصف ٣ : ١٧١ - ١٧٢ .

(٣) السرهاف : من قولك سرهفته ، إذا نعمته وأحسنه غذاءه . م : السرهاء .

(٤) م . فقد . (٥) م : القيقال .

(٦) النصف ٤ : ١٧٢ - ١٧٤ .

القليل - أعني باب «ددن» - وهو كون الفاء والعين^(١) من جنس واحد.
 فإن قيل : وما الذي يدلّ على أنّ الألف منقلبة عن^(٢) الياء
 فيها ؟ فالجواب^(٣) أنّ الذي يدلّ على ذلك أنّه لم يجر قطّ على أصله .
 فلو كان من ذوات الواو لجا على أصله ، كـ «قَوَّيْتُ» .

فإن قيل : ولأيّ شيء لم تُبدل من الواو ألف ، في مثل «قَوَّيْتُ» ؟
 فالجواب أنهم فرّقوا بذلك بين ذوات الياء وذوات الواو ، وكان إبدال الألف
 من الياء أولى ، لقرب الألف من الياء ، ولما في إظهار الياء^(٤) من اجتماع
 الأمثال . ومما يدلّ على أنهم يُبدلون كراهية اجتماع الأمثال «دَهَدَيْتُ»^(٥) ،
 وأصله^(٦) «دَهْدَهْتُ» . فأبدلت الهاء ياء .

وزعم المازني^(٧) أنّ الألف منقلبة عن واو ، وحجّته أنّ الألف
 لما لم ينطق لها بأصل ، لا من ياء ولا من واو ، حملها على ما نطق له بأصل ،
 وهو «قَوَّيْتُ» .

والأوّل أقيس وأحسن ، لأنّ فيه محسناً لقلب الياء ألفاً . وليس

(١) م . العين والفاء .

(٢) م : من .

(٣) النصف ٢ : ١٦٩ - ١٧١ .

(٤) ف : ولما في ذلك .

(٥) دهديت : دحرجت .

(٦) ف : والأصل .

(٧) النصف ٢ : ١٦٩ - ١٧١ .

في مذهب المازنيّ ما يحسّن القلب .

وجاء من ذلك في الأسماء^(١) «غَوَاة» ، فيمن صرف فقال «غَوَاة»،
أو من ألحق التاء فقال «غَوَاةٌ» . والأصل «غَوَاوٌ» و«غَوَاوةٌ»
فقلبت الواو همزة^(٢) لتطرّفها بعد ألف زائدة .

فإن قيل : ولعلّ الهمزة متقلبة عن حرف علّة ملحق بالأصل !
فالجواب أنّ حمل الكلمة على ذلك يؤدّي إلى كون الكلمة من باب
«سَلَسَ وَقَلِقَ» وذلك قليل جدّاً ، فحملت على الباب الأوسع . وأيضاً
فإنّ العرب لم تلحق من بنات الثلاثة بينات الأربعة شيئاً على وزن
«فَعْلَاء» ، لم يوجد من كلامها مثل «حمراء» [٥٦ب] منوناً^(٣)

فإن^(٤) قيل : ولعلّ الواو زائدة ، ووزن الكلمة «فَوَعَالٌ» نحو
«تَوَرَاب»^(٥) ! فالجواب أنّ هذا البناء قليل ، فلا ينبغي أن يحمل عليه .
وأيضاً فإنّه يؤدّي إلى الدخول في باب «دَدَن» ، وهو أقلّ من باب
«سَلَسَ» .

(١) النصف ٢ : ١٧٦ - ١٧٧ . (٢) بل الواو تقلب ألفاً ، والألف تبدل همزة
(٣) زاد بعده في م : «فأما من منع الصرف فالهمزة عنده زائدة والكلمة من باب سلس» .
وسترد هذه العبارة في أول الصفحة ٥٩٤ .
(٤) م : وإن . (٥) التوراب : التراب .

فأما^(١) من منع الصرف فالحمزة عنده زائدة ، والكلمة من باب «سلس» .

وكذلك^(٢) «الصَيْصِيَّةُ» و «الدَّودَاةُ» و «الشَّوْشَاةُ» . فأما «الصَيْصِيَّةُ»^(٣) فن مضعَّف الياء . وأما «الدَّودَاةُ»^(٤) و «الشَّوْشَاةُ»^(٥) فن مضعَّف الواو . ولا ينبغي أن يُدعى في «صَيْصِيَّة»^(٦) أنها في الأصل «صَوْصِيَّةٌ» ، فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ، لأنه خروج عن الظاهر بغير دليل . وأيضاً فإنها لو كانت من ذوات الواو لقالوا في الجمع «صَوَاصٍ» ، لتحرك الواو وزوال الكسرة . فلمَّا قالوا «صَيَاصٍ» علمنا أنها من ذوات الياء . قال تعالى^(٧) ﴿مِنْ صَيَاصِهِمْ﴾ . ولا تُجعل الياء الثانية زائدة ويكون وزن الكلمة «فِعْلِيَّةٌ» نحو «عِفْرِيَّة»^(٨) ، لأنَّ في ذلك دخولاً^(٩) في باب «قَلَقَ» وهو قليل . وكذلك «الدَّودَاةُ» و «الشَّوْشَاةُ»^(١٠) ، لو جعلت الواو فيهما زائدة^(١١) لكانا^(١٢) من باب «دَدَنَ» ، وهو^(١٣) قليل ،

-
- (١) قدمت هذه العبارة في م فأتيت بعده مثل حمراء ، منوناً . وكذلك في بعض النسخ كما جاء في حاشية ف . انظر ص ٥٩٣ .
 (٢) المنعف ٢ : ١٧٨ - ١٧٩ .
 (٣) الصيصية : الشيء يجمع به كالحصر وغيره .
 (٤) الدوداة : أمة للصبيان .
 (٥) الشوشاة : المرأة الكثيرة الحديث . م السوساة . (٦) م : صيصة .
 (٧) الآية ٢٦ من سورة الأحزاب . (٨) العفريّة : الداهية .
 (٩) م : دخول . (١٠) م السوساة .
 (١١) سقط من م . (١٢) م لكان . (١٣) م وذلك .

ولو كانت الألف زائدة لكانت^(١) من باب «سَلَسَ» . وهو قليل أيضاً .

فأما «الفَيْفَاءُ»^(٢) فالألف والهمزة زائدتان ، لأنهم [قد]^(٣) يحذفونها ، فيقولون^(٤) «الفَيْفُ» . وكذلك «الْقَيْقَاءُ»^(٥) و «الزَيْزَاءُ»^(٦) بمنزلة «عِلْبَاءُ»^(٧) . ولا يكونان من باب المضعف ، لأنها ليسا بمصدرين ، و «فِعْلَالُ»^(٨) لا يوجد إلا في المصادر .

وحكم اللام المعتلة ، في جميع الأحوال ، حكمها في مزيد الثلاثي .
وحكم العين حكمها في الثلاثي .

* * *

ولم تجيء الواو أصلاً في بنات الأربعة غير المضعف إلا في «ورثتل»^(٩) - وهو شاذٌ - وفي أسماء قليلة^(١٠) ، قد نبهنا عليها في الأبنية . وكذلك الياء لم تجيء أصلاً فيما زادت أصوله على ثلاثة أحرف إلا في «يَسْتَعْمُورُ»^(١١) ، وفي ألفاظ قليلة ، نبهنا^(١٢) أيضاً عليها في الأبنية . وقد تقدّم الكلام فيها^(١٣) .

(١) م : لكان . (٢) النصف ٢ : ١٧٩ - ١٨٠ . والفيفاء : القفر من الأرض .

(٣) من م . (٤) ف : قالوا .

(٥) النصف ٢ : ١٨٠ - ١٨٤ . والقيقاء : المكان المرتفع المقاد المحدود ب . م : الفيفاء .

(٦) الزيزاء : الاكعة الصغيرة أو ما غلظ من الأرض .

(٧) العلباء : عرق في المنق . (٨) م : فمال .

(٩) الورثتل : الداهية . (١٠) م : قليل .

(١١) يستعمور : ضرب من الشجر . (١٢) م : قليلة نبهت . (١٣) م : فيه .

باب

أحكام عروف العدة الزوال

(١) باب

أما من مروف العذ الزوائر

وهي ثلاثة الياء والواو والألف .

باب الياء

أما الياء منها فلا تخلو من أن تكون ساكنة ، أو متحركة . فإن كانت ساكنة فلا يخلو^(٢) من أن تقع بعد ساكن ، أو متحرك . فإن وقعت بعد ساكن فإن كان الساكن حرف علة [حذف ، فتقول] ^(٣) في «مصطفى» : «مصطفين» في النصب والخفض . إلا أن تكون الياء علامة تنبيه فإنك تحرك الساكن [الذي قبلها] ^(٣) وتقلبه ياء إن كان ألفاً ، فتقول «مصطفين» في النصب والخفض ، أو تكون الألف ألف الجمع [الذي لانظير له في الآحاد] ^٢ ، فإنك [تبدل الياء همزة] ^(٣) وتحركها بكسر لالتقاء الساكنين ، نحو «صحائف» .

(١) سقط هذا الباب كله من م ، وكذلك باب القلب والحذف على غير قياس

(٢) سقط من المتن حتى قوله «وإن وقعت بعد متحرك» . وألفه أبو حيان بالمشبهة .

(٣) ما بين معقوفين مخروم .

وقد تقدّم ذكر السبب في ذلك باب البدل . فإن كان حرفاً صحيحاً كسرته ونبتت الياء ، نحو قولك في التذكر : [قَدِي] ^(١) ، والإِنْكار : أَزِيدُنِيهِ .

وإن وقعت بعد متحرك فلا يخلو من أن تكون بعد حرف مفتوح ، أو حرف مكسور ، أو حرف مضموم .

فإن كانت بعد حرف مفتوح نحو «بَيْطَرَ» لم تقتل ، إلا أن ينضاف إليها ثلاث ياءات فإنه يجوز حذفها استقالاتاً ، وذلك نحو «أُمِيَّة» إذا نسبت إليه فإن من العرب من يقول «أُمَوِيّ» فيحذف ياء «أُمِيَّة» الزائدة ، فيكون كأنه قد نسب إلى «أُمِيّ» كـ «هُدَيّ» فيقول «أُمَوِيّ» كـ «هُدَوِيّ» .

وإن كانت بعد حرف مكسور فهي على حالها أيضاً نحو «قَضِيب» .

وإن كانت بعد حرف مضموم قلبت واواً ، نحو «بَيْطَرَ» إذا بنيته للمفعول فإنك تقول «بُوطِرَ» .

وإن كانت متحركة فلا يخلو من أن تكون أولاً ، أو بعد حرف . فإن كانت أولاً لم تُغيّر عن حالها التي تكون عليها في الأصل نحو «يَرْكَب» . إلا في «يَفْعَلُ» مضارع «فَعِلَ» المكسور العين الذي فاؤه واو . فإنه يجوز

(١) انظر حاشية الدسوقي ٢ : ٣٢ والكتاب ٢ : ٢١٣ .

كسرها ، وذلك نحو «يَبْجَلُ» في بعض اللغات .

وإن كانت بعد حرف فلا يخلو من أن تكون طرفاً ، أو غير طرف . فإن كانت طرفاً فلا يخلو من أن يكون ما قبلها ساكناً . أو متحرّكاً . فإن كان ما قبلها ساكناً فإنه لا يكون إلاّ الألف الزائدة ، أو الياء الأولى من يأتي النسب ، أو ما جرى مجراها ، نحو «قُرَشِيّ» و «كُرْسِيّ» . ولا يحفظ غير ذلك . وتقلب بعد الألف همزة ، وذلك نحو «درِحاء» أصله «درِحاويّ» ، بدليل قولهم في معناه «درِحاوية» ، لكنها قلبت همزة ليما ذكر في باب البدل . وتصح^(١) بعد الياء .

وإن كان ما قبلها متحرّكاً فإنه لا يخلو أن تكون الحركة فتحة ، أو ضمة ، أو كسرة^(٢) . فإن كانت كسرة لم تُغيّر نحو «عِفْرِيّة» ، لأن^(٣) تاء التانيث لا يُعتدّ بها . وإن كانت ضمة [قلبت] الضمة كسرة و [ثبتت] الياء . نحو «تَقْلَسِيّ» [مصدر] «تَقْلَسَى» . أصله «تَقْلَسُيّ» فقلبت الضمة كسرة . وإن كانت فتحة قلبت ألفاً ، نحو «عَلَقِيّ»^(٤) و «قَلَسِيّ»^(٥) . والأصل

(١) يريد : وتصح الياء بعد الياء .

(٢) في المتن : «أن تكون الحركة فتحة أو كسرة إذ لا تحفظ زائدة في الآخر وقبلها ضمة ، وفوقها تصويب عن إحدى النسخ كما أثبتنا .

(٣) سقط من المتن حتى قوله «وقلبت الضمة كسرة» . وألحقه أبو حيان بالحاشية . وقد أثبتنا بين مقوفين ما كان مخروماً منه .

(٤) العلقى : ضرب من الشجر .

(٥) قلساء : ألبسه القلنسوة .

«عَلْقِي» و «قَلَسِي»^(١). بدليل قولك «عَلْقِيَانِ» و «قَلَسِيْتُ»، لكن لما تحرّكت الياء وقبلها فتحة قلبت ألفاً. ما لم يمنع من ذلك الألف التي هي علامة الاثنين، أو ضميرهما، نحو «قَلَسِيَا» و «عَلْقِيَانِ»، فإنها تثبت ولا تقلب، لئلا يؤدي ذلك إلى اجتماع ساكنين - الألف المبدلة من الياء والألف التي بعدها - فيلزم الحذف فتقول: «قَلَسِي» فيلتبس بفعل الواحد، و «عَلْقَانِ» فيلتبس بتثنية غير المقصور، [٥٧] إذ قد يُتوهم أنه تثنية «عَلَقْ» مثلاً.

وإن كانت غير طرف فلا يخلو من أن تكون بين ساكنين، أو بين متحرّكتين، أو بين متحرّك وساكن^(٢). فإن كانت بين ساكنين لم تُغيّر نحو «قَشِيْبٌ» و «كِرَائِسٌ». أو بين متحرّكين^(٣) نحو «قِيْثُومٌ» ثبتت، ولم تُغيّر بأكثر من إدغامها فيها بعدها، كما فعل في «قِيْثُومٌ». أصله «قِيْثُومٌ»، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.

وإن كانت بين متحرّك وساكن ثبتت ولم تُغيّر، نحو «حِذِيْمٌ»^(٤).

(١) ف : قَلَسِيٌّ .

(٢) في التن : «بين ساكنين أو بين متحرّك وساكن، إذ لا تحفظ من كلامهم بين متحرّكين». وفوقها تصويب عن إحدى النسخ كما أثبتنا .

(٣) سقط من التن حتى قوله «وأدغمت الياء في الياء». وألحقه أبو حيان بالحاشية .

(٤) الحذيم : الحاذق .

و «حَيْفُس»^(١) ، ما لم يكن الساكن ألف الجمع الذي لانظير له في الآحاد ، وتكون الياء ساكنة في المفرد ، فإنها تقلب همزة نحو «صحائف» جمع «صحيفة» ، أو تكون بعد الألف وقد تقدّمها ياء أخرى أو واو ، بشرط القرب من الطرف ، نحو «بَيْن» و «قِيم» اسم رجل ، على وزن «فَعِيل» نحو «حِذْيَم» تقول في تكسيرهما : «بَيَانُنْ» و «قِيَانُمْ» . وقد تقدّم ذكر السبب في ذلك في باب البدل . ما لم يؤدّ ذلك إلى وقوع الهمزة بين ألفين . فإن أدّى إلى ذلك أبدلت من الهمزة ياء ، هرباً من اجتماع ألفين مع ما يقاربهما ، وهو الهمزة ، فكأنه قد اجتمع في الكلمة ثلاث ألفات . وإنما أبدلت منها الياء لأنها أخفّ من الواو . وذلك نحو «مَطِيَّة ومَطَايَا» أصله^(٢) «مطائو» ثم قلبت لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار «مطائي» ، ثم قلبت الكسرة فتحة تخفيفاً فصار «مطائي» ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار «مطائي» ، ثم أبدلت الهمزة ياء ليما قدّمنا .

وكذلك تفعل بالهمزة المبدلة من الألف ، إذا أدّى ذلك فيها إلى وقوع الهمزة بين ألفين نحو «صَلَاة»^(٣) و «صَلَايَا» . ما لم تكن الواو من المفرد أو أملفوظاً بها فإن الهمزة إذ ذاك تبدل واو ، لتكون الواو ظاهرة في الجمع كما كانت في المفرد .

(١) الحيفس : الضخم لاخير فيه .

(٢) بل أصله : مطايو ، ثم صار : مطائو .

(٣) الصلاة : مدق الطيب .

نحو «عِلَاوَة»^(١) و «إِداوَة»^(٢) وأداوَى .

وقد يدلون الهمزة واوآ ، وإن لم تكن ظاهرة في المفرد ، إذا كانت اللام واوآ في الأصل ، نحو «مَطِيَّة ومَطَاوَى» و «شَهِيَّة وشَهَاوَى» . على أنه قد يجوز أن تكون «شَهَاوَى» جمع «شَهَوَى» استغنى به عن جمع «شَهِيَّة» ، لكونها في معنى واحد . قال^(٣) :

• فَبِهِي شَهَاوَى ، وَهُوَ شَهَوَانِي •

(١) الملاوة : أعلى الرأس .

(٢) الاداوة : إناء صئير من الجلد يتخذ للماء .

(٣) المعجاج . ديوانه ص ٧٠ والنصف ٣ : ٦٧ . ف فَبِهِي شَهَوَى .

بَلَبُ الْوَاوِ

أما الواو فلا يخلو أيضاً من أن تكون ساكنة ، أو متحركة .
فإن كانت ساكنة فلا يكون ما قبلها أبداً إلا متحركاً - ولا يكون^(١)
ساكناً إلا أن يكون الساكن ألفاً ، فإنك تحذفها فتقول في «مصطفى» :
«مُصْطَفَوْنَ» . ما لم تكن الألف للجمع الذي لانظير له في الآحاد فإنها
تقلب همزة ، نحو «عجائز» - ولا تخلو الحركة من أن تكون فتحة ،
أو ضمة ، أو كسرة .

فإن كانت فتحة تثبت الواو ولم تتغير ، نحو «حَوَقَلَ» . إلا^(٢)
أن تدغم في ياء فإنها تقلب ياء ، نحو قولك : «هؤلاء مُصْطَفَيٌّ» .

وإن كانت ضمة ثبتت أيضاً ولم تتغير ، نحو «طُومار»^(٣) . إلا
أن تدغم في ياء مبدلة من واو ، أو غير مبدلة ، فإنها تقلب ياء نحو
«بَيْع» «فُوعَال» من البيع . وإن كان قبلها ضمة قلبت ياء ، والضمة
التي قبلها كسرة ، نحو «مَرْمِيٌّ» و «عُصْبِيٌّ» . وقد تقدم ذكر ذلك .

(١) سقط من المتن حتى قوله «نحو عجائز» . وألحقه أبو حيان بالخاصية .

(٢) سقط من المتن حتى قوله «هؤلاء مصطفى» . وألحقه أبو حيان بالخاصية .

(٣) الطومار : الصحيفة .

وإن كانت كسرة فإنها تقلب ياء نحو «بَهَالِيلَ». ما لم تكن الواو صغير جماعة أو علامة جمع، فإنك تبدل الكسرة ضمة كي تصح الواو، فلا يتغير الضمير ولا العلامة، نحو قولك «هؤلاء قاضُونَ» و«هؤلاء يقضُونَ». الأصل «قاضِيُونَ» و«يَقْضِيُونَ». فاستثقلت الضمة في الياء فحذفت، فالتقى ساكنان - الواو والياء - فحذفت الياء، وبقيت الواو ساكنة بعد كسرة، فعولت الكسرة ضمة لتصح الواو. و[ما] لم تكن مدغمة فيما بعدها، فإنها إذا كانت كذلك ثبتت ولا تتغير لتشبهها بالحركة نحو «اعلِوَاطُ» مصدر «اعلِوطَ»؛ ألا ترى أن الواو التي بعد الكسرة زائدة ساكنة، ولم تنقلب ياء. وقد جاء من ذلك شيء مقلوباً، إلا أنه يُحفظ ولا يقاس عليه، نحو «ديوان» أصله «دِوَان» بدليل قولهم في الجمع «دَوَاوِين»^(١) والواو الأولى من «دِوَان» ساكنة زائدة، لأنه قد تقدم الدليل على أن الأول من المضمّنين زائد.

وإن كانت متحرّكة فلا يخلو من أن تكون طرفاً أو غير طرف. فإن كانت طرفاً فلا تخلو أن يكون ما قبلها ساكناً أو متحرّكاً، فإن كان ساكناً ثبتت ولم تتغير نحو «حِنْطَاو»^(٢). وإن كان متحرّكاً فلا يخلو أن تكون الحركة فتحة أو كسرة أو ضمة. فإن كانت فتحة ثبتت نحو الواو المبدلة من

(١) وقالوا: اجلواذ واجليواذ. اللسان (جلد). (٢) الحنطاو: العظيم البطن.

ألف «حُبْلَى» إذا وقفت فقلت «حُبْلَوْ»^(١) . وإن كانت كسرة قلبت ياء نحو «قُلَيْسِيَّة» في تصغير «قُلَيْسُوءة» على أحد الوجهين ، وتاء^(٢) التانيث هنا غير معتد بها . وإن كانت ضمة قلبت الواو ياء والضمة كسره ، نحو قولك «يا قَمَحْدِي» في ترخيم «قَمَحْدُوءة» على لغة من لا ينوي ردّ المحذوف . إلا أن تكون الكلمة مبنية على تاء التانيث فإن الواو لا تغيّر نحو «قُلَيْسُوءة» . ولو لم تُبْنِ الكلمة على التاء هنا ، ولم يُعتد بها ، لقليل «قُلَيْسِيَّة» . أو تكون الواو [هـ ب] علامة جماعة ، أو ضميرها ، فإنها تثبت ولا تغيّر ، محافظة على الواو لأنها لمعنى ، نحو قولك «زيدون» و «يضرّبون» .

وإن كانت الواو غير طرف فلا يخلو من أن تكون بين ساكنين^(٣) ، أو بين متحرك وساكناً^(٤) . فإن كانت بين ساكنين ثبتت ولم تغيّر ، نحو «عِشُول»^(٥) ، إلا أن يدغم فيها ياء فإنها تقلب ياء^(٦) نحو «بيّاع» على

-
- (١) في المتن «فلا يخلو أن تكون الحركة كسرة أو ضمة ، إذ لا تحفظ زائدة متحركة فتحة في الطرف» . وقد صوبها أبو حيان في الحاشية كما أثبتنا .
(٢) سقط «وتاء التانيث هنا غير معتد بها» من المتن وألحقه أبو حيان بالحاشية .
(٣) ألحق أبو حيان بالحاشية عن نسخة أخرى هنا «أو بين متحركين» وهو محال .
(٤) كذا ، والصواب «أو بين ساكن ومتحرك» .
(٥) العشول : القدم المسترخي . (٦) ألحق هنا أبو حيان عن إحدى النسخ : «فقول في مثل عشول من اليسع : يبيع» . وإن كان ، .

وزن «فِعْمَال» من البيع . وإن كانت بين ساكن ومتحرك ثبتت أيضاً . ولم تغتبر ، نحو «جَهَنور» . إلا أن تكون مضمومة نحو «تَجَهَّور» فإنه يجوز همزها في أحد الوجهين^(١) . أو تدغم فيها الياء فإنه يلزم قلبها ياء نحو «فَعْمُول» من البيع تقول فيه «بيَّع» والأصل «بَيَّوع» . أو تقع بعد ألف الجمع الذي لانظير له في الآحاد - وقد كانت ساكنة في المفرد المدة - فإنه يلزم قلبها همزة نحو «عجائز» . أو تقع بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الآحاد أيضاً . وقد تقدّم الألف ياء أو واو ، فإنه يلزم قلبها همزة نحو «سَوَائِد» و «بَيَّاع» جمع «سَوَد» و «بَيَّع» ، على وزن «فَعْمُول» من السوَدَد والبيع

مالم تصبَح^(٢) في المفرد في موضع يجب إعلالها فيه ، أو لم تكن قريبة من الطرف ، فإنه لا يجوز همزها ، نحو «ضَيَّالُون» جمع «ضَيَّالُون»^(٣) ، و «بَيَّالَوِيح» جمع «بَيَّاع» على وزن «فِعْمَال»^(٤) . وقد تقدّم ذكر ذلك في البدل .

(١) انظر ص ٣٣٥ - ٣٣٧

(٢) ف : مالم يمسح . (٣) الضيئون : ذكر السنور .

(٤) في المتن «فَعْمَال» وفي الحاشية : «لمله فِعْمَال» . وفي البدع : «فَعْمَال» .

باب اللف (١)

وأما الالف فإنها أبداً ساكنة ، ولا يخلو أن تجتمع مع ساكن غيرها ، أو لاتجتمع . فإن اجتمعت مع ساكن حذفت نحو «حُبْلَى القوم» . إلا أن يكون الساكن ألف التثنية فإنها تقلب ياء ولا تحذف . فتقول في تثنية «حُبْلَى» : «حُبْلَيَانِ» . ولا يجوز أن تقول «حُمْلَانِ» لئلا يتوهم أنه تثنية «حُبْلٍ» ، خلافاً لأهل الكوفة فإنهم يميزون حذفها فيما زاد على أربعة أحرف ، نحو «جُمَادَى» فيقولون في تثنيته «جُمَادَانِ» والصحيح عندنا أنه لا يجوز إلا «جُمَادَيَانِ» ، وبه ورد السماع . قال (٢) :

* شَهْرِي رَيْعٍ وَجُمَادَيَيْنِهِ *

وقد حذفت في لفظتين شذتاً وهما «ضَبْغَطْرَى» (٣) و «قَبْعَثْرَى» (٤) قالوا في تثنيتهما : «ضَبْغَطْرَانِ» و «قَبْعَثْرَانِ» .

(١) سقط العنوان من المتن وأثبت في الحاشية .

(٢) ينسب الرجز إلى امرأة من قعس . الخزانة ٣ : ٣٣٨ - ٣٤٠ والانصاف ص ٧٥٥ .

ورواية ف : «وجمادين» . والتصويب من الخزانة والانصاف .

(٣) الضبغطرى : الرجل الشديد . (٤) القبعثرى : العظيم الشديد .

أو يكون الساكن الياء الأولى من يأتي النسب، فإنها تُقلب معها واوًا،
 فيما هو على أربعة أحرف، ولم^(١) تتوال فيه الحركات، ويجوز فيه
 الحذف، فيقال في النسب إلى «حُبَلَيَّ»: «حُبَلَيَّ» و«حُبَلَوَيَّ»^(٢).
 وأما ما زاد على أربعة أحرف فلا يجوز فيه إلا الحذف.

أو يكون الساكن ألف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد فإنها
 تُقلب همزة ولا تحذف نحو «رسائل» في جمع «رسالة». وقد تقدم ذكر
 السبب في ذلك في باب البدل. وقد تُقلب همزة ياء، إذا وقعت بين
 ألفين، للعلّة التي تقدم ذكرها في فصل^(٣) الياء.

وإن لم تجتمع مع ساكن فلا يخلو من أن تكون الحركة التي قبلها فتحة
 أو ضمة أو كسرة^(٤). فإن كانت فتحة ثبتت ولم تتغير نحو «رسالة». إلا^(٥)
 أنه يجوز فيها إذا كانت طرفاً في الوقف أن تبدل ياء أو واوًا أو همزة. فتقول
 «حُبَلًا» و«حُبَلَوُ» و«حُبَلَيَّ». إلا ما جاء من ذلك شاذًا، قد
 حُذفت فيه الألف واجتزى بالفتحة عنها، فإنه يُحفظ ولا يقاس عليه، نحو

(١) سقط «ولم تتوال فيه الحركات» من المتن وألحقه أبو حيان بالحاشية عن إحدى النسخ.

(٢) ف: جيلوي. (٣) كذا. والصواب باب

(٤) سقط «أو كسرة» من المتن، وألحقه أبو حيان بالحاشية.

(٥) سقط من المتن حتى قوله «وحلى». وألحقه أبو حيان بالحاشية عن إحدى النسخ.

«عُلْبِط»^(١) و «عُكْمِس»^(٢) وأمثال ذلك ، أو في ضرورة شعر نحو قوله^(٣) :

ألا ، لا بَارِكَ اللهُ ، في سُهَيْلٍ إذا ما اللهُ بَارِكَ ، في الرِّجَالِ
فحذف الألف من «الله»^(٤) لإقامة الوزن .

وإن كانت ضمة قلبت واواً نحو «ضارب» ، إذ ابتدئته للمفعول فإنك تقول فيه «ضُورِبَ» .

وإن كانت كسرة قلبت ياءً ، نحو «شَمَالِيل» في جمع «شَمَلَال»^(٥) .

(١) العلبط : اللبن الخائر الغليظ المتكد
(٢) العكمس : التراكم الظلمة من الليل .
(٣) الخصائص ٣ : ١٣٤ واللسان والتماج (أله) والشاهد في صدر البيت لاعجزه .
(٤) في صدر البيت .
(٥) الشلال : الناقة السريعة .

باب

اقلبوا الخوف على غيبريس

باب

القلب والحذف ، في غير حروف الملة ، أو في حروف الملة
في خلاف ما تضمنه الباب المتقدم ، مما يُحفظ ولا يُقاس عليه .

[القلب على غير قباس]

فالقلب على قسمين :

قسم قلب للضرورة نحو قولهم «شواعي» في «شوائع» في الشعر، قال^(١) :
وكان أولها كِعبُ مُقاميرٍ ضُرِبَتْ على شُرُنٍ ، فهنَّ شَواعي
يريد : «شوائع» أي : متفرقات . ونحو قول الآخر^(٢) :
* مروانُ مروانُ أخو اليومِ اليمِي *

(١) الأجدع بن مالك الهمداني من أصمعية له . الأصمعيات ص ٦٥ والنصف ٢ : ٥٧
والجمهرة ٣ : ٣ واللسان والتاج (شيم) و (شزن) . وفي حاشية ف : « الجوهري : الشزن
الكعب يلعب به » . وفيها أيضاً بخط أبي حيان : « البيت للأجدع بن مالك ، أنشده الجوهري :
وكان صرعينها ووجدت بخط الشاطبي : الشُرُن . الناحية . وصوابه وكان صرعاه » .
يصف خيلاً مغيرة .

(٢) الرجز لأبي الأخرز الجثاني . الكتاب ٢ : ٣٧٩ وشرح شواهد الشافعية ص ٦٩ .
والخصائص ١ : ٦٤ و ٢ : ٧٦ - ٧٧ .

يريد : «اليوم» أي : الشديد ، لأنه مشتق من «اليوم» ، لكنه قلب^(١)

وقسم قلب تومئاً ، من غير ضرورة تدعو إليه ، لكنه لم يطرد عليه فيُقاس ، وذلك نحو قولهم^(٢) «لاث» و «شاك» ، والأصل «شائك» و «لائث» ، لأن «لائثاً» من «لاث يلوث» ، و «شائك» مأخوذ من «شَوكة السلاح» . ونحو قولهم «فِسي» في جمع «قوس» . وقياس جمعها «قُوس» ، نحو قولهم «فُوج وفُوج» . ونحو قولهم «رَعَمَلي لقد كان كذا» يريدون : «لَمَمَري» .

ولا يمكننا استيعاب ما جاء من ذلك هنا ، لسعته . حتى إن يعقوب [٥٨] قد أفرد كتاباً في «القلب والإبدال»^(٣) .

فإن قيل : إذا كان ، من السَّعة والكثرة ، بحيث يتعذر ضبطه فينبغي أن يكون مقيساً ! فالجواب أنه ، مع كثرته ، من أبواب مختلفة ، لم يحى منه في باب ما شيء يصلح أن يقاس عليه ، بل لفظ أو لفظان أو نحو ذلك .

فإن قال قائل : إذا جاءت الكلمة في موضع على نظم ما ، ثم جاءت في موضع آخر على نظم آخر ، فبِمَ يُعلم أن أحد النظمين أصل والآخر مقلوب منه . بل لقائل أن يقول : لعلها أصلان وليس أحد النظمين مقلوباً من صاحبه !

(١) ف : قلب . (٢) انظر ص ٥١ - ٥١١ . (٣) نشره هفتر في ليسينغ عام ١٩٠٥ م .

فالجواب أن الذي يُعلم به ذلك أربعة أشياء :

أحدها : أن يكون أحد النظمين أكثر استعمالاً من الآخر ،
فيكون الأكثر استعمالاً هو الأصل ، والآخر مقلوباً منه ، نحو «لعمري»
و «رعملي» . فإن «لعمري» أكثر استعمالاً . فلذلك ادّعينا أنه الأصل .

والثاني : أن يكون أكثر التصريف على النظم الواحد ، ويكون
النظم الآخر أقلّ تصرفاً ، فيعلم أن الأصل هو الأكثر تصرفاً ،
والآخر مقلوب منه . وذلك نحو «شوائع» فإنه أكثر تصرفاً من
«شواعي» ، لأنه يقال «شاع يشيع فهو شائع» ، ولا يقال «شعى
يشعى فهو شاع» . فلذلك كان «شوائع» الأصل .

والثالث : أن يكون أحد النظمين لا يوجد إلا مع حروف زوائد تكون
في الكلمة ، والآخر يوجد للكلمة مجرداً من الزوائد . فإن سيبويه جعل
الأصل النظم الذي يكون للكلمة عند تجرُّدها من الزوائد ، وجعل الآخر مغيراً
منه ، لأن دخول الكلمة الزوائد تُغيِّر لها ، كما أن القلب تغيِّر ، والتغيِّر يأنس
بالتغيِّر . وذلك نحو «اطمأن وطأ من» فالأصل عند سيبويه أن تكون
الهمزة قبل الميم ، و «اطمأن» مقلوباً منه لما ذكرنا . وخالف الجرمي في ذلك ،
فزعم أن الأصل «اطمأن» بتقديم الميم على الهمزة . وهو الصحيح عندي لأن

أكثر تصريف الكلمة أتى عليه . فقالوا «اطْمَأَنَّ وَيَطْمئنُ وَمَطْمئنُ» كما قالوا «طَأَّ مَنْ يَطَأُ مِنْهُ فَهُوَ مُطَأْمِنٌ» ، وقالوا «طُمَأْنينة» ، ولم يقولوا «طُمُونينة» .

والرابع : أن يكون في أحد النظمين ما يشهد له أنه مقلوب من الآخر ، نحو «أيس» و «يئس» . الأصل عندنا «ئس» ، و «أيس» مقلوبٌ منه ، إذ لو لم يكن مقلوباً لوجب إعلاله ، وأن يقال «آس» . فقولهم «أيس» دليل على أنه مقلوب من «ئس» . ولذلك لم يعمل كما لم يعمل «ئس» . ولا ينبغي أن يجعل «أيس» أصلاً ويجعل تصحيحه شاذاً ، لأن القلب أوسع من تصحيح المقلوب وأكثر .

فهذه جملة الأشياء التي يتوصل بها إلى معرفة القلب . فأما إذا كان للكلمة نظمان ، وقد تصرف كل واحد منهما على حد تصرف الآخر ، ولم يكن أحدهما مجرداً من الزوائد والآخر مقترناً بها ، ولم يكن في أحد النظمين ما يشهد له بأنه مقلوب من الآخر ، فإن كل واحد منهما أصل بنفسه . وذلك «جَذَبَ» و «جَبَذَ» ، لأنه يقال «يَجْذِبُ» و «يَجْبِذُ» ، و «جاذبٌ» و «جاذبٌ» ، و «مَجْذُوبٌ» و «مَجْبُودٌ» . و «جَذَبَ» و «جَبَذَ» .

[الحذف على غير قياس]

والحذف على غير قياس يكون في : الهمزة ، والألف ، والواو ،
والياء ، والهاء ، والنون ، والباء ، والحاء ، والخاء ، والفاء ، والطاء .

مذف الهمزة

حُذِفَت الهمزة من قولنا «الله» . أصله في أحد قولي سيبويه «إِلَهٌ»
فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ، وصارت الألف واللام عوضاً منها .
وحذفت من «أناس» فقالوا «ناس»^(١) .

وحذفت من «خُذْ» و «كُلْ» و «مُرْ» . والأصل «أَوْخُذْ»
و «كُلْ» ، أَوْمُرْ ، لأنها من الأخذ والأكل والأمر . فلما حذفت
الهمزة استعني عن همزة الوصل ، لزوال الهمزة الساكنة .

(١) علق عليه أبو حيان في حاشية ف بما يلي : وذكر أبو جعفر الطوسي في
تفسيره [التبيان ١ : ٦٧] عن بعضهم أن الناس لغة غير أناس ، وأنه سمع
العرب تصغره : نؤيس . ولو كان أصله أناساً لقليل في التصغير : أنيس ، فردّه إلى
أصله . واشتقاق الناس من النوس وهي الحركة : ناس بنوس نوساً إذا تحمّس
والنوس : تذبذب الشيء في الهواء . ومنه : نوس القرط في الأنف لكثرة
حركته

وحذفت من «سَلْ»^(١) . والأصل «اسأل» ، لأنه من السؤال .

وحذفت من «أب» فقالوا «ياباً فلان» . قال أبو الأسود الدؤلي^(٢) :

يابا المسخيرة ، رُبَّ أمرٍ مُعْضِلٍ فرَجَّجْتُهُ بِالْمَكْرِ مَنِي ، والدَّهَّا

وحكى أبو زيد : «لا بالك» يريدون : «لا أباك» .

وحذفت أيضاً من مضارع «رأيت» فقالوا «يرى» و «ترى» فألزموها

(١) غلطي عليه أبو حيان في حاشية ف بقوله : «لا يَتِمُّينَ أَنْ يَكُونَ الْمَخْذُولُ فِي (سَل) هَمْزَةً ، لِأَنَّ سَيَوِيهَ حَكَى فِي كِتَابِهِ فِي بَابِ التَّصْنِيرِ - فِي بَابِ مَا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ٢ : ١٢٢ - مَا نَصَهُ : وَمِنْ ذَلِكَ [أَيْضاً] (سَل) لِأَنَّهُ مِنْ سَأَلَتْ . فَإِنْ حَقَرْتَهُ قُلْتُ : سَوَّيْلٌ . وَمِنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ : سَوَّيْلٌ . لِأَنَّ مِنْ لَمْ يَهْمَزْ يَجْمَلُهَا مِنْ الْوَاوِ بِمَنْزِلَةِ خَافَ بِخَافٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ الَّذِي لَا يَهْمَزُ يَقُولُ : سَلَّيْتُهَ فَأَنَا أَسْأَلُ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ إِذَا أَرَادَ الْمَفْعُولُ . انْتَهَى كَلَامُ سَيَوِيهَ . وَقَدْ حَكَى سَيَوِيهَ فِي الْقَلْبِ أَنْ أَلَفَ (سَالٌ) مَبْدَأَةً مِنْ هَمْزَةٍ وَأَنْشَدَ :

* سَأَلْتُ هَذَا يَلُ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَهُ *

وإنما ذلك ... وبلحظ من كلام سيويه أن عين سل تحمل وجهين : أحدها أن تكون همزة ، والثاني أن تكون واواً . فلا ينبغي لابن عصفور ألا يحتمل

(٢) صدره وحده في حاشية سر الصناعة ١ : ١٣٣ . والبيت كله نسب في مطبوعة شمس الملوّم ١ : ١٨ إلى الأسود ، وروي فيها بتقديم وتأخير أفسدا روايته وعروضه وقافيته . وهو من مقطوعة في مستدرک دیوان ابی الاسود ص ١٣١ وشرح نهج البلاغة ٤ : ٣٢٨ . وانظر التمام ص ١٢٦ .

التخفيف . وربما أجروها على الأصل عند الضرورة ^(١) ، قال سراقه الهذلي ^(٢) :

أُرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأَاهُ كِلَانَا عَالَمٌ ، بِالشَّرَّاهَاتِ

وحكى أبو زيد «سُوَيْتُهُ سَوَايَةً» والأصل «سَوَائِيَّة» كـ «رفاهية»
فحذفت الهمزة .

وحذفت أيضاً من «بُرَاء» والأصل «بُرَّاء» .

وحذفت أيضاً من «أَشْيَاء» على مذهب الأخفش والفرّاء ، لأنَّ
أصلها عندهما «أَشْيَاءُ» . [٥٨ب] وقد تقدّم إبطال مذهبيهما .

مذف الألف

حذفت الألف في «أَمَ وَاللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ» يريدون «أما والله» . وربما
حُذفت في الوقف تخفيفاً . قال لييد ^(٣) :

(١) كذا ! وليس إجراؤها على الأصل ضرورة شعرية ، وإنما هو لغة يتم الرباب ،
انظر اللسان والتاج (رأى) .

(٢) كذا ! وسراقه بن مرداس هو من الأزدي . الخصائص ٣ : ٥٣ وشرح
شواهد الشافية ص ٣٢٢ - ٣٢٩ وطبقات فحول الشعراء ص ٣٧٦ وأنساب الأشراف
٥ : ٢٣٤ ودبوان سراقه ص ٧٨ والمغني ص ٢٢٧ وشرح شواهد ص ٢٣٢
وشمس المعلوم ١ : ١٨ .

(٣) ديوانه ص ١٩٩ وشرح شواهد الشافية ص ٢٠٧ - ٢١٢ والكتاب ٢ : ٢٩١ ومجاز =

وقبيلٌ ، من لُكيزٍ ، حاضرٍ رهطٍ مَرجومٍ ، ورهطٍ ابنِ المعلِّ

يريد : ابن المعلّى . وقال أبو عثمان المازني ، في قول الله تبارك وتعالى ﴿ يَا أَبَتِ ﴾^(١) : يريد : يا أبتاه . وأنشد أبو الحسن وابن الأعرابي وغيرهما^(٢) :

فلستُ بِعَدْرِكَ مافاتٍ مِنِّي بِلَهْفٍ ، ولا بِلَيْتٍ ، ولا لو آتني
أراد «بلهفا» ثم حذف الألف .

وحذف الألف على الجملة قليل .

حذف الواو

حذفت الواو لأمّا في أشياء صالحة : فحذفت في «غد» والأصل
«غَدُوٌّ» . قال الراجز - فاستعمله على الأصل -^(٣) :

= القرآن ص ١٦٠ وأما ابن الشجري ٨٣:٣ والعيني ٥٤٨:٤ والخصائص ٢٩٣
وشمس العلوم ١٨:١ .

() الآية ٤ من سورة يوسف . وفتح التاء قراءة ابن عامر وأبي جعفر . التبيان
٦ : ٩٤ والبحر المحيط ٥ : ٣٧٩ .

(٢) الخصائص ٣ : ١٣٥ والانصاف ص ٣٩٠ والعيني ٤ : ٣٤٨ والخزانة ٦٣
واللسان والتاج (لهف) وشمس العلوم ١ : ١٨ .

(٣) النصف ١ : ٦٤ و٢ : ١٤٩ وشرح شواهد الشافعية ص ٤٤٩ - ٤٥١ وإنباه الرواة
١ : ٢٤٩ و٢٥٢ وشمس العلوم ١ : ١٩ و٢٤ . يخاطب الراجز سائقني فاقته فيها عن =

لا تَقْلُواها ، وادْلُواها دَلُوا إِنَّ مع اليوم أخاهُ ، غدُوا

وقالوا «حَمَّ» وأصله «حَمَوٌ» بدليل قولك «حموك» فحذفت الواو .
وحذفت أيضاً من «أب» و «أخ» لأنها من الواو ، لقولهم «أبوان»
و «أخوان» . وحذفت من «هَنَ» وهو من الواو ، لقولهم «هَنَوَات» .
وحذفت من «ابن» لأنه من «البُنُوَّة» وحذفت من «اسم»^(١) لأنه من
«السمو» عندنا . وحذفت في «كِرَة» لقولهم «كروتُ بالكِرة» . وحذفت من
«قُلَّة» وهو أيضاً من الواو ، لقولهم «قَلَوْتُ بالقُلَّة» . وحذفت من «ثُبَّة»
اسم الجماعة من الناس^(٢) وغيرهم ، ومن «ظُبَّة» طرف السيف، وهما من الواو حملاً
على الأكثر. بذلك وصى أبو الحسن الأخفش . وكذلك «بُرَّة»^(٣) و «كِفَّة»^(٤) .

= طردها ، وبأمرها بأن يسوقها سوفاً رفيقاً ، ونسب البيهقي الرجز في المحاسن والمساوىء
٢ : ١٢٣ إلى رؤية .

(١) في حاشية ف بخط أبي حيان : «المهابذي» : في الاسم لنات : اسم وسيمٌ
وسُمٌ وسُمًا وسِيمًا . ومن قال سيمٌ فهو عنده من سمي يسمى سميًا . فكسر
السين ليدل على أن المذوف ياء .

(٢) سقط «من الناس» من المتن والحق بالحاشية ، وفيها من «الثابتين» .

(٣) البرة : حلقة تجل في لحم أنف البعير .

(٤) كذا ! ومثله في البدع . والكفة من الوكف قالواو المحذوفة هي فاء وليست
لاماً . ولعل الصواب «عِضَّة» أو «سِنَّة» .

حذف الياء

حذفت الياء من «يد» و أصله «يَدْيُ» لقولك «يَدَيْتُ إِلَى فلان يَدًا» أي : أهديت إليه معروفًا . ومن ذلك «مِائَة» أصلها «مِثْيَة» فحذفت الياء . يدلّ على ذلك ما حكاه أبو الحسن من قولهم «أَخَذْتُ مَآيَا» يريدون «مائة» . وهذه دلالة قاطعة . وحذفت من «دم» والأصل «دَمَيُّ» لقولهم «دَمَيَّانِ» . قال الشاعر^(١) :

قلو أنّا ، على حَجَرٍ ، ذُبِحْنَا جَرَى الدَمَيَّانِ ، بالخَبَرِ اليَقِينِ
ومنهم من يقول «دَمَوَانِ» ، وهو قليل . وهو ، على هذه اللغة ، من باب ما حُذِفَ منه الواو . وقال بعضهم «دَمَانِ»^(٢) .

حذف الهاء

حُذِفَت^(٣) الهاء من «شفة» وأصلها «شَفَهَة» . ولذلك قيل في التحقير :

(١) علي بن بدال السلمي ، وقيل هو غيره ، وقد خرجنا البيت في شرح اختيارات المفضل ص ٧٦٢ .

(٢) زاد أبو حيان في حاشية ف : «المهاذبي» : (اثنتان) من ثنيت لأن الثاني مبنيّ على الواحد فاللام ياء ، وهي محذوفة ، وكان في الأصل ثني ، فلما حذفوا اللام عوضوا ك (ابن) . وقال أيضاً : (ابن) أصله بَنَوُ ك (قَبَسَ) يدل عليه بنون وبنات . وزعم الزجاج أنه (فِعْلٌ) فأصله بِنُو ك (عِيدَل) وأعدال . ولا يدل جمعه على (أفعال) على أنه فِعْلٌ لقولهم جبل وأجبال ، ولا (يشتت) لوجوب أن يقال في الآخر إنه فُعْلٌ لقولهم أُخْتُ .

(٣) زاد أبو حيان في حاشية ف : «المهاذبي» في شرح اللامع : أما (است) فالأصل سته ، =

«شُفِيهَة» ، وفي التفسير: «شِفَاه» ، وفي الفعل : «شَافَتْ فُلَانًا» ، وفي المصدر: «المشافهة» . وحُذِفَتْ من «عِضَّة» في إحدى اللغتين وأصلها «عِضَّة» ، لقولهم «جَمَلٌ عَاضَةٌ»^(١) إذا أَكَلَ العِضَّةَ . ومن قال^(٢):

هَذَا طَرِيقٌ ، يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَعِضَوَاتٌ ، تَقْطَعُ اللَّسَازِمَا

فأصلها عنده «عِضْوَةٌ» . وقالوا «فَم» وأصله «فُوهُ» . وقد تقدّم ذكره . ومن

= فالحذوف الهاء التي هي لام ، لقولهم أَسْتَاهُ وَسُتَاهِي وَسُتْهُم وامرأة سِتْهَاءُ فَكَأَنَّهُمْ اسْتَقُولُوا الْهَاءَ ، لدخول تاء التأنيت عليها وانقلابها في الوقف هاء ، فيصير كاجتماع هاءين . فصار سِتْه في استقال بمثابة اجتماع التلثين ، وتعدّر الادغام فهربوا إلى الحذف هنا كما يهربون إليه ، ثم حذفوا اللام لأن تاء التأنيت جاءت لمعنى ، وتبعَت الأصل في الحذف ، لئلا يظن أنها عوض كالتاء في برة وسنة . فلما بقي (ست) عوضوا الهمة فقالوا : است . ومن العرب من لا يعوض فيقول : ست . قال أبو رميض العنبري :

يَسِيلُ عَلَى الْحَازِنِ وَالسَّتِ حَيْضُهَا كَمَا صَبَّ فَوْقَ الرَّجْمَةِ الدَّمُ نَاسِكُ
وقال آخر :

شَأْنُكَ قُؤَيْنٌ ، غُفْئُهَا ، وَسَمِينُهَا وَأَنْتَ السَّتُّ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ تَصْرُ
وحذفوا العين فقالوا : سه والسه . قلت : البيتان في اللسان والتاج (سته) . ونسب الأول إلى ابن رميض ، وروي الثاني : السَّةُ السفلى .

(١) علق عليه في حاشية ف بما يلي : «ولقولهم جمعا : عِضَاهُ وَعِضَاهِيَّةُ» .
(٢) الكتاب ٢ : ٨١ والمنصف ١ : ٥٩ و ٣ : ٣٨ وشمس العلوم ٢ : ٢٠ والكامل

ص ٧٨٨ .

ذلك «شاة». وأصلها «شَوَهة»^(١) فحذفت الهاء ، لقولهم في تحقيرها «شَوِيهة»^(٢) ، وفي تكسيرها «شياه» ، وبدليل ما حكاه أبو زيد من قولهم «شَوَهْتُ شاة» أي : اصطدتها^(٣) .

منزف النون

حذفت النون من «مذ» بدليل قولهم في اللغة الأخرى «مُنْذُ» . وقالوا «دَدُّ» وأصله على قول «دَدَنْ» . وقالوا «فُلُّ» وأصله «فَلان»^(٤) .

منزف الباء

حذفت من «رُبَّ» فقالوا «رُبَّ»^(٥) في معناها . قال الشاعر^(٦) :

(١) علق عليه في حاشية ف بما يلي : بسكون الواو ، وهو أقيس . وحذفت الهاء ! وتحركت الواو لتطرفها فانقلبت ألفاً . وقيل : الواو متحركة في الأصل فانقلبت لتلك الحركة .
(٢) علق عليه في حاشية ف بما يلي : «قولهم في الجمع (شاه) قيل قلبت الواو ألفاً والهاء همزة مثل ماء . وقيل : هو أصل آخر والمعنى متحد . وقالوا (أشأوى) وهو أصل ثالث لا واحد له من لفظه» .

(٣) زاد في حاشية ف «وحذفت من (لست) ومن (سنة) في أحد القولين» .
(٤) زاد في حاشية ف «وفي (أن) و (إن) فقالوا (أن) و (إن) بسكون النون» .
(٥) في حاشية ف «وقرىء : رُبَّها» . يشير إلى الآية ٢ من سورة الحجر .
(٦) أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٨٩ واللسان والناج (هضل) . والقذال : ما بين الأذنين والقفا . والبيضل : الجماعة من المتسلحين أمرهم واحد .

أَزْهِيرُ إِنْ يَشِبِ الْقَذَالُ فَإِنَّهُ رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَقْتُ بِهِيْضَلٍ

مذف الحاء

حُذِفَتْ مِنْ « حِرٍ » . وَأَصْلُهُ « حِرْحُ » بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ فِي تَحْقِيرِهِ « حُرَيْحُ » ، وَفِي تَكْسِيرِهِ « أَحْرَاحٌ » . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

إِنِّي أَقُودُ جَمَلًا ، مِمْرَاحًا ذَا قُبَّةٍ ، مَمْلُوءَةٍ أَحْرَاحًا

مذف الحاء

حَذِفَتْ الْحَاءُ مِنْ « بَخٍ » (٢) . وَالْأَصْلُ « بَخَّ » ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

بَيْنَ الْأَشَجِّ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاذَخُ بَخْبِخُ ، لَوَالِدِهِ ، وَلِلسَّوْلُودِ

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ التَّثْقِيلُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ (٤) :

* فِي حَسَبِ بَخٍ ، وَعِزِّ أَعْمَسَا *

(١) سر الصناعة ٨ : ١٩٨ واللسان (حرج) وشمس العلوم ١ : ١٩ .

(٢) في حاشية ف : «كلمة يقال عند استلطاف الشيء ، بَخْرٍ بَخْرٍ وَبَخٍ بَخٍ» .

(٣) أعشى همدان . الصباح المنير ص ٣٢٣ واللسان والتاج (بخبخ) وشمس العلوم ١ : ٢٠ .

(٤) ديوان العجّاج ص ٣٢ وشمس العلوم ١ : ٢٠ .

حذف الفاء

قالوا في التضجُّر «أُفٌ» خفيفاً . وأصله التشديد ، لأنهم يقولون في معناها «أُفٌّ» بالتشديد . وحذفت من «سوف» فقالوا «سَوُ أفعِل» روى ذلك أحمد بن يحيى ^(١) عن البغداديين ^(٢) .

حذف الطاء

حذفت الطاء في «قطٌ» ، لأنه من «قَطَطْتُ» أي قَطَمْتُ ، لأنَّ معنى قولك «ما فعلته قط» أي فيما انقطع من عمري .

* * *

فهذه جملة كافية من المحذوف على غير قياس ^(٣) .

(١) مجالس ثعلب ص ٣٨٢ والانصاف ص ٦٤٦ .

(٢) كذا ؛ والمشهور أن هذا المذهب هو مذهب الكوفيين وينسب إلى الكسائي . انظر حاشية الأمير ١ : ١٢٢ وحاشية الدسوقي ١ : ١٥٠ - ١٥١ وما يقابلها في النقي . وانظر الانصاف ص ٦٤٦ .

(٣) هنا ينتهي الحرم في م

الإذغءكلم

باب الإدغام

الإدغام هو رفعك اللسان بالحرفين رفعةً واحدة ووضعت إتياء
بهما موضعاً^(١) واحداً . وهو لا يكون إلا في المثلين أو المتقاربين^(٢) .

والسبب في ذلك أن النطق بالمثلين ثقيلٌ ، لأنك تحتاج فيهما إلى
إعمال العضو الذي يخرج منه الحرفُ المضعَّفُ مرتين ، فيكثر العمل
[٥٩] على العضو الواحد . وإذا كان الحرفان غيرَين لم يكن الأمر
كذلك . لأن الذي يعمل في أحدهما لا يعمل في الآخر . وأيضاً فإنَّ
الحرفين إذا كانا مثلين فإنَّ اللسان يرجعُ في النطق بالحرف الثاني إلى
موضعه الأول ، فلا يتسرحُ اللسان بالنطق كما يتسرحُ في الغيرين ،
بل يكون في ذلك شبيهاً بعشي المقيّد . فلما كان فيه من الثقل ما ذكرتُ
لك رُفِعَ اللسان بهما رفعة واحدة ، ليقُلَّ العمل ، ويخفَّ النطق بهما
على اللسان .

وأما المتقاربان فلتقاربهما أجرياً مجرى المثلين ، لأنَّ فيهما بعض الثقل ؛
ألا ترى أنك تعمل العضو وما يليه كما كنت في المثلين تعمل العضو الواحد

(١) م «وتضعه بهما موضعاً» . وانظر شرح الشافية ٣ : ٢٣٣ - ٢٣٨ وشرح المفصل
١٠ : ١٢٠ - ١٢١ .
(٢) م : في مثلين أو متقاربين .

مرتين . فكأنَّ العمل باقٍ في المضو لم ينتقل . وأيضاً فإنك تردُّ
اللسان إلى ما يقربُ من مخرج الحرف الأوَّل ، فيكون في ذلك عُقلة
لللسان^(١) ، وعدم تسريح له في وقت النطق بهما . فلمَّا كان فيهما من
النقل هذا القدر فُعِلَ بهما ما فُعِلَ بالمثلين ، من رفع اللسان بالحرفين
رفعةً واحدةً ، ليخفَّ النطق بهما .

فهذا الباب إذاً ينقسم قسمين : إدغام المثلين ، وإدغام المتقاربين .

(١) م : فيكون ذلك عقلة اللسان .

ذكر ادغام المثليين (١)

اعلم أن كلَّ مثليين قد يُدغمان إلاّ الألفين والهمزتين . أما الألف فلم يمكن الإدغام فيها (٢) ، لأنه لا يدغم إلاّ في متحرك ، والألف لا تتحرك . وأما الهمزة فتقيلة جداً ، ولذلك يُخفّفها أهل التخفيف منفردة . فإذا انضمَّ إليها غيرها ازداد الثقل ، فالزمت (٣) إحداها البديل ، على حسب ما ذكر في باب (٤) تسهيل الهمز (٥) ، فيزول اجتماع المثليين فلا يُدغم إلاّ أن تكونا (٦) عينيْن نحو « سأل » و « رأَس » فإنك تدغم ولا تبدل ، لما ذكرناه من أنك لو أبدلت إحداها لاختلفت (٧) العيان ، والعيان أبداً في كلام العرب لا يكونان إلاّ مثليين . وقد يجوز الإدغام في الهمزتين على (٨) ما حكى عن ابن أبي إسحاق (٩) ،

-
- (١) انظر الكتاب ٢ : ٤٠٧ - ٤١١ وشرح الشافية ٣ : ٢٣٩ - ٢٥٠ وشرح الفصل ١٠ : ١٢١ - ١٢٣ والجمع ٢ : ٢٢٥ - ٢٢٨ . (٢) م : فيها . (٣) م فالزمت (٤) سقط من م . (٥) كذا ، ولم يتقدم لتسهيل الهمز باب . وانظر ص ٣٢٦ و ٣٨٠ . (٦) م : بكونا . (٧) م : لاختلف . (٨) سقط من م حتى قوله « يحققون الهمزتين » . (٩) وهو عبدالله بن أبي إسحاق الزبدي الحضرمي الذي هجاء الفرزدق . الخزانة ١ : ١١٥ .

وناس معه ، من أنهم كانوا يحققون الهمزتين ، إذا كانتا في كلمتين نحو «قرأ أبوك» لأنه يجتمع لهم مثلان . وقد^(١) تكلّمت العرب بذلك وهو رديء .

فعلى هذا إذا اجتمع لك مثلان ، وكان المثلان عما يمكن الإدغام فيها^(٢) ، فلا يخلو من أن يكون الثاني منهما متحرّكاً أو ساكناً . فإن كان الثاني متحرّكاً فلا يخلو من أن يجتمعا في كلمة واحدة أو في كلمتين . فإن اجتمعا في كلمة واحدة فلا يخلو^(٣) من أن يكونا حرفي علّة أو حرفين صحيحين ، فإن كانا حرفي علّة فقد تقدّم حكمهما في باب القلب . وإن كانا حرفين صحيحين فلا يخلو من أن يجتمعا في اسم أو في فعل

فإن اجتمعا في فعل^(٤) فالإدغام ليس إلّا . فإن كان الأول من المثليين ساكناً أدغمته في الثاني ، من غير تغيير ، نحو «ضربَ» و«قطعَ» . وإن كان الأول منهما متحرّكاً فإما^(٥) أن يكون أولاً في الكلمة أو غير أول . فإن كان غير أول سكّنته بحذف الحركة منه . إن كان ما قبله متحرّكاً أو ساكناً^(٦) هو حرف مدّ ولين أو بنقلها إلى ما قبله ، إن كان ساكناً غير حرف مدّ ولين^(٧) . وحينئذ تدغم ، نحو «ردّ» و«احمرّ» و«استقرّ» و«احمارّ» . الأول من المثليين في الأصل متحرّك ؛ ألا ترى أنك إذا رددت الفعل إلى

(١) سقط من م حتى قوله «ولك مثلان» . (٢) سقط من م .

(٣) سقط من م حتى قوله «حرفين صحيحين» . (٤) سقط من م .

(٥) سقط من م حتى قوله «غير أول» . (٦) م : متحرّك أو ساكن . (٧) سقط من م .

نفسك تقول «رَدَدْتُ» و «شَمِنْتُ» و «لَبَبْتُ»^(١) و «استقرَرْتُ» و «احمرَرْتُ» و «احرارَرْتُ»^(٢) ، فتحرك لما زال الإدغام . وإنما سكته لأن النية بالحركة أن تكون بعد الحرف ، فتجيء فاصلة بين المثليين ، ولا يمكن الإدغام في المثليين مع الفصل .

هذا ما لم تكن الكلمة ملحققة ، ويكون الإدغام منيفاً لها ، وماذا من أن تكون على مثل ما ألحقت به . فإنك حينئذ لا تدغم ، نحو «جَلَبَبَ» و «اسحَنَكَ»^(٣) ، لأنها ملحقان بـ «قَرَطَسَ» و «احرَرَجَمَ»^(٤) . فلو أدغمت ، فقلت «جَلَبَبَ» و «اسحَنَكَ» ، لكنت قد حرَكت ما في مقابلته من بناء الملحق به ساكن ، وسكنت ما في مقابلته متحرك ؛ ألا ترى أنك كنت تحرك العين من «جَلَبَبَ» وهي في مقابلة الراء من «قَرَطَسَ» ، وتسكن الباء^(٥) الأولى وهي في مقابلة طاء «قَرَطَسَ» ، وتحرك النون من «اسحَنَكَ» وهي في مقابلة نون «احرَرَجَمَ» ، وتسكن الكاف الأولى منها وهي في مقابلة الجيم من «احرَرَجَمَ» .

أو يكن^(٦) أحد المثليين في أوّل الكلمة أو ثاء «افتمَلَّ» . فإن

(١) سقط «وشممت ولبت» من النسختين، وألحقه أبو حيان بحاشية ف .

(٢) سقط من م . (٣) اسحَنَكَ الليل : اشتدت ظلمته . (٤) احرنجوم اقوم : اجتمعوا .

(٥) م : الباء . (٦) في النسختين والبدع : «أو يكون» .

كان أحد المثليين في أوّل الكلمة فإنّه لا يخلو [٩هـ] من أن يكون الثاني إذ ذاك زائداً ، أو غير زائد . فإن كان زائداً لم تدغم نحو «تَتَذَكَّرُ» ، لأنك إذا استقلت اجتماع المثليين حذفت الثاني فقلت «تَذَكَّرُ» ، لأنه زائد وليس في حذفه لبس . وإن كان الثاني أصلياً فإن شئت أدغمت . وذلك بتسكين الأوّل ، وتحتاج إذ ذاك إلى الإتيان بهزة الوصل ، إذ لا يُبتدأ بساكن . وإن شئت أظهرت . وذلك نحو «تَتَابَعُ» و «اتَّابَعَ» .

فإن قيل : ولأيّ شيء لم تحذف إحدى التاءين^(١) كما فعلت ذلك في «تَذَكَّرُ» ؟ فالجواب أن التاء^(٢) هنا أصل ، فلا يسهل حذفها . وأيضاً فإن حذفها يؤدي إلى الالتباس^(٣) ؛ ألا ترى أنك لو قلت «تابع^(٤)» لم يُدَرَّ أهو «فاعل» في الأصل أو «تفاعل» .

فإن قال قائل : فلايّ شيء لم يدغم في «تَتَذَكَّرُ» وأمثاله ؟ فالجواب أن الذي منع من ذلك شيئان :

أحدهما أن الفعل ثقيل ، فإذا^(٥) أمكن تخفيفه كان أولى وقد^(٦)

-
- | | |
|--------------------|-----------------|
| (١) م : الياءين . | (٢) م : الياء . |
| (٣) م : الالتباس . | (٤) م : بايع . |
| (٥) م : فيها . | (٦) م : فإن . |

أمكن تحقيقه بحذف أحد^(١) المثليين ، فكان ذلك أولى من الإدغام الذي يؤدي إلى جلب زيادة .

والآخر أنك لو أدغمت لاحتجت إلى الإتيان بهمزة الوصل ، وهمزة الوصل لا تدخل على الفعل المضارع لاسم الفاعل أصلاً . كما لا تدخل على اسم الفاعل^(٢) . وليس كذلك «تَتَابَعَ» لأنه ماض ، والماضي قد تكون في أوله همزة الوصل ، نحو «انطلق» و «استخرج» و «احمر» ،

فإن قال قائل : فلا شيء لم يلزم^(٣) «تَتَابَعَ» الإدغام و«تَتَذَكَّرُ» الحذف ، ويرفض^(٤) اجتماع المثليين كما رفض ذلك في رد^(٥) ؟ فالجواب أن التاء في مثل «تَفَاعَلَ» و «تَفَعَّلَ» لا تلزم لأنها دخلت على «فَاعَلَ» و «فَعَّلَ» ؛ ألا ترى أن الأصل في «تَتَابَعَ» : «تَابَعَ» . وفي «تَذَكَّرَ» : «ذَكَرَ»^(٦) . فلما لم يلزم صار اجتماع المثليين غير لازم . وما لا يلزم ، وإن كان ثقيلًا ، قد يُحتمل لعدم لزومه ؛ ألا ترى أن «جَيَلًا» لم يعمل لأن الأصل

(١) م : إحدى .

(٢) في النسختين د على الفعل المضارع أصلاً . وقد ضرب أبو حيان عليها في نسخة ف ،

وصوبها كما أثبتنا . (٣) سقط هـ لم يلزم من م .

(٤) م : ورفض . (٥) م : رد .

(٦) ف : وفي تتبّع تبّع .

«جَيْئَلٌ»^(١) ، والتخفيف المؤدّي إلى النقل عارض فلذلك لم يُلحظ .
ومن أدغم في «اتَّابَعَ» وحذف في «تَذَكَّرُ» اعتدَّ باجتماع المثلين ،
وإن كان ذلك غير لازم ، لأن العرب قد تَعَدَّتْ بغير اللّازم ؛ ألا ترى
أنَّ الذي قال «لَحْمَرُ جَاءَنِي» فحذف همزة الوصل اعتدَّ بالحركة التي
في اللّام ، وإن كان التخفيف عارضاً والأصل «الأحمر» .

وإن^(٢) كان أحد المثلين تاء «افْتَعَلَ» نحو «اقْتَتَلَ» فإنّه يجوز^(٣)
فيه الإظهار^(٤) والإدغام . أما الإظهار فلائنه يشبه اجتماع المثلين من
كلمتين ، في أنه لا يلزم تاء «افْتَعَلَ» أن يكون ما بعدها مثلها كما
لا يلزم ذلك في الكلمتين ، لأنك تقول «اكتسب» فلا يجتمع لك
مثلان . وإنما يجتمع المثلان في «افْتَعَلَ» إذا بُنيت من كلمة عينها تاء
نحو «اقْتَتَلَ» و «افْتَتَحَ» . فكما لا تدغم إذا كان ما قبل الأول
من المثلين المنفصلين ساكناً صحيحاً فكذلك لا تدغم في «افْتَعَلَ» .

(١) الجيئل : الضخم من كل شيء . وهو القبيح أيضاً .

(٢) في م خرم يبدأ هنا وينتهي بقوله «على ثلاثة أحرف أو على أربعة» في ص ٦٤٣ .

(٣) الكتاب ٢ : ٤١٠ وشرح الشافية ٣ : ٢٨٣ - ٢٨٥ والنصف ٢ : ٢٢٢ - ٢٢٦
وشرح الفصل ١٠ : ١٢٢ .

(٤) كذا وبنيقسه نحو اتَّخَذَ واتَّعَدَ واتَّبَعَ ، إذ لا يجوز فيه إلا الإدغام . وكان
عليه أن يجعل أول الفقرة كما يلي «وإن كان أول المثلين تاء افتعل ...» .

وأما الإدغام فلأنَّ المثلين ، على كلِّ حال ، في كلمة واحدة. فتدغم كما تدغم في الكلمة الواحدة .

فإنَّ أظهرت جاز لك في الأول من المثلين البيانُ ، والإخفاء لأنه وسيطة بين الإظهار والإدغام . وإذا أدغمت جاز لك ثلاثة أوجه : أحدها أن تنقل الفتحة إلى فاء «افْتَعَلَ» ، فتحرَّك الفاء وتسقط ألف الوصل ثم تدغم ، فتقول «قَتَلَ» بفتح القاف . والثاني أن تحذف الفتحة من تاء «افْتَعَلَ» فتلتقي ساكنة مع فاء الكلمة ، فتحرَّك الفاء بالكسر على أصل التقاء الساكنين ، فتذهب همزة اوصل لتحرك الساكن ، ثم تدغم فتقول «قَتَلُوا» بكسر القاف وفتح التاء . والثالث - وهو أقلُّها - أن تكسر التاء في هذه اللغة الثانية اتباعاً للكسرة التي قبلها ، فتقول «قَتَلُوا» بكسر القاف والتاء . وقد حكى عنهم «فَتَحُّوا» في «افْتَتَحُوا» .

فإن قال قائل : فلا شيء لما تحرَّكت فاء الكلمة ذهبته همزة الوصل ، وهلاَّ جاز فيها الأمران من : الحذف لأجل تحريك الساكن ، والإثبات ، رعيّاً للأصل لأنَّ الحركة عارضة كما قالوا «الْحَمَرُ» تارة ، و«لِحْمَرُ» بإذهاب الهمزة أخرى ؟ فالجواب أنَّ الذي سهَّل إثبات الهمزة في مثل «الْحَمَرُ» أنها مفتوحة فأشبهت همزة القطع ، لأنَّ همزة الوصل بابها أن تكون مكسورة أو مضمومة إن تعذَّر كسرها .

فمن فتح التاء والقاف قال في المضارع «يَقْتَلُ» بفتح القاف وكسر

التاء ، لأنَّ الأصل «يَقْتَتِلُ» فنقل الفتحة في المضارع كما نقلها في الماضي .
ويقول في اسم الفاعل : «مُقْتَلٌ» بفتح القاف وكسر التاء ، وفي اسم
المفعول : «مُقْتَلٌ» بفتحها ، لأنَّ الأصل «مُقْتَتِلٌ» و «مُقْتَتَلٌ» ؛
فنقلت الفتحة إلى الساكن قبلها كما نقلت في الفعل .

ومن قال «قَتَلَ» بكسر القاف وفتح التاء قال في المضارع «يَقْتَلُ»
بكسر القاف والتاء ، لأنَّ الأصل «يَقْتَتِلُ» فسكَّن التاء الأولى
وكسر القاف لالتقاء الساكنين ، كما فعل ذلك في الماضي . ومنهم من
يكسر حرف المضارعة اتباعاً للقاف ، أو على لغة من يقول في مضارع
«افْتَعَلَ» : «يَفْتَعِلُ» فيكسر حرف المضارعة . ومنه قول أبي النجم^(١) :

* تَدَافِعُ الشَّيْبِ ، وَلَمْ نَقْتَلِ *

ويقول في اسم الفاعل «مُقْتَلٌ» بكسر القاف والتاء . والأصل «مُقْتَتِلٌ»
فكسر القاف ، بعد تسكين التاء الأولى ، لالتقاء الساكنين . ومنهم من
يستقل الخروج من ضمٍّ إلى كسر ، فيضمُّ القاف اتباعاً للميم فيقول «مُقْتَلٌ» ،
ولا يستقل الخروج من ضمة القاف إلى كسرة التاء ، لأنَّ بينهما حاجزاً وهو

(١) النصف ٢ : ٢٢٥ والطرائف الأدبية ص ٦٦ .

التاء الساكنة . [٦٠] و [يقول] في اسم المفعول : «مُقْتَلٌ» بكسر القاف وفتح التاء، لأنَّ الأصل «مُقْتَتِلٌ» ، فسكَّن التاء الأولى وحركَ القاف بالكسر، على أصل التقاء الساكنين . ومنهم أيضاً من يستقل الخروج من ضمٍّ إلى كسر فيضمُّ القاف اتباعاً للميم، فيقول (١) «مُقْتَلٌ» بضمِّ القاف وفتح التاء .

ومن قال «قَتَلَ» بكسر القاف والتاء فإنَّ قياس المضارع منه واسم الفاعل واحد، وإنما يخالفه في اسم المفعول . فتقول في المضارع «يَقْتَلُ» بكسر القاف والتاء، لأنَّ الأصل «يَقْتَتِلُ» فسكَّن التاء الأولى وتحركَ القاف بالكسر على أصل التقاء الساكنين . ولا تحتاج إلى إتياع حركة ما بعد (٢) القافِ القافَ لأنها مكسورة مثلها . وإن شئت أيضاً كسرت حرف المضارعة إتياعاً، أو على لغة من يكسر حرف المضارعة من «افعل» ، فتقول (٣) «يَقْتَلُ» بكسر القاف والتاء التي بعدها (٤) وحرف المضارعة . وتقول في اسم الفاعل «مُقْتَلٌ» بكسر القاف والتاء . والأصل «مُقْتَتِلٌ» فسكَّنت التاء الأولى وكسرت القاف لالتقاء الساكنين ثم أدغمت . ولم تحتاج إلى إتياع التاء، لأنَّ حركتهما من جنس حركة القاف . وإن شئت ضمت القاف إتياعاً لحركة

(١) ف : فتقول .

(٢) ف : «قبل» . وقد صوب في الحاشية كما أثبتنا . (٣) ف : فيقول .

(٤) كذا ! والصواب : التاء الثانية ، لأن التاء بعد القاف ساكنة

الميم، كراهية الخروج من ضمّ إلى كسرة، فتقول «مُقْتَلٌ». و[تقول] في اسم المفعول «مُقْتَلٌ» كما تقول في اسم الفاعل. لأنّ الأصل «مُقْتَتَلٌ»، فسكّنت التاء الأولى وكسرت القاف لالتقاء الساكنين وأدغمت، ثم كسرت التاء الثانية اتباعاً لحركة القاف. فلا يقع فرق بين اسم الفاعل، على هذه اللغة، واسم المفعول إلاّ بالقرائن. فيكون نظير «مختار» في أنه يحتمل أن يكون اسم فاعل واسم مفعول، حتى يتبيّن بقرينة تقترن به. ومن استنقل الخروج من ضمّ إلى كسر، من غير حاجز، ضمّ القاف فقال «مُقْتَلٌ».

وقياس^(١) المصدر في اللغات الثلاث «قِتَالاً» بفتح التاء وكسر القاف، والأصل «اقتتال». فمن فتح القاف^(٢) نقل كسرة التاء إليها. ومن كسرها سكّنت التاء الأولى وكسر القاف لالتقاء الساكنين. ومن كسر

(١) في حاشية ف بخط أبي حيان: «وقياس المصدر أن يقال فيه قِتَالاً بفتح التاء والقاف في لغة من قال قَتَلَ بفتحها، وقِتَالاً بفتح التاء وكسر القاف في لغة من قال قَتَلَ بكسر [القاف وفتح التاء، وقِتِيلًا] بكسر القاف والتاء فتقلب الألف ياء [لاظهار] الكسرة التي قبلها، في لغة من قال قَتَلَ بكسر القاف والتاء. فأما قولهم تَقَى بفتح التاء. في اتقى بفتح... بجذف الفاء وإبقاء تاء افتعل ويفعل [فناد] لا يقاس عليه. وإن اجتمعما في اسم. ثبت هذا في نسخة الحسّاف رحمه الله». يريد أبو حيان أن هذا النص ثبت في نسخة بدل ما أثبتناه نحن عن نسخة ف. وقد اختلفت النسخ في ذلك. وقوله «قِتَالاً» فيه نظر.

(٢) يريد: القاف من قَتَلَ.

التاء اتّباعاً للقف فقل «قَتِيل» ينبغي له أن يقول في المصدر «قَتِيلًا» ،
فيكسر التاء^(١) اتّباعاً للقف ، فتقلب الألف لانكسار ما قبلها .

وإن اجتمعا في اسم فلا يخلو من أن يكون على ثلاثة أحرف أو على
أزيد^(٢) . فإن كان على ثلاثة أحرف فلا يخلو من أن يكون الأول
ساكناً أو متحرّكاً . فإن كان ساكناً فالإدغام ليس إلا نحو^(٣) «رَدَّ»
و«وُدَّ» وأمثالهما . إلا أن يُضطرَّ شاعر فيفك ويحرك الأول ، نحو
قوله^(٤) :

[ثم استمرّوا وقالوا إن موعداكم ماءً بشريّ سَلَمَى] فَيَدُ أورككُ

(١) علّق عليه في حاشية ف بما يلي « لا ينبغي أن يكسر التاء في المصدر فيقول
قَتِيلًا، لأن ذلك يؤدي إلى قلب الألف ياء فيكثر التغير . وإن اجتمعا . وفوق
هذه الطرّة ما يلي : وثبت المكتوب مارّة عوض ما علّم عليه في المتن في نسخة ،
وثبت في نسخة الكرمانلي مثل ما في الأصل . وهذا يعني أن بعض النسخ تجعل
المصدر «قَتِيلًا» في لغة من قال : قَتِيل . (٢) ينتهي هنا الحرم في م . انظر ص ٦٣٨ .
(٣) في حاشية ف «فأما قصّ الشام وقصصها فليس من فكّ الإدغام ، بل
هما لفتان بسكون العين وفتحها . قلت وقصص الشاة هو ما قصّ من صوفها ، وهو مصدر أيضاً .
(٤) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ص ١٦٧ ومعجم البلدان ٤ : ٢٧٩ ومعجم ما استعجم
ص ١٥ والنصف ٣ : ٣٠٩ - ٣١٠ واللسان والناج (ركن) . وفيدورك موضعان .
وعلّق عليه في حاشية ف بما يلي : «قال أبو عثمان عن الأصمعي : سألت أعرابياً
ونحن بالوضع الذي ذكره زهير في قوله :

ثم استمرّوا ، وقالوا : إن موعداكم ماءً بشريّ سَلَمَى فَيَدُ أورككُ =

يريد : ركناً .

وإن كان متحرّكاً فلا يخلو من أن يكون على وزن من أوزان الفعل . أو لا يكون .

فإن لم يكن على وزن من أوزانها فلا يدغم نحو «سُرُرٍ»^(١) و «دُرُرٍ»^(٢) ، لأنّ الأسماء بابها ألاّ تعتلّ ، خلفتها بكثرة دورها في الكلام ، وأخفها ما كان على ثلاثة أحرف ، لأنّه أقلّ أصول الكلمة عدداً . ولهذه^(٣) [الخفّة لم يعلّ مثل] «ثَوْرَة» و «بَيْع» و «صَيْر» وأشباه ذلك . فلو بنيت من «ردّ» مثل «إبل» صحّحته ؛ تقول فيه «رِدِدٌ» .

فإن كان على وزن من أوزان الأفعال^(٤) فلا يخلو من أن يكون على «فَعَلٍ» أو «فَعُلٍ» أو «فَعِلٍ» . فإن كان على وزن «فَعَلٍ» لم تدغم

= : أتعرف ركناً هذا ؟ فقال : قد كان ههنا ماء يسمى ركناً . فعلت أن زهيراً احتاج إليه فحرّكه .

وقد يجوز أن يكونا لفتين : ركّ وركك ، كالقصّ والقصص . وقد كان يجب على الأصمعيّ ألاّ يصرّح إلى أنه ضرورة . انظر النصف ٣ : ٣٠٩ - ٣١٠ ومعجم البلدان ومعجم ما استعجم واللسان والتاج (ركن) .

(١) السرر : جمع سرير . (٢) الدرر : جمع درة .

(٣) سقط من النسختين حتى قوله . ردد . وألحقه أبوحيان بجاشية ف ، نقلاً عن خط المصنف . (٤) م : من أوزانها .

خلفته^(١) البناء [٦٠ب] نحو «طَلَلِ» و «شَرَرِ». فإن كان على وزن «فَعِلِ» أو «فَعُلِ» أدغمت لشبه الفعل في البناء مع ثقل البناء. فتقول في «فَعِلِ» و «فَعُلِ» من رَدَدْتُ : «رَدَّ» .

والدليل على أن «فَعِلًا» يدغم قولهم «طَبَّ»^(٢) و «صَبَّ»^(٣). والأصل «طَبَبَّ»^(٤) و «صَبَبَّ»^(٥) ، لأن الفعل منهما على وزن «فَعِلِ». تقول «صَبَبْتُ» و «طَبَبْتُ» واسم الفاعل من «فَعِلَ» ، إذا كان على ثلاثة أحرف ، إنما يكون على وزن «فَعِلِ» نحو «حَذَرِ»^(٥) و «أَشَرِ»^(٦).

(١) ألحق بعده بحاشية ف ما يلي : البناء وخفّة الاسم نحو طلل وشرر . وأما قولهم في المصدر : قصّ وقصّص ، فليس قصّ مدغماً من قصص ، ولكنها لغتان كشمّر وشمّّر . وإنما لم يدغموا في الاسم وأدغموا في الفعل لخفة الاسم ؛ ألا ترى أن الاسم الذي [يبنى] على هذا البناء قد [يصح] فيها لا يصح فعله نحو القَوَدَ والخَونة والحوكة . فإن كان على وزن فَعِلِ أو فَعُلِ . وكان هذه الطرّة ثبتت في بعض النسخ بدل البناء نحو طلل وشرر فإن كان على وزن فَعِلِ أو فَعُلِ ، مما أثبتناه نحن من م و ف .

(٢) في حاشية ف : «الطب» : العالم . وقال كراع : الحاذق الرفيق .

(٣) م : «طبيب» . وفي حاشية ف بخط أبي حيان : «جاء شاذاً : رجلٌ ضَعِيفُ الحال والقياس إدغامه . وسمع مدغماً» . قلت : والرجل الضعف الحال هو الرفيق الحال . وانظر المنصف ٢ : ٣٠١ - ٣٠٢ وشرح الشافية ٣ : ٢٤١ .

(٤) م : صَبَبَ .

(٥) م : حَذَرَ .

(٦) م : أَشَرَ .

والدليل على أن «فَعَلًا» [أيضاً] ^(١) يدغم أنه لم يجيء مظهرًا في موضع من كلامهم ؛ لا يُحفظ من ^(٢) كلامهم مثل «رَدُدٍ» . فإِما أن تقول إن «فَعَلًا» لم يأت في المضعف ، وإِما أن تقول إنه موجود في المضعف إلا أنه لزمه الإدغام . فالأولى أن يدعى أنه يلزمه الإدغام ، لأنَّ المعتلَّ والمضعف الغالبُ فيها أن يجيء فيها من الأوزان ما يجيء في الصحيح . وأيضاً فإنَّ «فَعَلًا» مثلُ «فَعِلٍ» في أنه ^(٣) على بناء الفعل الثقيل ، وقد قام الدليل على أنهم يُدغمون «فَعِلًا» لقولهم «صَبَّ» و «طَبَّ» ، فكذلك «فَعِلٌ» .

وزعم ^(٤) أبو الحسن بن كيسان أن ما كان على وزن «فَعِلٍ» أو «فَعَلٍ» لا يدغم . واستدلَّ على ذلك بأنك لو أدغمت لأدَّى ذلك إلى الإلباس ، لأنه لا يُعلم هو في الأصل متحرِّك العين أو ساكنه . وهذا الذي ذهب إليه فاسد ، لأنه إذا أدَّى القياس إلى ضرب ما من الإعلال استعمل ، ولم يُلتفت إلى التباس إحدى البنيتين بالأخرى ؛ ألا ترى أنَّ العرب قد قالت «مختار» في اسم الفاعل واسم المفعول ، ولم يُلتفت إلى اللَّبس . وأيضاً فإنه قد قام الدليل على أن «صَبَّ» و «طَبَّ» : «فَعِلٌ» في الأصل ، وقد أدغم .

(١) من م . (٢) ف : في . (٣) م : فإنه .

(٤) سقط من م حتى قوله «على فساد مذهبه» .

فدلّ ذلك على فساد مذهبه .

فإن^(١) كان الاسم على أزيد من ثلاثة أحرف فلا يخلو من أن يكون الذي زاد به على ثلاثة أحرف : تاء التانيث ، أو علامتي التثنية ، أو جمع السلامة ، أو يأتي النسب ، أو الألف والنون الزائدتين ، أو ألفي التانيث ، أو غير ذلك . فإن كان شيئاً مما ذكر أجري مجراه قبل لحاقه إياه . فنقول «شَرَرَةٌ» و «شَرَرَان» و «طَلَلَان» و «مَلَلِي» ، فلا تدغم كما لا تدغم في «شَرر» و «طلل» و «ملل» . وقالوا «الدَّجَجَان» من الدَّجيج فلم يدغموا . أنشد القالي^(٢) :

* تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَجَانِ الدَّارِجَا *

ولو بنيت «فَعْلَان» من «رَدَدَت» لقلت «رَدَّان» فأدغمت . ولو بنيت «فَعْلَاء» من «رَدَّ» لقلت «رَدَدَاء» فلم تدغم^(٣) ... خُشَّشَاء فلم يدغموا ، لأنه لا يدغم «فَعْلٌ» نحو «غُرَّر» .

فإن كان الذي زاد به على ثلاثة غير ذلك أدغمت ، كان الاسم على وزن من أوزان الفعل أو لم يكن ، وسواء كان الأول ساكناً أو متحرّكاً

(١) سقط من النسختين حتى قوله «زاد به على ثلاثة غير ذلك» وألحقه أبو حيان بحاشيف

(٢) لهميان بن قحافة. الأمالي ٣ : ٣١٣ والسمط ص ٩٦٠ واللسان والتاج (دجج)

و (رجج) و (سمجج) . والدججان : الديب في السير . (٣) بضع كلمات غائمة لم أتبينها .

إلاّ أنك تسكن المتحرّك ، لما ذكرنا في الفعل ، بنقل حركته لما^(١) قبله إن كان ساكناً غيرَ حرف مدٍّ ولين ، أو بحذفها إن كان ما قبله متحرّكاً ، أو حرف مدٍّ ولين . نحو «خِدَبٌ» و «مَكْرٌ» و «فَارٌ» و «ضارٌّ»^(٢) .

فأما «خِدَبٌ» فالأوّل من المثلين ساكن في الأصل . والأصل في «مَكْرٌ» و «مُسْتَقَرٌّ» : «مَكْرَرٌ» و «مُسْتَقَرَّرٌ» ، فنقلت الحركة إلى ما قبله لأنه ساكن غيرَ حرف مدٍّ ولين . والأصل في «فَارٌ» و «ضارٌّ» : «فَارِرٌ» ، و «ضارِرٌ» فسكّنت ولم تنقل الحركة لأنّ الساكن حرف مدٍّ ولين . ولو^(٣) بنيت مثل «فَعِلَانٌ»^(٤) من «رَدَدْتُ» لقلت «رَدَّانٌ» فأدغمت ولم تنقل الحركة إلى ما قبلها ، لأنه متحرّك .

هذا ما لم يمنع من الإدغام أن يكون الإدغام^(٥) مؤدياً إلى تغيير بناء^(٦) الملحق عما ألحق به ، نحو «قَرَدَدٍ»^(٧) فإنه ملحق بـ «جَعْفَرٍ» ، ولو

(١) كذا ! (٢) ف : مارٌ .

(٣) سقطت بقية الفقرة من إحدى النسخ كما جاء في ف . ووضعها ههنا من وهم المؤلف ، وإسقاطها أولى .

(٤) وبضم العين أيضاً . انظر النصف ٢ : ٣٠ - ٣١٣ وشرح الشافية ٣ : ٢٤٣ .

(٥) سقط من النسخين وألحق بنسخة ف بين السطرين .

(٦) م : تمير بنا . (٧) القردد : ما ارتفع وغلظ من الأرض .

أدغمت فقلت «قَرَدٌ» لحرّكت الراء وهي في مقابلة العين من «جَعْفَر» ،
وسَكَنْتَ الدال الأولى وهي في مقابلة الفاء من «جَعْفَر» . فكنتَ
تضع متحرّكاً في مقابلة ساكن ، وساكناً في مقابلة متحرّك .

أو يكونَ أحد^(١) المثلين التاء من اسم جارٍ على «افتعل» فإنه
لا يُلزم [فيه] الإدغام ، بل يجوز في الاسم من الأوجه ما تقدّم ذكره .
أو يكون أيضاً أحد المثلين من اسم جارٍ على «تفاعَلَ» نحو
«تَتَابَعَ» ، فإنه لا يُلزم أيضاً فيه الإدغام ، بل يجوز فيه الفك والإدغام
كما جاز في فعله . فتقول «مُتَابِعٌ وَمُتَّابِعٌ» و «تَتَابَعُوا وَتَتَابَعُوا» كما يجوز
«تَتَابَعَ وَاتَّابَعَ» .

أو يَشْدُ شيءٌ ، فيُحْفَظ ولا يقاس عليه ، نحو «مَحْبَبٍ»
و «تَهْلِلٍ»^(٢) . أو تدعوَ إلى ذلك ضرورةً ، نحو قوله^(٣) :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْعَلِيِّ ، الْأَجَلِّ *

وقوله^(٤) :

(١) كذا ، والصواب «أول» . انظر ص ٦٣٨ . وسقط من م . حتى قوله د كما
يجوز تتابع واتتابع .

(٢) سقط من م . ف : شمل .

(٣) مطلع أرجوزة لأبي النجم . الطرائف الأدبية ص ٦٧ والخزانة ١ : ٤٠١ والنصف
١ : ٣٣٩ و ٢ : ٣٠٢ واللسان والتاج (جل) وشرح شواهد الشافية ص ٤٩١ .

(٤) من أرجوزة للمجاج ، ونسبه البندادي خطأ إلى أبي النجم . شرح شواهد الشافية =

* تَشْكُو الْوَجَى ، مِنْ أَظْلَلٍ ، وَأُظْلَلٍ *

* * *

فَإِنْ التَّقْيَا فِي كَلِمَتَيْنِ فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَا مَعْتَلَيْنِ أَوْ صَحِيحَيْنِ.
فَإِنْ كَانَا صَحِيحَيْنِ فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهَا سَاكِنًا
أَوْ مَتَحَرِّكًَا . فَإِنْ كَانَ سَاكِنًا فَلَا إِدْغَامَ لَيْسَ إِلَّا نَحْوُ «اضْرِبْ بَّكَرًا»،
لأنه لا فاصل بين المثليين ، فهو (١) أَثْقَلُ مِنْ أَنْ لَوْ فَصَلَتْ بَيْنَهَا حَرَكَةٌ وَأَيْضًا
فَإِنَّ الْإِدْغَامَ لَا يُوْدِّي إِلَى تَغْيِيرِ شَيْءٍ .

وإن كَانَ الْأَوَّلُ مَتَحَرِّكًَا فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهُ
سَاكِنًا أَوْ مَتَحَرِّكًَا (٢) . فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَتَحَرِّكًَا جَازَ الْإِدْغَامُ وَالْإِظْهَارُ .
وَإِذَا أَدْغَمْتَ فَلَا بَدَّ مِنْ حَذْفِ الْحَرَكَةِ ، لِمَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلَ . وَكِلَاهُمَا
حَسَنٌ ، وَالْبَيَانُ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ .

وإنَّمَا لَمْ يُتْلَظَمْ الْإِدْغَامُ [١٦١] هُنَا ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ مِنَ الْمُثْلِيِّينِ
لَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهُ مِنْ جَنْسِهِ ، وَيَلْزَمُ ذَلِكَ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ ،

= م ٤٩٠ - ٤٩١ وديوان المجاج م ٤٧ والنصف ١ : ٣٩٩ وشرح الشافعية ٣ : ٢٤٤
والكتاب ٣ : ١٦١ . والوجي : الحفي . والأظلل : الأظلم ، وهو باطن خف البير .
(١) أي : الإظهار . (٢) م : أَنْ يَكُونَ قَبْلَهُ سَاكِنًا أَوْ مَتَحَرِّكًَا .

فَكَانَ^(١) اجتماع المثلين [فيهما]^(٢) عارض ، فلذلك اعتدَّ به مرَّةً^(٣) ، ولم يُعتدَّ به أخرى . وذلك نحو^(٤) «جَعَلَ لَكَ» و «يَدَ دَاوُدَ» و «خَاتَمَ مُوسَى» . وأقوى ما يكون الإدغام وأحسنه إذا أدى الإظهار الى اجتماع خمسة أحرف بالتحريك فأكثر ، نحو «جَعَلَ لَكَ» و «فَعَلَ لَبِيدُ» ، لتقل^(٥) توالي الحركات . وكلَّمَا كان توالي الحركات أكثر كان الإدغام أحسن .

وإن كان ما قبله ساكناً - أعني ما قبل الأول من المثلين - فلا يخلو من أن يكون الساكن حرف علة أو لا يكون . فإن كان الساكن حرف علة حذفت الحركة من المثلين وأدغمته في الثاني ، وإن^(٦) شئت أظهرت . وذلك نحو «دار رَّاشِدٍ» و «ثوب بَّكرٍ» و «جيب بَّشيرٍ» و «يَظلمونَنِي»^(٧) .

وإنما جاز الجمع بين ساكنين^(٨) لهما في الساكن الأول من اللتين^(٩) ، ولهما في الحرف المشدَّد من التشبُّث بالحركة ، ولأنَّ التقاء الساكنين فيها غير لازم إذ قد يزول بالإظهار . والبيان هنا أحسن من البيان في مثل «جَعَلَ لَكَ» ،

-
- | | |
|--|--|
| (١) م : فكان . | (٢) م م . |
| (٣) م : تارة . | (٤) أُلحق بحاشية ف : «يكذب بالدين و» . |
| (٥) في حاشية ف : «ليقل» ، وفوقها : كذا . | |
| (٦) م : فابت . | (٧) م : يظلمونني . |
| (٨) م : الساكنين . | (٩) م : اللبس . |

لسكون ما قبله ، فلم يتوال^(١) فيه من الحركات ما توالى في «جَعَلَ لَكَ» .
وأيضاً فإنَّ الإِدغام يُؤدِّي إلى اجتماع ساكنين .

فإن كان الساكن حرفاً صحيحاً لم يجز الإِدغام ، نحو «اسمُ موسى»
و«ابنُ نوح» . وإنما لم يجز الإِدغام فيه لأنَّ الإِدغام في الكلمتين أضعفُ
منه في الكلمة الواحدة ؛ ألا ترى أنه يلزم في الكلمة الواحدة ولا يلزم
في الكلمتين . فلما كان أضعفَ لم يَقوَ على أن يُغيَّر له الحرف الساكن
بالتحريك . إذ لو أدغمت لم يكن بدَّ من تحريك سين^(٢) «اسم» وباء
«ابن»^(٣) . ولكنك تحفي إن شئت ، وتحقق إن شئت . والمُخفَى بزنة
المحقِّق ، إلا أنك تختلس الحركة اخلاصاً .

فأما قول بعضهم [في القراءة] «نِعمًا» [فحرَّكْ] ، فلم يحرك^(٤)
العين للإِدغام ، بل جاء على لغة من يقول «نِعم» فيحرك العين ، وهي
لغة هذيل .

* * *

فإن كانا معتليين فإنه لا يخلو من أن يكون الأوَّل منهما ساكناً ،

(١) م : فلم يتوالى . (٢) م : بين .

(٣) سقطت بقية الفقرة من النسختين . وألحقها أبو حيان بحاشية ف

(٤) انظر الكتاب ٢ : ٤٠٨ . والزيادة أن منه .

أو متحرّكاً . فإن كان ساكناً فلا يخلو من أن يكون حرف لين ،
أو حرف مدّ ولين . فإن كان حرف لين أدغمت ، إذ لا مانع من
الإدغام ، نحو «أخشي يتأسراً» و «أخشوا وأقداً» . وإن كان حرف مدّ
ولين لم تدغم ، نحو «يفزوا واقداً»^(١) و «أضربني ياسيراً» ، لثلاث يذهب
المدّ بالإدغام ، مع ضعف الإدغام في الكلمتين - فأما مثل «مفزوة»
فاحتملوا فيه ذهاب المدّ لقوّة الإدغام - وأيضاً فإنه يشبه «قوول»^(٢) ،
في أن الأول حرف مدّ ولين ، ولا يلزم المثلان [فيهما] كما لا يلزمان في
«قوول» ، إذ قد يزول المثلان في «قوول» إذا أسندته^(٣) إلى الفاعل^(٤) ،
كما يزول المثلان في «ينووه واقداً» ، إذا لم تأت بعد «يفزوا» بكلمة أولها
واو ، نحو «يفزوا راشداً» .

وإن^(٥) كان الأول متحرّكاً فلا يخلو من أن يكون ما قبله
ساكناً ، أو متحرّكاً :

فإن كان ما قبله متحرّكاً جاز الإدغام والإظهار ، على حسب ما ذكر
في مثله من الصحيح ، نحو «ولي يزيد» و «لقضوا وأقداً» .

(١) م : واحد .

(٢) م : «قوول» . وانظر الكتاب ٢ : ٢٠٩ وشرح الشافية ٣ : ٢٣٧ - ٢٣٨ .

(٣) م : أسند . (٤) أي إذا بني على الفاعل : قول .

(٥) م : أو إن .

وإن كان ما قبله ساكناً فلا يخلو من أن يكون حرف علة ،
أو حرفاً صحيحاً :

فإن كان حرفاً صحيحاً^(١) لم تدغم . كما فعلتَ في مثله من
الصحيح ، نحو «ظَبْنِيُ يَاسِرٍ» و «غَزَوُ وَاقدٍ» .

وإن كان حرفَ علة فلا يخلو [من]^(٢) . أن يكون مدغماً ،
أو غير مدغم :

فإن كان غير مدغم جاز الإظهار والإدغام ، كما جاز في نظيره من
الصحيح ، نحو «واو وَاقدٍ» و «آي يَاء سين»^(٣) .

وإن كان مدغماً لم يحز الإدغام ، لأنَّ المدَّ الذي كان فيه قد زال
بالإدغام ، فصار بمنزلة الساكن الصحيح . فكما لا تدغم^(٤) إذا كان
الساكن صحيحاً فكذلك لا تدغم^(٤) إذا كان معتلاً . وذلك نحو
«وَلَيْيُ يَزِيدَ» و «عدُوُّ وَاقدٍ» .

(٢) سقط «فإن كان حرفاً صحيحاً» من م . (٢) من م .

(٣) ف : «يَاسِرِينَ» م : «يَاسِرٍ» . والراد ياء سين : سورة يس .

(٤) ف : لا يدغم .

والدليل على أنَّ المدَّ قد زال بالإدغام وقوعُ «لَيَّ» و «قَوَّ» في القوافي مع «ظَبْنِي» و «غَزَوُ». ولو كانت غير مدغمة^(١) لم يجز ذلك ، كما لا يجوز^(٢) وقوع «عَيْن» في قافية مع «جَوْن»^(٣) . فدلَّ ذلك على أنَّ الإدغام يصيِّرُها بمنزلة الحرف الصحيح .

* * *

فإنَّ^(٤) كان الثاني ساكناً فلا يخلو من أن يجتمعا في كلمتين ، أو في كلمة واحدة . فإنَّ اجتمعا في كلمتين لم يجز الإدغام أصلاً نحو «اضرب ابنَ زيدٍ» ، لأنَّ سكون الحرف الثاني من المثليين إذ ذاك لا اتصل إليه الحركة ، فلا يُتصوَّر فيه الإدغام ، بل^(٥) يكونان مفكوكين .

وقد شدَّ العرب في «علماً» بنو فلان»^(٦) فحذفت الألف لالتقاء الساكنين ، فاجتمعت اللآمان : لام «على» مع لام التعريف . واستقل ذلك ، مع أنه قد كثر استعمالهم [ب٦١] له في الكلام ، وما كثر استعماله فهو أدعى

(١) م : غير مدغم (٢) م : ذلك فلا يجوز .

(٣) م : حزن . (٤) سقط من م حتى قوله وعن إعادته .

(٥) سقط من نسخة الكرمانلي حتى قوله والتخفيف بالإدغام .

(٦) سيورده ابن عصفور بمد في خاتمة هذا الباب ص ٦٦٢ . وموضعه هنا هو الصواب ، لأنه هنا في تخفيف المثليين في كلمتين ، وليس كذلك هناك .

للتخفيف مما ليس كذلك ، فحذفت لام «على» تخفيفاً ، لما تمذّر
التخفيف بالإدغام

وإن اجتمعا في كلمة واحدة فلا يخلو الثاني من أن يكون حرف
علّة ، أو حرفاً صحيحاً . فإن كان حرف علّة فقد تقدّم حكمه في
باب القلب ، فأغنى ذلك عن إعادته .

وإن كان حرفاً صحيحاً فلا يخلو من أن يكون تصل إليه الحركة
في حال ، أو لا تصل :

فإن وصلت إليه الحركة فإنّ أهل الحجاز لا يدغمون ، لأنّ
الإدغام يؤدّي إلى التقاء الساكنين ، لأنك لا تدغم الأول في الثاني
حتى تسكّنه ، ثلاثاً تكون الحركة فاصلةً بين المثلين كما تقدّم ، والثاني
ساكن فيجتمع ساكنان . فلما كان الإدغام يؤدّي إلى ذلك رفضوه .
وذلك نحو «أن تردّد أردد» و «لا تضارّر» و «اشدد» .

فإن قلت: فهلاً حرّكوا الثاني من الساكنين إذا التقيا ، ثم أدغموا الأول
فيه ! فالجواب أنّ حركة التقاء الساكنين عارضة فلم يعتدّ بها كالم يعتدّ بها في نحو (١)

(١) الآية ٢ من سورة الزمل .

﴿قَمَّ اللَّيْلَ﴾ ؛ ألا ترى أنهم لا يردُّون الواو المحذوفة من «قَمَّ»^(١) لالتقاء الساكنين ، وإن كانت الميم قد تحرَّكت ، لأنَّ الحركة عارضة .

وأما غيرهم من العرب فيدغم ويعتدُّ بالعارض ، لأنَّ العرب قد تعتدُّ بالعارض في بعض الأماكن . وأيضاً^(٢) فإنه حملَ ما سكونه جزمٌ على المُعَرَّب بالحركة ، لأنه معرب مثله . فكما أنَّ المعرب بالحركة تدغمه نحو «يَفِرُّ»^(٣) فكذلك المعرب بالسكون . وحملَ ما سكونه بناءً على ما سكونه جزم لأنه يشبهه ؛ ألا ترى أنَّ العرب قد تحذف له^(٤) آخر الفعل في المعتلِّ كما تحذفه للجزم ، فتقول «اغزُّ» كما تقول «لم يَغزُّ» . وأيضاً فإنَّك^(٥) قد تحرَّكت لالتقاء الساكنين فتقول «اردُّ» القومَ . فصار بذلك يشبه المعرب بتعاقب الحركة والسكون على آخره ، كما أنَّ المعرب كذلك في نحو «يَضْرِبُ» ولم «يَضْرِبْ» . فلما أشبه المعربَ في ذلك حُمِلَ في الإدغام عليه .

والذين من لغتهم الإدغام^(٦) يختلفون في تحريك الثاني :

-
- (١) م : من فيه . (٢) ألحق أبو حيان بحاشية ف نصاً اخترم أكثره .
 (٣) م : نفر . (٤) أي : للبناء . (٥) ف : فإنه .
 (٦) في حاشية ف بخط أبي حيان : و سمع الكسائي من عبد القيس : اردُّ وافيرً واعضً . بهمزة الوصل وبالإدغام .

فمنهم من يحرّكه أبداً بحركة ما قبله إتباعاً فيقول «رُدُّ» و«فِرِّ»
و«عَضَّ» ، ما لم تتصل به الهاء والألف التي للمؤنث فإنه يفتح على كلِّ
حال نحو «رُدَّهَا» و«عَضَّهَا» و«فِرَّهَا»^(١) ، أو الهاء التي هي للمذكر
فإنه يضمه نحو^(٢) «رُدُّهُ» و«فِرُّهُ»^(٣) و«عَضُّهُ» . وذلك لأن^(٤)
الهاء خفيفة فكانت قلت «رُدَّا» أو «رُدُّوا» . فكما أنك تفتح مع
الألف وتضم مع الواو فكذلك تفعل هنا . لأنَّ الهاء خفيفة أو لم^(٥)
تجىء بعد الفعل بكلمة أولها ساكن^(٥) فإنه يكسر أبداً نحو «رُدِّ ابْنُكَ»
و«رُدِّ القوم» . وذلك لأنك قد كنت تحرك الآخر قبل الإدغام
بالكسر على أصل التقاء الساكنين نحو «ارْدُدِ القوم» . فلما أدغمت في
هذا الموضع حرّكت بالحركة التي كانت له قبل الإدغام، كما أنهم لما
حرّكوا «مُدَّ» لالتقاء الساكنين فقالوا «مُدُّ اليوم» ضموا لأنَّ الأصل
فيه «مُنْدُ» ، فلما حرّكوا أتوا بالحركة التي [كانت]^(٦) له في
الأصل .

ومنهم من يفتح على كلِّ حال . إلا إذا كان بعده ساكن . وذلك لأنه آثر

(١) قرأ الدابة يفرِّها إذا كشف عن أسنانها ليعرف عمرها فالهاء مكسورة
في المضارع والأمر . وقيل إنها مضمومة . القاموس واللسان والتاج (فرز) .

(٢) سقط من م .

(٣) ف : أن . (٤) معطوف على قوله «لم تتصل به الهاء»

(٥) في حاشية ف بخط أبي حيان «همزة وصل» وفوقها : صح . (٦) من م .

التخفيفَ واعتدَّ بالهاء في مثل «رُدَّه» ولم يلتفت إلى خفائها ، إلا إذا كان بعده^(١) ساكن لأنه آثر حركة الأصل على التخفيف .

ومنهم من يفتح على كلِّ حال - كان بعده^(٢) ساكن أو لم يكن - وذلك لانه آثر التخفيف في جميع الأحوال .

ومنهم من يكسر ذلك أجمع على كلِّ حال . وهؤلاء حرَّكوا بالحركة التي هي لالتقاء الساكنين في الأصل .

هذا ما لم يتَّصل بشيء من ذلك ألفٌ أو واو أو ياء^(٣) ، فإنَّ الحركة إذ ذاك تكون من جنس الحرف المتَّصل به ، لاختلاف بينهم في شيء من ذلك . نحو «رُدَّا»^(٤) و «رُدِّي» و «رُدُّوا» .

فأما «هَلُمَّ» فلتركيب^(٥) الذي دخلها التزمت العرب فيها التخفيفَ لذلك ، فحرَّكوها بالفتح على كلِّ حال ، إلا مع الألف^(٦) والواو والياء نحو «هَلَمَّا» و «هَلُمُّوا» و «هَلَمَّي» .

وإن لم تصل الحركة إلى الساكن الثاني فإنَّ العرب ، الحجازيين وغيرهم ،

(١) م : بعد .

(٢) ف : بعد . م : بعدها .

(٣) م : أو لام .

(٤) م : رَدَّا .

(٥) م : فللترتيب .

(٦) كذا : والحركة مع الألف هي الفتح أيضاً .

لا يدغمون ذلك^(١) نحو «رَدَدْتُ» وكذلك «ارْدُدْنِ» ، لأنَّ سكون الدال هنا لا يشبه سكون الجزم ، ولا^(٢) سكون الأمر والنهي ، وإن كان «ارْدُدْنِ» أمراً لأنها إنما سكنت من أجل النون كما سكنت من أجل التاء في «رَدَدْتُ» .

والسبب في أنَّ لم يدغم مثل هذا كما أدغم «رُدَّ» أنَّ السكون في «ارْدُدْ» - وإن كان بناءً - أشبه العرب من الوجهين المتقدمين فحمل عليه في الإدغام . وليس بين سكون الدال في «رَدَدْتُ» وأمثاله وبين [٦٢] العرب شبه ، فلم يكن له ما يحمل عليه .

إلا ناساً من بكر بن وائل فإنهم يدغمون في مثل هذا، فيقولون «رَدَدْتُ» و «رُدُّنِ» . كأنهم قدَّروا الإدغام قبل دخول النون والتاء . فلما دخلتا أبقوا اللفظ على ما كان عليه قبل دخولهما^(٣) .

فإن^(٤) كان الثاني من المثلين ساكناً فالإظهار . ولا يجوز الإدغام لأنَّ

(١) م : وذلك . (٢) م : وكذلك .

(٣) م : دخولها .

(٤) سقط من م حتى قوله «هذه الأسماء التي شذت» . وهو ثابت في نسخة ف ، وعلى حاشيته : «علِّم على هذا المكتوب طرقة في كتاب الكرمانى...» فهو ثابت أيضاً في نسخة الكرمانى . ولو كان ساقطاً في غيرها لنص عليه في الحاشية كما نص على سقوط غيره. =

ذلك يؤدي إلى اجتماع الساكنين . وقد شذَّ العرب في شيء من ذلك ، فحذفوا أحد المثلين تخفيفاً ، لما تمعَّذَر التخفيف بالإدغام . والذي يُحفظ من ذلك : «أَحَسْتُ» و «ظَلْتُ»^(١) و «مَسْتُ»^(٢) . وسبب ذلك أنه لما كُره اجتماع المثلين فيها حُذف الأول منها تشبيهاً بالمعتلِّ العين . وذلك أنك قد كنت تدغم قبل الإسناد للضمير فتقول «أَحَسَّ»^(٣) و «مَسَّ» و «ظَلَّ» . والإدغام ضرب من الاعتلال ؛ ألا ترى أنك تُغيِّر العين من أجل الإدغام بالإسكان ، كما تغيِّرها إذا كانت حرف علة . فكما تحذف العين إذا كانت حرف علة ، في نحو «قُمْتُ» و «خِفْتُ» و «بِعْتُ» ، كذلك حُذفت في هذه الألفاظ تشبيهاً بذلك .

ومما يُبيِّن ذلك أنَّ العرب قد راعت هذا القدر من الشبه ، لأنهم يقولون

= وقول المؤلف : «فإن كان الثاني من المثلين ... يؤدي إلى اجتماع الساكنين» هو تكرار لما جاء في ص ٦٥٥ . وهو أيضاً منقوض بنحو : شذَّ وفِرَّ وعَضَّ ورَدَّتْ ويردَّون ورَدَّون وإسقاطه خير من إثباته ، ألا إذا أراد بالساكن ما لا يحرك أبداً .

(١) زاد أبو حيان بحاشية ف «وَهَمْتُ فِي هَمَمْتُ» . قاله ابن الأنباري .

(٢) علق عليه بحاشية ف بما يلي : «وعلماء بنو فلان . أما أَحَسْتُ وظَلَلْتُ ومَسْتُ فلمَّا كُره . قلت : وكان هذه العبارة ثابتة في بعض النسخ موضع «وسبب ذلك أنه لما كُره» . أما قوله «علماء بنو فلان» فهو من باب التخفيف في المثلين المجتمعين في كلمتين ، لافي كلمة واحدة ، وقد تقدم قبل . انظر ص ٦٥٥ و ٦٦٢ .

(٣) ف : حس .

«مِسْتُ» بكسر الميم ، فينقلون حركة السين المحذوفة إلى ما قبلها كما يفعلون ذلك في «خفت» ؛ ألا ترى أن الأصل «خَوَفْتُ» ، فنقلوا حركة الواو إلى الخاء ، وحذفوها لالتقاء الساكنين ، على حسب ما أحكم في بابه .

وأما «ظَلَّت»^(١) و «مَسْتُ» في لغة من فتح الميم فحذفوا ، ولم ينقلوا فيها^(٢) الحركة ، تشبيهاً لهما بـ «لَسْتُ» ، لما كان لا يُستعمل لهما مضارع إذا حذفوا كما لا يستعمل لـ «ليس» مضارع ، ولأنَّ المشبَّهَ بالشيء لا يقوى قوة ما يشبهه به .

وأما^(٣) «علماء بنو فلان» فأصله «على الماء» فحذفت الألف لالتقاء الساكنين ، فاجتمع اللامان - لام «على» مع لام التعريف فاستنقل ذلك ، مع أن ذلك قد كثر استعمالهم له في الكلام . وما يكثر استعماله فهو أدعى للتخفيف مما ليس كذلك ، فحذفت لام «على» تخفيفاً لما تعذر التخفيف بالإدغام .

فهذا وجه هذه الأسماء التي شذت .

-
- (١) علق عليه أبو حيان في حاشية ف بقوله : وظلت : كسر الظاء لغة الحجاز ، وفتحها لغة تميم قاله أبو الفتح .
(٢) ف : فيه .
(٣) ورد هذا من قبل في ص ٦٥٥ في تخفيف المثليين في كلمتين ، وذكره هنا سهو من المصنف وتكرار لما مضى .

ذكر ادغام المتقاربين

اعلم أنَّ التقارب الذي يقع الإدغام بسببه قد يكون في المخرج خاصةً ، أو في الصِّفة خاصةً ، أو في مجموعهما^(١) . فلا بدَّ إذًا ، قبل الخوض في هذا الفصل ، من ذكر مقدِّمة في مخارج الحروف وصفاتها .

* * *

فحروف^(٢) المعجم الأصول تسعةٌ وعشرون^(٣) ، أولُّها الألف^(٤) وآخرها الياء ، على المشهور من ترتيب حروف المعجم . لاخلاف في ذلك بين أحد من العلماء ، إلَّا أبا العباس المبرِّد فإنَّها عنده ثمانية وعشرون ، أولُّها الباء وآخرها الياء ، ويُخرجُ الهمزة من حروف المعجم ، ويستدلُّ على ذلك بأنَّها لا تثبت على صورة واحدة . فكأنَّها عنده من قبيل الضبط ، إذ لو كانت حرفاً من حروف المعجم لكان لها شكل واحد ، لا تنتقل عنه ، كسائر حروف المعجم .

(١) م : مجموعها . (٢) الكتاب ٢ : ٤٠٤ وسر الصناعة ١ : ٤٦ - ٥١ وشرح الشافعية ٣ : ٢٥٠ - ٢٥٧ وشرح الفصل ١٠ : ١٢٥ - ١٢٨ والمقتضب ١ : ١٩٢ - ١٩٤ .
(٣) زاد في م : حرفاً . (٤) أي : الهمزة .

وهذا الذي ذهب إليه أبو العباس فاسد . لأنَّ الهمزة لو لم تكن حرفاً لكانا «أَخَذَ» و «أَكَلَ» وأمثالهما^(١) على حرفين خاصّة ، لأنَّ الهمزة ليست عنده حرفاً^(٢) . وذلك باطل ، لأنّه أقلّ أصول الكلمة ثلاثة أحرف : فاء وعين ولام .

فأما عدم استقرار صورتها على حال واحدة فسبب ذلك أنها كُتبت على حسب تسهيلها . ولولا ذلك لكانت على صورة واحدة وهي الألف . ومما يدلُّ على ذلك أنَّ الموضع الذي لا تُسهِّل فيه تُكتب فيه ألفاً ، بأيّ حركة تحرّكت ، وذلك إذا كانت أولاً ، نحو «أحمد» و «أبلم» و «إحمد» .

ومما يبيّن أيضاً أنها حرف أنَّ واضح أسماء حروف المعجم وضعها ، على أن يكون في أول الاسم لفظ الحرف المُسمّى بذلك الاسم ، نحو «جيم» و «دال» و «ياه» وأمثال ذلك . ف «الألف» اسم للهمزة ، لوجود الهمزة في أوله . فأما الألف التي هي مدّة فلم يتمكّن ذلك في اسمها ، لأنها ساكنة ولا يبتدأ بساكن ، فسُمّيت ألفاً باسم أقرب الحروف إليها في المخرج ، وهو الهمزة .

ومما يبيّن أيضاً أنها حرف ، وليست من قبيل الضبط ، أنَّ الضبط

(١) م : وأمثالها . (٢) م : حرف

لا يُتصوّر النطقُ به إلاّ في حرف ، والهمزة يُتصوّر النطق بها وحدها كسائر الحروف . فدلّ ذلك على أنها حرف .

وقد تبلغ الحروف خمسةً وثلاثين حرفاً بفروعٍ حسنةٍ تلحقها ، يؤخذ بها في القرآن وفصيح الكلام . وهي : النون الخفيفة^(١) - وهي النون [ب٢] الساكنة إذا كان بعدها حرف من الحروف التي تحقّى معه - والهمزة المخففة ، وألف التفعيم ، وألف الإمالة ، والشين التي كالجيم نحو «أجدق» في «أشدق» ، والصاد التي كالزاي في نحو «مصدر» . وسيُبيّن بعد ، إن شاء الله [تعالى]^(٢) .

وقد تبلغ ثلاثة وأربعين حرفاً بفروعٍ غيرٍ مُستحسنة ، ولا مأخوذٍ بها في القرآن ولا في الشعر . ولا تكاد^(٣) توجد إلاّ في لغة ضعيفة مرذولة . وهي : الكاف التي كالجيم : وقد أخبر أبو بكر بن دريد^(٤) أنها لغة في اليمن ، يقولون في «كل» : «جَمَل»^(٥) . وهي كثيرة في عوام أهل بغداد .

(١) وهي الخفيفة أيضاً . انظر شرح الشافية ٢ : ٢٥٤ - ٢٥٥ وشرح المفصل ١٠ : ١٢٦ . وفي حاشية ف تليقة اخترمت كلمات منها .

(٢) من م . وقد ذكر ابن عمقور إبدال الزاي من الصاد في ص ٤١٢ . ولن يذكر الصاد التي كالزاي . (٣) م : ولا يكاد .

(٤) الجهرة ١ : ٥ وشرح المفصل ١٠ : ١٢٧ .

(٥) في مطبوعة الجهرة : «مثل جَمَل إذا اضطروا إليه قالوا كَمَل بين الجيم والكاف» .

والجيم التي كالكاف : وهي بمنزلة ذلك ، فيقولون في «رَجُل»
«رَكُل» ، فيقرّبونها من الكاف .

والجيم [التي] ^(١) كالشين : نحو «اشتَمَعُوا» و«أشَدَرَ» ، يريدون ^(٢)
«اجتمعوا» و«أجدر»

والطاء التي كالتاء : نحو «تال» تريد ^(٣) «طال» . وهي تسمع من
عجم أهل الشرق كثيراً ، لأن ^(٤) الطاء في أصل لغتهم معدومة . فإذا
احتاجوا إلى النطق بها ضعف نطقهم بها .

والضاد الضعيفة : يقولون في «اثرُ دَلَه» : «اضرُ دَلَه» ^(٥) .
يُقرّبون التاء من الضاد . وكأنّ ذلك في لغة قوم ليس في أصل
حروفهم الضاد ، فإذا تكلفوها ضعف نطقهم بها لذلك .

والصاد التي كالسين : نحو «سائر» في «صائر» . قرّبت منها ،
لأنّ الصاد والسين من مخرج واحد .

(١) زيادة من الكتاب ٢ : ٤٠٤ وسر الصناعة ١ : ٥١ وشرح الفصل ١٠ : ١٢٧ .
(٢) م : يريد . (٣) ف : في . (٤) م : إلا أن .
(٥) م : اضر دلة . ف : يقولون في أثر ذلك : أضر ذلك . والتصويب
من شرح الشافية ٣ : ٢٥٦ . واثرد : من الثريد . وما ذكره ابن عصفور لا يلائم
قوله بعد : «ليس في أصل حروفهم الضاد ..» .

والباء التي كالفاء : وهي كثيرة في لغة الفرس^(١) وغيرهم من
المعجم . وهي على لفظين : أحدهما لفظ الباء أغلب عليه من لفظ الفاء ،
والآخر بالعكس نحو «بَلَح» و «بِرطِيل» .

والظاء التي كالطاء : يقولون في «ظالم» : «تالم» .

وكانَّ الذين تكلّموا بهذه الحروف المسترذلة خاطوا المعجم ،
فأخذوا من لغتهم^(٢) .

(١) م : في لغة أهل الفرس . (٢) م : من لغتهم .

نبين مخارج مروف العربية الأصول

وهي ستة عشر مخرجاً^(١) :

فللخلق منها ثلاثة :

فأقصاها مخرجاً : الهمزة والألف والهاء . هكذا^(٢) هي هذه الثلاثة . عند سيبويه . وزعم أبو الحسن^(٣) أن الهمزة أولاً ، وأن الهاء والألف بعدها ، وليست واحدة عنده أسبق من الأخرى . ويدل على فساد مذهبه ، وصحة ماذهب إليه سيبويه ، أنه متى احتيج إلى تحريك الألف اعتمد بها على أقرب الحروف إليها^(٤) ، فقلبت همزة نحو «رسالة ورسائل» . فلو كانت الهاء معها من

(١) الكتاب ٢ : ٤٠٥ وسر الصناعة ١ : ٥٢-٥٣ وشرح الشافية ٣ : ٢٥٠-٢٥٤ والنثر ١ : ١٩٨ - ٢٠٢ والمقتضب ١ : ١٩٢ وشمس العلوم ١ : ٢٠ - ٢١ وشرح الفصل ١٠ : ١٢٣ - ١٢٥ .

(٢) هذا ما ذكره ابن جني . وفي مطبوعة الكتاب والهمزة والهاء والألف ، وكذلك في شرح الشافية وشرح الفصل . وقد جاءت في الكتاب ٢ : ٤٠٤ كما ذكر ابن عصفور ولكنها في غير موضع مخارج الحروف . (٣) سقط «أبو الحسن» من م .

(٤) الحق أبو حيان بعده في حاشية ف : «إلى أسفل القم» . والصواب أن تكون البارة : =

مخرج واحد لقلب هاء ، لأنها إذ ذاك أقرب إليها من الهمزة .

ومن وسط الحلق مخرج : العين والحاء .

وأدنى مخارج الحلق إلى اللسان مخرج : الغين والحاء .

ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج : القاف .

ومن أسفل من موضع القاف [من اللسان] ^(١) قليلاً ، ومما يليه من الحنك الأعلى ، مخرج : الكاف .

ومن وسط اللسان ، بينه وبين وسط الحنك الأعلى ، مخرج : الجيم والشين والياء ^(٢) .

ومن بين أول حافة اللسان وما يليها ^(٣) من الأضراس مخرج : الضاد . إلا أنك إن شئت تكلّفها من الجانب الأيمن ، وإن شئت من الأيسر .

ومن أول حافة اللسان ^(٤) ، من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ، [ما] ^(٥)

= واعتمد بها على أقرب الحروف منها إلى أسفل الفم . انظر سر الصناعة .

(١) من الكتاب . (٢) في حاشية ف بخط أبي حيان : «جمل البرد

الشين تلي الكاف ، والجيم والياء يليانها» . (٣) الكتاب : وما يليه .

(٤) في حاشية ف : «ومن حافة اللسان . في كتاب سيويوه» . قلت : وكذلك في

سر الصناعة . (٥) من الكتاب . وفي سر الصناعة : من .

بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى ، مما فُويق^(١) الضاحك والناجب
والرَّباعية والثنية مخرج : اللّام .

ومن طرف اللسان ، بينه وبين ما فُويق الثنايا ، مخرج : النون .
ومن مخرج النون ، غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلاً ، لانحرافه
إلى اللّام ، مخرج : الراء .

ومن^(٢) بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج : الطاء والذال والتاء .
ومن^(٢) بين طرف اللسان وفُويق الثنايا مخرج : الصاد والزاي والسين^(٣) .
ومن^(٢) بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مخرج : الظاء والتاء والذال^(٤) .
ومن باطن الشفة وأطراف الثنايا العلى^(٥) مخرج : الفاء .
ومن^(٢) بين الشفتين مخرج : الباء والميم والواو .
ومن الخياشيم مخرج : النون الخفيفة^(٦) .

(١) م : «مما فوق» . وفي مطبوعة الكتاب «وما فويق» ولكن ما نقله عنه شارح
الشافيه هو مثل ما أثبتنا .

(٢) في الكتاب وسر الصناعة : ومما .

(٣) في مطبوعة الكتاب : «الزاي والسين والصاد» . وكذلك فيما نقله عنه شارح
الشافيه . وما أثبتته ابن عصفور هو في الشافية وسر الصناعة .

(٤) في الكتاب وسر الصناعة وشرح الشافية : الظاء والذال والتاء .

(٥) م : «والثنايا العليا» . (٦) ويقال لها الخفيفة أيضاً . انظر ص ٦٦٥ .

ذكر تقسيمها بالنظر الى صفاتها^(١)

فمن ذلك انقسامها إلى مجهور ومهموس : فالمهموسة عشرة أحرف يجمعها «ستشحتك خصفه»^(٢) وباقي الحرف مجهورة .

والمجهور حرف أشبع الاعتماد^(٣) عليه في موضعه ، فمَنَعَ النَّفْسَ أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد^(٤) . غير أنَّ الميم [أ٦٣] والنون ، من جملة المجهورة ، قد يعتمد لهما في الفم والحياشيم ، فتصير فيها غنةٌ .

والمهموس^(٥) : حرف أضعف الاعتماد عليه في موضعه ، حتى جرى معه

(١) الكتاب ٢ : ٤٠٥ - ٤٠٦ وسر الصناعة ١ : ٦٨ - ٧٥ وشرح الشافية ٣ : ٢٥٧ - ٢٦٤ والنشر ١ : ٢٠٢ - ٢٠٥ والمقنضب ١ : ١٩٤ - ١٩٦ . وشمس العلوم ١ : ٢٢ وشرح الفصل ١٠ : ١٢٨ - ١٣١ . (٢) أي : ستكدي عليك خصفه ، وهي امرأة . (٣) م : للاعتماد . (٤) زاد في سر الصناعة : «ويجري الصوت» . وزاد في الكتاب : «عليه ، ويجري الصوت» . (٥) علق أبو حيان بحاشية فعايلي : وابن الأنباري : سميت الحروف المهموسة مهموسة لأن الاعتماد يضعف في موضعها ، فيجري النفس قبل انقضاء الاعتماد ، ويخرج صوت الصدر مهموساً ، أي : خفياً .

النفس . واعتبار ذلك بأن تكرر الحرف^(١) نحو «سَسَسَ، كَكَكَكَ»
فتجد النفس يجري مع الحرف . ولو رمت في المجهور لما أمكنك .

وتنقسم أيضاً إلى شديد ، ورخو ، وبين الشدة والرخاوة .
فالشديد ثمانية أحرف يجمعها «أجِدُّكَ قَطَبْتَ» . والتي بين الشديدة
والرخاوة أيضاً ثمانية أحرف يجمعها «لَمْ يَرَوْعَنَا»^(٢) . وباقي الحروف
رخو .

والشديد : حرف يتنعم^(٣) الصوت أن يجري فيه لانحصار الصوت؛
ألا ترى أنك لو قلت «الحقَّ» و «الشطَّ»^(٤) . ثم رمت مدّ الصوت
في القاف والطاء لكان ممتناً .

والرخو^(٥) : هو الذي يجري فيه الصوت من غير ترديد^(٦) ، لتجافي
اللسان عن موضع الحرف ؛ ألا ترى أنك تقول «المَسَّ» و «الرَّشَّ»
و «الشَّحَّ» ونحو ذلك ، فتجد الصوت جارياً مع السين والشين والحاء .

(١) ألحق به في حاشية ف : «وحده أو بحرف اللين معه نحو سيسيسي كيكيكيكي» .

(٢) م : لم يروّعنا . (٣) م «متنعم» . الكتاب : «ينعم» .

(٤) ف : البسط . (٥) علق أبو حيان بحاشية ف ما يلي : «ابن

الأنباري : إنما سميت رخوة ، لأن الاعتماد يضعف في موضع الحرف ، ولا يضغط
ضغطاً يمنع الصوت من أن يخرج ، فيخرج الحرف رخواً لذلك» .

(٦) سقط «من غير ترديد» من م .

والذي بين الشديدة والرخوة^(١) : هو الذي لا يجري الصوت في موضعه عند الوقف ، ولكن يعرض له أعراض توجب خروج الصوت ، بالتّصاله بغير مواضعها^(٢) :

فأما العين فإنك قد تصل إلى التردد فيها كما^(٣) تصل إلى ذلك في الرخوة ، لشبهها بالحاء كأنّ صوتها ينسلّ عند الوقف إلى الحاء ، فليس لصوتها الانحصار التام ، ولا جري الرخو .

وأما اللام فإنّ الصوت قد يمتدّ فيها لأنّ ناحيتي مُستدَقّ اللسان يتجاحيان^(٤) ، فيخرج الصوت منهما ، وليس [يخرج]^(٥) الصوت من موضع اللام ، لأنّ طرف اللسان لا يتجافى فليس للصوت جري تام^(٦) . ويان ذلك أنك لو شددتْ جانبي موضع اللام لانحصر الصوت ، ولم يجر البتّة .

وأما النون والميم فيجري معها الصوت في الأنف^(٧) لأنّ الغنة صوت ،

(١) م : الشديد والرخو . (٢) كذا بالجمع وتأنث الضمير . فلو اضع ههنا مضافة إلى ضمير الحروف التي بين الشديدة والرخوة ، لا إلى ضمير حرف واحد . انظر شرح

الشافعية ٣ : ٢٦ . (٣) م : فما

(٤) ف : ويتجاحيان . م : يتجافى .

(٥) من م . (٦) م : تمام .

(٧) ف : الأنف .

ولا يجري في الفم لأنَّ اللسان لازم لموضع الحرف من الفم .
وأما الراء فللتكرار الذي فيها قد يتجاوى اللسان بعض تجافٍ ،
فيجري معه الصوت إذ ذاك .

وأما الياء والواو فلاُنَّ مخرجهما اتَّسع لهواء الصوت، فجرى لذلك
الصوتُ بعضَ جري . وأما الألف فلاُنَّ مخرجها اتَّسع لهواء الصوت
أشدَّ من اتَّساع مخرج الياء والواو ، لأنك تضمُّ شفَتَيْك في الواو
وترفع في الياء لسانك قِبَلَ الحنك، وليس في الألف شيء من ذلك .
فهذه الأحرف الثلاثة لها أصوات في غير موضعها من الفم . فصارت
بذلك مشبهة للرخوة ، وهي تشبه الشديدة للزومها مواضعها ، وليس
للصوت جري في مواضعها كالرخوة .

وتنقسم أيضاً الى مُطَبَّق ومُنْفَتَح . فالمطبَّقة أربعة أحرف: الطاء
والظاء والصاد والضاد . وباقي الحروف منفتح . والإطباق : أن ترفع ظهر
لسانك إلى الحنك الأعلى مُطَبِّقاً له . ولولا الإطباق لصارت الطاء ذالاً
والصاد سيناً والظاء ذالاً - لأن الفارق بينها إنما هو الإطباق - ولخرجت
الضاد من الكلام ، لأنه ليس من موضعها حرف غيرُها، فترجع الضاد
إليه إذا زال الإطباق . والافتتاح ضدّ ذلك .

وتنقسم الحروف أيضاً إلى مُستَعْلٍ ومُنْخَفِضٍ . فالمستعلية سبعة :
الأربعة المطبقة ، وثلاثة من غيرها وهي الخاء والغين^(١) والقاف . والمنخفض
ما عدا ذلك . والاستعلاء أن يتصعد اللسان^(٢) إلى الحنك الأعلى ،
انطبق اللسان أو لم ينطبق . والانخفاض ضد ذلك .

وتنقسم إلى مكرّر وغير مكرّر . فالمكرّر : الراء . وماعداها
غير مكرّر . وأعني بالتكرار : أنك إذا وقفت عليها رأيت طرف
اللسان يتعشّر فيها . ولذلك احتُسبت في الإمالة بحرفين على ما ذكر^(٣)
في باب الإمالة^(٤) ،

وتنقسم أيضاً إلى مُتَقَلِّبٍ ، ومُشْرَبٍ ، وما ليس فيه قلقة ولا إشراب .
فالمتقلقة : القاف والجيم والطاء والذال والباء . وذلك أنها تُضغَطُ
عن مواضعها ، وتُحْفَزُ^(٥) في الوقف ، فلا تستطيع^(٦) الوقف عليها إلاّ
بصوت . نحو «الحق» و «أخرج» و «أهبط» و «أذهب» و «أمدد»^(٧) .
والمشربة : الزاي والطاء والذال والضاد^(٨) والراء . والمشرب : حرف

-
- (١) م : والعين .
(٢) سقط من م .
(٣) م : على ما ذكرت . (٤) كذا ! ولم يتقدم للإمالة باب . وانظر ص ١٠٧-١٠٨ و ٦٦٥ .
(٥) م : «تحقى» . ف «تحقق» . والتصويب من حاشية ف ومن سر الصناعة ١ : ٧٣ .
(٦) م : فلا يستطيع . (٧) ألحق به في حاشية ف نص اخترم أكثره .
(٨) م : والضاد والذال .

يخرج معه عند الوقف عليه نحو النفخ ، إلا أنه لم يُضغَط ضغَط المقلقل .
ومن المشرب^(١) ما لا يخرج بعده شيء من ذلك [ب٣] نحو
الهمزة ، والعين ، والفتن ، واللام ، والنون ، والميم .

وجميع الحروف التي تسمع معها في الوقف صوتاً ، متى أدرجتها
ووصلتها زال ذلك الصوت ، لأنَّ أخذك في صوت آخر وحرف سوى
الأول يشغلك عن إتباع الحرف الأول صوتاً ، نحو^(٢) «خُذْهُ» و«اخْضِضْهُ»
و «احْفَظْهُ» .

وتنقسم^(٣) إلى مهتوت وغير مهتوت . فالمهتوت الهاء^(٤) ، وذلك لما
فيها من الضعف والخفاء . وما عداها فليس بمهتوت .

وتنقسم^(٥) أيضاً إلى ذَلْقِيَّة وغير ذَلْقِيَّة . فالذَلْقِيَّة سِتَّة ، وهي اللام والراء
والنون والفاء والباء^(٦) والميم . وما عداها فهو المُصَمَّت . وسميت ذَلْقِيَّة لأنها
يُعتمد عليها بذلق اللسان^(٧) ، وهو صدره وطرفه . وفي الحروف الذَلْقِيَّة

(١) كذا في ف . م : «والشرب» . سر الصناعة : «ومن الحروف» وهو الصواب ، لأنه
بذكر الحروف التي ليس فيها قلقة ولا إشراب . (٢) سقط من م .
(٣) في النسختين : وينقسم . (٤) م : التاء .
(٥) ف : وينقسم .
(٦) م : «والفاء والفاء» . ف : «والباء والفاء» .
(٧) زاد بعده في ف : والفم .

سِرٌّ طريف^(١) يُنتفع به في اللغة . وذلك أنك^(٢) متى رأيت اسماً رباعياً أو خماسياً غير ذي زوائد فلا بُدَّ فيه من حرف منها أو حرفين أو ثلاثة، نحو «جَعْفَر» و «قَعْمَصَب»^(٣) و «سَلَهَب»^(٤) و «فَرَزْدَق» و «سَفَرَجَل»^(٥) و «قِرْطَعْب»^(٦) . فتي وجدت كلمة رباعية أو خماسية معرفة من حروف الذَّلَاقَة فاقض بأنه دخيل في كلام العرب وليس منه . ولذلك سُمِّيَ ما عدا هذه الحروف مُصَنَّمًا أي : صُمِّتَ عن أن تُبنى منه^(٧) كلمة رباعية أو خماسية . وربما جاء بعض ذوات الأربعة مُعرًى من حروف الذَّلَاقَة ، وذلك قليل جداً ، نحو «المسجد» و «العسَطُوس»^(٨) و «الدَّهْدَقَة»^(٩) [«الزَّهْرَقَة»]^(١٠) .

وتنقسم أيضاً إلى مستطيل وماليس^(١١) كذلك . فالمستطيل الضاد لأنها

(١) في حاشية ف : ذكر هذا ابن جني في سر الصناعة . انظر سر الصناعة ١ : ٧٤ .

(٢) ف : أنه . (٣) القمصب : الجريء الضخم . م : قمصب . ف : مصب .

(٤) السلهب : الطويل .

(٥) م : دهرجل . وكلاهما في سر الصناعة . (٦) القرطبة : قطعة خرقه .

(٧) سر الصناعة : وصمت عنها أن تبنى منها . شرح الشافعية : أصمت عن أن يبنى منها وحدها . (٨) المسطوس : شجر كالخيزران .

(٩) دهدق اللحم : كسره وقطعه وكسر عظامه .

(١٠) من م . وفي حاشية في أنها رواية بدل «الدَّهْدَقَة» في إحدى النسخ . والزَّهْرَقَة :

شدة الضحك . (١١) م : وإلى ماليس .

استطالت في مخرجها على حسب ما ذكر في الخارج . وغير المستطيل
ما عداها .

وتنقسم أيضاً إلى منحرف وغير منحرف . فالمنحرف اللّام ،
وما عداها ليس بمنحرف .

وتنقسم^(١) أيضاً إلى أُغْنٍ وغير أُغْنٍ . فالأُغْنُ الميم والنون ،
والفُئنة : صوت في الخياشيم . وما عدا ذلك فليس بأُغْنٍ .

وإنما ذكرتُ صفات الحروف لأنَّ إدغام المتقاربين يُبنى^(٢) عليها
أو على أكثرها ، على ما يُبيّن بعدُ ، إن شاء الله عزَّ وجلَّ^(٣) . وإذ
قد^(٤) فرغنا من المقدمة فينبغي أن نرجع إلى تبين حكم إدغام المتقاربات
في الخارج أو في الصفات^(٥) .

(١) ف : وتنقسم . (٢) سقط من م .

(٣) سقط «عز وجل» من م . (٤) م : «وإذ وقد» . وانظر ص ٢٢٠ و ٣٠٧ و ٣٩٩

(٥) م : أو في الصفة . و ٥١٤ .

ذكر أمظام حروف الحلق في الإدغام^(١)

قد تقدّم أنّ للحلق ثلاثة مخارج : فن أقصاه الألف والهمزة والهاء ، ومن وسطه العين والحاء ، ومن أدنى مخارج الحلق إلى اللسان مخرج الغين والحاء .

أما الألف والهمزة فلا يدغمان في شيء ، ولا يدغم فيها شيء . والسبب في ذلك أنّ إدغام المتقاربين محمول على إدغام المثلين . فلما امتنع فيها إدغام المثلين - كما ذكرنا في فصل إدغام المثلين - امتنع فيها إدغام المتقاربين .

وأما الهاء فليس لها من مخرجها ما يدغم [فيها]^(٢) أو تدغم فيه ، لأنها من مخرج الألف والهمزة ، فلم يبق لها ما تدغم فيه إلاّ ماهو من المخرج الذي يلي مخرجها .

فإذا اجتمعت مع الحاء فلا يخلو أن تتقدّم^(٣) الحاء أو تتقدّمها الحاء . فإن تقدّمت على الحاء جاز الإدغام والبيان نحو «أجبه حاتمًا»^(٤) . إن شئت لم

(١) الكتاب ٢ : ٤١١ - ٤٢٦ وشرح الشافية ٣ : ٢٧٦ - ٢٧٨ وشرح المفصل ١٠ : ١٣٤ - ١٣٨ والمقتضب ١ : ٢٠٧ - ٢٠٩ والهمع ٢ : ٢٢٨ - ٢٣١ .
(٢) من م . (٣) ف : تقدم . (٤) م : أجبه حاتمًا .

ندغم ، وإن شئت قلبت الهاء هاء وأدغمت الهاء في الهاء فقلت «اجبجآءاً» ، لأنها^(١) متقاربان ليس بينهما شيء ، إلا أن الهاء من وسط الحلق ، وهما مهموسان . وإنما قلبت الأول إلى جنس الثاني ولم تقلب الثاني إلى جنس الأول . لأن الذي ينبغي أن يُغَيَّرَ بالقلب الأول كما غُيِّرَ بالإسكان ؛ ألا ترى أن الذي يُسَكَّن لأجل الإدغام إنما هو الأول . فإن قلب الثاني إلى جنس الأول في موضع ما فلعلته ، وسيُيَسَّر ما جاء من ذلك في موضعه . والبيان وترك الإدغام أحسن لاختلاف المخرجين ، ولأن حروف الحلق ليست بأصل للإدغام لقلتها ، والتصرفُ بابه أن يكون فيما يكثر .

وإن تقدّمَتْها الهاء نحو «امدحْ هلالاً» فالبيان ، ولا يجوز الإدغام . والعلّة في ذلك أن المخرجين ، كما تقدّم ، قد اختلفا مع أن الإدغام^(٢) في حروف الحلق ليس بأصل . وأيضاً فإنك لو أدغمت لوجب أن تقلب الأول إلى الثاني على أصل الإدغام ، فكنت تقلب الهاء هاء ، وذلك لا يجوز لأن الهاء أدخل في الحلق من الهاء ، ولا يُقلَّب الأخرَجُ إلى الفم إلى جنس الأدخل في الحلق . والسبب في ذلك أن حروف الفم أخف من حروف الحلق ، ولذلك

(١) سقط من النسختين حتى قوله «وهما مهموسان» . وألحقه أبو حيان بحاشية ف تقلّاً عن خط المصنف .
(٢) م : والادغام .

يقول اجتماع الأمثال في حروف الحلق . وما قرب من حروف الحلق إلى
 الفم كان أخف من الذي هو أدخل منه في الحلق . ففكرهوا لذلك
 [٦٤] تحويل الأخرج إلى جنس الأدخل ، لأن في ذلك ثقيلًا ، فإن
 أردت الإدغام قلبت الهاء هاء . وأدغمت ، فقلت «أمد حَلالاً»^(١) . وجاز
 قلب الثاني لما تعذر قلب الأول ، وليكون الإدغام فيما هو أقرب إلى
 حروف الفم التي هي أصل للإدغام . والإدغام في مثل هذا أقل من
 الإدغام في مثل «أجبه حاتمًا»^(٢) لأن الباب - كما تقدم - أن يُحوّل
 الأول إلى الثاني .

فإن اجتمعت مع العين فالبيان - تقدّمت العين أو تأخّرت - ولا يجوز
 الإدغام إلا أن تقلّب العين والهاء هاء ، ثم تدغم الهاء في الهاء . وذلك نحو
 [قولك] ^(٣) «أجبحثبة» و «أقطع حاذًا» و «ذهب معهم»^(٤) تريد
 «أجبه عثبة»^(٥) و «أقطع هذا» و «ذهب معهم» . وهي كثيرة في
 كلام بني تميم^(٦) . وإعالم تدغم إلا بتحويل الحرفين ، لأنك لو قلبت العين إلى

(٤) م : دأمد هلالاً . ف : دأمدح حلالاً . (٢) م : أجبه حاتمًا .
 (٣) من م . (٤) سقط «ذهب معهم» من النسختين ، وألحق
 بحاشية ف . وعلق عليه بما يلي : وأي : معهم . (٥) م : أجبه عينه .
 (٦) سقط «ذهب معهم» وهي كثيرة في كلام بني تميم من النسختين ، وألحق
 بحاشية ف ، نقلًا عن خط المصنف .

الهاء كنت قد قلبت الأخرج إلى جنس الأدخل . وقد تقدم ذلك .
ولو قلبت الهاء إلى العين لاجتمع لك عينان ، وذلك ثقيل ، لأنَّ العين
قريبة من الهمزة ، فكما أنَّ اجتماع الهمزتين ثقيل^(١) فكذلك اجتماع
العينين . وأيضاً فإنها بعيدة من الهاء ، لأنها ليست من مخرجها ،
وثبائنها^(٢) في الصفة ، لأنَّ العين مجهورة والهاء مهموسة ، والعين بين
الشدَّة والرَّخاوة والهاء رِخوة . فكرهوا أن يقلبوا واحدة منهما إلى
الأخرى ، للتباعد الذي بينهما . فلذلك أبدلوا منها الحاء ، لأنَّ الحاء من
مخرج العين ، وثقارب الهاء في الهمس والرَّخاوة .

وأما العين إذا اجتمعت مع الحاء فلا يخلو أن تتقدَّم أو تتقدَّم
الحاء . فإنَّ تقدَّمت كنت بالخيار : إن شئت أدخمت فقلبت العين
حاء ، وإن شئت لم تدغم نحو «أقطع حَبلاً»^(٣) . وحسِّن الإدغام
هنا كونها من مخرج واحد .

وإن تقدَّمت الحاء بيَّنت ولم تدغمها في العين ، لأنَّ العين أدخلُ في

(١) ف : «قليل» . وصوب في الحاشية عن نسخة أخرى كما أثبتنا .

(٢) م : وثبائنها .

(٣) م : «حلاء» . وكذلك في الكتاب ٢ : ٤١٣ .

الحلق . ولا يُقْلَبُ^(١) الأخرج إلى الأدخل لِمَا تَقَدَّمَ . وأيضاً فإن اجتماع العينين ثقيل كما تقدم فإن أردت الإدغام قلبت العين حاء ، وأدغمت الحاء في الحاء ، لأنه قد تقدم أن الثاني قد يقلب إذا تعذر قلب الأول .

وأما الفين مع الخاء فإنه يجوز فيها البيان والإدغام ، وكلاهما حسن ، لأنهما من مخرج واحد . وإذا أدغمت قلبت الأول منها إلى الثاني ، كأننا ما كان ، نحو «اسلخ غنمك» و «ادمغ خلفاً» . وإنما جاز قلب الخاء غيناً ، وإن كانت أخرج إلى الفم منها ، لأن الفين والحاء اقرب^(٢) مخرجها من الفم أجرياً مجرى حروف الفم ، وحروف الفم يجوز فيها قلب الأخرج إلى الأدخل .

ومما يُبَيِّنُ أنهما مجريان مجرى حروف الفم أن العرب قد تُخفي معهما النون ، كما تفعل بها مع^(٣) حروف الفم ، على ما يُبَيِّنُ بعد^(٤) .
ولهذه العلة بنفسها لم يحز إدغام واحد من الحاء والعين^(٥) والهاء في الفين والحاء ، أعني لكونهما قد أجريا مجرى حروف الفم . فكما أن حروف^(٥)

(١) م : ولا تقلب . (٢) م : يقرب .

(٣) سقط من م . وانظر ص ٦٨٥ و ٦٩٥ و ٦٩٩ .

(٤) سقط «والعين» من النسختين وألحق بحاشية ف .

(٥) سقط والفم فكما أن حروف ، من م .

الحلق لا تدغم في حروف الفم ، فكذلك لا تدغم الهاء والحاء ولا العين^(١) .

هذا^(٢) مذهب سيبويه . وحكى المبرد أن من النحويين من أجاز إدغام العين والحاء في الغين والحاء . نحو قولك «امدَّ غَالِباً» و«امدَّخَلَفاً» و«اسمَغَالِباً» و«اسمَخَلَفاً» . تريد : امدحُ غالباً ، وامدحُ خلفاً ، واسمعُ غالباً ، واسمعُ خلفاً . وزعم أن ذلك مستقيم في اللغة ، معروف ، جائز في القياس ، لأنَّ الخاء والغين أدنى حروف الحلق إلى الفم . فإذا كانت الهاء تدغم في الحاء ، والباء من المخرج الأوَّل من الحلق ، والحاء من الثاني ، وليست حروف الحلق بأصل الإدغام ، فالمخرج الثالث أولى أن يدغم فيما كان بعده ، لأنَّ ما بعده متصل بحروف الفم ، التي هي أصل للإدغام ؛ ألا ترى أنَّهم أدغموا الباء في الفاء ، والباء من الشفة محضة ، والفاء من الشفة السفلى وأطراف الثنايا العلى ، فقالوا «اذْهَبِيْ ذَلِكْ» و«اضْرِيْ فَرَجاً» ، لقرب الفاء من حروف الفم . وسيبويه يأبى ذلك ، لِمَا ذُكِرَ مِنْ أَنَّ الْعَرَبَ كَمَا لَا تَدْغَمُ ...

(١) سقط «ولا العين» من النسختين ، وألحق بمحاشية ف .

(٢) ألحق أبو حيان هذه الفقرة بمحاشية ف تعلقاً عن خط المصنف . وقد اختتم آخرها فتعذر إثباته . وانظر المقتضب ١ : ٢٠٨ - ٢٠٩ .

ذكر حكم مروف النغم^(١) في الإدغام

فأولها مما يلي [حروف]^(٢) الحلق - كما تقدم - القاف والكاف .
وكل واحد منها يدغم في صاحبه فتقول «الحق كَلَدَة»^(٣) و «انهك قَطَّنًا» ترفع^(٤) اللسان بها رفعة واحدة . والبيان والإدغام في «الحق كَلَدَة»^(٥) حسان . والبيان في «انهك قَطَّنًا» أحسن من الإدغام ،
لقرب القاف والكاف من حروف الحلق^(٥) ، وحروف الحلق - كما تقدم - لا يجوز إدغام الأخرج منها في الأدخل . فذلك ضعف إدغام الكاف ، التي هي الأخرج ، في القاف التي هي أدخل ، كما شبه أقرب حروف الحلق إلى اللسان ، وهما الفين والحاء ، بحروف اللسان ، فأخفيت النون الساكنة عندهما كما تقدم .

ولا يجوز إدغام كل واحد من^(٦) القاف والكاف في غيرها ،

(١) الكتاب ٢ : ٤١١ - ٤٢٦ وشرح الشافية ٣ : ٢٧٩ - ٢٩٢ والمقتضب ١ : ٢٠٩ - ٢٢٤ وشرح الفصل ١٠ : ١٣٨ - ١٥٣ . وفي م وإحدى النسخ كما جاء في حاشية ف : «حروف اللسان» . وفي المبدع «اللسانية» .

(٢) من م . (٣) ومثله في الكتاب ٢ : ٢١٤ . ف : كندة .

(٤) م : انهك قطب وترفع . (٥) سقط «حروف الحلق» من م .

(٦) سقط «كل واحد من» من م .

ولاغيرها فيها .

ثم الجيم والشين والياء :

أما الجيم فإنها تدغم في الشين خاصة كقولك «ابْعَجْ شَبْنًا»^(١) .
ويجوز البيان ، وكلاهما حسن . وإنما جاز إدغامها^(٢) فيها لكونهما من
حروف وسط اللسان .

ولم يحز إدغامها^(٣) في الياء ، وإن كانت^(٤) من مخرجها ، لأن الياء حرف
علّة ، وحروف العلة^(٥) بائنة من جمع الحروف ، بأنها لا يمدّ صوت إلّا بها ،
ولأنّ الحركاتِ بعضها . ولذا كانت منفردة بأحكام لا توجد لغيرها ،
ألا ترى أنك تقول «عمرُو» و «بكرُو» و «نصرُو» وما أشبه ذلك في القوافي ،
فيعادل الحروفُ بعضها بعضاً ، ولو وقعت ياء أو واو بحذاء حرف من
هذه الحروف نحو «جَوْر» و «خَيْر» لم يحز . وكذلك تكون القافية مثل
«سَعِيد» و «قُعُود» ، ولو وقع مكان الياء والواو غيرُهما لم يصلح وتحذف

(١) م : اخرج شبنًا . (٢) م : إدغامها .

(٣) م : إدغامها . (٤) م : كاتبا .

(٥) سقط من النسختين حتى قوله «ومثنى القوم» . وألحق بنسخة ف على طيارة ، نقلًا عن
خط المصنف . وقد نُقلت العبارة جهلاً إلى موضع آخر ، فأرجعناها نحن إلى موضعها هنا
على الصواب . وانظر المقتضب ١ : ٢١٠ .

لالتقاء الساكنين في الموضع الذي يحرك فيه غيرها نحو «يَغْزُو القوم» و «يرمي الرجل» و «مثنى القوم» . فصارت لذلك قِسْماً برأسه^(١) . فلذلك لم تدغم في غيرها ، ولا أُدغم غيرها فيها ، ما عدا النون فإنها أُدغمت فيها ، لعلّة تُذكر في موضعها^(٢) .

ولا يدغم في الجيم من مخرجها شيء : أما الشين فلم تدغم فيها [٦٤ب] لأن^(٣) فيها تفشياً فكرهوا إذهابه بالإدغام ، وأيضاً فإنّ الشين^(٤) بتفشيها لحقت بمخرج الطاء والdal ، فبعدت عن الجيم . وأما الياء فلم تدغم ليّا تقدّم ، من ذكر^(٥) الّلّة المانعة من إدغام الياء والواو في حروف الصّحة .

ويدغم فيها من غير مخرجها ستّة أحرف ، وهي : الطاء والdal والتاء والظاء والذال والياء ، نحو «لم يربط جَمَلاً» و «قد جَعَلَ» و «وجِبَت جُنُوبُهَا» و «احفظ جَابِراً» و «انبذ جَعْفراً» و «ابعث جَامِعاً» . وإنما جاز إدغام هذه الأحرف في الجيم ، وإن لم تكن من مخرجها ، لأنها أخت الشين وهي معها من مخرج واحد . فكما أنّ هذه الأحرف تدغم في الشين

(١) م : برأسها .

(٢) م : «ولا أدغم غيرها فيها فلم يدغم فيها ما عدا النون» .

(٣) م : أما الشين فلأن . (٤) م : فإنها

(٥) م : وذكر .

فكذلك أدغمت في أختها ، وهي الجيم ، حملاً عليها . والبيانُ في جميع ذلك أحسن للبعد الذي بينها^(١) [وينهن] . وإذا أدغمت الطاء والظاء في الجيم فالأحسن أن تُبقي الإطباق الذي فيهما، ثلاثاً تُخِلُّ^(٢) بهما وتضعفهما، نزوال الإطباق منها . وقد يجوز أن تُذهب الإطباق جملة

وأما الشين فإنها لا تدغم في شيء^(٣) . وسبب ذلك أنها متفتحة، كما تقدّم ، والإدغام في مقاربتها يُذهبها ، فيكون ذلك إخلالاً بها .

وتدغم^(٤) فيها الجيمُ - وقد تقدّم ذكر ذلك - والطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء واللام . أما إدغام الجيم فيها فلكونها من مخرج واحد . وأما إدغام سائر الحروف فيها فلائها استطالت بالتفتي الذي^(٥) فيها ، حتى اتصلت بمخرجها ، فجرت لذلك مجرى ما هو من مخرج واحد . والبيان عربيّ جيّد ، لبُعد ما بينها وبينهن .

وأما الياء فلا تدغم في حرف صحيح [أصلاً]^(٦) ، وقد تقدّم سبب ذلك . وتدغم في الواو ، لأنها شابهتها في اللين والاعتلال ، إلا أن الواو هي التي

- (١) م : بينها . (٢) م : يُخِلُّ . (٣) علق عليه في حاشية ف بما يلي : وتدغم في الجيم نحو أعطيش جُحدرأ . (٤) م : ويدغم . (٥) م : التي . (٦) من م .

تُقلب الجنس الياء ، تقدّمت أو تأخّرت ، لأنّ القصد بالإدغام التخفيف ،
والياء أخفُّ من الواو ، فقلّبوا الواو ياء على كلّ حال - وأيضاً فإنّ
الواو من الشفّة ، والياء من حروف الفم ، وأصل الإدغام أن يكون في
حروف الفم - (١) نحو «سَيِّد» و «مَيِّت» . الأصل فيها «سَيَوِّدُ»
و «مَيَوِّتُ» (٢) ، و «طَيَّ» و «لَيَّ» الأصل فيها «طَوِّيَّ» و «لَوِّيَّ» .
ولا يدغم فيها حرف صحيح أصلاً ، إلّا النون نحو «مَن يثوقن» .
والسبب في أن أدغمت (٣) النون وحدها ، من بين سائر الحروف الصّاح ، في
الياء ، أنّ النون غنّاء فأشبهت بالغنة التي فيها الياء (٤) ، لأنّ الغنة فضلُ
صوت في الحرف ، كما أنّ اللّين فضل صوت في حروف (٥) العلة .
وأيضاً فإنّ النون قريبة في المخرج من الواو التي هي أخت الياء . ويدغم
فيها الواو لتشاركهما في الاعتلال واللّين ، كما تقدّم . وذلك نحو
«طَوَّيْتُ طَيّاً» و «لَوَّيْتُ لَيّاً» .

ثمّ (٦) الضاد ، ولا تُدغم في شيء من مقارباتها (٧) . وسبب ذلك أنّ فيها

(١) سقط ما بين مترضين من النسختين ، وألحق بمحاشية ف نقلاً عن خط المصنف .

(٢) سقط بقية الفقرة من النسختين ، وألحق بمحاشية ف . وسيرد بعد ما هو تكرار

لها تقريباً . (٣) م : أن أدغمت إلى .

(٤) م : للياء . (٥) م : حرف .

(٦) م : وم . (٧) في النسختين : متقارباتها .

استطالة وإطباقاً واستعلاء ، وليس في مقارباتها ما يشرّكها في ذلك كلّته .
فلو أدغمت لأدّى ذلك إلى الإخلال بها ، لنهاب هذا الفضل الذي فيها .

فأما إدغام بعضهم لها في الطاء بقوله «مُطَجِّع» يريد «مُضْطَجِّعاً»^(١)
فقليل جدّاً ، ولا ينبغي أن يقاس . والذي شجّع على ذلك أشياء ، منها :
موافقة الضاد للطاء في الإطباق الذي فيها^(٢) والاستعلاء ، وقربها^(٣)
منها في المخرج ، ووقوعها معها في الكلمة الواحدة أكثر من وقوعها في
الانفصال ، لأنّ الضاد التي تكون آخر كلمة^(٤) لا يلزمها أن يكون
أول الكلمة التي تليها طاء ، ولا يكثر ذلك فيها بخلاف «مضطجع» .
فالما اجتمعت هذه الأسباب أدغموا ، واغفروا لها ذهاب الاستطالة التي
في الضاد .

وتدغم فيها الطاء والذال والتاء والظاء^(٥) والذال والتاء واللام . وذلك
نحو «هل ضلّ زيدٌ» و «أبعت ضرمّة» - قال سيبويه^(٦) : «وسمِعنا من
يُوثق بعريّته قال^(٧) :

(١) انظر الكتاب ٢ : ٤٢٢ . م : مضطجعا .

(٢) سقط والذي فيها من م . (٣) في الذختين : وقرية .

(٤) سقط والتي تكون آخر كلمة من م .

(٥) م : والضاد . (٦) الكتاب ٢ : ٤٢٠ . م قال س .

(٧) سيرد الشاهد بعد . انظر ص ٧٠٥ والكتاب ٢ : ٤٢٠ . وصف رجلاً ثار بسيفه في
ركابه ليعرقها ثم ينجرها للأضياف ، فجعلت تضج .

* ثَارَ ، فَضَجَّتْ ضَجَّةً رَكْبُهُ *

فأدغم التاء في الضاد - و«اضبط ضَرَمَةً» و«احفظ ضَرَمَةً»^(١) و«خذ صَرَمَةً» و«قد ضَعَفَ»^(٢). أما اللّام فأدغمت فيها ، لقربها منها في المخرج. وأما سائر الحروف فإنّ الضاد ، بالاستطالة التي فيها ، لحقت بمخرج الطاء والذال والتاء ، لأنها اتصلت بمخرج اللّام ، وتطأطأت عن اللّام حتى خالطت أصول ما اللّامُ فوقه ، إلّا أنها لم تقع من الثنيّة موقع^(٣) الطاء^(٤) لانحرافها ، لأنك تضع [لسانك]^(٥) للطاء^(٦) بين الثنيتين . وقربت بسبب ذلك من الظاء والذال والتاء ، لأنهنّ من حروف طرف اللسان والشنايا ، كالطاء وأختيها. والبيان عربيّ جيّد ، لتباعد ما بينها [وبينهنّ] .

ثم اللّام والنون والراء :

أما اللّام فإنّها تدغم في ثلاثة [١٦٥] عشر حرفاً^(٧) ، وهي : التاء والتاء والذال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء

(١) زاد في م : وابتع ضرمه .

(٢) سقط المثال من النسختين وألحق بحاشية ف . فكان ابن عصفور أغفل التمثيل لادغام الذال في الضاد ، تبعاً لسيبويه في الكتاب ٢ : ٤٢٠ ، ثم استدرك فألحقه فيما بعد .

(٣) م . موضع . (٤) م : الطاء .

(٥) من م . (٦) ف : الطاء . (٧) الكتاب ٢ : ٤١٦ .

والنون . وإنما أدغمت في هذه الحروف لموافقتها لها . وذلك أن اللام من طرف اللسان ، وهذه الحروف : أحد عشر حرفاً منها حروف طرف اللسان ، وحرفان منها - وهما الضاد والسين - يخالطان طرف اللسان . وذلك أن الضاد لاستطالتها اتصلت بمخرج اللام ، وكذلك الشين بالتفشي الذي فيها لحقت أيضاً بمخرجها .

فإن كانت اللام للتعريف التزم الإدغام، ولم يجوز البيان^(١) . والسبب في ذلك أنه انضاف إلى ما ذكرناه من الموافقة كثرة لام المعرفة في الكلام ؛ ألا ترى أن كل نكرة أردت تعريفها أدخلت عليها اللام التي للتعريف إلا القليل منها . وكثرة دوز^(٢) اللفظ في الكلام تستدعي التخفيف . وأيضاً فإن لام المعرفة قد تنزلت منزلة الجزء مما^(٣) تدخل عليه ، وعاقبها^(٤) التنوين . واجتماع المتقاربين فيما هو كالكلمة الواحدة أثقل من اجتماعها فيما ليس كذلك . فلمّا كان فيها ثلاث موجبات للتخفيف - وهي : ثقل اجتماع المتقاربات ، وكثرة التكلّم بها ، وأنها مع ما بعدها كالكلمة الواحدة - التزم فيها الإدغام

وإن كانت لغير تعريف أدغمت لأجل المقاربة ، وجاز البيان لأنها لم يكثر

(١) في حاشية ف بخط أبي حيان عن شرح السيراني على كتاب سيويه : وقال الفراء : قال الكسائي : سمعت العرب تظهر لام التعريف عند هذه الحروف ، إلا عند اللام والراء والنون فقط . يقولون : لون الثمامت .. وكان صدوقاً في روايته . يعني الكسائي . وهذا لم يحفظه البصريون ، ولا الفراء .

(٢) م : دورة . (٣) م : فيما . (٤) م : وعاقبه .

استعمالها ككثرة لام التعريف ، ولا هي مع ما بعدها بمنزلة كلمة واحدة كما أنَّ لام التعريف كذلك . والإدغام^(١) إذا كانت اللام ساكنة أحسن منه إذا كانت متحركة نحو «جَعَلَ رَاشِدٌ» . وإدغامها في بعض هذه الحروف^(٢) أحسنُ منها في بعض :

فإدغامها في الراء نحو «هل رَأَيْتَ» أحسنُ من إدغامها في سائرهما ، لأنها أقرب الحروف إليها ، وأشبهها^(٣) بها ، حتى إنَّ بعض من يصعب عليه إخراج الراء يجعلها^(٤) لآماً .

وإدغامها في الطاء والتاء والذال والصاد والسين والزاي يلي في الجودة إدغامها في الراء . لأنها أقرب [الحروف]^(٥) إليها بعد الراء .

وإدغامها في التاء - نحو^(٦) «هل ثَوَّبَ» وقد قرأ به أبو عمرو - والذال والطاء يلي^(٧) ذلك ، لأنَّ هذه الثلاثة من أطراف التنايا ، و[قد]^(٨) قاربن مخرج ما يجوز إدغام اللام فيه وهو الفاء .

(١) سقط «والادغام إذا جعل راشداً من النسختين ، وألحق بحاشية ف .

(٢) يريد : الحروف الثلاثة عشر المذكورة من قبل ، إذا لم تكن اللام قبلها للتعريف .

(٣) ومثله في الكتاب ٢ : ٤١٦ . ف : ولشبهها . (٤) م : يجعل .

(٥) من م . (٦) الآية ٣٦ من سورة المطففين .

(٧) م : والطاء تلي . (٨) من الكتاب ٢ : ٤١٧ .

وإدغامها في الضاد والشين يلي ذلك ، لأنها ليسا من حروف طرف اللسان كاللّام . وإنّما اتصلتا^(١) بحروف طرف اللسان ، بالاستطالة التي في الضاد ، والتفشي الذي في الشين ، كما قدّمنا . ومن إدغامها في الشين قول طريف بن تميم^(٢) :

تقولُ إذا استهلكْتُ مالاَ للذّةِ فُكِيهَةٌ : هَشْيٌ بِكَفْيِكَ لَاتِقٌ ؟
يريد : هل شَيْءٌ .

وإدغامها في النون دون ذلك كله ، والبيانُ أحسنُ منه . وإِنما قبح إدغامها في النون ، وإن كانت أقرب إلى اللّام من غيرها من الحروف التي تقدّم ذكرها ، لأنه قد امتنع أن يُدغم في النون من الحروف التي أُدغمت هي فيها إلّا اللّام . فكأنهم استوحشوا الإدغام فيها وأرادوا أن يُجروا اللّام مُجرى أخواتها من الحروف التي يجوز إدغام النون فيها^(٣) . فكما أنه لا يجوز إدغام شيء منها في النون كذلك^(٤) ضعف إدغام اللّام فيها .

ولا يُدغم فيها إلّا النون على ما يُبيّنُ في فصل النون .

(١) م : اتصلنا .

(٢) الكتاب ٢ : ٤١٧ والفصل ٢ : ٢٩٦ وشرحه ١٠ : ١٤١ . واللائق : المستقر المحتبس .

(٣) م : إدغامها فيها . (٤) في النسختين : لذلك .

وأما النون فلها خمسة مواضع : موضع تظهر فيه ، وموضع تدغم فيه ، وموضع تخفى فيه^(١) ، وموضع تقلب فيه ميماً ، وموضع تظهر فيه وتختفى :

فالموضع الذي تظهر فيه خاصة إذا كان بعدها هاء أو همزة أو حاء أو عين^(٢) ، نحو «مِنْهَا» و «يَنَأَى» و «مِنْحَار» و «مِنْعَب»^(٣) .

والموضع الذي تظهر فيه وتختفى إذا وقعت بعدها النين أو الخاء ، نحو «مُنْفَلَّه»^(٤) و «مَنْخُل» .

والموضع الذي تدغم فيه إذا كان بعدها حرف من جروف «ويرمل» .
والموضع الذي تقلب فيه إذا كان بعدها باء .

والموضع الذي تختفى فيه إذا كان بعدها حرف من سائر حروف الفم الخمسة عشر .

فأدغمت في خمسة الأحرف المتقدمة الذكر لمقاربتها لها : أما مقاربتها للراء واللام في المخرج^(٥) . وأما مقاربتها للميم في الغنة ، ليس حرف من

(١) سقط من م . (٢) م : أو عين أو حاء .

(٣) المنب : الفرس الجواد يمد عنقه كالنراب .

(٤) في المقتضب «مُنْفَلَّه» وهو لغة في مَنْخُل . والمنفل من مصدر انفل .

(٥) علق عليه في حاشية ف بما يلي : ولا يعرف في اللغة كلمة فيها نون ساكنة بعدها =

الحروف له غنة إلا النون والميم . ولذلك^(١) تُسمع النون كالميم ، ويقعان في القوافي المكفأة فلا يكون ذلك عيباً ، نحو قوله^(٢) :

ماتنقيمُ الحربُ العوانُ مني بازلُ عامينِ ، حديثُ سيني

ليثل هذا ولدني أمي

وأما مقاربتها للياء والواو فلا تُن في النون غنة تُشبه^(٣) اللين في الياء والواو ، لأنَّ الغنةَ فضلُ صوت في الحرف كما أنَّ اللينَ كذلك . وهي^(٤) من حروف الزيادة كما أنَّ الياء والواو كذلك ، وتُراد في موضع زيادتهما تقول «عَسَل» و «جَعَنَفَل» و «رَعَشَن» كما تقول «كُوثر» و «صَيْقَل» و «جدول» و «عثير» و «ترقوة» و «عفرية» . وأيضاً فإنها قد أدغمت فيما قارب الواو في المخرج ، وهو الميم ، وفيما هو على طريق الياء وهو الراء ؛ ألا ترى

= راء ولا لام فلم يقولوا مثل : قتر وعغل . وسبب ذلك أن الساكنة فيها غنة ، وهي تقارب الحرفين جداً ، فلما تقاربت في المخرج ، واختلفت في الصفة ، تقل الجمع بينها . وانظر ص ٧١٢ .

(١) سقط من النسخين حتى نهاية الرجز ، وألحق بحاشية ف تقرأ عن خط المصنف .
(٢) الرجز لأبي جهم وينسب إلى الإمام علي . اللسان (بزل) و (عون) والتاج (عون) والمقد الفريد ٦ : ٣١٠ وإنباء الرواة ٢ : ٣٧١ والسكامل ص ٨١٠ والمقتضب ١ : ٢١٨ .
(٣) م : يشبه .

(٤) سقط من النسخين حتى قوله «كما أدغمت في الميم والراء» ، وألحق بحاشية ف . وانظر المقتضب ١ : ٢١٩ .

أنَّ الألفَ بالراءِ يجعلها ياء . فأدغمت [النون] في الياء والواو كما أدغمت في الميم والراء . فلما قاربت النونُ هذه الحروف الخمسة أدغمت فيها .
[٦٥ب]

ولا يجوز البيان^(١) إن كانت النون ساكنة . فإن كانت متحركة جاز ، لفصل الحركة بين المتقارنين ، لأنَّ النية بالحركة أن تكون بعد الحرف ، وذلك نحو «خَتَنُ موسى» .

وإذا أدغمت^(٢) في الراء واللام والواو والياء كان إدغامها بفنّة ، وبغير غنة . أما إدغامها بغير غنة فعلى أصل الإدغام ، لأنك إذا أدغمتها صار اللفظ بها من جنس ما تدغم فيه . فإذا كان ما بعدها غير^(٣) أغنّ ذهبت الغنة ، لكونها تصير مثله . ومن أبقى الغنة فلائها فصل صوت ، فكره إبطالها . فحافظَ عليها بأن أدغم ، وأبقى بعضاً من النون وهو الغنة . وإبقاؤها عندي أجود ، لما في ذلك من البيان للأصل والمحافظة على الغنة .

وإذا أدغمت في الميم قلبت إلى جنسه ، ولم يبق لها أثر . ولست محتاج^(٤) إلى غنة النون ، لأنَّ الميم فيها غنة ، فإذا قلبتها ميماً محضة لم تُبطل الغنة .

(١) أي : إذا كان الادغام من الادغام في الكلمتين . (٢) م : وأدغمت .

(٣) م : عين . (٤) ف : محتاجاً .

وزعم^(١) سيبويه أنها مع ما تدغم فيه مخرجها من الفم ، لا من الخياشيم ، لأنها لو كانت تدغم في حروف الفم ، وهي من الخياشيم ، لتفاوت^(٢) ما بينها ، ولا يُدغم الأبعد في الأبعد . ووافق المبرد في جميع ذلك ، إلا الميم لأنها من الشفة ، فلو كانت النون المدغمة فيها من الفم لبعدت من الميم . قال : ولكن مخرجها مع الميم^(٣) من الخياشيم ، لأن الميم تخرج^(٤) من الشفة ، وتصير إلى الخياشيم للغة التي فيها ، فأدغمت فيها النون لتلك المجاورة .

ومذهب سيبويه عندي أولى ، لأن النون التي في الفم تصير أيضاً إلى الخياشيم ، للغة التي فيها ، كما كان ذلك في الميم^(٥) ...

وقلّبت مع الباء ميماً ، ولم تدغم فيها ، لأن الباء لا تقارب النون في المخرج كما قاربتها الراء واللام^(٦) ، ولا فيما يشبه الغنة وهو اللين ، ولا في الغنة كما قاربتها الميم . فلما تعذر إدغامها في الباء قلبت معها ميماً ، لأن الباء من مخرج الميم فعملت بمعاملتها ، فلما قلبت النون مع الميم ميماً قلبت ميماً أيضاً مع

(١) سقط من النسختين حتى قوله « كما كان ذلك في الميم » . وألحق بحاشية ف نقلاً عن خط

المصنف . وانظر الكتاب ٢ : ٤١٥ . (٢) ف : « لتفاوته » . وانظر المقتضب ١ : ٢٢١ .

(٣) ف : اللام . (٤) ف : يخرج .

(٥) بضع كلمات مخرومة .

(٦) سقط من النسختين حتى « وهو اللين » ، وألحق بحاشية ف .

الباء . وأمين^(١) الالتباس ، لأنه ليس في الكلام ميم ساكنة قبل باء .

وأظهرت مع الهمزة والهاء والعين والحاء ، لبعدها ما بينها وبينهن ، فلم^(٢) تُغيّر النون بإدغام ، ولا يشبهه الذي هو الإخفاء . وأيضاً فإنّ حروف الحلق أشدّ علاجاً ، وأصعبُ إخراجاً ، وأحوج إلى تمكين آلة الصوت من غيرها . فأخرجها^(٣) لذلك يحتاج^(٤) إلى اعتمادات تكون في اللسان ، والنون الساكنة الخفيفة مخرجها من الخيشوم ، فلا علاج في إخراجها ولا اعتماد . فإذا كانت قبل حروف الحلق تعذر النطق بحروف الحلق ، لأنّ النون تستدعي ترك الاعتماد ، وحروف الحلق تطلب^(٥) الاعتماد . فإذا بيّنت النون قبلها أمكن إخراجها ، لأنّ النون البيّنة مخرجها من اللسان ، فهي أيضاً تطلب الاعتماد^(٦) كسائر حروف اللسان .

وأما جواز خفائها وإظهارها مع الخاء والعين فلائهما من أقرب حروف الحلق إلى الفم . فمن أجراها^(٧) مجزئ ما تقدّمها^(٨) من حروف الحلق

(١) سقط حتى «ساكنة قبل باء» من النسختين وألحق بمحاشية ف .

(٢) م : ولم .

(٣) م : وإخراجها . (٤) ف : بذلك يحتاج .

(٥) م : وحرف الحلق يطلب . (٦) ف : اعتماداً .

(٧) في النسختين : أجراها . (٨) ف : «ماقدم» . م : «ماقدمها» .

أظهر النون معها. ومن أجراها مجرى ما يليها^(١) من حروف الفم - وهو القاف والكاف - أخفى النون معها كما يخفيها مع القاف والكاف .

وأما إخفاؤها مع الخمسة عشر حرفاً من حروف الفم الباقية فلائها^(٢) اشتركت معها في كونها من [حروف] الفم . وأيضاً فإنها - وإن كانت من حروف اللسان - فبالفئة التي فيها ، التي خالطت الخياشيم ، اتصلت بجميع حروف الفم . فلما^(٣) أشبهتها فيما ذكرنا ، وكانت قد أدغمت في بعض حروف الفم ، غيَّروها بالإخفاء معها كما غيَّروها بالإدغام والقلب مع حروف «ويرمل» من حروف الفم ، لأنَّ الإخفاء شبيه بالإدغام . ولم يغيَّروها بالإدغام ، لأنهم أرادوا أن يفرِّقوا بين ما يقاربها من حروف الفم في المخرج - كاللَّام والراء - وفي الصفة - كالميم والياء والواو - وبين ما ليس كذلك . فجعلوا التغيرَ الأكثر^(٤) للاقرب ، والتغيرَ الأقلَّ للأبعد .

ولم يُسمع من كلامهم تسكين النون المتحرِّكة ، إذا جاءت قبل الحروف التي تخفى معها ، كما تُسكَّن مع الحروف التي تدغم معها . فلم يقولوا «خَتَن»^(٥) سليمان كما قالوا «خَتَنَ موسى» . لكن إن جاء ذلك لم يُستنكر ،

(١) في النسختين : ومن أجراها مجرى ما يليها . (٢) ف : فإنها .

(٣) سقط من م حتى قوله «في بعض حروف الفم» .

(٤) م : للأكثر . (٥) الكتاب ٢ : ٤١٥ : «حين» .

لأنَّ الإخفاء نوع من الإدغام .

ولا يُدغم في النون شيء إلاّ اللّام . وقد تقدّم ذلك في فصل اللّام .
وأما الراء فلا تدغم في شيء ، لأن فيها تكريراً ؛ ألا ترى أنّك
إذا نطقت بها تكرّرت في النطق . فلو أدغمتها فيما يقرب منها - وهو
اللّام والنون - لأذهب الإدغام ذلك الفضل الذي فيها من التكرير^(١) ،
لأنها تصير من جنس ما تدغم فيه ، وما تدغم فيه ليس فيه تكرير .
فلما كان الإدغام يُفضي إلى انتهاكها بإذهاب ما فيها من التكرار لم يجز .
وقد رُوي إدغامها في اللّام ، وسأذكر وجه ذلك في إدغام القرآن^(٢)
إن شاء الله تعالى .

ولا يدغم فيها إلاّ اللّام والنون ، وقد تقدّم ذكر ذلك في فصليهما .
ثم الطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء . كل واحد^(٣) منهنّ
يدغم في الخمسة الباقية ، وتدغم الخمسة الباقية فيه .

وتدغم أيضاً هذه الستة في الضاد والجيم والشين والصاد والزاي والسين .
ولم يحفظ سيمويه إدغامها [٦٦] في الجيم . ولا يدغم فيهنّ من غيرهنّ إلاّ
اللّام . وسواء كان الأوّل منها^(٤) متحرّكاً أو ساكناً ، إلاّ أنّ الإدغام

(٢) انظر ص ٧٢٥ .

(٤) م : منها .

(١) ف : التكرّر .

(٣) م : واحدة .

إذا كان الأول [منها] (١) ساكناً أحسن منه إذا كان الأول متحرراً ،
لأنه يلزم فيه تغييران : أحدهما تغيير الإدغام ، والآخر تغيير بإسكان
الأول (٢) .

وإنما جاز إدغامها فيما ذكر لتقاربها في المخرج بعضها من بعض ،
ولتقاربها حروف الصفير في المخرج أيضاً كما بيّن في مخارج الحروف .

وأما الضاد والشين فإنيهما - وإن لم تقاربها في المخرج - فإن التقارب
بينهما وبينها من حيث لحقت الضاد ، باستطالتها ، والشين ، بتفشيها ،
مخرجها . والضاد أشبه بها من الشين ، لأن الضاد قد أشبهتها (٣) من
وجه آخر ، وهو أنها مطبقة كما أنّ الطاء والظاء كذلك .

وأما إدغامها في الجيم فحماً على الشين ، لأنها من مخرج واحد .
والإدغام في جميع ما ذكر أحسن من البيان . والسبب في ذلك
أنّ أصل الإدغام لحروف طرف اللسان والفم ، بدليل أنّ حروف الحلق
يُدغم منها الأدخل في الأخرج ، لأنه يقرب بذلك من حروف الفم .
ولا يدغم الأخرج في الأدخل ، لأنه يبعد بذلك من حروف الفم ،
ويتمكّن في الحلق .

وإنما كان الإدغام في حروف الفم و [طرف] اللسان أولى لكثرةها ، وما

(١) من م وفيها : منها .

(٢) م : تغيير إسكان الأول .

(٣) م : أشبهت .

كثُرَ استدعى التخفيف . وأكثر حروف الفم من طرف اللسان، لأنَّ حروف الفم تسعة عشر . منها اثنا عشر حرفاً من طرف اللسان . فلذلك حسن الإدغام في هذه الحروف .

والبيان في بعضها أحسن منه في بعض ، وذلك مبنيّ على القرب بين الحرفين . فإما كان أقرب إلى ما بعده كان إدغامه أحسن^(١) . وذلك أن الإدغام إنما كان بسبب التقارب ، فإذا قوي التقارب قوي الإدغام^(٢) . وإذا ضعف ضعف الإدغام :

فتبين هذه الستة الأحرف إذا وقعت قبل الجيم أحسنُ من بيانها^(٣) إذا وقعت قبل الشين ، لأنَّ إدغامها في الجيم بالحل على إدغامها في الشين . بل لم يحفظ سببويه إدغامها في الجيم كما تقدّم .

وتبينها إذا وقعت قبل الشين^(٤) أحسنُ من تبينها إذا وقعت قبل الضاد ، لأنَّ الشين أبعد منها من الضاد ، لأنَّ الشين^(٥) أشبهتها من جهة واحدة، وهو اتصالها بمخرجها بالتفشي الذي فيها - كما^(٦) تقدّم - والضاد أشبهتها من وجهين، وهما^(٧) : اتصالها بها بسبب الاستطالة، و^(٨) شبهها بالطاء والظاء

-
- | | |
|-------------------------|--|
| (١) م : أقوى . | (٢) سقط من م . |
| (٣) م : ثباتها . | (٤) سقط من م حتى «وقعت قبل» . |
| (٥) م : السين . | (٦) سقط من م . |
| (٧) في النسختين : وهو . | (٨) الحق بمحاشية ف : «الآخر» . يريد : والآخر ش . |

بسبب الإطباق كما ذكر .

وتبينها قبل الضاد أحسنُ من تبينها قبل الصاد والسين والزاي ،
لأنَّ الضاد أبعد منها لأنها لا تقاربها في المخرج ، وحروف الصفيّر تقاربها
في المخرج .

وتبينها قبل حروف الصفيّر أحسنُ من تبين بعضها قبل بعض ،
لأنَّ بعضها أقربُ إلى بعض في المخرج من حروف الصفيّر إليها .

وتبين الطاء والذال والتاء ، إذا وقعت قبل الظاء والتاء والذال ،
أو وقعت الظاء والتاء والذال قبلها ، أحسنُ من تبين الطاء والذال والتاء إذا وقع
بعضها قبل بعض ، و^(١) الظاء والتاء والذال إذا وقع بعضها قبل بعض . لأنَّ
الطاء^(٢) وأختها بعضها أقربُ إلى بعض منها إلى الطاء^(٣) وأختها ، وكذلك
الطاء^(٤) وأختها بعضها أقربُ إلى بعض منها إلى الطاء^(٥) وأختها .

وتبين الطاء وأختها^(٦) إذا وقع بعض منها قبل بعض أحسن^(٧) من تبين
الطاء وأختها إذا وقع بعض منها قبل بعض ، لأنَّ في الطاء وأختها رخاوة فاللسان

(١) سقط من م حتى «بعضها قبل بعض» . (٢) م : الطاء .

(٣) م : الطاء . (٤) م : الطاء .

(٥) م : الطاء . (٦) ف : وكذلك الطاء وأختها

(٧) سقط من النسختين حتى «منها قبل بعض» ، وألحق بحاشية ف .

يتجافى عنهن ؛ ألا ترى أنك إذا وقفت عليهن رأيت طرف اللسان خارجاً عن أطراف الثنايا ، فكأنها خرجت عن حروف الفم إذ قاربت الشفتين^(١) . والطاء وأختها ليست كذلك ؛ ألا ترى أن الأسنان العليا منطبقة على الأسنان السفلى ، واللسان من وراء ذلك^(٢) فلم يتجاوز الفم . والإدغام - كما تقدم - أصله أن يكون في حروف الفم .

وإذا أدغمت التاء والذال والطاء والذال^(٣) في شيء ، مما تقدم أنهن^(٤) يدغمن فيه ، قلبت إلى جنسه . قال^(٥) :

* نَارَ . فَضَجَّتْ ضَجَّةً رَكَابُهُ * .

فقلب^(٦) التاء ضاداً . وقال ابن مقبل^(٧) :

وَكأنَّمَا اغْتَبَقْتُ صَبِيرَ غَمَامَةٍ بِعِراً ، تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ ، زُلَالَا
فقلب التاء صاداً^(٨) .

(١) م : السين . (٢) سقط من م .

(٣) م : الباء والذال والطاء . (٤) م : أيهن .

(٥) انظر ص ٦٩٠ . (٦) ف : فقلبت .

(٧) ليس في ديوانه المطبوع ، ونسب إليه في الكتاب ٢ : ٤١٩ . والصير : ما تراكب من السحاب . والمرأ : الفناء أو المسكان العاري . وصف امرأة بطيب ماء الفم وبروده ورقته ، فجعلها كالمتبقة ماء غمامة في أرض بارزة للرياح . (٨) م : ضاداً .

وإذا أُدغمت الطاء والظاء في مُطَبَّق ، مثل أن يدغما في الصاد والضاد^(١) ، أو يدغم^(٢) أحدهما في الآخر ، قلب المدغم إلى جنس ما يدغم فيه .

وإذا أدغما في غير [٦٦ب] مُطَبَّق ، مثل^(٣) أن يدغما في الدال والتاء ، فالأفصح ألاّ يقلبا إلى جنس ما يدغمان فيه بالجملة ، بل يبقى الإطباق ، وبعض العرب يُذهب الإطباق .

وإذهاب الإطباق^(٤) منها . مع ما كان من غير المطبقات أشبهَ بها . أحسنُ من إذهابه مع ما لم يكن كذلك . فإِذهاب^(٥) الإطباق من الطاء مع الدال ، لأنها قد اجتمعا في الشِدَّة ، أحسن من إذهابه مع التاء^(٦) لأنها مهموسة . وإِذهاب الإطباق من الطاء^(٧) مع الزاي ، لأنها مجهوران ، أحسنُ من إذهابه مع التاء لأنها مهموسة . وتمثيل الإدغام في ذلك يَتَن لا يُحتاج إليه .

ولا يدغم^(٨) في الحروف المذكورة من غيرها إلاّ اللّام . وقد تبَيَّن ذلك في فصل اللّام .

ثم الصاد والسين والزاي : كلّ واحدة^(٩) منهن تدغم في الأخرى ، لتقاربهنّ

(١) ف : أو الضاد (٢) في النسخين : أو تدغم . (٣) م : قبل .

(٤) ف : وإذهابه . (٥) م : فإِذهابه .

(٦) م : الياء . (٧) م : الطاء .

(٨) سقط من م حتى «في فصل اللام» وهو تكرار لما مضى في ص ٧٠١ .

(٩) م : واحد .

في المخرج، واجتماعهن^(١) في الصَّغِير، فإذا قلبت الأول منها إلى جنس الثاني قلبته إلى مقاربه^(٢) في المخرج وصغيري مثله، فلم يكن في الإدغام إخلال به . وسواء كان الأول متحرّكاً أو ساكناً، إلا أن الإدغام إذا كان الأول ساكناً أحسن منه إذا كان الأول متحرّكاً، لأنه يلزم فيه تغييران: أحدهما تغيير الحرف بقلبه إلى جنس ما يدغم فيه، والآخر تغييره بالإسكان . وإذا كان الأول ساكناً لا يلزم فيه إلا تغيير واحد، وهو قلب الأول حرفاً من جنس ما يدغم فيه . والإدغام أحسن فيهن^(٣) من الإظهار، لأنهن^(٤) من حروف طرف اللسان والفم، والإدغام - كما تقدّم - أصله أن يكون في حروف الفم و [طرف] اللسان . وذلك نحو قولك « احبِس صابراً » و « حبَس صابراً » و « احبِس زَيْداً » و « حبَس زَيْداً »^(٥) و « أوجِز صابراً » و « أوجَز صابراً » و « أوجِز سَلَمَةً » [و « أوجَز سَلَمَةً »]^(٦) و « افحص زَرْدَةً » و « فحَص زَرْدَةً » و « افحص سَلَمًا » و « فحَص سَلَمًا » .

وإذا أدغمت الصاد في الزاي أو في السين قلبتها حرفاً من جنس ما أدغمتها فيه، فتقلبها مع السين سيناً، ومع الزاي زايًا^(٧)، إلا أنك تُبقي الإطباق

-
- | | |
|---------------------|-------------------------------------|
| (١) م : واجتماعها . | (٢) م : مقاربة . |
| (٣) م : فيها أحسن . | (٤) م : كون . |
| (٥) م : زيداً . | (٦) من م . |
| | (٧) في النسختين : ومع الصاد صاداً . |

الذي^(١) في الصاد محافظة عليه . وقد يجوز ترك الإطباق ، حملاً على الأصل في الإدغام ، من أن يقلب^(٢) الحرف إلى جنس ما يدغم فيه البتة وإذهاب^(٣) الإطباق منها مع السين أحسن من إذهابه مع الزاي ، لأن السين تشاركها في الهمس ، ولا^(٤) تخالفها الصاد بأكثر من الإطباق . وإذا أدغمتهما في الصاد قلبتهما صادين^(٥) البتة لأنه ليس في ذلك إخلال بهما . وكذلك إذا أدغمت السين في الزاي ، والزاي^(٦) في السين ، قلبت كل واحدة منهما إلى جنس ما يدغم فيه البتة ، لأنه ليس في ذلك إخلال .

ولا يدغم شيء من هذه الصفيريات في شيء مما يقاربها من الحروف ، لأن في ذلك إخلالاً بها ، لأنها لو أدغمت لقلب إلى^(٧) جنس ما تدغم^(٨) فيه فيذهب الصفيير ، وهو فضل^(٩) صوت في الحرف .

ويدغم فيها من^(١٠) غيرها اللام - وقد تقدم ذلك في فصل اللام - والطاء والذال والطاء والذال والذال والطاء ، وقد تقدم ذلك^(١١) في فصل الطاء وأخواتها .

(١) م : والذي . (٢) م : بنقلب .

(٣) في حاشية ف أن إحدى النسخ فيها : وترك إذهاب .

(٤) م : في المهموس وليست . (٥) م : صاداً .

(٦) م : أو الزاي . (٧) في النسختين : لقلب من .

(٨) م : ما يدغم . (٩) م : فصل . (١٠) م : مع . (١١) سقط من م .

ثم الفاء : ولا تدغم في مقاربها ، لأنَّ فيها تفشياً ، فلو أدغمتها
لذهب ذلك التفشي . ويدغم فيها بما يقاربها^(١) الباء ، فتقول «اذهب فَيَ
ذلك» ، لأنه ليس في ذلك إخلال بالباء^(٢) ، بل تقوية بقلبها حرفاً
متفشياً .

فأما الميم^(٣) والواو ، وإن كانتا تقاربان الفاء^(٤) في المخرج لأنهما من
الشفتين كالفاء ، فلم تدغما في الفاء^(٥) ، لأنَّ الميم فيها غنة والواو فيها^(٦)
لينٌ ، والغنة واللين فضلٌ صوت في الحرف ، فلو أدغمتهما^(٧) فيها
لقلبتهما^(٨) فاء ، فتذهب الغنة واللين فيكون ذلك إخلالاً بهما^(٩) .

ثم الباء : وهي تدغم في الفاء والميم^(١٠) ، لقربهما منها في المخرج .
وذلك نحو «اذهب فَيَ ذلك» و «اصحب مطراً» . ولا يدغم^(١١) فيها شيء ،
وسبب ذلك أنَّ الذي يقاربها في المخرج إنما هو الفاء والميم والواو : فأما الفاء فلم
تدغم فيها للعلّة التي تقدّم ذكرها في فصل الفاء . وأما الميم والواو فلم تدغما في

(١) م : من ما تقاربها .

(٢) م : بالياء .

(٣) ف : فالميم

(٤) ف : لم تدغم فيها .

(٥) ف : تقاربها .

(٦) م : أدغمتها .

(٧) م : وفي الواو .

(٨) م : لقلبها .

(٩) ف : والغنة واللين فضل صوت في الحرف فكرهوا إذهابها بالادغام في الفاء .

(١٠) م : الميم والفاء .

(١١) م : ولا تدغم .

الباء^(١) . للعلّة التي منعت من إدغامها^(٢) في الفاء . وأيضاً فإنّ النون الساكنة تقلب قبل الباء ميماً ، فإذا كانوا يفرّون من النون الساكنة إلى الميم قبل الباء^(٣) فالأحرى أن يُقَرَّروها إذا وجدوها

ثم الميم : ولا تدغم في شيء مما يقاربها ، لأنها إنما يقاربها في المخرج الفاء والباء والواو ، وقد تقدّم ذكر السبب المانع من إدغام الميم في هذه الأحرف الثلاثة . ولا يدغم^(٤) فيها إلّا النون - وقد تقدّم ذلك في فصل النون وأخواتها - والياء ، وقد تقدّم ذلك في فصل الياء وأخواتها^(٥) .

ثم الواو وهي لا تدغم [٦٧] إلّا في الياء ، لاجتماعها معها في الإعلال واللين . ولا تدغم^(٦) في شيء مما يقاربها ، لأنها^(٧) حرف علّة والمقارب لها حروف صحّة - وهي^(٨) الميم والباء والفاء - وقد تقدّم أنّ حروف العلّة لا تدغم في حروف الصحّة . وإعطاء السبب في ذلك^(٩) . ولا يدغم فيها من غيرها إلّا النون ، وقد تقدّم ذلك في فصل النون وأخواتها^(١٠) .

* * *

-
- (١) م : الباء . (٢) في النسختين : إدغامها . (٣) ف : فإذا كانوا يفرّون إليها .
 (٤) م : ولا تدغم . (٥) ف : إلا النون والياء وقد تقدم في فصلها .
 (٦) م : ولا يدغم . (٧) سقط من م حتى «حروف صحّة» .
 (٨) م : وهو . (٩) م : وقد تقدم ذكر السبب في ذلك . (١٠) ف : في فصلها

واعلم أنَّ الإدغام في المتقاربين^(١) إنما يجوز إذا كانا من كلمتين .
لأنه لا يلتبس إذ ذاك بإدغام المثليين ، لأنَّ الإدغام فيما هو من كلمتين
لا يلزم ، بل يجوز الإظهار فيكون في ذلك بيانٌ للاصل . فإنَّ اجتماع
المتقاربين في كلمة واحدة لم يجز الإدغام^(٢) ، لِمَا في ذلك من اللَّبس
بإدغام المثليين ، لأنَّ الإدغام في الكلمة الواحدة لازم . فإذا إدغمت
لم يبق ما يُستدلُّ به على الأصل ؛ ألا ترى أنك لو أدغمت النون من
«أُمْلَة» في الميم^(٣) فقلت «أُمْلَة» لم يُدر : هل الأصل «أُمْلَة»
أو^(٤) «أُمْلَة» ؟

ولأجل اللَّبس ، الذي في إدغام المتقاربين من كلمة واحدة ،
بيَّنت العربُ النونَ الساكنةَ ، إذا وقعت قبل الميم أو الواو أو الياء^(٥)
في كلمة ، نحو «زُئِم»^(٦) [و«أُمْلَة»]^(٧) و«قَنَواء»^(٨) و«كُنْيَة»^(٩) .
ولم تُخفِّها كما^(١٠) تفعل بها مع سائر حروف الفم ، لأنَّ الإخفاء يُقرَّبها
من الإدغام ، فخافوا أن يلتبس الإخفاء بالإدغام ، فقبلوا لذلك .

-
- (١) ف : إدغام أحد المتقاربين في الآخر . (٢) كذا! وانظر في ص ٢٩٦ و ٧١٥ :
امحى . (٣) م : في اللام .
(٤) م : أم . (٥) سقط هـ أو الياء من النسختين ، وألحق بحاشية ف .
(٦) زئِم جمع زغاء ، وهي الشاة التي لها زغة . م : زئِم .
(٧) من م . (٨) القنواء . المحدودة الأنف .
(٩) سقط من النسختين وألحق بحاشية ف . (١٠) سقط من م .

ولذلك^(١) أيضاً لم يوجد في كلامهم نون ساكنة قبل راء أولام نحو «عَنَل» و «قَنَر» ، في كلمة واحدة^(٢) ، لأنك إن بيَّنت ثَقُل لقرب النون من الراء واللام^(٣) ، وإن أدغمت التبس بإدغام المثلين .

إلا أن يجتمع المتقاربان في «افْتَعَلَ» أو «تَفَاعَلَ» أو «تَفَعَّلَ» ، نحو «اختَصَمَ» و «تَطَيَّرَ» و «تَطَايَرَ» ، فإنه يجوز الإدغام فيها^(٤) . والسبب في ذلك ما ذكرناه في إدغام المثلين ، من أن التاء من هذه الأبنية الثلاثة تنزَّلت مما بعدها منزلة المنفصل ، لأنه لا يلزم أن يكون بعدها مثلها . وكذلك أيضاً لا يلزم أن يكون بعدها مقارِبها كما لا يلزم ذلك في الكلمتين . فامتاً أشبه اجتماع المتقاربين فيها^(٥) اجتماعهما في الكلمتين لم يلزم الإدغام كما لا يلزم^(٦) ذلك في الكلمتين ، فأُمن التباس إدغام المتقاربين في هذه الأبنية^(٧) بإدغام المثلين ، لأن الإظهار يُبيِّنُ الأصل ، كما كان ذلك في الكلمتين .

فإذا أردت الإدغام قلبتَ أحد المتقاربين إلى جنس الآخر - على^(٨)

(١) م : وكذلك . (٢) سقط «في كلمة واحدة» من م .

(٣) ف : لقرب النون منها . (٤) م : فيها .

(٥) م : فيها . (٦) م : كما لم يلزم .

(٧) م : إدغام المتقاربين فيها .

(٨) يبدأ ههنا في م خط مغاير ويستمر حتى الحزم الذي سنشير إليه في ص ٧١٤ و ٧١٩ .

عسب ما أحكم في الفصول المتقدمة - ثم أدغمت . فتقول في «تَطِيرَ»
و «تَدَارُ»^(١) إذا أردت الإدغام : «اطِيرَ» و «ادَارُ»^(٢) ، فتقلبُ
التاء^(٣) حرفاً من جنس ما بعدها وتسكنه بسبب الإدغام . ثم تدغم
وتجلب همزة الوصل ، إذ لا يمكن الابتداء بالساكن^(٤) . وتقول في
«اختصم» إذا أردت الإدغام : «خَصِمَ» ، فتقلب التاء صاداً وتسكنها
بنقل حركتها إلى ما قبلها ثم تدغم . هذا في لغة من قال «قَتَلَ» بفتح
القاف والتاء . ومن قال «قَتَلَ» بفتح التاء^(٥) وكسر القاف قال «خِصِمَ»
بكسر الخاء وفتح^(٦) الصاد . ومن^(٧) قال «قَتَلَ» بكسرهما قال «خِصِمَ»
بكسر الخاء والصاد . والملة في ذلك كالملة في «قَتَلَ» وأمثاله .

وحكم اسم الفاعل والمفعول والمصدر والمضارع أن يكون مثله^(٨) من
«قَتَلَ» وأمثاله ، وقد تقدم ، إذ ليس بين إدغام التاء^(٩) من هذه الأمثلة فيما
بعدها ، إذا^(١٠) كان مماثلاً لها ، وبين إدغامها فيه إذا كان مقارباً لها فرقاً أكثر

(١) م : ندار . (٢) م : ادار . وانظر الكتاب ٢ : ٤٢٥ .

(٣) م : الياء . (٤) م : بساكن .

(٥) م : القاف . (٦) سقط من م .

(٧) سقط حتى «بكسر الخاء والصاد» من م .

(٨) م : واسم الفاعل والمفعول والمصدر والمضارع الحكم في جميع ذلك كالحكم فيه .

(٩) م : الياء . (١٠) م : إذ .

من أنك قلب التاء إلى (١) جنس ما يقاربها ، ولا تحتاج إلى ذلك إذا أدغمتها في مثلها .

فإن قال قائل : فهلاً أجريت التاء من «استفعل» مجرى التاء من «افتعل» فأدغموها فيما يقاربها ، كما فعلوا بتاء «افتعل» ، لأنها لا يلزمها أن يكون بعدها ما يماثلها (٢) ولا ما يقاربها ، كما لا يلزم ذلك بتاء «افتعل» ! فالجواب أن الذي منع من ذلك أنهم (٣) لو أدغموا احتاجوا إلى تحريك السين كما احتاجوا إلى تحريك فاء «افتعل» . ففكر هو أن يحرك كوا حرفاً لم تدخله الحركة في موضع ، لأن السين لا تزداد في الفعل إلا ساكنة . وأما فاء «افتعل» فإنها قد كانت متحركة قبل لحاق الفعل الزيادة ، فلم تُكسر الحركة فيها لذلك ؛ ألا ترى أن

(١) م : من .

(٢) يبدأ همنا خرم في م وينتهي بمسهل الباب التالي . انظر ص ٧١٩ .

(٣) علق عليه ابن مالك في حاشية ف بما يلي : والوجه أن يقال : ما بعد التاء هنا يسكن نحو : استثنى واستصلح . ولا بدغم متحرك في ساكن حشواً . ولا يتحرك ما بعدها إلا بحركة عارضة ، منقولة مما بعده ، لادغام أو إعلال نحو : استتب واستطار . فإن شئت قلت : لما كان الأكثر والأصل السكون ، ولا يصح فيه الادغام ، حُمل هذا عليه . فإن شئت قلت : لما كانت الحركة عارضة [لم] تُحذف . وما ذكر لا يظهر ، لأنه مصادرة على المطلوب ، لأنه لا مانع من تحريكها إلا عدم السووغ . وهنا السووغ ، إلا أن الحركة منقولة فهي كـ (جَيْدٍ) و(ضوٍ) و(الحمر) لما كانت منقولة لم تعتبر كما أنه لم تحذف الهمزة في (الحمر) . وهذا الباب واسع .

الخاء من «اختصم» متحرّكة في «خُصم» .

ولأجل (١) تعذر الإدغام شذّ بعضهم ، فحذف التاء من «يَسْطِيع»
لما استقل اجتماع المتقارين ، فقال : «يَسْطِيع» .

وكذلك أيضاً يجوز الإدغام في المتقارين ، وإن كانا في كلمة واحدة ،
إذا كان بناء الكلمة ميّزناً أنّ الإدغام لا يمكن أن يكون من قبيل إدغام
المثلين . وذلك نحو «افعل» من «المحو» فإنك تقول فيه «امحَى» ، لأنه
لا يمكن أن يكون من قبيل إدغام المثلين ، لأنه [٦٧ب] ليس في الكلام
«افْعَلْ» ، فعلم أنه «انمحَى» في الأصل .

فهذا جميع ما يجوز فيه إدغام المتقارين ، مما هو في كلمة واحدة ،
إلاّ ما شذّ من خلاف ذلك ، فيحفظ ولا يقاس عليه . فمن ذلك (٢)
«سِتّ» و «ودّ» و «عدّان» .

أما «سِتّ» فأصلها «سِدْسٌ» بدليل قولهم في الجمع «أسداس» .
فأبدلوا من السين تاء ، لأنّ السين مضعفة وليس بينها حاجز إلاّ الدال ،
وهي ليست بحاجز قويّ لسكونها . وأيضاً فإنّ نخرجها من أقرب المخارج إلى مخرج

(١) سقط حتى قوله «يسطيع» من المتن والحق بالحاشية .

(٢) في الحاشية أن إحدى النسخ فيها «والذي شذّ من خلاف ذلك» .

السين ، فكأنه قد اجتمع فيه ثلاث سينات . وكرهوا إدغام الدال في السين ، لأنهم لو فعلوا ذلك لقالوا «سِسَّ» فيزداد اللفظ سيناً . فأبدلوا من السين حرفاً يقرب منها ومن الدال ، وهو التاء ، لأنَّ التاء تقارب الدال في المخرج والسين في الهمس ، فقالوا «سِدَّتْ» . فكروهوا أيضاً اجتماع الدال ساكنة مع التاء ، لما بينهما من التقارب [حتى] كأنهما مثلان ، مع أنَّ الكلمة قد كثر استعمالها ، فهي مستدعية للتخفيف من أجل ذلك . فأدغموا الدال في التاء ، ليخفَّ اللفظ ، فقالوا «سِتَّ» .

وأما (١) «وَدَّ» و «عِدَّانُ» فأصلهما «وَدِدٌ» و «عِتْدَانُ» جمع عَتُود (٢) . فاستقلوا في «عتدان» اجتماع التاء الساكنة مع الدال ، للتقارب الذي بينهما حتى كأنهما مثلان ، وليس بينهما حاجز كما تقدّم . وكذلك أيضاً «وَدِدٌ» لما سكنت التاء في لغة بني تميم - كما يقولون في «فَخَذَ» : فَخَذَ - اجتمعت التاء ساكنة مع الدال ، فاستقلوا ذلك كما استقلوا في «عِتْدَان» البيان (٣) حين أدغموا فقالوا «عِدَّانُ» . والبيان فيه جائز . ولو كانت التاء متحرّكة لم تدغم ، لأنَّ الحركة في النية بعد الحرف ، فتجبي فاصلة بينهما .

(١) شرح الشافية ٣ : ٢٦٨ - ٢٦٩ .

(٢) سقط وجمع عتود ، من اللّن وألحق بالحاشية . والعتود : الجذع من أولاد المز .

(٣) سقط من اللّن حتى وفيه جائز ، وألحق بالحاشية .

ومما يبيِّن استئصالهم التاء سا كنة قبل الدال اجتنابُهم^(١) «وَتَدَّ» و «وَطَدَّ» في مصدر «وَتَدَّ» و «وَطَدَّ» ، و «عُدُّوْلُهُمْ» عن ذلك إلى «تِدَّة» و «طِدَّة» ، ك «عِدَّة» .

* * *

فإن كان الثاني من المتقارِبين^(٢) سا كناً بُيِّنَّا ولم يحز الإدغام . وقد شذَّت العرب في شيء من ذلك ، فحذفوا أحد المتقارِبين ، لما تمذَّر التخفيف بالإدغام ، لأنه يؤدي إلى اجتماع سا كنين ، لأنه لا يدغم الأول في الثاني حتى يسكن كما تقدَّم . فقالوا «بَلَحَارْث»^(٣) و «بَلْعَنْبَر» و «بَلْهَجِيم»^(٤) في «بني الحارث» و «بني العنبر» و «بني الهجيم»^(٥) . وكذلك يفعلون في كل قبيلة ظهر فيها لام المعرفة نحو «بلهجيم» و «بَلْقَيْن» في «بني الهجيم»

(١) أي : اجتناب بني تميم .

(٢) يريد : من المتقارِبين في كلمة واحدة أو كلمتين .

(٣) علق عليه ابن مالك في الحاشية بما يلي : «ليس هذا موضع بلحارث لأنه من كلمتين» . قلت : ولم يخص ابن عصفور هذه الفقرة بالإدغام - أو التخفيف - في كلمة واحدة دونه في كلمتين ، وإن كان ظاهر النص قد يوهم بذلك . وانظر التعلية المتقدمة .

(٤) سقط من المتن وألحق بالحاشية .

(٥) زاد أبو حيان في حاشية قوله : «وحذفوا نون (مين) مع لام التعريف فقالوا : ميلهال» . وقد سقط «ونبي الهجيم» وكذلك ... الإدغام والحذف من المتن وألحق بالحاشية .

و « بني القين » - فإن لم تظهر فيها لام المعرفة لم يحذفوا، نحو « بني النجار »
و « بني النمر » و « بني التميم » لثلاثاً يجتمع عليه علتان : الإدغام والحذف -
وذلك أنه لما حُذفت الياء من « بني » لالتقاءها ساكنة مع لام التعريف اجتمعت
النون مع اللام ، وهما متقاربان ، فكسره اجتماعهما لما في ذلك من الثقل ، مع
أنه قد كثر استعمالهم لذلك ، وكثرة الاستعمال مدعاة للتخفيف . فحذفوا
بالحذف ، إذ لا يمكن التخفيف بالإدغام .

باب

[ما أودعته الفراء على غير قياس]

هذا باب يُذكر فيه ما أودعته الفراء ، مما ذكر أنه لا يجوز^(١) إدغامه . فمن ذلك قراءة أبي عمرو ﴿الرَّعْبَ بَيًّا﴾^(٢) بإدغام باء «الرَّعْب» في الباء التي بعدها ، مع أنَّ قبل الباء حرفاً ساكناً صحيحاً ، وقد تقدّم أنه لا يجوز عند البصريين^(٣) . وحملوا قراءة أبي عمرو على الإخفاء ، وقد تقدّم أنَّ الإخفاء^(٤) يُسمّى إدغاماً .

ومن ذلك قراءته ﴿مَرِيَمَ بَهْتَانًا﴾^(٥) و ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾^(٦) و ﴿لَكَيْلًا يَتَعَلَّمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾^(٧) وأمثال ذلك ، بإدغام الميم في الباء . وقد

(١) ينتهي ههنا الخرم في م ويمود الخط الفأير .

(٢) الآية ١٥١ من سورة آل عمران . م : والرعب بما .

(٣) كذا ! ولم يتقدم شيء من هذا . (٤) انظر ص ٧٠٠ وصر الصناعة ص ٦٤-٦٨ .

(٥) الآية ١٥٦ من سورة النساء .

(٦) الآية ٤٣ من سورة الأنعام . وفي النسختين : أعلم بالشاكرين .

(٧) الآية ٧٠ من سورة النحل .

تقدّم أنّ الميم من الحروف التي لا تدغم في مقاربتها . وينبغي^(١) أن يُحمل ذلك على الإخفاء . وعلى ذلك كان يتأوّل أبو بكر بن مجاهد ، رحمه الله^(٢) . وينبغي أن يكون الإدغام في ذلك محفوظاً عن أبي عمرو . ويحكى عن البصريين أنّ أبا عمرو كان يختلس الحركة في ذلك ، فيرى من يسمعه - ممن لا يضبط سمعه - أنه أسكن الحرف الأول ، وإن كان لم يسكن .

ومن ذلك إدغام الكسائي وحده الفاء من ﴿تَخْسِفَ بِهِمْ﴾^(٣) في الباء . وقد تقدّم أنّها من الحروف التي لا تدغم في مقاربتها ، ولا يحفظ ذلك من كلامهم . وهو مع ذلك ضعيف في القياس ، إما فيه من إذهاب التفشّي الذي في الفاء .

ومن ذلك ما^(٤) روي عن ابن كثير من إدغام التاء التي في أول [الفعل]^(٥) المستقبل في تاء بعدها في أحرف كثيرة ، منها ما فيه^(٦) قبلها متحرّك ، ومنها ما فيه^(٦) قبلها ساكن من حروف المدّ واللين ومن^(٧) غيرها . فأما ما قبله

(١) زاد في م : أيضاً . (٢) م : رحمة الله عليه .

(٣) الآية ٩ من سورة سبأ . م : ردف بهم .

(٤) م : ومن ذلك قوله . (٥) من م .

(٦) سقط من النسختين ، وألحق بحاشية ف . (٧) ينتهي ههنا الخط النادر في م .

متحرك فنحو قوله ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾^(١) و ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾^(٢) . وأما ما كان قبله ساكن من حروف المد واللين فقوله تعالى ﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾^(٣) الخيـث^(٤) و ﴿لَا تَقْرُقُوا﴾^(٥) و ﴿لَا تَنَازَعُوا﴾^(٦) . وأما ما كان قبله ساكن من غير حروف المد واللين فقوله تعالى ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾^(٧) و ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾^(٨) .

وقد تقدم أن سيبويه^(٩) لا يميز إسكان هذه التاء في «تكلّمون» ونحوه ، لأنها إذا سكنت احتيج لها ألف [أ٦٨] وصل ، وألف الوصل لا تلحق الفعل المضارع ، فإذا اتصلت بما قبلها جاز ، لأنه لا يحتاج إلى همزة وصل . إلا أن مثل ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾^(١٠) و ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ لا يجوز

-
- (١) الآية ١٥٣ من سورة الأنعام .
 (٢) الآية ١١٧ من سورة الأعراف والآية ١٥ من سورة الشعراء .
 (٣) سقط «قوله تعالى» من م . (٤) م : ولا تيمموا .
 (٥) الآية من ٢٦٧ من سورة البقرة .
 (٦) الآية ١٠٣ من سورة آل عمران والآية ١٣ من سورة الشورى .
 (٧) الآية ٤٦ من سورة الأنفال .
 (٨) الآيات : ٣٢ من سورة آل عمران و ٥٧ من سورة هود و ٥٤ من سورة النور .
 (٩) الآية ٥ من سورة النور .
 (١٠) الكتاب ٢ : ٢٦٦ ولم يتقدم مذكر . انظر ص ٦٣٦ .
 (١١) في النسختين : إن .

عند البصريين ، على حال ، أيما في ذلك من الجمع بين الساكنين وليس
الساكن الأول حرف مدّ ولين .

ومن ذلك قراءة أبي عمرو ﴿والحرث ذلك﴾^(١) بإدغام التاء^(٢)
في الذال وما قبلها ساكن صحيح . ولكن يتخرّج على مثل ما تقدّم
من الإخفاء .

ومن ذلك ما روى اليزيدي عن أبي عمرو من إدغام الجيم في التاء
في مثل^(٣) ﴿ذي المعارج تخرج﴾ ، وسيبويه لم يذكر إدغامها إلا
في الشين خاصّة . فينبغي أن يُحمل ذلك على إخفاء الحركة أيضاً .

ومن ذلك إدغام أبي عمرو الحاء^(٤) في العين من قوله تعالى ﴿فمن
زُحِرِحَ عَن النَّارِ﴾ في إحدَي الروایتين . وذلك أن اليزيدي روى عنه أنه
لم يكن يدغم الحاء في العين إلا في قوله تعالى ﴿فمن زُحِرِحَ عَن النَّارِ﴾ .
ودروكي عنه أنه قال : من العرب من يدغم الحاء في العين كقوله تعالى
﴿فمن زُحِرِحَ عَن النَّارِ﴾ . قال : وكان أبو عمرو لا يرى ذلك . والصحيح

(٢) م : الثاني .

(٤) م : الحاء .

(١) الآية ١٤ من سورة الأنعام .

(٣) الآيتان ٣ و ٤ من سورة المعارج

(٥) الآية ١٨٥ من سورة آل عمران .

أنَّ إدغام الحاء في العين لم يثبت . وإن جاء من ذلك ما يورم أنه إدغام
فإنما يحمل على الإخفاء .

ومن ذلك قراءة أبي عمرو ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
تَوْكِيدِهَا﴾^(١) بإدغام الدال في التاء . فينبغي أن يُحمل ذلك أيضاً
على الإخفاء .

وعلى ذلك أيضاً ينبغي أن تحمل قراءته ﴿مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ مَسْتَهْ﴾^(٢)
و ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾^(٣) و ﴿الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾^(٤) ، على أنه أخفى^(٥) حركة
الدال في جميع ذلك ، ولم يدغم .

ومثل ذلك أيضاً قراءته ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾^(٦) و ﴿عَتَوْا عَنْ إِمْرِ
رَبِّهِمْ﴾^(٧) و ﴿ذِكْرَ رَحْمَةٍ﴾^(٨) و ﴿الْبَحْرِ رَهْوًا﴾^(٩) أخفى^(١٠) حركة
الراء الأولى في جميع ذلك ، ولم يدغم .

ومن ذلك ما روي عن يعقوب الحضرمي من إدغام الراء^(١١) في اللام^(١٢) .

(١) الآية ٩١ من سورة النحل . (٢) الآية ٥٠ من سورة فصلت .

(٣) الآية ٥٤ من سورة الررم . (٤) الآية ٢٩ من سورة مريم .

(٥) في النسختين : إخفاء . (٦) الآية ١٥٨ من سورة البقرة .

(٧) الآية ٧٧ من سورة الأعراف . (٨) الآية ٢ من سورة مريم .

(٩) الآية ٢٤ من سورة الدخان . (١٠) م : خفى .

(١١) علق عليه في حاشية ف بنص اخترم بمضه .

(١٢) أفتح بمده في ف : في جميع ذلك .

وكذلك أيضاً روى أبو بكر^(١) بن مجاهد عن أبي عمرو أنه كان يدغم الراء في اللام ، متحرّكة كانت الراء^(٢) أو ساكنة ، نحو ﴿فَاغْفِرْ لَنَا﴾^(٣) و ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾^(٤) و ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ . فإن سكن ما قبل الراء أدغمها في اللام في موضع الرفع والخفض نحو ﴿حِينَ مِنْ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ﴾^(٥) . ولا يدغم إذا كانت الراء مفتوحة كقوله ﴿مِنْ مِصْرَ لَامِرَاتِهِ﴾^(٦) و ﴿الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ﴾^(٧) وأمثال ذلك وفصله بين الراء المفتوحة وغيرها إذا سكن ما قبلها دليل على أن ذلك ليس بإدغام ، وإنما هو روم لا إدغام ، والروم لا يُتصوّر في المفتوح^(٨) . وهذا يخالف لما ذكره سيويوه من أن الراء لا تدغم في مقاربتها لما فيها من التكرار ، وهو القياس ، ولم يحفظ سيويوه الإدغام في ذلك . وروى أبو بكر بن مجاهد عن أحمد بن يحيى عن أصحابه عن الفراء أنه قال : كان أبو عمرو يروي عن العرب إدغام الراء في اللام . وقد

-
- (١) ف : «روي عن أبي بكر» وفي حاشيتها : روى أبو بكر . (٢) م : الواو .
 (٣) الآيتان ١٤٧ من سورة آل عمران و ١٠ من سورة الحشر .
 (٤) الآية ٨٠ من سورة التوبة . (٥) الآية ١ من سورة الانسان .
 (٦) الآية ٢١ من سورة يوسف . (٧) الآية ٤٤ من سورة النمل . ف ليبي .
 (٨) علق عليه ابن مالك في حاشية ف بما يلي : «غير صحيح . الروم يكون في المفتوح ، وإنما يتنوع منه الأشام . وصوابه لا يكون .. لأن الفتحة خفيفة . فإن كان أراد هذا فلم يعبر بالألوف ،

أجازه الكسائي أيضاً ، وله وجيه من القياس ، وهو أن الراء إذا دغمت في اللام صارت لاماً ، ولفظ اللام أسهل من الراء لعدم التكرار^(١) فيها ، وإذا لم تدغم الراء كان في ذلك ثقل ، لأن الراء فيها تكرار فكأنها راءان ، واللام قريبة من الراء ، فتصير كأنك قد أتيت بثلاثة أحرف من جنس واحد .

ومن ذلك قراءه أبي عمرو ﴿الشَّمْسُ﴾^(٢) سراجاً^(٣) بإدغام السين في السين ، و ﴿لبعض شأنهم﴾^(٤) بإدغام الضاد في الشين ، و ﴿نحن لله﴾^(٥) بإدغام النون في اللام ، و ﴿من خزي يومئذ﴾^(٦) و ﴿فهي يومئذ﴾^(٧) بإدغام الياء في الياء . جميع ذلك ينبغي أن يحمل على الإخفاء ، لما في الإدغام من الجمع بين ساكنين ، وليس الأول^(٨) حرف مدّ ولين . وأيضاً فإنّ الضاد لا تدغم في الشين .

-
- (١) علق عليه ابن مالك في حاشية ف بما يلي : «عدم التكرار هو الذي أوجب ترك الإدغام ، لأن الأصل أن كل حرف فيه زيادة يؤدي الإدغام إلى إذهابها فإدغامه ممتنع . وانظر ص ٧٠١ .
- (٢) في النسختين : والشمس .
- (٣) الآية ١٦ من سورة نوح .
- (٤) الآية ٦٢ من سورة النور .
- (٥) الآيات : ١٣٣ و ١٣٦ من سورة البقرة و ٨٤ من سورة آل عمران و ٦٤ من سورة العنكبوت .
- (٦) الآية ٦٦ من سورة هود .
- (٧) الآية ١٦ من سورة الحاقة . وسقطت من م لأن الهاء قبل الياء لا يلزمها السكون .
- (٨) ف : في الأول .

وأما ﴿واشْتَمَلَ الرَّأْسَ شَيْبًا﴾^(١) بإدغام السين في الشين^(٢) فإنَّ الرواية عن أبي عمرو اختلفت في ذلك : فمنهم من روى أنه أدغم ، ومنهم من روى أنه منع . والذي عليه البصريون أنَّ إدغام السين في الشين لا يجوز . وأيضاً فإنَّ الإدغام يؤدِّي إلى الجمع بين ساكنين ، وليس الأول حرف مدٍّ ولين .

ومن ذلك ما روي عنه من أنه قرأ ﴿إِلَّهَهُ هَوَاهُ﴾^(٣) وأمثاله بإدغام الهاء في الهاء ، وبين الهاءين^(٤) فاصل وهو^(٥) الواو التي هي صلة الضمير ، فحذف الصلَّةَ وأدغم . وإدغام^(٦) هذا مخالف للقياس ، لأنَّ هذه الواو إنما تحذف في الوقف . وأما في الوصل فتثبت . وأنت^(٧) إذا أدغمتَ في حال وصل فينبغي ألاَّ تحذفها . وإذا لم تحذفها لم يمكن الإدغام . لكن وجه ذلك أمران :

أحدهما^(٨) تشبيه الإدغام بالوقف ، في أنَّ الإدغام يوجب التسكين للأول كما أنَّ الوقف يوجب له ذلك . فحذف الواو^(٩) في الإدغام على حدِّ

(١) الآية ٤ من سورة مريم . (٢) م : في السين .

(٣) الآية ٤٣ من سورة الفرقان والآية ٢٣ من سورة الجاثية .

(٤) ف : بين الهاء والهاء . (٥) م : وهي .

(٦) سقط «وإدغام» من م . (٧) ف : وأما .

(٨) سقط وأمران أحدهما من النسختين ، وألحق بحاشية ف .

(٩) علّق عليه ابن مالك في حاشية ف بما يلي : «هذا خطأ يبيِّن ، لأنَّ الادغام كيف =

حذفها في الوقف ، فساغ الإدغام .

والآخر أن يكون حذف الواو في الوصل كما حذفها [٦٨ب] الشاعر
في قوله (١) - أنشده القراء - :

أنا ابنُ كلابٍ وابنُ أوسٍ فمن يكن قِنَاعُهُ مَغْطِيًّا فَإِنِّي لُمُجْتَلِي
فَلَمَّا حَذَفَ الْوَاوَ أَدْغَمَ . وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ لِأَنَّ حَذْفَ الْوَاوِ وَصْلًا فِي مِثْلِ
هَذَا ضَرُورَةٌ .

= يجب الحذف ، وهو لا يكون إلا بعد الحذف .
(١) الصحاح واللسان والتاج (غطى) والانصاف ص ٥١٨ .

مسائل التمرين

باب

ما قبس من الصميع على صميع مشد

وما قبس من المعتل على نظيره من الصميع

هذا الباب نبين^(١) فيه كيفية بنائك من الكلمة مثل نظائرها^(٢). فإذا قيل لك «ابن من كذا مثل كذا» فإنما معناه : فُكَّ صيغة هذه^(٣) الكلمة ، وصُغ^(٤) من حروفها الأمثلة التي قد سئلت أن تبني مثلها ، بأن تضع الأصل في مقابلة الأصل ، والزائد في مقابلة الزائد إن كان في الكلمة التي تبني^(٥) مثلها زوائد ، والمتحرك في مقابلة المتحرك ، والساكن في مقابلة الساكن ، وتجعل حركات المبني على حسب حركات المبني مثله الذي صيغ عليه من ضمّ أو فتح أو كسر ، على ما يُبين بعد^(٦) ، إن شاء الله تعالى .

وللنحويين في هذا الباب ثلاثة مذاهب : منهم من ذهب إلى أنه لا يجوز

(١) ف : «بين» . وانظر شرح الشافية ٣ : ٢٩٤ .

(٢) م : على مثل نظيرها . (٣) م : فله صيغة منها .

(٤) في النسختين : «وضع» . والتصويب من البدع .

(٥) سقط «التي تبني» من م . (٦) سقط من م .

شيء من (١) ذلك ، وأنَّ ما يصنع (٢) من ذلك فإنما القصد به أن يُبيِّن أنه ، لو كان من كلام العرب ، كيف كان يكون حكمه . ومنهم من ذهب إلى أنَّ ذلك جائز (٣) على كلِّ حال . ومنهم من فصل ، فقال : إن كانت العرب (٤) قد فعلتْ مثل ما فعلته من البناء ، وكثر ذلك في كلامها واطَّرد ، جاز لك ذلك ، وإلاَّ لم يحز .

فالذي منع من ذلك جملةً حجَّته أنَّ في ذلك ارتجالاً (٥) للغة ؛ ألا ترى أنه ، إذا بنى من «الضَرْب» مثل «جَمَفَر» ، فقال «ضَرْبُ» ، قد أحدث لفظاً ليس من كلام العرب .

والذي يجيز ذلك (٦) حجَّته أنَّ العرب قد أدخلت (٧) في كلامها الألفاظ الأعجمية كثيراً ، ولم تمتنع من شيء من ذلك . وسواء كان ناء اللفظ الأعجمي (٨) مثل بناء من أبنية كلامهم ، أو لم يكن نحو «إبراهيم» و «مَرَزَنْجُوش» (٩) وأشياء ذلك . ففاس على ذلك إدخال هذه الأبنية المصنوعة في كلامهم ،

-
- (١) م : لا يجوز شيء نص .
 (٢) م : ما يضع .
 (٣) م : جاز .
 (٤) م : سقط من م .
 (٥) م : «ارتجال» . وفي حاشية ف أن في إحدى النسخ : «اتحالا» .
 (٦) م : والذي يميز فله .
 (٧) م : أدخلت .
 (٨) م : الأحمر .
 (٩) الرزنجوش : نبت .

وإن^(١) لم تكن منه .

وذلك باطل ، لأنَّ العرب إذا أدخلت اللفظ المعجميَّ في كلامها^(٢) لم يرجع بذلك عريئاً ، بل تكون قد تكلمت بلغة غيرها . وإذا نكلّمنا نحن بهذه الألفاظ المصنوعة كان تكلمنا بما لا يرجع إلى لغة من اللغات^(٣) .

والذي فصلَّ حجَّته أنَّ العرب إذا فعلت مثل ذلك باطراد كان هذا الذي صنعناه نحن لاحقاً به ، ومحكوماً له بأنه عربيٌّ ، لأنه على قياس كلام العرب^(٤) . فإن لم تفعل العرب مثله ، أو فعلته بغير اطراد ، لم يجوز لأنه ليس له ما يقاس عليه . فإذ ابنينا^(٥) من «الضرب» مثل «جعفر» فقلنا «ضربَ بَبْ» كان «ضربَ بَبْ» عريئاً . وجاز لنا التكلم به في النظم والنثر ، لأنَّ العرب قد ألحقت الثلاثي بالرباعي بالتضعيف كثيراً ، نحو «قَرَدَد»^(٦) و «مَهْدَد»^(٧) و «مَحْبَب»^(٨) و «عُنْدَد»^(٩) و «رِمْدِد»^(١٠) وأمثال ذلك . إذ لا فرق

(١) م : فإِث . (٢) م : كلامهم .

(٣) انظر الاقتراح ص ١٣ . (٤) م : على قياس كلامهم .

(٥) م : بنينا . (٦) القردد : ما ارتفع وغلظ من الأرض .

(٧) مهدد : اسم امرأة . (٨) محبب : اسم رجل .

(٩) في حاشية ف : «أبوزيد : مالي عنه عندد ومعلندد أي : بد» .

(١٠) الرمديد : الرماد الكثير الدقيق جداً .

بين قياس الألفاظ على الألفاظ وبين قياس الأحكام على الأحكام ؛ ألا ترى أنك تقول «طالب الخشكنان»^(١) ، فترفعه إذا كان فاعلاً^(٢) ، وإن لم تسمع العرب رفعته ، بل لم نسمع^(٣) العرب تكلمت به أصلاً . لكن لما رفعت نظائره من الفاعلين قسته عليها فرفعته . فكما لاشك في جواز ذلك فكذلك لا ينبغي أن يُشكَّ في بناء مثل «جعفر» من «الضرب» أو غيره ، مما له في كلامهم نظير باطراد .

وينبغي أن نعلم أنه لا يجوز إلا أن تكون الأصول من حروف الكلمة ، التي يبنى منها مثل غيرها ، مساوية لأصول^(٤) المبنى مثله ، أو أقل . وأما أن تكون أكثر فلا . فيجوز^(٥) أن تبني من «سفرجل» مثل «عُضْرَفُوط»^(٦) ، فنقول^(٧) «سفرجول» . لأنَّ الأصول منها متفقة ؛ ألا ترى أن كل واحد منها أصوله^(٨) خمسة ، ونقول في مثل «جعفر» من «الضرب» : «ضربَبْ» ، لأنَّ أصول الضرب أقل من

(١) الخشكنان : ضرب من الطعام .

(٢) سقط من م .

(٣) سقط «العرب رفعته بل لم نسمع» من م .

(٤) م : «الأصل» . ف : «الأصول» . والتصويب من المبدع .

(٥) م : فلا يجوز . (٦) المضرفوط : ذكر الظاء .

(٧) م : فنقول . (٨) م : أصول .

أصول «جَمْعَر» . ولا يجوز أن تبني من «سَفَرُجَل» مثل «عَنْكَبوت» ، لأنَّ الأصول من «عَنْكَبوت» أربعة ومن «سَفَرُجَل» خمسة ، فأنت إذا بنيت منه مثل «عَنْكَبوت» احتجت إلى (١) حذف حرف من الأصل ، فلا يصل (٢) إلى أن يكون مثله إلّا بحذف حرف ، وحذف حرف من الأصل لا يجوز بقياس . وأيضاً فإنه ، وإن كان محذوفاً ، منوي (٣) مراد . وإذا كان كذلك كان بالضرورة أكثر أصولاً من الذي يُبنى عليه ، فلا يحصل التوافق .

وينبغي أن تعلم (٤) أنه لا يجوز أن يدخل البناء إلّا فيما يدخله الاشتقاق والتصرف . فإن بنيت مما لا يدخله اشتقاق ولا تصرف ، مثل أن تبني من الهمزة مثلاً مثل «سَفَرُجَل» أو غير ذلك ، فإنما ذلك على طريق أن ، لو جاء ، كيف (٥) يكون حكمه ، لا لأن [٦٩] تلحقه بكلام العرب ؛ لأنَّ العرب لا تتصرف في مثل الهمزة .

فينبغي أن تجعل مسائل هذا الباب على قسمين :

قسم يُبنى ممّا يجوز التصرف فيه .

وقسم يُبنى ممّا لا يجوز ذلك فيه .

(١) سقط من م . (٢) سقط حتى قوله «حرف من الأصل» من م .
 (٣) م : منهم . (٤) م : يعلم . (٥) م : أو لوجاء فكيف .

فالذي يُبنى ممّا يجوز التصرف فيه لا يخلو من أن يبنى ممّا أصوله
كلّها صحاح ، أو ممّا هو معتلّ اللّام خاصّةً ، أو العين خاصّةً ،
أو الفاء خاصّةً ، أو العين واللام ، أو الفاء واللام ، أو من مهموز ،
أو مضعّف . فأما ما أصوله كلّها معتلّة فلم يجيء منه إلّا «واو» خاصّةً .
وما اعتلّت عينه وفاؤه لم يجيء منه فعل ، بل جاء في أسماء قليلة نحو
«ويل» و «يوم» و «أول» . فلمّا لم تتصرّف فيها العرب ، لذلك ، لم
يحسن لنا أن نبني منها ، ونصرّفَ فيها . وأما المعتلّ الفاء واللام فلم
يكتر منه إلّا ما فاؤه واو ولامه ياء ، نحو «وقيت»^(١) ، فاذا بُني من^(٢)
مثل هذا شيء جاز ، لتصرف العرب فيه .

(١) م : وفيت

(٢) سقط من م .

مسائل من الصحيح

فإذا قيل لك : ابن من «الضَرْبِ» مثل «دِرْهَمٍ» قلت : «ضَرْبُ» .
 فتجعل الأصل في مقابلة الأصل ، فإذا فنيت ^(١) أصول «الضرب»
 كررت اللام . وكذلك إن قيل لك : ابن منه مثل «قُلْفُل» قلت
 «ضَرْبُ» . ومثال «فِطْحَل» ^(٢) : «ضَرْبُ» ^(٣) فتدغم الباء الأولى
 في الثانية لسكونها . ولا تدغم في شيء ^(٤) مما تقدم ، لأنك لو أدغمت
 لاحتجت إلى تسكين الأوّل فيتغيّر البناء عما ألحق به . وهذا مقيس ^(٥) ،
 لأنه قد كثر وجوده في كلامهم .

فإذا قيل لك : ابن من «الضَرْبِ» مثل «جَمْفَر» بآلاء أو بالواو ،
 قلت : «ضَيْرُ» ^(٦) و «ضَوْرُ» . ولا يجوز إلحاق مثل هذا ^(٧)
 بكلام العرب ، لقلّة مثل «صَيْرَف» و «كَوْنَر» في كلامهم ، وإنما تبني
 من ذلك ما تبنيه لتُري حكمه كيف كان يكون ، لو جاء .

وكذلك لو قيل لك : ابن من «الضَرْبِ» مثل «سَفَرَجَل»

(١) م : قست . (٢) الفطحل : الضخم من الابل .

(٣) م : ضربت . (٤) م : جي .

(٥) م : مغير . (٦) م : ضير .

(٧) في م زيادة عدة أسطر ، كررها الناسخ سهواً .

قلت : «ضَرَبْتُ» ، على نحو ما ذكرت لك إِلَّا أَنَّ هذا لا يجوز إلحاقه بكلام العرب ، لأنه لم يَجِء في كلامهم نظيره ، أعني : خماسياً لاماته الثلاثة من جنس واحد ، وإنما بفتحة لتبيين وجه الصيغة^(١) فيه .

وينبغي أن تعلم أنه لا يتعذر بناء شيء من الصحيح ، إِلَّا أَن يُوْدِّيَ ذلك إلى وقوع نون [ساكنة] قبل راء أو لام ، فَإِنَّ ذلك لا يجوز ، نحو بئائك من «الضَّرْبِ» أو «الجلوس» مثل «عَنَسَل»^(٢) ، فإنه يجب أن تقول «جَنَسَل» أو «ضَنَرَبُ» . وذلك ليس من^(٣) كلامهم ، أعني : وقوع النون [ساكنة] قبل الراء أو اللام^(٤) ، في كلمة واحدة . والسبب في أَن لم يوجد في كلامهم أَنَّهُ إِذَا وجد لم يَحُلْ من أَن يدغم أولاً يدغم . فالإدغام يُفْضِي إلى اللَّبَس ، بأن يكون من قبيل إدغام المثلين والفك^(٥) يُفْضِي إلى الاستثقال ؛ لأنَّ النون كثيرة الشَّبه بالراء واللام . فيصعب إظهارها^(٥) .

أو^(٦) يُوْدِّيَ إلى وقوع النون الثالثة الساكنة الزائدة التي بعدها حرفان

(١) الصيغة : الهيئة التي بني عليها . (٢) العنسل : الناقة القوية السريعة .

(٣) م : في . (٤) م : واللام . (٥) م : إظهارها .

(٦) سقط حتى قوله «جحنفل» من م ومن نسخة أخرى كما جاء في حاشية ف . وعلّق عليه في حاشية ف ابن مالك بنص اختزم بمضه .

مدغمة في نون تليها ، أو مقرونة بحرف حلق من بعدها . والسبب في ذلك أن النون إذا كانت على ما وصفنا كانت زائدة أبداً . والعلّة في أن كانت زائدة أنها وقعت موقع حروف اللمة الثلاثة الزوائد ، نحو واو «فَدَوْكَس» ، وياء «سَمِيدَع» وألف «عُذافِر» . وأشبهتها في أنها زائدة كما أن هذه الحروف كذلك . وفيها غنة كما أن هذه الأحرف فيها لين ، والغنة واللين فضل صوت في الحرف ، كما تقدّم . ولذلك تبدل النون الفاء في نحو «رأيت زيدا» في الوقف ، وياء وواو إذا دغمت فيها^(١) نحو ﴿مَنْ يَتُومِن﴾ و ﴿مِنْ وَآلٍ﴾^(٢) . فلما كانت من جملة ما أشبهت النون به حروف اللمة الغنة لم يحز أن يقع بعدها حرف حلق ، لأنها تبيّن عند حروف الحلق فتصير من القم وتذهب الغنة ، ولا أن تكون مدغمة في نون بعدها ، لأنها تقلب إذ ذاك إلى جنس النون المتحرّكة التي أدغمت فيها . والنون المتحرّكة من القم ، فتذهب الغنة ، ولذلك ما جُعِلت النون من^(٣) «عَجَنَس» و«هَجَنَع»^(٤) كباء «عَدَبَس»^(٥) ، ولم تُجعل منها^(٦) كنون «جَحَنَفَل»^(٧) .

(١) ف : فيها . (٢) الآية ١١ من سورة الرعد .

(٣) قوله «ما جعلت» ما : زائدة . والعجنس : الجمل الضخم .

(٤) المهجنع : الطويل الضخم . (٥) المدبس : الضخم الفليظ .

(٦) ف : منها . (٧) : الجحافل : الفليظ الشفة . وانظر ص ٢٦٥ .

مسائل من المختلّ العرم^(١)

إذا قيل لك : ابن من «الرَّمِي» مثل^(٢) «اغدودَن» قلت .
«ارمومَي» ، فتجعل الأصل في مقابلة الأصل : فتكون الراء في مقابلة
الغين ، والميم التي تليها في مقابلة الدال ، والواو زائدة^(٣) في مقابلة الواو
من «اغدودَن» ، ثم تُكرّر الميم كما كرّرت في «اغدودَن» الدالُ
التي هي في مقابلتها ، ثم تأتي بعد ذلك بالياء وتقلبها ألفاً ، لتحركها
وانفتاح ما قبلها .

وإذا قيل لك : ابن من «الرَّمِي» مثل «حَمَصِيصَة» قلت :
«رَمَوِيَّةٌ» . والأصل «رَمِيِيَّةٌ»^(٤) ، [٦٩ب] فأدغمت الياء الثانية
في الياء التي بعدها . فصار «رَمِيِيَّة» فاجتمع ثلاث ياءات ما قبل^(٥) الأولى
متحرك ، فقلبت واواً استقلالاً ، كما فعلت ذلك في النسب إلى «رَحَى»
حين قلت «رَحَوِيٌّ» .

فإذا قيل لك : ابن من «الرَّمِي» مثل^(٦) «عَنكَبُوت» قلت :

(١) الكتاب ٢ : ٣٩٢ - ٣٩٧ وشرح الشافية ٣ : ٢٩٧ - ٣١١ .

(٢) النصف ٢ : ٢٤٢ . (٣) م : الزائدة .

(٤) النصف ٢ : ٢٧٢ - ٢٧٤ . (٥) م : رمية .

(٦) م : وما قبل . (٧) النصف ٢ : ٢٥٧ .

«رَمِيُوتٌ»^(١) . نُكْرِرَ اللَّامَ فَنَقُولُ «رَمِيُوتٌ» ، ثُمَّ تَقْلِبُ الْيَاءَ
الْثَانِيَةَ أَلْفًا ، لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، ثُمَّ تَحْذِفُ الْأَلْفَ لِالْتِقَائِهَا سَاكِنَةً
مَعَ الْوَائِ ، وَتَدْعُ الْيَاءَ الْبَاقِيَةَ^(٢) عَلَى فَتْحِهَا ، فَتَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ «مُصْطَفَوْنَ» .

فَإِذَا قِيلَ [لَكَ]^(٣) : ابْنَ مِنْ «الرَّمْيِ» مِثْلُ^(٤) «بُهْلُولٍ» قُلْتَ :
«رُمِيِيٌّ» . وَالْأَصْلُ «رُمِيُويٌّ» ، فَقُلِبَتِ الْوَائِ يَاءَ لَوْقُوعِ الْيَاءِ بَعْدَهَا
وَهِيَ سَاكِنَةٌ ، وَأُبْدِلَتِ الضَّمَّةُ قَبْلَهَا كَسْرَةً لِنَصْحِ الْيَاءِ ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ
الْيَاءُ فِي الْيَاءِ . وَلَا يُسْتَثْقَلُ هُنَا اجْتِمَاعُ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ كَمَا اسْتَثْقَلُ فِي مِثْلِ
«حَمَصِيصَةٍ» مِنْ «الرَّمْيِ» ، لِسُكُونِ^(٥) مَا قَبْلَ الْيَاءِ الْأَوَّلِيِّ .

وَتَقُولُ فِي^(٦) «مَفْعَلَةٍ» مِنْ «الرَّمْيِ» : «مَرْمُوءَةٌ» إِنْ بَنَيْتَهَا
عَلَى التَّائِيثِ ، وَإِنْ بَنَيْتَهَا عَلَى التَّذْكِيرِ قُلْتَ «مَرْمِيَةٌ»^(٧) . وَذَلِكَ أَنَّ
الْأَصْلَ «مَرْمِيَةٌ»^(٨) ، فَوَقَعَتِ الْيَاءُ بَعْدَ ضَمَّةٍ غَيْرِ مُتَطَرِّفَةٍ لِأَجْلِ التَّاءِ ، فَقُلِبَتِ
وَإِوَاءَ اسْتِثْقَالِهَا بَعْدَ الضَّمَّةِ ، كَمَا قَالُوا «لَقَضُوْ»^(٩) فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ وَإِوَاءً . هَذَا

(٢) م : الثانية .

(١) م . رميوت .

(٤) النصف ٢ : ٢٥٧ - ٢٧٦ .

(٣) من م .

(٦) النصف ٢ : ٢٨٨ - ٢٨٩ .

(٥) م : بسكون .

(٨) م : مرمية .

(٧) م : مرمية .

(٩) م : لقضوا .

إذا اعتدَدَتْ بالتاء^(١) . فإن لم تعدَّ بها^(٢) وجعلت التاء كأنها لحقت البناء بعد كمال المذكر^(٣) ، قلبت الضمة كسرة - لأنَّ الياء إذا وقعت طرفاً ، وقبلها ضمة ، قلبت الضمة كسرة - ثم ألحقت بعد ذلك التاء .

وتقول في مثل^(٤) «قَمَحْدُوَّة»^(٥) من «الرَّمي» : «رَمِيُوَّة» إن بنيت الكلمة على التانيث . وإن بنيتها على التذكير قلت : «رَمِيَّةٌ» . وذلك أنَّ الأصل «رَمِيُوَّةٌ» ، فصَحَّت الواو كما صحَّت في «قَمَحْدُوَّة» لأنها غيرُ متطرفة ، وأدغمت الياء في الياء . فإن قَدَّرْتَ التاء^(٦) لحقت بعد استعمال اللفظ بغير تاء ، كأنه^(٧) قبل لحاق التاء «رَمِيُو» ، قلبت^(٨) الواو ياءً لتطرفها ، والضمة قلبها كسرة ، كما فعل ذلك بـ «أَدْلٍ» ، ثم ألحقت التاء^(٩) بعد ذلك فصار «رَمِيَّةٌ» . ولا تحذف هنا إحدى الياءات^(١٠) ، لأنهم إنما يفعلون ذلك إذا كانت الأولى زائدة .

وتقول في مثل^(١١) «اطْمَأْنَنْتُ» من «رَمَيْتُ»^(١٢) : «ارْمِيَيْتُ»

-
- (١) م : الياء .
 (٢) سقطت الواو من م .
 (٣) م : بعد كماله للمذكر .
 (٤) النصف ٢ : ٢٨٩ .
 (٥) القمحذوة : فأس الراس المشرفة على النقرة .
 (٦) ف : الهاء . م : الياء . (٧) م : لنير يأكانه .
 (٨) م : قلبت . (٩) م : الياء .
 (١٠) م : اليامين . (١١) النصف ٢ : ٢٦٣ . (١٢) ف رميتا

و «ارميتا» . والأصل «ارميتي» فتقلب المتطرفه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها . ولم تنقل الحركة من الياء المتوسطة إلى الساكن قبلها ، ثم تدغم إحدى الياءين في الأخرى ، فتقول «ارميتي» ، على قياس «اطمأن» ، لأن الياء المتوسطة لمّا سكن ما قبلها لم تُعل^(١) بنقل حركتها ، كما لم تُعل^(٢) في «ايض» .

وتقول في مثل^(٣) «اغدودن» من «الغزو» : «اغزوزيت» و «اغزوزي» . والأصل «اغزوزوت» فقلبت الواو ياء كما قبلت في «أغزيت» و «غازيت»^(٤) ، أعني : حملاً على المضارع في القلب ، الذي هو «يغزوزي» ، كما قبلت في «أغزيت» و «غازيت» حملاً على «يغزي» و «يغازي» .

وتقول في مثل^(٥) «عنكبوت» من «الغزو» : «غزووت»^(٦) . والأصل «غزوووت» . فقلبت الواو المتوسطة^(٧) ألفاً ، لتحركها

(١) ف : لم تَعل . (٢) ف : لم تَعل .

(٣) النصف ٢ : ٢٣٤ . (٤) ف : غازيتا .

(٥) النصف ٢ : ٢٥٧ - ٢٥٨ . (٦) م : غزووت .

(٧) علق عليه ابن مالك في حاشية ف بقوله : والقياس ألا تقلب هذه الواو لسكون ما بعدها كما صحت في النزوان والفلبيان فتقول : غزوووت . لكن سيويه شبهها بيفعلوا ويفعلون . يعني فعلوا من رمى ، تقول : رموا . ويفعلون من رضي ، تقول : يرضون . والأصل

وافتح ما قبلها ، ثم حذفت الألف لالتقاءها ساكنة مع الواو . وكانت المحذوفة الألف ، ولم تكن واو «فَعَلُّوْتُ» ، لأنَّ الواو زيدت مع التاء ، فلم يجوز أن تُحذف إحداها وتبقى الأخرى ؛ ألا ترى أنَّ كلَّ زيادتين زيدتا معاً فإنهما تحذفان معاً ، في الترخيم ، والتصغير .

وتقول في مثل «قَرَبُوس» من «الغَزْو»^(١) : «غَزَوِيٌّ» . والأصل «غَزَوُوُ» ، فاجتمعت^(٢) ثلاث واوات في الطرف مع الضمة^(٣) ، فاستثقل ذلك - بل إذا كانوا يستثقلون الواوين^(٤) في الطرف في مثل «عَتَا عَتِيًّا» فالأحرى أن يستثقلوا - فقلبت الواو الأخيرة ياء لأنها أولى بالإعلال^(٥) ، ثم قلبت المتوسطة ياء لسكونها وبعدها الياء وقلبت الضمة قبلها كسرة لتصحَّ الياء ، ثم أدغمت الياء في الياء^(٦) .

(١) النصف ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٥ . (٢) م : فاجتمع .

(٣) م : مع الضمير . (٤) ف : الواو .

(٥) م : «بالادغام» . وعلق ابن مالك على هذه المسألة في حاشية ف بقوله : «بل يجوز قلب الأخيرة أولاً ياء أو الأولى ، على ما تقدم من كلام الشيوخ . وقد يئناه قبل» . (٦) وزاد ابن جنى في النصف قوله : «فصارت غَزَوِيًّا» . ثم أبدلت من الواو ألفاً لتجرُّكها وافتتاح ما قبلها فصارت في التقدير غَزَايًّا . و أرادوا كسر ما قبل الياء كما يكسر ما قبل ياء النسب فأبدلوا الألف واواً ... فصارت : غَزَوِيًّا . فالواو التي في غَزَوِيٍّ إنما هي بدل من الألف التي كانت في التقدير بدلاً من الواو .

وتقول في مثل^(١) «بُهْلُول» من «الغَزْو» : «غَزَوِيٌّ»
والأصل «غَزَوُوءٌ» ، فاستقلت الواوات كما استقلت في المسألة التي
قبلها ، فقلبت المتطرّفة منها ياء ، ثم قلبت الواو المتوسطة ياء لسكونها
وبعدها الياء ، وقلبت الضمة قبلها كسرة لتصحّ الياء ، ثم أدغمت الياء
في الياء .

وتقول في مثل^(٢) «قَمَحْدُوَّة» من «الغَزْو» : «غَزَوِيَّة»^(٣) .
والأصل «غَزَوُوءَةٌ» ، فاجتمع ثلاث واوات ، الوسطى مضمومة ،
فقلبت المتطرّفة ياء - كما فعلت أيضاً في المسألتين المتقدمتين قبلها - ثم
قلبت الضمة التي في الواو التي قبلها كسرة لتصحّ الياء ، ثم أدغمت الواو
الأولى في [أ٧٠] الواو الثانية .

وتقول في مثل^(٤) «تَرْقُوَّة» من «الغَزْو» : «غَزَوِيَّة» ،
سواء بنيت على التذكير أو على التأنيث وأصل هذه المسألة «غَزَوُوءَةٌ» ،
فاجتمع واوان^(٥) في الطرف وضمة ، فصار ذلك كـثلاث واوات ، فقلبت

(١) النصف ٢ : ٢٧٦ . (٢) النصف ٢ : ٢٩٠ .

(٣) في النصف : «غَزَوِيَّة» . والصواب ما أثبتنا .

(٤) النصف ٢ : ٢٩٠ - ٢٩١ .

(٥) علق عليها ابن مالك في حاشية ف ب قوله «وقد قال سيبويه في قملان من القوة :
قَوُوان . فجمع بين واوين وضمة . وقد منع ذلك الزجاج لما ذكر . وقال سيبويه في منع =

المتطرفة ياء ، والضمّة [قبلها] ^(١) كسرة لتصحّ الياء ^(٢) ، فصار «غزويّة» .
وإنما استوى البناء على التذكير والتأنيث ^(٣) ، لوجود الاستتال في الحالتين .

= غزوؤة : لأنه ليس في كلامهم قوؤت . وبه تملئ الزجاج قلت : انظر
الكتاب ٢ : ٣٩٦ و ٣٩٤ . (١) من م .
(٢) سقط من م . (٣) ف : على التذكير وعلى التأنيث .

مسائل من المعتلّ العين

تقول في مثل^(١) «افعوعلَ» من «البيع» : «ايبيعَ» . والأصل «ايويّعَ» ، فقلبت الواو المتوسطة بين الياءين ياء ، لسكونها ووقوع الباء بعدها ، وأدغمت في الياء .

وإذا بنيته للمفعول قلت^(٢) «ايويّعَ» على الأصل . وإنما لم تُدغم ، لأنّ الواو مدّة تشبه^(٣) الألف ، لأنها في فعل متصرف . فكما لا تُدغم الألف في الياء التي بعدها [في]^(٤) نحو «بايعَ» فكذلك ما أشبهتها^(٥) .

وتقول في مثل^(٦) «افعوعلَ» من «القول» : «اقوولَ» . هذا مذهب سيبويه . وأما أبو الحسن فيقول «اقوَيِّلَ» ، لأنه يستقل ثلاث واوات . وإلى ذلك ذهب أبو بكر ، واحتجّ بأنهم إذا كانوا يستقلون الواوين والضمة في مثل «مَصُوغَ»^(٧) ، فلا يكملون البناء إلّا فيها شذّ ، فالأحرى فيما اجتمع

(١) النصف ٢ : ٢٤٣ - ٢٤٤ . (٢) النصف ٢ : ٢٤٥ - ٢٤٦ .

(٣) م : لشبه . (٤) من م .

(٥) م : ما أشبهها . (٦) النصف ٢ : ٢٤٣ - ٢٤٤ . (٧) م : مصوغ

فيه ثلاث واوات .

وهذا الذي احتجَّ به لا يلزم ، لأنَّ «مَصُوغاً»^(١) وأمثاله إنما استنقل فيه الواوان والضُمَّة ، لجريانه على الفعل المعتل . وإلا فإِنهم يُتِمُّون في مثل «قَوُولَ»^(٢) في فصيح الكلام ، لأنه غير جارٍ على معتل .
فإِنْ قيل : فَإِنكم تقولون في «عَرْقُوة» من «الغزو» «غَرْوِيَّة» - كما تقدَّم^(٣) - استنقالاً للواوين والضُمَّة ، مع أنه ليس بجارٍ [على مُعتل] ! فالجواب أنَّ الطَّرْفَ يستقل فيه ما لا يستقل في الوسط ، لأنه محلُّ التغير ؛ ألا ترى أَنهم يقبلون مثل «عَصِيَّ» ، ولا يلزم ذلك في مثل «صُوم» .

فإِنْ قيل : فَإين وجدتم ثلاث واوات مُحتملة في كلام العرب ؟ فالجواب أنه لا يُعلم من كلامهم ما اجتمع فيه ثلاث واوات حَشَوْاً ، لا مصححاً ولا مُعَلَّاً^(٤) ، فيحمل هذا عليه ، والتصحيح هو الأصل فالتزم هذا . مع أنَّ ما يقرب منه موجود في كلامهم وهو مثل «قَوُولَ» ؛ ألا ترى أنَّ فيه واوين

(١) م : مصوغا . (٢) ف : قَوُول .

(٣) م : وقد تقدم .

(٤) ف : «ولا مبتلا» . وعلق ابن مالك على هذه المسألة في حاشية ف بقوله : «قد قالوا : احووؤوي ، مبنياً لما لم يسم فاعله من احواوئى يحووئى . والألف من احواوئى أصلها واو لأنه من الحوَّة كاحمار من الحرة . واحواويت كعاديت من العداوة ، قلبت الواو فيها» .

وضئة ، والضئة بمنزلة الواو ، ولم يُغَيَّر شيء من ذلك .

وأما ما ذهب إليه ابن جنِّي^(١) من أنه لقائل أن يفرق بين «غَزَوِيَّة» و «اقْوُولَ» بأن يقول : قد يُسْتَقَلُّ في الاسم فيُعَلُّ^(٢) ما يصحّ في الفعل ، واستدلّاه بصحّة «يُغَزَوُ» وأمثاله واعتلال «أدَلِّ» وأمثاله ، ففي نهاية الفساد ؛ لأنّ الفعل أثقلُ من الاسم ، بلا خلاف ، وأكثرُ إعلالاً ، فكيف يصحّ فيه ما يمتلّ في الاسم الذي هو أخفُّ . وأما صحّة «يغزو»^(٣) وإعلال «أدَلِّ» فلا مَرَّ عَرَضُ^(٤) ، قد بُيِّنَ في موضعه .

فالصحيح عندي ما ذهب إليه سيبويه .

فإن بنيته للمفعول قلت^(٥) «اقْوُولَ» على القولين جميعاً ، فلا تدغم ولا تستثقل اجتماع الواوات ، لأنّ الواو المتوسطة مدّة محكوم لها بالألف .

(١) النصف ٢ : ٢٩٠ - ٢٩١ . (٢) سقط من م .
(٣) م : أغزو . (٤) علق عليه ابن مالك في حاشية بقوله :
وذلك الأمر المعلوم الذي عرض جعل آخر الاسم أضف من آخر الفعل ، وأكثر اعتلالاً .
ألا ترى أنه يلحقه من تغيير النسب ، والثنية ، والجمع ، والاضافة لياء الضمير ، مالا يكون في
الفعل فلذلك كان الفعل بجملة أشدّ اعتلالاً من الاسم ، وآخر الاسم على الخصوص أشدّ
اعتلالاً من آخر الفعل ؛ ألا ترى ما يلحقه في الوقف ، والنداء ، من الترخيم وغيره ، ومن
النون وحذفه ، وغير ذلك مما لا يكون في الفعل . (٥) النصف ٢ : ٢٤٥ - ٢٤٦ .

فكأنَّه ليس في الكلمة إلاَّ واوان بينهما ألف . وقد حُكي عن
الأخفش أنه قلب الأخيرة ياء فقال «افوؤيل»^(١) . والأوَّل أشهر عنه .
وهو الصحيح^(٢) .

وتقول في مثل^(٣) «فَعَلَلْتُ» من «البَّيع» و «القَوْل» :
«بَيَعَمُوتُ» و «قَوْلُوتُ» . وفي الجمع : «بَيَاعِيعُ» و «قَوَالِيلُ» .
وإنَّ عَوَّضْتَ قُلْتَ «بَيَاعِيعُ» و «قَوَالِيلُ» . ولا تُدغم في شيء من
ذلك ، لثلاث يبتل الإلحاق ، لأنَّ «بَيَعَمُوتُ» و «قَوْلُوتُ» ملحقان
بـ «عَنَكَبُوتُ» ، و «بَيَاعِيعُ» و «قَوَالِيلُ» ملحقان بـ «عَنَّاكِبُ»

(١) م : افوؤيل . (٢) ف : صحيح .

(٣) النصف ٢ : ٢٥٨ - ٢٥٩ .

مسائل من المعتل الفاء^(١)

تقول في مثل «فُعْلُول» من «الوَعْد» : «وُعْدُوْدٌ» ، وإن شئت «أُعْدُوْدٌ» فتهمز الواو لانضمامها .

وتقول في مثل «طُومار»^(٢) منه : «أُوْعَادٌ» . ولا يجوز غير ذلك^(٣) ، لاجتماع واوين في أول الكلمة .

وتقول في مثل «إِخْرِيط»^(٤) من «الوَعْد» : «إِيعِيدٌ» . والأصل «إِوَعِيدٌ» ، فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ، كما فعل ذلك بـ «مِمَاد» .

وتقول في مثل «بُهْلُول» من «الْيَمْن» : «يُيْمُونُ» ، ولا تهمز

(١) ألحق بحاشية ف نص منقول عن خط المصنف ، وقد اخترت كثير منه .

(٢) الطومار : الصحيفة . (٣) علق عليه ابن مالك في حاشية ف بقوله : «باطل . يجوز وُوعَاد لأن الثانية [مزيدة كالثانية في] الوُود والقُوُول . وإنما يلزم ذلك إذا كانت الثانية أصلية كالأولى أو متحركة كأوافٍ . قلت : الأوافي : جمع واقية . (٤) الاخريط : بقلة .

كما همزت الواو ، لأنَّ الضمَّة في الواو أثقلُ منها في الياء .

وتقول في مثل «أفْعُول» منه : «أَوْمُونُ» . والأصل «أَيْمُونُ» ،
فقلبت الياء واواً^(١) لسكونها وانضمام ما قبلها .

(١) م : الواو ياء .

مسائل من المعتلّ العين مع الملام

تقول في «فيمول» من «حييت»^(١) : «حيوي» . والأصل «حيوي»^(٢) ، فقلبت الواو [٧٠ب] ياء لسكونها وبعدها الياء ، ثم قلبت الضمة التي قبلها^(٣) كسرة لتصحّ الياء ، ثم أدغمت الياء في الياء ، فصار كالنصب إلى «حيّة» ، فكُسرَ اجتماع أربع ياءات ففعل به ما فعل بـ «حيّة» ، ففتحت الياء الاولى الساكنة ، وقلبت الياء التي بعدها ألفاً ، ثم قلبت الألف واواً . ومن احتمل أربع ياءات في النسب إلى «حيّة» احتملها هنا فقال «حيي» .

وتقول في «فيعل» من «حييت»^(٤) : «حيّا» . والأصل «حيي»^(٥) ، فأدغمت الياء الاولى في الثانية ، وقلبت الياء المتطرفة ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها . وكان ينبغي أن يُبنى هذا على «فيعل» بكسر العين ، لأنه معتلّ العين ، ولم يحجّ «فيعل» من المعتلّ العين إلا بالكسر ،

(١) الكتاب ٢ : ٣٩٣ - ٣٩٧ .

(٢) المنصف ٢ : ٢٧٩ .

(٣) م : حيو .

(٤) (٤) م تليها .

(٥) المنصف ٢ : ٢٩٧ - ٢٨٠ . والمصوغ منه هناك هو : حويت . (٦) م حيي .

إِلَّا لفظة واحدة وهي «العَيْنُ» ، فبنيتَ هذا على قياس «العَيْنُ»^(١) .

وتقول في^(٢) «فَيَعْلُ» المكسور^(٣) العين منها «حَيَّ» . والأصل «حَيِّيَّ»^(٤) ، فكرهوا اجتماع ثلاث ياءات في الطرف ، الأولى زائدة ، فحذفوا كما قالوا في تصغير «أَحْوَى» : «أَحْيَى» . ومن لم يحذف في «أَحْيَى» إِلَّا في الرفع والخفض وأثبت الياء في النصب فَعَلَ ذلك هنا ، فقال «هذا حَيَّ»^(٥) و «مَرَرْتُ بِحَيٍّ» و «رَأَيْتُ حَيَّيًّا» .

وتقول^(٦) في «فَعْلَان» من «حَيَّيتُ» : «حَيَّوَانُ»^(٧) . والأصل

-
- (١) م : العَيْن . (٢) النصف ٢ : ٢٨٠ - ٢٨١ . والمصوغ منه هناك هو : حويت . (٣) م : المكسورة . (٤) الصواب : حَيِّيَّ . (٥) ف : حَيَّ . (٦) النصف ٢ : ٢٣٨ . (٧) علّق ابن مالك على هذه المسألة مستطرداً إلى ما يليها من مسائل ، وأثبت تعليقه على طيارة ألحقت بنسخة ف . وقد نُقلت إلى غير موضعها من النسخة ، فأعدناها إلى موضعها هنا على الصواب . وفيها ما يلي : «سيويه يقول في هذه المسألة : حَيَّان بالادغام [انظر الكتاب ٢ : ٣٩٤] فهذا الرجل خالفه وأخذ بقول غيره قال [سيويه] : وتقول في فَعْلَان من حَيَّيتُ قَوَّان وكذلك فَعْلَان من حَيَّيتُ [حَيَّان] ، تدغم لأنك تدغم فَعْلَان من رددت - يريد أنك لا تمدّ بالآلف والنون في ترك الادغام ، فتقول حَيَّيَّان كما تقول طَلَل بالفتح . فإن ضمنت الياء أدغمت كما تدغم فَعْلَان في القياس . وكذلك فَعْلَان بالكسر تقول : حَيَّان ، كما تدغم صَبَّأً وَبَرَّأً - قال ومن قال حَيِّيَّ عن يثنة ، قال : قَوَّوَان وحَيَّيَّان . هذا كلام سيويه . وهذا المؤلف بمنزلة عنه . =

«حَيَّيَان» ، فتقلب الياء التي هي لام واواً ، لانضمام ما قبلها .

ومن تعليق أبي عليّ هنا : فَعْلَان من حَيَّيت حَيَّيَان ، وقيل حَيَّوَان .
فهذا هو الذي قال هذا المؤلف هنا .

[وقال] أبو العباس : قَوَّوَان غلط ، ينبغي أن يكون قَوَّوَان بكسر الواو
وتقلب الثانية ياء ، لأنه لا تجتمع واوان في إحداها ضمة والأخرى متحرّكة .
وهذا قول أبي عمر وجميع أهل العلم . وبدل على صحته قول سيبويه بمد في فَعْلَوَة
من غزوت : غَزَوِيَة .

فهذا أبو العباس ، ومن رأى من أهل العلم ، جعل الألف والنون كالتاء في
أحد وجهيها ، ولم ين عليهما . فقياس فَعْلَان عندهم من حَيَّيت : حَيَّيَان ، بالكسر
لأن الياء إذا تطرّفت وقبلها ضمة قلبت الضمة كسرة ، كقولهم : أظبِر وتسلِّ
وتقضِّ وترام . وهذا كقول سيبويه في فَعْلَوَة كترقوة من غزوت : غَزَوِيَة .
الأصل غَزَوُوَة ، وكأنها غَزَوُو كادلو ، فتقول غزوي كادل . فإن اعتبرت التاء
قلت : غَزَوُوَة ، في القياس كما قالوا : قلنسوة وعرقوة وقمحدوة . وكذلك قياس
الألف والنون فإنهم قد اعتدوا بهما ، فقالوا : أقحوان وعنظوان وأفسوان . إلا
أبا العباس ومن ذكر من شيوخه لا تجتمع عندهم واوان إحداها مضمومة ، وهذا
قال أبو إسحاق ، فالترموا قَوَّوَان وكذلك التزم سيبويه غَزَوِيَة ، والوجه غزوة
فيمن بنى على التاء . قال سيبويه : ولا تقول غَزَوُوَة ، لأنك إذا قلت غزوة إغنا
تجعلها كالواو في سَرَوٍ [ولَمَزَوٍ] ، فإذا كانت قبلها واو مضمومة لم تثبت كما
لا يكون فعلت مضاعفاً من الواو نحو قَوَّوت . [الكتاب ٢ : ٣٩٦] .

فمن هنا قال من تقدّم قَوَّوَان ، بُنيت على الزيادتين أو لم تُبن . وسيبويه لم يجعلها
كالتاء ، ولا يُشبهه ما ذكره بغزوية ، لأن الأولى في قووان عين والثانية لام ، وهي في غزوة
لام والثانية زائدة . وليس تعليل اللام كتعليل العين ، وليست الألف والنون كالتاء ؛ ألا ترام
صححوا نَزَوْن وغلَيَان ، وأعلّوا قناة وقناة وشواة الرأس ودواة . فهذا فرق بين . وقال
سيبويه في فَعْلَة من رميت : رَمُوَة ، إذا بُنيت على التاء ، ورَمِيَة إذا لم تُبن . وقال في حَيَّيَان =

فإن قيل : فإنَّ الضمَّة لا تُوجب قلب الياء المتحرِّكة واوًا ؛
 ألا تراهم قالوا «عُيْبَةٌ»^(١) فأثبتوا الياء ؟ فالجواب أنَّ الياء التي هي عين
 إذا كانت متحرِّكة مضمومًا ما قبلها لا تُقلب لقوَّة العين ، فما اللام
 إذا كانت ياء على هذه الصورة فإنَّها تُقلب ؛ ألا تراهم قالوا «لَقَضُوا»
 الرجل ، والأصل «لَقَضِي» ، فأبدلو الياء واوًا .

ومن سكَّن الضمَّة تخفيفاً قال «حَيَّوانٌ» فأبقى الواو ، ولم يردَّ
 الكلمة إلى أصلها من الياء . ولم يدغم^(٢) ، لأنَّ التخفيف عارض والأصل
 الحركة .

وتقول في^(٣) «فَعِلَان» من «حَيَّيتُ» : «حَيَّانٌ» . ولم تدغم
 لأنه لا يخلو أن تَعْتَدَّ بالآلف والنون ، أو لا تَعْتَدَّ . فإن اعتدَّت^(٤)
 لم تدغم لخروج البناء بها^(٥) عن شبه الفعل . وإن لم تَعْتَدَّ لم تدغم أيضاً
 كما كان لا يدغم لو ذهبت الآلف والنون^(٦)

= بالادغام ، ولم يجعله كجبي الذي [لا] يلزم فيه حيّ ، لأنه لم يجعل الزيادة كالهاء اه .

قلت : والصحيح أن ابن عصفور أخذ بمذهب المازني وابن جني . انظر النصف ٢ : ٢٨٣

(١) م : عيبة . (٢) ف : ولم تدغم .

(٣) النصف ٢ : ٢٨٧ . (٤) م : اعتد .

(٥) ف : بها .

(٦) علق عليه ابن مالك في حاشية ف بقوله « هذا عجب » رجلٌ حيّ ، يجوز فيه
 الادغام فتقول : حيّ . وكذلك عي وعي . وهو بمنزلة حيّ الرجل فهو حيّ ، وقد
 ذكره قبل . وذكر في أحية وأعيّة وأحياء الادغام والاظهار ، والهاء والهمزة لتأنيث =

وزعم ابن جنّي^(١) أن الإدغام هو الوجه ، قياساً على «فَعِلَان» من «رَدَدْتُ» . ولا حجة فيه لأن «رَدَّان» إذا لم يُعْتَدَّ فيه بالألف والنون جاز الإدغام بخلاف^(٢) «حَيَّان» ، فبني الإدغام على ترك الاعتداد .

فإن سكنت تخفيفاً أدغمت فقلت «حَيَّان» وذلك أن المثليين إذا التقيا ، وكان الأوّل منهما ساكناً ، لزم إدغام الأول في الثاني ، كانت الكلمة على وزن الفعل أو لم تكن ، وكان المثالان حرفي علّة^(٣) أو لم يكونا .

وتقول في «فَعِلَان» منه^(٤) : «حَيَّان» . والأصل «حَيَّيَّان» ، فحذفت التطرّف لاستتقال ثلاث ياءات في الطرف ، لأن الألف والنون لا يُعْتَدُّ بهما^(٥) ، كما لا يُعْتَدُّ بقاء التانيث . فكما أنك لو بنيت مثل

يعدان عن شبه الفعل . ولم يذكر سيبويه إلا الإدغام أولاً كما حكيت عنه . قال : ومن قال حيي قال قووان وحَيَّان» . (١) النصف ٢ : ٢٨٧ .

(٢) علق عليه ابن مالك في حاشية بقوله : «خطأ» . يجب فيه الإدغام لأنّ فعلاً من المضاعف لا يجوز فيه إلا الإدغام في الفعل والاسم . [وقوله] : بخلاف حَيَّان ، قول طريف . حَيَّان هو الذي يجوز فيه الإدغام ولا يلزم . وهذه المسألة من أولها إلى آخرها لا يفهم منها شيئاً إن شاء الله . وقول ابن جنّي ضعیف لا بما ذكره لكن فیل بكسر العين في المضاعف من غير الياء يدغم ، وفي الياء يجوز الوجهان . وذكر سيبويه أن الاظهار أكثر في كلامهم .

(٣) كذا ! وانظر من ٤٤٥ و ٤٧٧ - ٤٧٨ . (٤) النصف ٢ : ٢٨٣ - ٢٨٤ . والمصوغ منه هناك هو : حويت . (٥) علق عليه ابن مالك في حاشية فبما =

«فَيَعْلَ» من «حَيَّتُ» لقلت «حَيَّةٌ» فتحذف ، فكذلك هذا .

وتقول في ^(١) «فَيَعْلَ» من «القُؤوةُ» : «قَيَّا» . والأصل «قَيَّوَوْ» ^(٢) ، فقلبت الواو ياء لسكون الياء قبلها ، وأدغمت الياء في الياء ، وقلبت الواو المتطرفة ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها . وبنيت «فَيَعْلَ» من المعتلِّ المين على حدِّ «المَيِّن» ، وإن كان ذلك قبيحاً .

وتقول في ^(٣) «فَيَعْلَ» ^(٤) منها : «قَيَّ» . والأصل «قَيَّوَوْ» ، فقلبت الواو الأولى ياء ، لسكون الياء قبلها ، وأدغمت الياء في الياء ، وقلبت الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها ، فاجتمع ثلاث ياءات. فحذفت المتطرفة استقلالاً . ومن لم يحذف في تصغير «أَحْوَى» إلا في حال الرفع والخفض خاصةً فكذلك هنا .

وتقول في ^(٥) «فَعْلَان» منها «قَوُوانٌ» . وإن شئت أسكنت الواو

= يلي : وقد يمتدُّ بكلِّ واحدة منها. وقد قالوا : طيلسان ، بكسر اللام ، وليس في الصحيح فيمل بكسر المين . ولذلك لا يجوز ترخيمه في لغة من يقول ياحارٌ . وقد قالوا : رَجَبَانٌ وضميرَان . وصحَّ عنفوانٌ وأفوان .. .

(١) النصف ٣ : ٢٧٩ - ٢٨٠ . (٢) م : قَيَّوَوْ .

(٣) النصف ٣ : ٢٨٠ - ٢٨١ . (٤) م : فَيَعْلَ .

(٥) النصف ٢ : ٢٨١ - ٢٨٢ .

الأولى^(١) تخفيفاً وأدغمت ، فقلت «قَوَّانٌ» هذا مذهب سيبويه .

وقال أبو العباس : ينبغي لمن لا يدغم أن يقول «قَوَّيَّانٌ» ، فيقلب الواو الثانية ياءً ، والضممة التي قبلها كسرةً ، لئلا تجتمع واوان في إحداها ضمةً والأخرى متحرِّكة . قال : وهذا قول أبي عمير^(٢) وجميع أهل العلم .

وقال أبو الفتح : الوجه عندي إدغامه ، ليسلم^(٣) من ظهور الواوين مضمومة إحداها ، لأنه إذا قال «قَوَّيَّانٌ»^(٤) التبس بـ «فَعْلَانٍ» . فمن هنا قوي الإدغام . ثم اعترض نفسه بأن قال : فإن قيل : إذا أدغم لم يعلم أ «فَعْلَانٍ» هو أم «فَعْلَانٍ» مكسور العين ! قيل : هذا محال^(٥) ، لأنك لو أردت بناء «فَعْلَانٍ» لقلبت الواو الأخيرة ياءً^(٦) ، لانكسار ما قبلها ، فيختلف الحرفان ، [٧١] فتقول «قَوَّيَّانٌ» فلا تدغم^(٧) .

والصحيح ما ذهب إليه سيبويه . أما ما ذهب إليه ابن جنِّي ، من أن

(١) ف : «وإن شئت أسكنت المين» . وفي حاشية ف : «قال ابن مالك لو بني مثل سُبَّحان . . . وقد اخترت كثير من النص فتعذر إثباته .

(٢) في حاشية ف : «هو الجرمي» . (٣) م : لنسلم .

(٤) م : قَوَّيَّان . (٥) م : «الحال» وقد قومها أحدكم بقلم مخالف .

(٦) المنصف : اقلبت اللام . (٧) المنصف : لانكسار ما قبلها ، فقلت :

قَوَّيَّان ، ولم تدغم لاختلاف الحرفين .

قلب الضمّة كسرةً ، والواو ياء ، يؤدّي إلى الإلباس فالإلباس غير محمول به ؛ ألا ترى أنّ كلامهم يحجى فيه البناء المُحمَل لوزنين كثيراً ، كـ «مُختار» فإنّه متردّد بين «مُفتعل» و «مُفتعل» ، وكـ «ديك» على مذهبنا فإنّه متردّد بين «فعل» و «فعل» ، إلى غير ذلك مما لا يحصى كثرة^(١) . وإيضاً فإنّه إذا أدغم لم يُدر هل البناء «فعلان» في الأصل ، أو «فعلان» بسكون العين .

وأما مذهب إليه أبو العباس من أنّ اجتماع واوين ، الأولى منها مضمومة والثانية متحرّكة ، لا يجوز لثقله ، فباطل لأنّه قد وُجد في كلامهم نظيره ؛ ألا ترى أنك إذا نسبتَ إلى «صوّى»^(٢) بعد التسمية به قلت «صوويّ» . لاخلاف في ذلك ، مع أنّه قد اجتمع لك واوان الثانية متحرّكة وقبل الأولى ضمّة ، والحركةُ بعد الحرف في التقدير فكأنّها في الواو^(٣) ، فكذلك «قووان» .

(١) سقط من م
(٢) الصوى : جمع صوّة . م: صوي .
(٣) علق عليه ابن مالك في حاشية مجابلي : وكثير بين قولك كأنّها في الواو وقوله الأولى منها مضمومة ، ألا ترى أنك لا تقول الواو مضمومة ، ولا تهمزها كما تهمز أنور ، ولا تصح الياء بعدها في مؤسر كما تصح في بيئوس وبيوض . ومن الدليل على قول أبي العباس أنّ الواوين متى أدنى قياس إلى اجتماعها متحركين [قلت الأولى همزة] ولم تثبت أصلاً نحو أوّل . كذا ! والصواب أوّل . جمع أولى .

فهذا الذي ذهب إليه سيبويه هو الصحيح ، لأن مثل «قَوَّان» لم يجيء في كلامهم مصححاً ولا معتللاً . فإذا بنيت فالتقياس أن تحمله على أشبه الأشياء به ، وأشبه الأشياء به «صَوَوِيٌّ»^(١) .

وتقول في^(٢) «فَعَلَانٍ» منها : «قَوَّانٌ» . صحَّت العين كما صحَّت في «جَوَّالان» ، وصحَّت اللام كما صحَّت في «نَزَوَّان» .

وتقول في^(٣) «مَفْعُول» منها : «مَكَانٌ مَقْوِيٌّ فِيهِ»^(٤) . والأصل «مَقْوُوءٌ»^(٥) ، فقلبت الواو المتطرفة ياء ، لاستئصال اجتماع ثلاث واوات وضمة في الطرف ، ثم قلبت الواو التي قبلها ياء لسكونها وبعدها الياء . وقلبت الضمة قبلها كسرة لتصح الياء ، ثم أدغمت الياء في الياء . ومن قال «مَفْزُوءٌ» ولم يقلب لم يُجز هنا إلا القلب^(٦) ، لأنه أثقل^(٧) .

وتقول في^(٨) «فُعْلُول» من «طَوَيْتُ» : «طُوَوِيٌّ» .

(١) ف : طوي . (٢) النصف ٢ : ٢٨٢ .

(٣) النصف ٢ : ٢٧٧ . (٤) ف : منها مقوي .

(٥) في النسختين : مقووء . (٦) في حاشية ف : «قلب الواو ياء» .

(٧) يريد : لأن «مَقْوُوء» أثقل من «مَفْزُوء» فيه ثلاث واوات . انظر النصف ٢ : ٢٧٧ .

(٨) النصف ٢ : ٢٧٧ - ٢٧٨ .

والأصل «طُوِيُوِيٌّ» ، فقلبت الواوان^(١) ياءين اسكونها وبعدها الياء ، وقلبت الضمّة التي كانت قبل الواو الأخيرة كسرةً ، لتصحّ الياء - ولم تقلب الضمّة التي قبل الأولى ، لبعدها عن الطرف ؛ ألا ترى أنهم يقولون «عَصِيٌّ» ، فيقبلون ضمّة الصاد كسرةً ، لأنها عين فهي نلي اللام ، فقربت بذلك من الطرف ، ويقولون «لِيٌّ» في جمع «أَلَوِيٍّ» ، فلا يقبلون الضمّة التي في اللام كسرةً ، لأنها في فاء الكلمة فبعدت من^(٢) الطرف - ثم أدغمت الياء في الياء فصار «طُيِّيٌّ»^(٣) فاجتمع أربع ياءات ، ففعل به ما فعل بـ «أُمِّيِّ» حتى قلت «أُمُوِيٌّ» ، من تحريك^(٤) الياء الساكنة الأولى ، فلما^(٥) حرّكت عادت إلى أصلها وهو الواو ، لأنها إنما كانت قلبت لأجل الإدغام فلما زال الإدغام رجعت ، وقلبت الياء التي بعدها ألفاً ، ثم قلبت واواً على قياس النسب.

- (١) م : الواوين .
(٢) م : عن .
(٣) علق ابن مالك عليه في حاشية ف بما يلي : «عجب من هذا الكلام . قد قال سيبويه في فعلول من طويت : طيِّيٌّ ... وكسرت الطاء كما كسرت تاء عُنِيٍّ ، وصاد عَصِيٍّ ، كراهية الضم مع الياء . ثم قال : وقد ضمّ بعض العرب الأول . وذلك : قرنْ أَلَوِيٍّ وقرُونْ لِيٍّ . ثم قال : ومثل ذلك : رَبِيًّا ورَبِيَّةٌ . حيث قلب الواو المبدلة من الهمزة وقد قال بعضهم : رَبِيًّا ورَبِيَّةٌ ، بالكسر ، كما قالوا : لِيٍّ ، بالكسر . انظر الكتاب ٢ : ٣٩٣ .
(٤) ف : تحريك .
(٥) م : لما .

مسائل من المعتل الفاء بالواو والهمز بالياء

تقول في مثل : «فَعْلُول» من «وَقَيْتُ» : «وُقِيِيَّ» ، و«أُقِيِيَّ»^(١) .
 إن شئت . وذلك أن الأصل «وُقِيُوِيَّ» ، فقلبت الواو ياء لسكونها
 والياء بعدها ، ثم قلبت الضمة التي قبلها كسرة لتصح الياء ثم ، أدغمت
 الياء في الياء فصار «وُقِيِيَّ» . فجاءت الواو المضمومة في أول الكلمة ،
 فكننت في همزها بالخيار .

وتقول في مثل «إخْرِيط» من «وَقَيْتُ» : «إِيْقِيَّ» . والأصل
 «إُوْقِيِيَّ» ، فأدغمت الياء في الياء ، وقلبت الواو الأولى^(٢) ياء ، لسكونها
 وانكسار ما قبلها .

وتقول في مثل «طُومار» من «وَقَيْتُ» : «أُوْقَاء» . والأصل
 «وُوقَايَّ» ، فقلبت الواو الأولى همزة على اللزوم^(٣) ، لاجتماعها مع واو
 «فُوعَال» في أول الكلمة ، وقلبت الياء همزة^(٤) لوقوعها متطرفة بعد ألف
 زائدة .

(١) كذا ؛ (٢) كذا وإبدال هذه الواو همزة جائز غير لازم لأن الواو التي بعدها حرف
 مد زائد .

مسائل من المعتل الفاء بالياء والعين بالواو^(١)

لو بنيت من «اليوم» : أَفْعِلَ^(٢) لقلت: «أَيْمَ» . والأصل «أَيُّومٌ»
قلبت الواو ياء فأدغمت الياء في الياء . هذا قول النحويين أجمعين إلا
الخليل فإنه يقول «أَوُومٌ» كـ «سُوَيْرَ» لأنَّ حرف المدّ...^(٣) وإن
كان منقلباً عن أصل مجرى حرف...^(٤)

-
- (١) سقط هذا العنوان مع ما بسط تحته من النسختين ، وألحق بحاشية غروماً
كثير منه . وهو في البدع ملخصاً . وإسقاطه أولى لما جاء في ص ٧٣٦ .
(٢) جعل أبو حيان المثال : «أَفْعَلْ» . ووم في البناء منه .
(٣) كلمات مخرومة لم أتبينها . (٤) بقية النص مخرومة .

مسائل من الموهوم

لو بنيت من (١) «قرأ» مثل «دحرجت» لقلت : «قرأت» .
والأصل «قرأت» ، فلزم الثانية البدل (٢) لثلاث تجمع همزتان في كلمة .
وكانت الثانية أحق بالتغيير ، لأنها طرف .

وتقول في مثل (٣) «قمطر» من «قرأت» : «قرأت» . والأصل
«قرأت» فأبدلت الثانية ياء - فإن قيل : هلا أدغمت فقلت «قرأت» ،
ورفعت لسانك بالهمزتين رفعة واحدة ، كما فعلت العرب في «سأل»
و «رأت» ! فالجواب أن الهمزتين ثقيلتان (٤) ، فيها أدنى قياس
إلى اجتماعهما في كلمة واحدة فلا بد من إبدال إحداها ؛ إلا أن يمنع
من ذلك مانع ، إذ قد كانوا يستقلونها وحدها ، فلمّا لم يكن مانع من
إبدال إحدى (٥) الهمزتين ياء أبدلت . وكذلك كان قياس «سأل»

(١) سقط من م . وانظر النصف ٢ : ٢٥١ - ٢٥٢ .

(٢) علق عليه ابن مالك في حاشية ف- بنص اخترم أكثره .

(٣) النصف ٢ : ٢٥٢ - ٢٥٤ . (٤) ف : ثقيلتين . (٥) سقط من .

و «رَأَسَ» ، لولا ما منع من إبدالها ، [وهو] كَوْنُ عيني الكلمة لا يختلفان أبداً نحو «ضَرَبَ» و «قَتَلَ» ، واللامان قد يكونان مختلفين نحو «هَدَمْلَةً»^(١) و «سَبَطَر» - وكان إبدال الأخيرة أولى ، لأنها متطرفة ، كما تقدم .

وتقول^(٢) في مثل [٧١ب] «اغْدودَن» من «وَأَيْتُ» : «اَيْتَوَيْ» . والأصل «أَوَيْتَوَيْ» فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها . فإن خَفَّضت الهمزة الثانية قلت «اَيْتَوَيْ» ، أَلْقَيْت حركتها على^(٣) الساكن قبلها وحذفت الهمزة . وإن خَفَّضت الأولى وتركت الثانية قلت «أَوَيْتَوَيْ» ، أَلْقَيْت حركة الهمزة التي في العين على الفاء ، وكانت واواً في الأصل ، فرجعت إلى أصلها ، وحذفت الف الوصل لما تحرك ما بعدها ، فلما رجعت واواً وبعدها الواو الزائدة لزم هَمْز^(٤) الأولى لثلاث تجتمع واوان في أول الكلمة . فإن خَفَّضْتُها جميعاً قلت «أَوَيْ» ، لأنه لما صار بتخفيف^(٥) الأولى «أَوَيْتَوَيْ»

(١) الهدملة : الرملة المستوية . م : هذملة .

(٢) النصف ٢ : ٢٤٦ - ٢٤٩ . (٣) م : على الواو .

(٤) علق عليه ابن مالك في حاشية ف بقوله : «هذا مما تقدم» . يشير إلى تعليقته التي كانت على مسائل المموز ، وقد أثرتنا إليها ولم نستطع اثباتها لأنها مخرومة . وعلق هنا أيضاً بما بني : «هذا فيه خلاف ...» . (٥) ف : تخفيف .

أَلْقَيْتَ حَرْكَهَ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةَ عَلَى الْوَائِ قَبْلَهَا وَحَذَفْتَهَا .

وقد أجاز أبو علي^(١) ، إِذَا سَهَّلْتَ الْهَمْزَةَ الْأُولَى وَأَبْقَيْتَ الثَّانِيَةَ ، أَنْ تَقُولَ «وَوَيْ» ، وَإِذَا سَهَّلْتَهَا مَعًا أَنْ تَقُولَ «وَوَى» . وَلَا تَقْلِبِ الْوَائِ هَمْزَةً لِأَنَّ نِيَّةَ الْهَمْزِ [فَاصِلَةٌ] بَيْنَ الْوَائَيْنِ^(٢) . فَجُعِلَ تَرْكُ الْهَمْزِ هُنَا نَظِيرَ تَصْحِيحِ الْوَائِ فِي «رُؤْيَا» وَأَمْثَالِهَا ، فَلَمْ تَقْلِبْ وَإِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا الْيَاءُ .

وتقول فيها^(٣) مِنْ «أَوَيْتُ»^(٤) : «إِيوَوَيْ» . وَالْأَصْلُ «اِئْوَوَوَيْ» فَقَلَبْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ يَاءً لَانْكَسَارِ^(٥) مَا قَبْلَهَا ، وَأَدْنَمْتَ الْوَائِ السَّاكِنَةَ فِي الْوَائِ الْمُتَحَرِّكَةِ ، وَقَلَبْتَ الْيَاءَ أَلْفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا . وَلَمْ تَدْغِمِ الْيَاءَ فِي الْوَائِ ، لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ إِذَا زَالَتْ رَجَعَتْ الْيَاءُ إِلَى أَصْلِهَا مِنَ الْهَمْزِ نَحْوَ «قَامَ فَأَوَوَيْ»^(٦) ، فَصَارَتْ نِيَّةُ الْهَمْزَةِ مَانِعَةً مِنَ الْقَلْبِ . وَمَنْ رَأَى التَّغْيِيرَ فِي «اقْوَوَلَّ» رَأَاهُ هُنَا فَقَالَ «إِيوَوَيْتَا» .

وتقول في مثل «إِوَزَّة» مِنْ «وَأَيْتُ» : «إِيئَاةُ» . لِأَنَّ «إِوَزَّةً» :

-
- (١) النصف ٢ : ٢٤٨ . (٢) ف : «لأن نية الهمزتين الواوَيْنِ» .
م : «لأن نية الهمزتين الواوَيْنِ» . والتصويب من النصف .
(٣) ف : فيها . (٤) النصف ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .
(٥) م : بانكسار . (٦) ف : نحو أوووى .

«إِفْعَلَةٌ»^(١) بدليل قولهم «وَزَّ» . والأصل «إِوْءِيَّةٌ» ، فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ، وقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها^(٢) .

وتقول في مثل^(٣) «إِجْرِدَ»^(٤) من «وَأَيْتَ» : «إِيَّ» . والأصل «إِوْئِيَّ» ، ثم^(٥) أبدلت الواو لسكونها وانكسار ما قبلها^(٦) .

-
- (١) كذا ! وأجاز في ص ٧٤ أن يكون إوزٌ على فِعَلٍ والهمزة فيه أصلية .
(٢) علق عليه ابن مالك في حاشية ف . وينقصه : فإن سهلت الهمزة قلت إِيَاءَ وإِوَاءَ على القولين . لأنه إذا صار إِيَاءَ نقلت حركة الهمزة إلى الياء إن شئت . وانظر المنصف ٢ : ٢٧١ وشرح الشافية ٣ : ٢٩٩ .
(٣) المنصف ٢ : ٢٩٧ . وفي الأسطر ١٣-١٥ من المطبوعة منه إقحام يخالف ما قبله .
(٤) الاجرد : بقل له حب .
(٥) م : يم .
(٦) أغفل تسكين الياء وحذفها لالتقاء الساكنين .

مسائل من المصنف^(١)

تقول في مثل «اغْدَوْدَنَ» من «رَدَدْتُ» : «ارْدَوَدَّ» . والأصل «ارْدَوَدَدَّ» ، فنقلت حركة الدال الأولى إلى الساكن قبلها وأدغمت . ولم يمنع الإدغام لأنه ليس بملحق ؛ ليس في^(٢) كلامهم مثل «احْرَوْجَمَ» ، فيكون هذا ملحقا به .

وتقول فيه من «وَدَدْتُ» : «اَيْدَوَدَّ» . والأصل «اوْدَوَدَدَّ» ، فقلبت الواو الأولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها . ثم فعلت^(٣) به ما فعلت بـ «ارْدَوَدَّ» .

وتقول في مضارع «ايدَوَدَّ» : «يَوْدَوِدُّ» . فتَرَدُّ الواو ، لزوال الكسرة قبلها .

وتقول في المصدر : «اَيْدِيدَادًا» . فتقلب الواو الأولى ياء ، لانكسار الهمزة قبلها ، وتقلب واو «افْعَوْعَلَّ»^(٤) ياء ، لانكسار الدال قبلها .

(١) الكتاب ٢ : ٤٠٢ - ٤٠٤ والمنصف ٣ : ٢٩٦ - ٢٧٠ .
(٢) ف : من . (٣) ف : وتعمل . (٤) ف : وتقلب الثانية .

ذكر المسائل

المبينة مما لا يجوز التصرف فيه

تقول في مثل (١) «أَنْرُجَّة» (٢) ، إذا بنيت من الهمزة (٣) :
 «أَوْوْءَةٌ» (٤) . والأصل «أَوْوْءَةٌ» ، فاجتمعت خمس همزات ، فقلبت
 الثانية واواً لسكونها وانضمام ما قبلها ، فحجزت بين الأولى والثالثة (٥) ،
 وقلبت الرابعة أيضاً واواً لسكونها وانضمام ما قبلها ، فحجزت بين
 الثالثة والخامسة . فإن خففت الهمزة الثالثة (٦) قلت «أَوْوْءَةٌ» ، أقيت
 حركتها على الساكن قبلها وحذفتها .

فإن قيل : فهلاً أبدلت الهمزتين واوين ، وأدغمت الواوين اللتين قبلهما فيها
 كما تقول في «مَقْرُوءَةٌ» : «مَقْرُوءَةٌ» ، فكنت تقول فيها «أَوْوْءَةٌ» !
 فالجواب أن الواو في «مَقْرُوءَةٌ» إنما زيدت المد ، وليست منقلبة عن (٨) حرف

(١) النصف ٣ : ١٠٦ - ١٠٩ . (٢) الأترجة : ثمرة شجر معروف .

(٣) م : الهمز . (٤) م : أوودة .

(٥) في النسختين : والثانية . (٦) في م ومطبوعة النصف : الثانية .

(٧) زاد في النصف وجه تخفيف الهمزة الخامسة . وذكر في المطبوعة أنها «الثالثة» .

(٨) النصف : من .

أصليّ ولا غير أصليّ ، فلا يمكن تحريكها لثلاثاً تخرج من المدّ الذي جيء بها من أجله ، والواوان في «أَوْوْءَة» لم تزد (١) للمدّ ، بل هما بدل من حرفين أصليّين وهما الهمزتان ، فاحتملتا الحركة لذلك ، ولم تجزياً مجزئاً ما زيد للمدّ ، كما تحرّكت الواو (٢) في «هذا أَوْمٌ منك» ، ولم تقل «هذا آمٌ منك» (٣) فتجري مجزئاً ألف «فاعل» ، بل حملت الحركة لأنها بدل من حرف أصليّ .

وتقول في مثل «مُحَمَّر» (٤) من الواو : : «مُوَوِّ» (٥) . وأصله «مُوَوَّوَوِّ» ، فأدغمت الواو الأولى في الثانية ، وقلبت الرابعة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار «مُوَوِّياً» (٦) .

فإن قال قائل : فهلاّ قلبت الواو الثالثة ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ! فالجواب أنّ الذي منع من ذلك ما تقدّم ذكره في التصريف ، من أنّ حرف العلة إذا كان لاماً ثم ضُعِفَ فإنّ اللام الأولى تجري مجزئاً العين ، والثانية مجزئاً اللام ، فكما أنّ العين إذا كانت معتلة ، [١٧٢] واللام كذلك ، جرت العين مجزئاً الحرف الصحيح فلم تعتل (٧) فكذلك اللام الأولى . ومن

-
- (١) م : لم يزد . (٢) في النسختين : «الألف» . المنصف : الفاء .
 (٣) ف : في أَوْمٌ ولم يقل هذا آ آم .
 (٤) م : محمد . (٥) ف : «مُوَوِّ» . م : موّر .
 (٦) م : مووياً . (٧) في النسختين : فلم يعتل .

كره اجتماع ثلاث واوات أبدل الواو الثالثة^(١) ياءً ، لأنها أقرب إلى الطرف ، فسَهِّلَ تغييرها لذلك أكثر من تغيير غيرها ، فيقول «مُوي»^(٢) . ولا تقلب الياء أيضاً ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، للعلّة التي تقدّم ذكرها في الواو .

وتقول في مثل^(٣) «جالينُوس» من «أيُوب» : «آوَيْبُوب» . فأظهرت العين لأنها في القياس واو ، لأنَّ «أيُوب» إذا^(٤) حُمِلَ على كلام العرب أشبه الـ «عَيُوق» فمثاله على هذا «فَيَعُول» ، وهمزته^(٥) أصل من «آبَ يُووبُ» . فلذلك لمّا بنيت منه مثل «جالينُوس» أظهرت الواو ، لزوال موجب قلبها ياء^(٦) ، وهو إدغام ياء «فَيَعُول» الساكنة فيها .

قال أبو علي^(٧) : ويجوز أن تكون العين ياء ساكنة كأنه من «أيُوب» ، وإن لم تكن في كلام العرب كلمة من همزة وياء وباء ، لأنه لا يُنكَر أن تأتي في كلام المعجم لفظة^(٨) ، ليس مثلها في اللغة العربية . فإذا بنيت مثل

(١) ف : الثانية . (٢) ف : «موي» . وصوبت في الحاشية كما أثبتنا .

(٣) النصف ٣ : ١٤٤ . م : مثال . (٤) م : إد .

(٥) م : وهمزة . (٦) م : واو .

(٧) النصف ٣ : ١٤٤ . (٨) م : لفظ .

«جالينوس» ، على هذا ، قلت : «آيَنبُوب»^(١) .

* * *

فهذه جملة من المسائل يتدرَّب بها المتعلِّم^(٢) ، وله فيها غُنْيَةٌ وكفاية .

* * *

كَمَل كتاب التصريف ، والحمد لله حقَّ حمده ، وصلى الله على
محمد نبيِّه وعبدِه ، وعلى عباده الذين اصطفى^(٣) .

(١) م : «آيُوب» . وفي حاشية ف عن نسخة أخرى : «آيُوب» وعلق ابن مالك على
ابن عصفور في حاشية ف بقوله كما ذكر الهزمة والواو كان ينبغي أن يذكر الياء والألف
ويكثر من الأمثلة كما فعل غيره لكنه

(٢) ف : التَّكَلُّم .

(٣) م : دَکَل ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله .
وكان الفراغ منه يوم الخميس الخامس عشر لشهر شوال من عام خمسة
وثلاثين وسبعمائة . وعلق أبو حيان في حاشية ف ما يلي :

وقابلت جميع هذا الكتاب مع شيخنا الامام اللغوي الحافظ

حجَّة العرب أُوحد المصّر رضي الدين أبي عبد الله

محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الأندلسي

الشاطبي . قاله كاتبه أبو حيان

محمد بن يوسف بن علي بن حيان

النفزي الأندلسي

الجبائي نزيل

القاهرة .

الفَهْرَسْتُ الْفَنِّيَّةُ

فهرس الأعلام

الأفراد والقبائل والأمكنة

- أفروح ٥٧ .
أرطاة بن سبية ١٨٢ .
أسنة ٧٥ .
أبو الأسود الدؤلي ٦٢٠ .
الأشج ٦٢٧ .
أثمي ٥١٧ .
الأصمعي ١٤٠ ، ١٦٥ ، ٣٤٥ ،
٣٥٣ ، ٤٧٠ .
ابن الأعرابي ٣٥٤ ، ٦٢٢ .
الأعشى ١٣٤ ، ٢٣٩ ، ٣٨٦ ، ٤٠٨ .
أهشئ ممدان ٦٢٧ .
أعصر ٣٨٢ ، ٥٤٨ .
امرؤ القيس ٦٥ ، ١٠٤ ، ٣٦٨ ،
٥٢٦ ، ٥٧٢ .
أمية ٦٠٠ .
أمية بن أبي طائد ١٣٨ .
ابن الأنباري ٧٦ .
أنيف بن زبأن ٤٩٦ .
أوس بن حجر ١٥١ .
- أ
آدم ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ .
ابن أبي إسحاق ٦٣٣ .
أبين ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
الأجدع بن مالك ٦١٥ .
أحمر ٩٤ .
الأحوص ١٥٧ .
أبو الأخرز الحناني ٦١٥ ، ٧٩ .
ابن الاخشيذ ٤٥ .
الأخطل ١٥٨ ، ٢١٨ ، ٥٣٦ .
الأخفش الأوسط ١٤٠ ، ١٥٧ ،
٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ،
٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ،
٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ،
٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨٧ ،
٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٣٣ ،
٥٣٤ ، ٦٨٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ،
٦٢٤ ، ٦٦٨ ، ٧٤٧ .

أوس ٧٢٧ .

إيجلى ١١٢ .

أيوب ٧٧٢ .

أيوب السخثاني ٣٢٠ .

س

ثلب ٣٠ ، ١٩٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٠ ،

٣٧٠ ، ٣٨٩ ، ٤٨٢ ، ٥٧١ ، ٦٢٨ ،

٧٢٤ .

ثلبوت ٢٧٦ .

ب

بادولى ١٢٧ .

بشينة ٧٩ .

البحران ١٠٣ .

بدر بن سميد ٥١٧ .

بذّر ٥٧١ .

برحايا ١٣٢ .

البصرة ٣١٣ ، ٤٩٩ .

بنداذ ٤٤٩ ، ٦٦٥ .

بكر بن وائل ٦٦٠ .

أبو بكر بن مجاهد ٧٢٠ ، ٧٢٤ .

بهراء ٣٩٥ .

ج

جالينوس ٧٧٢ .

جحجى ١٥٣ .

جحدو المكي ٥٠ .

جذبة الأبرش ٥٥١ .

جران المود ٤٩ .

الجري ٢٣٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٦١٧ ،

٧٥٩ .

جرير ٩١ ، ١٧٧ ، ٢١٨ ، ٣٤٢ ،

٤٢٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦٥ .

جدة ٩١ ، ٣٤٢ ، ٥٦٥ .

أبو جعفر الرستمي ٣٧٦ .

جلندى ١٠١ ، ١٣٤ .

جلهية ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

جمانة ٢٧٣ .

جميلة بثينة ٧٨ ، ٢٧٣ ، ٣٩٩ .

أبو جندب الهنلي ٤٦٩ .

ت

تأبط شرأ ٥٢٦ .

تريد ٤٨٦ .

تيم ٤١٥ ، ٤٦٠ ، ٦٨١ ، ٧١٦ .

التوزي ٢٥٤ .

تنوفى ١٠٤ .

التم ٧١٨ .

- حكيم بن مية ٣٤٤ .
- حمامان ١٤٠ .
- حمزة ٥٣٨ .
- حميد بن نور ١٩٦ .
- حوتنان ٤١ .
- حوريت ١٢٥ ، ١٢٦ .
- الحوفزان ١٣٧ ، ١٤١ .
- حيوة ٥٦٩ .
- أبو حية ٤٩ .

خ

- أبو خالد القناني ٥٣٥ .
- خالد بن نضلة ٦٣ .
- خدش بن زهير ٢٢٣ .
- خراش ٤٣٩ .
- أبو خراش ٤٣٩ ، ٥٥٦ .
- خرقاء ٤١٣ .
- أم الخزرج ٢٥٤ .
- خلف الأحمر ٣٧٦ ، ٣٩٣ ، ٥٢٤ .
- الخليل بن أحمد ١١٥ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٦٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ .
- ٣٠٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ .
- ٤٦٩ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ .
- ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ .
- ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٧٦٤ .

جندل الطهوي ١٢٦ ، ٣٣٩ .
جنفاء ١٢٢ .

ابن جني ٤٠ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٣ ،
١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٨٥ ، ٢٦٤ ،
٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٦ ، ٤٦٠ ،
٧٤٩ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩ .
أبو جهل ٦٩٦ .

ح

- حاتم ١٨٤ .
- حادان ٤٩٢ .
- الحادرة ٣٦٨ ، ٤٩٧ .
- الحارث ٧١٧ .
- حبوني ١٠٣ .
- حبون ١٢٠ .
- الحجاز ٦٥٦ .
- حرس ٤١٣ .
- حر ملا ١٣٦ .
- أبو حزابة الحنظلي ٥٧٨ .
- حزوي ٥٤٥ .
- حسان بن ثابت ٧٤ ، ٤٠٥ .
- الخطيئة ٥٨٥ ، ٥٨٧ .
- حضر موت ١٣٣ .
- أبو حكاك ٣٥٨ .

خندف ٢١٧ ، ٣٢٤ .
الخنساء ٩٦ .

ركك ٦٤٣ .

رؤية ٥٣ ، ٨١ ، ٢٥٠ ، ٣٢٥ ،
٣٩٢ ، ٥٣٨ ، ٥٦٨ .

ز

داران ٤٩٢ .

دخشم ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

ابن دريد ١٠٧ ، ١٣٥ ، ٦٦٥ .

دريد بن الصمة ٩٦ .

دكين ٣٢١ .

أبو دهل الجعفي ١٥٧ .

دهلب بن قريش ١٢٦ .

أبو دؤاد ٥٢٦ .

دودان بن سمند ٦٣ .

دئل ٦١ .

ديماس ٩٨ .

الزبيدي ٧٥ ، ٧٦ ، ١٧٦ .
الزجاج ٤١ ، ٤٦ ، ٢٢٨ ، ٣٤٠ ،
٣٤١ ، ٥٠٨ ، ٥٥٤ .

الزجاجي ٤٥٢ .

زرافة بن سبيع ٦٣ .

زهير بن أبي سلمي ٣٨١ ، ٤٢٨ ، ٦٤٣ .

زياد ٥٣٧ .

زياد بن حمل ٥١٧ .

زياد بن منقذ ٥١٧ .

أبو زيد ٧٣ ، ١٠٩ ، ١٣٣ ، ٢٧١ ،

٢٧٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ،

٤٠١ ، ٤٥٦ ، ٤٨٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٨ ،

٥٨٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٦ .

زيد بن أرقم ٩٥ .

س

ساباط ٩٨ ، ٤٩٢ .

سبعان ١٢٤ .

سحيم ٣٨٦ ، ٤١٠ .

ز

ز

ابن ذريح ١١٦ .

ذهيوط ١١٧ .

ذو الرمة ١٨٧ ، ٣٥٦ ، ٤١٣ ، ٤٩٨ .

أبو ذؤيب ٤٨٦ .

ز

رشدان ٢٦٠ .

٧٥٩ ، ٧٤٩ ، ٧٤٧ ، ٧٢٤
السيرافي ١٥٧ ، ١٣٨ ، ١٢٨ ، ٧٩
٢٦١ ، ١٦٣ ، ١٥٨

ش

شأس بن عبدة ٣٦١ .
شلم ٥٧١ .
شفنرى ١٥٥ .
شمنصير ١٥٥ .
الشفنرى ٥٠ .
شنوءة ٣٤٤ .

ص

صاحب الرد ٢٣ .
صخير بن عمير ٥٢٤ .
صفوق ١٤٩ ، ١٥٠ .
صنماء ٣٩٥ .
سواعق ١١٣ .
سورى ٤٩١ ، ٤٩٣ .

ط

طرفة ٣٩٢ ، ٣٨٦ ، ٣٢٣ ، ٧١ .
طريف بن تميم ٦٩٤ .
طفيل القنوي ٤١٣ ، ٣٩٧ ، ١٨٢ .
طوبى ٤٩٣ .
طيسلة ٥٢٥ .

ابن السراج ٤١ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٣٦١ ،
٧٤٧ ، ٤٧١ .

سراقة بن مرداس ٦٢١ .
سراوع ١١٦ .
سرف ١١٦ .

سمد بن عبدالرحمن ٦٣ .
سعيد بن مسحوج ٥٣٥ .
السفاح بن بكير ٢١٨ .
ابن السكيت ٣٥٤ ، ٣٩٣ ، ٦١٦ .
سلامان ١٤٠ .
سلمى ٣٢٤ ، ٤٠٨ .
سلمى (جبل) ٦٤٣ .
سليمى ٤٩ .
سهيل ٦١١ .

سوار بن المضرب ٤٩ .

سيوبه ٧٧ ، ١٠١ ، ١٨٦ ، ٢١٥ ،
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
٢٦٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
٣٤٣ ، ٣٧٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ،
٤١٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،
٤٦٩ ، ٤٨٤ ، ٥٨٧ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ،
٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ،
٥١٧ ، ٥٣٤ ، ٥٥٤ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ،
٦٦٨ ، ٦٨٤ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠١ ، ٧٢١ ،

طبي ١٥٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٥٥٧ .

ع

عامر ٤١٣ .

عامر بن جؤين ٣٧١ .

عامر بن كثير الحاربي ٣٢٣ .

عبدالدار ٢١٣ .

عبدالرحمن بن حسان ١٥٧ ، ٣٨١ ،

٤٦٧ .

عبدالعزيز بن صاحب الرد ٢٣ .

عبدالقيس ٢١٣ .

عبدالله بن الأصبح ٢٣ .

عبدالله بن رواحة ٩٥ .

عبدالله بن الزبير ٤١٤ .

عبدالمطلب ٣٤٩ .

عبد يثوث ٥٥٠ .

أبو عبيد ٢٩ ، ١٧٢ .

عبيد بن الأبرص ٥٧٨ .

أبو عبيدة ١٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٥٤ ، ٣٥١ .

عتيد ٨٤ .

المعاج ٢٩ ، ١٦٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨ ،

٣٢٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٤ ،

٤٠٨ ، ٦٠٤ ، ٦٢٧ ، ٦٤٩ .

عدولي ١٠٣ .

عدي بن زيد ٧٩ ، ٤٦٧ .

العزمي ٢٨٢ .

عشوراء ١٣٥ .

عشوري ١٠٢ .

عصصر ١١٤ .

عفر بن ١٣٧ ، ١٤٣ .

عفزان ١٦١ ، ١٦٢ .

عفيرة بن طرامة ٧٤ .

علياء بن أرقم ٣٨٩ .

علقمة الفحل ٣٦١ ، ٤٦٠ .

علي بن أبي طالب ٣٢٢ ، ٦٩٦ .

علي بن بدال ٦٢٤ .

علي بن سليمان ٢١٤ .

أبو علي ٢٥٣ .

أبو علي الفارسي ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٧٣٠ ، ١٠٧ ،

١٢٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٢ ،

٣٠٥ ، ٣٦١ ، ٣٨٢ ، ٤٦٠ ،

٤٨٩ ، ٤٩٩ ، ٥١٠ ، ٥٦١ ، ٥٧٥ ،

٧٦٧ ، ٧٧٢ .

عُمان ١٣٤ .

عمران بن حطان ٥٣٥ .

عمر بن أبي ربيعة ٣٧٥ ، ٤٨٢ .

عمرو بن أحر ٢٧٣ .

عمرو بن الماص ١٨٢ .

عمرو بن ممد يكر ب ٥١ .

أبو عمرو بن الملا ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٧،

٥٣٧، ٦٩٣، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٢،

٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦ .

عميرة بن حسان ٧٤ .

الغبر ٧١٧ .

عوارض ١١٣ .

العوي ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢ .

عويف ٣٥٣ .

عيسى بن فاتك ٥٣٥ .

غ

غيان ٣٦٠ .

ف

الفر ٧٣٠، ٧٦، ٩٣، ٢٢٦، ٢٥٤،

٣٢٥، ٣٩٩، ٤٣٥، ٤٥٠، ٥٠٠،

٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥١٣، ٥١٤،

٥١٥، ٥٥٠، ٥٦٤، ٥٨٣، ٦٢١،

٧٢٤، ٧٢٦ .

الفرزدق ٢٠٥، ٣٧، ٤٠٥ .

فركان ١٢٧ .

فكية ٦٩٤ .

فيد ٦٤٣ .

ق

قارب بن سالم ١٢٦ .

القالي ٦٤٣ .

قديد ١١٦ .

قرماء ١٢٢ .

قصي بن كلاب ٢١٧ .

قطرب ٣٥١، ٤٠٢ .

قلى ٨٩ .

القواهل ١٠٤ .

القين ٧١٧، ٧١٨ .

قيس ١٣٤، ٦٢٧ .

قيس بن زهير ٥٣٦ .

ك

كابل ٨١ .

أبو كاهل ٣٦٩ .

أبو كبير ٦٢٦ .

ابن كثوة ٣٢٤ .

كثير غرة ٥٠، ٢٠٢، ٣٢٢، ٣٧٤،

ابن كثير ٧٢٠ .

الكسائي ١٠٨، ١٠٩، ١٧٣، ٣١١،

٤١٧، ٤٦١، ٥١٣، ٥١٥، ٥٨٣،

٧٢٠، ٧٢٥ .

كلاب ٧٢٧ .

هـ

- . هالة ٣٩٢ .
- . هامان ٤٩٢ .
- . الهجيم ٧١٧ .
- . هذلول ١٢١ .
- . هذيل ٤٠٥ ، ٦٥٢ .
- . ابن هرمة ٣٨٢ .
- . هيمان بن قحافة ٣٥٤ .
- . الهند ٢٠٢ .
- . أبو هند ٥٦٦ .

و

- . أبو وجزة السعدي ٢٧٣
- . الوليد بن حنيفة ٥٧٨ .
- . الوليد بن يزيد ٣٣٠ .

ي

- . الياس ٢١٧ .
- . يزيد ٤١٢ .
- . يزيد بن الحكم ١٩١ .
- . يزيد بن الطثري ٣٥٧ .
- . يزيد بن معاوية ١٥٨ .
- . اليزيدي ٧٢٢ .
- . يشكر ٤١٢ .

- . مكوزة ٤٨٨ ، ٤٨٩ .
- . مليكة ٥٥٠ .
- . المنذر بن حسان ٧٤ .
- . منظور بن حبة ٤٠٣ .
- . منظور بن مرثد ١١١ .
- . مودود العبدي ٥٧٨ .
- . موسى ٥٦١ ، ٣٤٢ ، ٩١ .
- . ميسنان ٣٨٦ .
- . مي ٣٢٥ ، ٣٥٧ ، ٤٩٨ .

ن

- . النابغة ٤٩ ، ٦٣ .
- . النابغة الجعدي ٣٦٨ .
- . ناجية ٤٠١ .
- . النجار ٧١٨ .
- . أبو النجم ٣٩٥ ، ٣٧٩ ، ٣٥٤ ، ٥١ .
- . ٦٤٠ .
- . نزار ١٢٥ ، ٤١٢ .
- . نصيب ٣٥١ ، ٤١٠ .
- . فضلة بن خالد ٦٣ .
- . النعمان ٧٩ .
- . النمر ٧١٨ .
- . النمر بن قلوب ٣٦٩ .

بمقوب الحضرمي ٧٢٣ .

يملى ٥٥٧ .

بنايات ١٤٥ .

اليمن ٦٦٥ .

يونس بن حبيب ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

بين ٣٣٨ ، ٥٦٦ .

فهرس الادبات

ص			
٦٣	٥٨ :	طه	مكنا سيوى .
٦٤	١٦١ :	الانعام	دينا قيساً .
٩٣	٤١ :	النازعات	فان الجنة هي الماوى .
١١١	٢٠ :	الحاقة	كتايه افي
٧٢١، ١٨٣	١١٧ :	الأعراف	تلقف ما يافكون .
١٨٣	٢٥٧ :	البقرة	كالذي يتخبطه الشيطان من المس .
٢٠٥	٢٩ :	الحاقة	سلطانية .
٢٢٢	٧٨ :	الكهف	لتخيدت عليه أجراً .
٢٢٨	٣٠ :	التوبة	يضاهون قول الذين كفروا .
٣٢٠	٧ :	الفاتحة	ولا الضالين .
٣٢١	٣٩ :	الرحمن	فيومثلا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان .
٧٢٦، ٣٢١	٤ :	مريم	اشتعل الرأس شيباً .
٣٣٣	٧٦ :	يوسف	ثم استخرجها من أعاء أخيه .
٣٧٣	٢٥٩ :	البقرة	لم يتسن .
٣٧٣	٣٨، ٣٣، ٢٦ :	الحجر	من حمأ مسنون .

٣٧٣	٥ :	الفرقان	فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً .
٣٧٣	٢٨٢ :	البقرة	وليملأ الذي عليه الحق .
٣٧٦	٤٥ :	الأنفال	إلا مَسْكَاةً وَتَصْدِيَةً
٣٧٦	٥٧ :	الزخرف	إذا قومك منه يَصِيدُونَ .
٣٩٨	٢٤١ :	طه	طه ما أُنزلنا عليك القرآن لتشقى .
٤٩٨	٢١ :	الفرقان	عَنُوا هَنَوْا كَبِيرًا .
٥٣٨	٧٧ :	طه	لَا تَخَفْ دُرَّكَاءَ وَلَا تَخْشَى .
٥٤٩	٢٨ :	مريم	وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَشِيًّا .
٥٥٠	٨ :	مريم	وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عُتِيًّا .
٥٦٥	٥٠ :	النجم	وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَأُ الْثَوَلَى .
٥٦٩	١١ :	ق	وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا .
٥٧٨، ٥٧٧	٤٢ :	الأنفال	وَيَحْيَا مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيْتَةٍ .
٥٩٤	٢٦ :	الأحزاب	مِنْ صِيَاصِيهِمْ .
٦٢٢	٤ :	يونس	يَأْتِ .
٦٥٧	٢ :	المزمل	قُمْ اللَّيْلَ .
٦٩٣	٣٦ :	المطففين	هَلْ ثَوَابَ .
٧١٩	١٥١ :	آل عمران	الرَّعْبَ بَيْنَا .
٧١٩	١٥٦ :	النساء	مَرِيْمَ بَشْتَانَا .
٧١٩	٥٣ :	الأنعام	بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ .
٧١٩	٧ :	النحل	لِكَيْلَا يَعْلَمَ بِمَدْعِهِمْ شَيْئًا .
٧٢٠	٩ :	سبا	نُخَسَفَ بِهِمْ .
٧٢١	١٥٣ :	الأنعام	فَتَغْرَقَ بِكُمْ .
٧٢١	١١٧ :	الأعراف	مَيِّ تَلْقَفُ .

٧٢١	البقرة : ٢٦٧	ولا تيمموا الخيث .
٧٢١	آل عمران : ١٠٣	لا تفرقوا .
٧٢١	الأنفال : ٤٦	لا تنازعوا .
٧٢١	آل عمران : ٣٢	فإن تولوا .
٧٢١	النور : ٥	إذ تلقونه .
٧٢٢	الأنعام : ١٤	والحرث ذلك .
٧٢٢	الماعج : ٤٣	ذي الماعج تخرج .
٧٢٢	آل عمران : ١٨٥	فمن زحزح عَن النار .
٧٢٣	النحل : ٩١	ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها .
٧٢٣	فصلت : ٥٠	من بعد ضراء مستته .
٧٢٣	الروم : ٥٤	من بعد ضئف .
٧٢٣	مريم : ٢٩	المهد صبيًا .
٧٢٣	البقرة : ١٥٨	شهر رمضان .
٧٢٣	الأعراف : ٧٧	عتوا عن أمر ربهم .
٧٢٣	مريم : ٢	ذكر راحة .
٧٢٣	الدخان : ٢٤	البحر رهوًا .
٧٢٤	آل عمران : ١٤٧	فاغفر لنا .
٧٢٤	التوبة : ٨٠	استغفر لهم .
٧٢٤		يفقر لكم .
٧٢٤	الانسان : ١	حين من الدهر لم يكن .
٧٢٤	يوسف : ٢١	من مصر لامرأته .
٧٢٤	النمل : ٤٤	الذكر لتبين .
٧٢٥	نوح : ١٦	الشمس سراجًا .

٧٢٥	: ٦٢	النور	لبعض شأنهم .
٧٢٥	: ١٣٣	البقرة	نحن لله مسلمون .
٧٢٥	: ٦٦	هود	من خزي يؤمئذ .
٧٢٥	: ١٦	الحاقة	فهي يؤمئذ
٧٢٦	: ٤٣	الفرقان	إلهه هواء .
٧٣٩			من يؤمن .
٧٣٩	: ١١	الرعد	من وال .

فهرس السواهر النثرية

٤٩	جراحة تجرد ذات ألوان .
٥١	نعم العمّة لكم النحلة .
٩٢	أسمع بالثعدي خير من أن تراه .
٢٦	بل أنتم بنو رشدان .
٣٥٠	رجل من آلت وليس منك .
٣٥٧	هل عندك من ناقة فتزدار عليها ميتا
٣٩٤	ليس من امير امصيام في امصفر .

فهرس الفوائ

١٨٧	وملاعبة	ذو الرمة			
٣٢١	ومحلبة	دكين		و	
٣٢١	مليبة	دكين			
٧٠٤٦٩١	ركاب		٥٥٧		ورداء
٥٠	عراها		٣٤٨		أموأوها
٥٠	واعترابها		٣٤٨		أفاؤها
٥١٤	قريبها	كثير	٣٩٤		حيائها
٦٣	وطيب	زرافة			
٧٤	الاهاب	عفيرة		ب	
٩٦	حسبي	دريد بن الصمة	٣٢١		عجبا
٢١٧	أبي	قصي	٣٢١		أرنبا
٤٠٥	لم تعيب	حسان	٣٢١		تذهب
٥٢٦	الهنضب	أبودؤاد	٣٢٥		وتبا
			٣٣٦	ابن كثوة	أنوبا
			٣٨٥	معروف	مقضب
			٣٥٨	أبو حكاك	عجبا
			٣٩٩	أبو حكاك	مقضب
٢٥٠	سيخيت	رؤبة	٣٩٩		أبه
٢٥٠	كيريت	رؤبة	٣٣٠		الرقاب
٥٥١	مانوا	جذبة	٣٦١	علقمة	ذتوب
٣٢٢	فادهامت	كثير			

٣٨٩	علياء بن أرقم	الميتلات
٣٨٩	علياء بن أرقم	النات
٣٨٩	علياء بن أرقم	أكبات
٦٢١	سراقة	بالثروات
٢٧٨		بترنموتها
٤١٢		خيراته
٤١٢		مزدوقاته

ح

٣٥٧	مضر بن ريمي	شيجا
٦٢٧		ميمراحا
٦٢٧		أحراحا
٤٩	أبوحية	ديح
٤٩	جران المود	المطوئح

د

٢٢٠	النجد	النجدة
١٤٣		السيدا
٢٢٣	خدائش بن زهير	الجدودا
٢٥١		فمندا
٢٥١		رقدا
٣٨٢	ابن هرمة	أبدا
٤٠٨	الأعشى	فاعبدا
٥٣٦	الأخطل	المولدا
٥٦٥، ٣٤٢، ٩١	جرير	الوقود
١٩٦	حميد بن ثور	يرودها
٣٦٨	النايفة الجمدي	سادي
٣٧٨		مئشد
٣٧٨		الفرقد
٤١٣	ابن هرمة	أعواد
٥٣٧	قيس بن زهير	زياد

ج

٣٥٥	حجيج
٣٥٥	يج
٣٥٥	وقريش
٧٣	أمهجا
٣٥٤	هميان بن قحافة
٣٥٥	المعجاج
٦٤٧	هميان بن قحافة
٢٥٤	الحنزرج
٢٥٤	كالمرزج
٣٥٣	عليج
٣٥٣	بالمشج
٣٥٣	البرنج
٣٨١	عبد الرحمن بن حسان
٣٨٢	عبد الرحمن بن حسان

٣٥٧	عمر بن أبي ربيعة	فَيْخَصْرُ	٥٦٧	هَيْدِ	
٥٢٦	تأبط اشرا	أَجْدَرُ	٦٢٧	وللمولود	أعشى همدان
٦٢٥		نَصْرُ			
٥٠	كثير	ثُعَاشِيرُ			
٣٩٧	طفيل الننوي	مَصَادِرُ			
٢٩	المعاج	الدَّارِي	٧١	المصَيْثِيرُ	طرفة
٧٩	عدي بن زيد	وانظارِي	١٨٣	خَزَرُ	أرطاة
١٠٩		المُنْصَرُ	١٩٣	السَّحَرُ	
١٦٥	المعاج	عَيْسَجُورُ	١٩٣	بالشَّرَرُ	
٣٣٩	جندل بن منى	بالمَواوِرِ	٣٢٢	أَفِيرُ	علي بن أبي طالب
٣٥١	نصيب	نَدْرِي	٣٢٢	قُدْرُ	علي بن أبي طالب
٣٥٩	ابن مقبل	الدَّيْكَرُ	٣٤٤	وِثْمُرُ	حكيم بن مميّة
٣٨٢	أعصر	الأَعْمُرُ	٣٧٤	كَسَرُ	المعاج
٣٨٤	المعاج	تَيْقُورِي	٣٨٦	الابَرُ	طرفة
٤٧٠	أبو جندب	مَيْتَرَرِي	٣٩٢	الظَّضِيرُ	طرفة
			٤٥٦	الحَيْثُرُ	
			٤٦٧	سُورُ	عدي بن زيد
			٥٢٦	النَّمِيرُ	امرؤ القيس
٥٢٧		عَنْزُرُ	٥٨٤	صَاغِيرُ	الكميت
٧٤		بَرْزِي	٤١٢	مَرْزُورَا	
٧٤		إَوْزُرُ	٥٨٦، ٥١٠	أَتَنَكُرَا	
			٥٥٦	الازَارَا	الكميت
			٥٧٩	أَعْمُرَا	الوليد بن حنيفة
٦٢٧	المعاج	أَفْعَسَا	١٥٦	فَانْظُورُ	
٣٢٣	طرفة	الْفَرَسِ	٣٢٣	مُتَارُ	عامر بن كثير

٤٠٨	وفا	المعاج	٤٠٥	أجراس
٣٧١	مُتَدَفِّ	الفرزدق		
٤٦١	المدووف		س	
١٣٤	المُتَيْفِ	الأعشى		
٢٠٥	الصياريِف	الفرزدق	٤١٢	مُدْمَشْ
٥٣٦	عِجَافِ	عيسى بن فائق		
	ق		ص	
٥٣	المُتَدَفِّ		٢٣٩	الده لاميصا الأعشى
٣٢٥	البرق	رؤبة	٣٨٦	القوارِصا الأعشى
٣٢٥	المُتَشَتَّقِ	رؤبة		
٥٦٨	المأق	رؤبة	ع	
٣٧٦	حَوَازِقُ			
٣٧٦	تَقَانِيقُ		٤٠٣	ولا شيعَ منظور بن حبة
٤١١	دقيق	المجنون	٤٠٣	فالطجع منظور بن حبة
٦٩٤	لايق	طريف بن تميم	١٥٨	جَمَعَا الأخطل
٧٤	الميرفق		١١٦	الدَّوَاغِ ابن ذريح
١٩٣	كالهروقي	الحذلي	٤٠٥	المرتفع الفرزدق
٢٧٠	جُوالق		٤٨٦	الأذرع أبو ذؤيب
٣٥٢	زَهْوَقِ		١٦٤	شَتَمَشِعْ
٥٣٨	فَطْلِقِ	رؤبة	٤٩٧	جُمِعْ الحادرة
٥٣٨	ولا تَمْلُقِ	رؤبة	٥٣٧	تَدْعُ أبو عمرو بن الملا
			٦١٥	شَوَاعِي الأجدع بن مالك
	ك		ف	
٣٤٩	آلِكْ	عبد المطلب	٣٨٦	واِتِّصَافَا سحيم

٩٥	فانزِل	عبدالله بن رواحة	٣٤٩	آلِكَ	
١٠٤	القَوَاعِلِ	امرؤ القيس	٤١٤	عَصِيكَ	
١١١	عَيْهَلٍ	منظور بن مرثد	٤١٤	إِلِكَ	
١٥١	القَسَطَالِ	أوس بن حجر	٤١٤	قَفِيكَ	
١٥٩	والْحَقْلِ		٢٠٢	هَنَادُكَ	كثير
١٩٧	خَلِيلِ		٦٢٥	فَاسِكَ	أبورميص
٢٤٨	الثَّمَرِ جَلِ		٦٤٣	أورَكَكَ	زهير
٣٥٦	الشَّوَلِ	أبو النجم			
٣٥٤	الأُجَلِ	أبو النجم			
٣٧٨	وخالِي				
٣٧٨	الثَّالِي		١٥٦	عُطْبُولُ	
٣٧٨	ثُبَالِي		١٥٦	قَرَّ ثَقُولُ	
٣٧٩	الْمُسْتَعْجَلِ	أبو النجم	٢٢٨	مَا الثَّقِيلُ	
٣٧٩	بِحَنْدَلِ	أبو النجم	٢٢٨	بِالثَّقِيلِ	
٤١٣	مُعْتَمِلِي	طفيل الفنوي	٦٢٢	المُعَلِّ	ليد
٤٦٧	الْأَسْجَلِ	عبدالرحمن بن حسان	٤٢٧، ١٧٧	غَلِيلَا	جرير
٤٨٦	ذُبَالِ	ابن مقبل	٧٠٥	زَلَالَا	ابن مقبل
٥٦٨	بِالْقَلِيلِ		٥٢٥	طَيْسَلَهْ	صخير بن عمير
٥٧٢	الْقَرَّ ثَقُلِ	امرؤ القيس	٥٢٥	دُشِيْلَهْ	صخير بن حمير
٦١١	الرَّجَالِ		١٩١	تَنْدَخِيلُ	الكميت
٦٢٧	بِهَيْضَلِ	أبو كبير	٥٥٦	تَقْوَلُ	جرير
٦٤٠	تَيْقَيْدِ	أبو النجم	٣٩٥	ثُرْمِيلَهْ	أبو النجم
٦٤٩	الْأَجَلِ	أبو النجم	٤٩٧	طِيَالِهَا	أنيف بن زبان
٦٥٠	وَأَظْلَلِ	أبو النجم	٦٥	تَنْقَلِ	امرؤ القيس
٧٢٧	لَمْجَبَتِي		٩٥	اللَّهْبَلِ	عبدالله بن رواحة

٢٤١	سُتْمِمْ	٥١	أبو النجم	خالها
٢٤١	خَدَّ لَمْ			
٣٢٤	المعاج		م	
٣٢٤	المعاج	٦٣	الناطقة الذياني	زينا
٣٦٩	الحادرة	١٨٤	حاتم	تحلث
٣٧٤	كثير	٢٤١	المعاج	الشجعنا
٤٢٨، ٣٨١	زهير	٢٩٣		ثغما
٤٩٢	رؤبة	٦٢٥		السا زما
٣٩٢	رؤبة	٦٢٥		اللها زما
٦١٥	أبو الأخر	٥٧٨	عبيد الأبرص	الحمامة
٣٩١	الماني	٢١٨	جرير	وشام
٣٩١	الماني	٢٧٣	أبو وجزة	أنعموا
		٣٧٥	المعاج	نككموا
		٣٧٥	المعاج	وحموا
		٣٩٨	محمد بن سلمة	كريم
١٣٨	أمية بن أبي عائد	٤١٣	ذو الرمة	مسجون
٢٧٣	جميل	٤٣٩	أبو خراش	يستم
٤٠٠	جميل	٤٦٠	علقة	مقيوم
٤٠٠		٤٨٢	عمر بن أبي ربيعة	يدوم
٤٠٠		٥١٨	زياد بن منقذ	عضم
٥٠٥	القربنة	٥٥٦	أبو خراش	أصلم
٥٠٥	الظمينه	٢٧٦	ليد	آرامها
٥٠٥	مقينه	٣٢١		بهيما
٥٠٥	كيتونه	٤٩٨	ذو الرمة	سلامها
٦٠٩	جهد يينه	٧٩	أبو الأخر	مكرم

٤٩	داني	سواربن المضرب	٤٩	أرانها	أبو كاهل	٣٦٩
٥١	الكروان		٥١	الفرقدان	همرون ممدى كرب	٣٣٠
٧٩	معاون	جميل	٧٩	الحسين	رؤبة	٤١٠
٨١	القطن	قارب بن سالم	٨١	المطايرون	أبو دهل	١٢٦
١٢٦	يترنديني		١٥٧	ويسرنديني		١٨٥
١٨٥	والهون		١٨٥	إيسان	عامر بن جوين	٣٧٢
٢٧٠	انتي		٣٧٢	اليقين	علي بن بدال	٦٢٢
٦٢٢	منتي	أبو جهل	٦٢٢	سنتي	أبو جهل	٦٩٦
٦٩٦	أُمّتي	أبو جهل	٦٩٦			٦٩٦

مصراع مفرد :

وكأشبا تفتاحة متعوبة ٤٦٠

هـ

والدها أبو الأسود الدؤلي ٦٢٠

و

دَلُّوا رؤبة ٦٢٣
عَدُّوا رؤبة ٦٢٣
مُتَّهَوِي يزيد بن الحكم ١٩١

فهرس الاُصنف

أبيض ٤٢ ، ٧٢ ، ٤٦٨	أَبَاب ٣٥٢	أ
أبيض ١٩٦ ، ٤٨٣	أَبَاتِير ٩٤	
أَبِين ٢٣٢ ، ٢٣٣	أَبَان ٢٧٩	آء ٥٠٨
أَتَى ٣٦٥	إِيدُ ٦٥	آتَى ٣٦٥ ، ٣٧٩
أَتَانُ إِيدُ ٦٥	إِرَاهِم ٢٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٦٩	آخِذُ ٢٣٢
أَتَبَسَ ٣٨٧	إِرْمَ ٧٤	آخِيْتُ ٣٦٤
أَتَخَذَ ٢٢٢	إِرْيَسَمَ ٢٣١	آدَمَ ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧
أَتَرَان ٣٨٦	أَبَصْرَةٌ ١٨١	٢٠٣
أَتَرَنَ ٣٢ ، ٣٨٦	أَبْطَأ ١٨٧	آذَا ٣٥١
أَتَسَرَ ٣٨٧	أَبْطَال ١٠٦	آل ٣٤٨ - ٣٥٠
أَتَصَلَتْ ٣٧٨	أَبْثَ جَامَعاً ٦٨٧	آل السُلْطَان ٣٥٠
أَتَعَادَ ٣٨٦	أَبْثَ ضَرْمَةً ٦٩٠	آل اللّٰه ٣٥٠
أَتَمَدَ ٣٢ ، ٣٨٦	أَبْجَ شَبَقاً ٦٨٦	آمِرَ ٢٣٢
أَتَقَى ٢٢٣	إِل ٦٥ ، ٤٦٦	آمَنَ ٤٠٣
أَتَلَّجَ ٣٨٦	أَبْلُغَ ٧٣ ، ٣٦٥ ، ٦٤٤	آيَةً ٣٢٧ ، ٥٨٢
أَتَلَّجَ ٣٨٦	أَيَات ٥١٤	آتَى ٣٢٧
أَتَرُجَ ١١٠	أَيَاضَ ١٩٥ ، ٣٢٢ ، ٤٨٣	أَبُ ٦٢٣
أَتَرُجَةُ ٧٧٠		أَبَى ١٧٨ ، ٥٣١

أَحْفَظُ جَائِراً ٦١٧	أَجْدَقُ ٦٦٥	أَتَكَاهُ ٣٨٤
أَحْفَظُ ضَرْمَةً ٦٩١	أَجْدَمُوا ٣٥٧	أَتَلَّجَهُ ٣٨٤
أَحْقَرُ ٥٥٨	أَجْرِدُ ٧٦٨	أَتَيْيَ ٨٥
أَحْلُولِي ١٩٦	أَجْرِيئًا ١٢٧	أَثَرْتُ ٣٩٩
أَحَارٌ ١٧٠ ، ٦٣٤	أَجْفَلْتِي ١١٢	أَثَرْدَلُهُ ٦٦٦
أَحْمَدُ ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٦٦٤	أَجْلَوْدَ ١٩٦	إِثْمَدُ ٧٢ ، ٦٤٤
أَحْدَثُهُ ١٨٨	أَجْنَمَ ٣٣٥	أَثْنَاءُ ٣٨٨
أَحْمَرُ ٤١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٢٣٢ ، ٢٠١	أَجْمَالُ ١٠٦ ، ٥١٤	أَثُوبُ ٣٣٦
أَحْمَرٌ ١٧٠ ، ١٩٦ ، ٦٣٤	أَجَوَدَ ٤٨٢	أَجَادَ ٤٨٢
أَحْمَرِيٌّ ٩٢	أَحَامِيرُ ٩٤	أَجَادَلَ ٩٤
أَحْيَارُ ١٤٤	أَحْبَسَ زَيْدًا ٧٠٧	أَجِيجْتَنِي ٦٨١
أَحْوَصَلُ ١٧١	أَحْبَسَ صَائِرًا ٧٠٧	أَجِيَهُ حَاتِمًا ٦٧٩
أَحْيَيْتُ ٥٧٦	أَحْبَسَ ١٨٧	أَجِيَهُ حَاتِمًا ٦٨٠
أَخُ ٦٢٣	أَحَدْتُ ٣٣٥	أَجْذَبَ ١٩٤
أَخْتُ ٣٨٥	أُحْدُ ٦٢	أَجْرًا ٣٥٧
أَخَارَ ٤٧٣	أَحْرِيفِي ١٨٥	أَجْرَحَ ٣٥٧
أَخْتَبَرُوا ١٩٣	أَحْرَ نَجَامَ ١٦٩	أَجْتَزَ ٣٥٧
أَخْتَصَمَ ٧١٢	أَحْرَ نَجْمَ ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ٣٥٥ ، ٦٣٥	أَجْتَمَعُوا ٣٥٧
أَخْلُودُ ١٠٦	أَحْسَنْتُ ٦٦١	أَجْتَرُوا ١٩٣ ، ٤٧٣
أَخَذَ ٢٣٠	أَحْسَنْتُ ٤١٤	أُجِّلَ ٣٥٤
أَخْرَجُ ٦٧٥	أَحْسَنْتُكَ ٤١٤	أَجْدَاثُ ٤١٤
أَخْرَجْتُهُ ١٨٦	أَحْصَدَ الزَّرْعُ ١٨٨	أَجْدَافُ ٤١٤
	أَحْفَلَهُ ٦٧٦	أَجْدَبَ ١٨٧
		أَجْدَزَ ٣٥٧

أُربُءاء ١٣٤	إِدْرُون ١٠٦	أُخْرُوط ١٩٦
أُربُءاء ١٣٤	أُدلِر ٧٤٢	أُخْرِيط ١٠٦ ، ٧٥١ ،
أُربُءاوى ١٤٤	أدمغ خَلْفاً ٦٨٣	٧٦٣
أُربِى ٨٩	أُدَمَى ٨٩	أُخْشُوشَن ١٩٧
أُربُءاش ٢٧١	أدهام ١٩٥ ، ١٩٦ ،	أُخْشُوا وَقَدْ ٦٥٣
أُرجُوان ١٣٣ ، ٥٦٠	٣٢٢	أُخْشِي بِئسراً ٦٥٣
أُربُءُ ١٧١ ، ٣٩٩	أُدواء ٤٩٤	أُخْضِر ٢٣٢
أُردت ٣٩٩	أُدُور ٣٣٥ ، ٤٦٨	أُخْطأ ١٨٦
إُربُزْب ١١٠	أُدِي ٣٤٦	أُخْطأَتْهُ ١٨٧
أُربى ٥٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥	أُدِيه ٣٤٦	أُخْضِضَتْهُ ٦٧٦
٢٨٠	إِذا ٤٠٩	إُخْلِيج ١٠٦
أُربوى ١٩٦	أُدراء ٣٥٨	إُخوة ٤٠٢
أُربُت ١٧١ ، ٣٩٩	أُدكر ٣٥٧	أُخُوَّة ٣٦٤ ، ٣٨٥
أُربُء ١٩٦	أُدبُءوا ١٩٣	أُدابر ٩٤
أُربُءاء ١٣٣	أُدُرُح ٧٥	إِداوة ٥١٧ ، ٥٤٨
إُربُءاء ١٣٤	أُدولى ٢٨٣	أُدخلَتْهُ ٢٨ ، ١٨٦ ،
أُربِى ٢١٧	إِذْن ٤٠٩	١٩١ ، ١٩٢
أُربِى ١٧٣	أُدب ٦٧٥	أُدان ٣٥٧
أُرب ٣٦٩	أُدب قُتِي ذلِكَ ٧٠٩	أُدخل ١٩٤
أُربُء ٢٣٦	أُراح ٢٢٠	أُدكر ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
أُربُءان ١٣٣	أُراق ٢٢٠	٥٩٠
أُربُءاء ٣٥٦ ، ٣٥٧	أُران ٣٦٩	أُدكُن ٢٦٢
أُربُءاء ٣٥٦	أُربِءاء ١٣٣	أُدلِج ١٩٤
أُربُءاء ٣٥٦	أُربِءاء ١٣٣	أُدرد ٢٤٠
أُربُءاء ٣٥٦		

ازدلاف ۳۵۶	استحسن ۱۹۴	استلَب ۱۹۴
ازدلف ۳۵۶	استحوذ ۴۸۲ ، ۴۹۱	استمر ۱۹۵
ازديار ۳۵۶	استخذ ۲۲۲	استنجز ۱۸۵
ازديان ۳۵۶	استخرج ۱۷۰ ، ۱۷۶	استنوق ۴۷ ، ۱۹۵ ، ۴۸۲
ازفيلة ۱۱۰	استدعى ۵۳۹	آسته ۲۴۰
آزول ۱۱۵	استدنى ۵۳۹	آسحار ۱۳۹
إزيرل ۱۵	استرمى ۵۳۹	إسحار ۱۳۸
ازلف ۲۱۶	استروح ۴۸۲	أسحلان ۱۳۳
إزمول ۱۰۷	استصوب ۴۸۲	إسحيان ۱۳۲
أزید منطلق ۳۹۹	استتبته ۱۹۵	اسحنك ۳۰۵ ، ۶۳۵
أزیدنيته ۶۰۰	استمصم	إسحنوف ۱۰۷
إسادة ۳۳۳ ، ۳۳۵	استعطيت ۱۹۵	أسداس ۲۲۳ ، ۲۹۸
أساليب ۱۲۷	استعظمته ۱۹۴	أسرع ۱۸۷
أسبع ۴۱۱	استظم ۱۹۵	اسرندی ۱۸۵
أسبل ۱۷۱ ، ۱۷۲	استلم ۱۹۴	أسطاع ۱۷۱ ، ۲۲۱ ، ۲۲۴ ، ۲۲۶ ، ۳۹۰
استأخر ۱۹۴	استفهمته ۱۹۵	أسطعت ۲۲۶
أستاع ۳۹۰	استقى ۱۹۲	أسقيته ۱۸۷
استبان ۲۷۹	استقام ۴۷۹	إسكاف ۱۰۶
استخذ ۲۲۳	استقبح ۱۹۴	أسكفته ۳۰
استبست ۴۷ ، ۱۹۵ ، ۴۸۲	استقدم ۱۹۴	أسكوب ۷۳ ، ۱۰۶
استجدته ۱۹۴	استقر ۱۹۵ ، ۶۳۴	
استحقى ۵۸۴ - ۵۸۷	استكبر ۱۹۵	
استحجر ۴۷	استكرمه ۱۹۴	
	استكف ۳۰	

اضبط ضربة ٦٩١	٢٣٤ ، ١٩٦	اسلنقى ١٦٩
إضحيانة ١٣٨	أشمرون ١١٣	اسلنقاء ١٦٩
أضراب ١٩٥	أشقرون ١٤٣	أُسلوب ١٠٦
أضرب ٣٢٣	اشمخر ٣٠٢	اسم ٦٢٣
أضربه ١٧٣	أشباب ١٩٥ ، ١٩٦	أسماء ٣٣٥
أضربه ٦٦٦	أشبيب ١٤٤	إسماعيل ٣٥ ، ٢٣١
اضطجع ٤٠٣	أشياء ٥١٣ ، ٥١٧	أسنى ٣٥٠
أضطرب ٣١ ، ٣٦	إصار ٢٣٤	أَسَنَت ٣٥٠
أضوا ٢٣٣	إصبغ ٧٦	أَسْنَمَة ٧٥
أطاب ٤٨٢	إصبع ٧٢	اسواد ١٩٥
أطاع ١٧١	أصبع ٧٤	أسود ٤٢ ، ٧٢
أطاب ٤٦٥ ، ٤٨٢	أَصْبَغ ٤١١	أسود ١٩٦
أطربون ١٥٨	أصحب مطراً ٧٠٩	أسيره ١٧٣
أطردته ١٨٦	أصد ٣٧٦	إشاح ٣٣٥
أطبخوا ١٩٣	أصدقاء ١٣٣	أشاولى ٥١٦
أطرد ٣٦٠	أضطرب ٣٦٠	اشتموا ٦٦٦
أطيع ٣٢٤	إضطبل ٢٣١	اشتوى ٩٢ ، ١٩٣
أطعت ٢٢٤	أصفر ٥٥ ، ٢٣٢	أشد ٢٠٣
إطيل ٦٥ ، ٢٣٨	أصفر ١٩٦	أشدر ٦٦٦
أَطْلَعَتْ عليهم ١٨٦	أُصْلان ٤٠٤	أشدق ٢٤١ ، ٦٦٥
أطلقته ١٩٠ ، ١٩٢	إصليت ١٠٦	أشير ١٨٠ ، ٦٤٥
أطمأن ١٧٩ ، ١٩٧ ،	أصيد ٢٧٤	أشرق ١٨٧
٢٣٠ ، ٦١٧	أُصِيلال ٤	أشمال ٣١
أطول ٤٦٦	أُصِيلان ٤	إشفى ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،

أطوات ٤٨٢	اعصر ٣٨٢	افتح ٦٣٨ ، ٦٣٩
أطيب ٤٨٢	إعطاء ١٠٦	افتقار ٣٠٦
أطب ٤٦٨ ، ٥٢١ ، ٥٥٨	اعلوط ١٧٠ ، ١٩٦ ، ٦٠٦	افتقر ١٩٢
أظاير ٣٦٠	أعمى ٢٨١	أفحج ٢١٤ ، ٢١٥
إعاء ٢٣٣ ، ٢٣٥	اعوار ٤٨٣	أفخره ١٧٣
أعباء ٥١٤	اعور ٤٧٤ ، ٤٨٣	افحص زردة ٧٠٧
أعبد ٧٥	أعياد ٢٣٦ ، ٢٣٧	أفراج ٢٧٦
أعبدان ٢٠٨	أعبر ٥٥٤	أفضله ١٧٣
اعتراض ٤٦	عَيْن ٧٠٤	أفطر ١٨٩
اعتنوا ١٩٣ ، ٤٧٣	اغتراب ٥١	أفنى ١٠٤ ، ٢٣٢ ، ٢٨٠
أعشى ٢١٤	اغتم ١٩٢	أفوان ١٣٣ ، ٥٥٩
اعشوجج ١٧١	اغدون ١٧٠ ، ١٩٧	أفسي ٨٩
أعجمون ١٤٣	٧٤٠ ، ٧٦٦	أف ٦٢٨
أعبد ١٧٤ ، ٤٢٦	اغرندي ١٨٥	أفكل ٥٥ ، ٧٢ ، ٢٣٢
أعبد ٢٣٥	أغزى ٥٢٢ ، ٥٣٩	أفواه ٢٩١
أعبد ١٧٣	أغفلته ١٨٨	أفوس ٣٨٠
أعبد ٣٣٢	أغوى ٢٣٣	أفوه ٣٩١
أعدود ٧٥١	أغوبه ١٩٢	أفتيس ٣٨٠
اعروريت ١٩٦	أغلت ٢٨٢ ، ٤٨٢	أقام ٤٧٤
أعشى ٢٨١	٤٩١	أقاويم ٣٤٠
أعشب ١٩٧	أف ٦٢٨	أقائم ٣٤٠
اعشوشب ١٩٧	إفاده ٣٣٥	إقبال ٤٥
إعصار ١٠٦	أفاكل ٩٤	

أفبرته ١٨٦	اكتسب ١٩٢ ، ١٩٣ ،	العبان ١٠٣
اقتاد ٤٧٣	٦٣٨	ألق ٢٣٥ ، ٢٣٦
اقتل ٦٣٨	أكتب ٣٩٣	ألل ٣٤٦
اقدر ١٧٠	أكسم ٢٨ ، ١٦٩ ،	ألل ٣٤٧ ، ٢٥٢
أقتلته ١٨٧	١٧٦ ، ١٨٦ ، ٤٠٦ ،	الله ٤٣٠ ، ٣٥٠ ، ٦١٩
أقلع ١٩٢ ، ١٩٤	٤٢٦	الذي ٣٥
أقوى ١٩٦	أكرمتكيس ٢٢٢	أنجج ٩٤
أفرك ٣٧٩	أكرمتكيش ٢٠١	أنجوج ١٢٧
أقشر ١٧٢ ، ١٩٧	أكفرتبه ١٨٧	أندد ٩٥
أقطعاًذا ١٨١	أكل ٢٣٠	أما ٣٩٩
أطعم حبلاً ٦٨٢	أكلب ٧٥	إمام ٣٦٧ ، ٣٨
أقطع النخل ١٨٨	إكليل ١٠٦	أمبر ٣٩٤
أطوطى ٢٨٣ ، ٢٨٤	أكباب ١٩٦	امدحلاًلا ٦٨١
أقنساس ١٦٩	أكوان ١٧٢	امدح هلاًلا ٦٨٠
أقنسس ١٦٩ ، ١٨٥ ،	أكوهذ ١٧٢	امدذ ٦٧٥
٣٠٥	أكيات ٣٨٩	أمر ٢٣٠
أقفال ٩٣	أكياس ٣٨٩	أمسجا ٣٥٥
أقبت ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،	أكياش ١٤٣	أمسجت ٣٥٥
٣٣٥	ألام الرجل ١٨٨	أمسفر ٣٩٤
أقوال ٤٩٤	ألب ٢٧٥	أمسيا ٣٥٥
أقوام ٣٤٠	ألت ٥٦٤	أمصيام ٣٩٤
أكبره ١٧٣	الحق ٦٧٥	أملان ١٩٥
أكيرة ١١١	الحق كلدة ٦٨٥	أملت ٣٧٣
أكيرة ١١١	الطجع ٤٠٣	

أَمْلُود ١٠٦	أَنْتَ ٢٧٢	أَقْيَادُ ٤٩١
أَمَلِيْتُ ٣٧٣	أَنْتِ ٢٧٢	أَنْكَسَرَ ١٩٠
أَمُّ ٢١٧ ، ٢١٨	أَنْتَرَعَ ١٩٤	أَنْحَى ٢٩٦ ، ٧١٥
أَمَّا ٤٧٥	أَبْتَم ٢٤١ ، ٢٧٢	أَغْلَةً ٧٥ ، ٧٦ ، ٢٩٥
أَمَحْتُ ٢٠٧ ، ٣٦٥	أَتَمَّا ٢٤١ ، ٢٨١ ، ٢٧٢	٧١١
٣٦٦ ، ٣٦٧	أَتَنَ ٢٧٢	أَغْلَةً ٧٦
أَمَحَى ٢٩٦ ، ٧١٥	أَنْدَاحَ ٢٩	أَنْ ٤١٣
إِمْعَةً ٥٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤	أَنْدَخَلَ ١٩٢	إِنْ ٣٩٨
أَمْمَةٌ ٢١٧ ، ٢١٨	إِنْسَانَ ٣٧١ ، ٣٧٢	أَنْهَكَ قَطْنًا ٦٨٥
أَمِجَ ٧٣	أَنْسَرَ ١٩١	أَنْزَرُ ٣٣٥ ، ٤٦٨
أَمِجَ ٧٣	أَنْشَوَى ١٩٢	أَعْطَى ٦٧٥
أَمْوَاءَ ٣٢ ، ٣٤٨	أَنْصَرَفَ ١٩٠	أَعْيَشَ ١٧١
أَمْوَاءَ ٣٢ ، ٣٤٨	أَنْضَجْتُ ٩٣	أَهْوَى شَوْا ٤٧٣
أَمْوَةٌ ٢١٨	أَنْطَلَقَ ١٧٠ ، ١٧٦ ، ٣٩٩	أَهْشِيرُ ٣٩٩
أَمِيَّةٌ ٦٠٠	١٩٠ ، ٩٢ ، ٢٣ ، ٣٩٩	أَهْجَرُ ٢١٩
أَنْ ٤٠٩ ، ٤١٣	٢٥٧	إِهْجِرَى ١٢٧
إِنْ ٣٩٧	أَنْظُورَ ١٥٦	أَهْرَاحَ ١٧١ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦
أَنْ أَقْرَبَكَ ٣٧٩	أَنْتَمَ ١٩٢	٢٢٦
أَنَاءَ ٣٣٥	إِنْفَجَعَ ٢٤٣	أَهْرَاقَ ١٧١ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦
أَنْاسِي ٣٧٢	أَنْقَادَ ٤٧٣	٢٢٦
أَنْ تَبْخَانَ ١٣٣	إِنْجَلَّ ١١٣	
أَنْدَ جَمْعًا ٦٨٧	أَنْقَطَعَ ١٩٠ ، ١٩١	

أَهْرِيحُ ٣٩٩	أولاك ٢١٣	إِسَان ٣٧١
أَهْرِيدُ ٣٩٩	أولالك ٢١٣	أَيْصَرُ ٥٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٣
أَهْرِيقُ ٣٩٩	أولجَه ٣٨٤	٢٣٤ ، ٢٨٧
أَهْوَانُ ١٢٨	أولق ٤٢ ، ٥١ ، ٥٥	أَبْطَلُ ٥٥ ، ٢٣٣ ،
أَهْوَنَاء ٤٩٤	٢٣٣ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ،	٢٣٨
أَهْوَيْثُ ١٩٢	٢٩١	أَبْنَا ٣٧٥
أَهْل ٣٤٨ - ٣٥٠	أَوَمَّ ٣٦٥	إِيْمَان ٣٧٩
أَهْمِل ٣٤٩	أَوَّل ٣٣٢ ، ٣٣٧ ،	أَبْنَم ٣٦٦
أَوَاتِي ٣٦٦	٣٤٥ ، ٥٦٣	أَيْمَةُ ٣٦٦ ، ٢٨
أَوَادِم ٣٦٥ ، ٣٦٦	أُمُون ٧٥٢	أَيْهَقَان ١٤٠
أَوَاصِلُ ٣٣٢	أَوَيْتُ ٧٦٧	إِيْنَاك ٣٩٧
أَوَائِل ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،	أَيَّ ٣٦	أَيْنَاك ٣٩٧
٣٤٥ ٦٦٥	أَيَا ٣٩٨	أَيْبَلُ ٣٥٤
أَوَائِل ٣٣٩	أَيْسِين ٣٧٢	أَيْتِم ٧٦٤
أَوْتَكَي ٢٩١	إِيْنَاء ٣٧٩	أَيْتُوب ٧٧٢
أَوْتَيَّ ٣٦٥	أَيْزَن ٣٨٦	
أَوْجَز مُتْلَف ٧٠٧	أَيْصَلَتُ ٣٧٨	ب
أَوْجَز مُتَابِرُ ٧٠٧	أَيْصَدَ ٣٨٦	بَاب ٤٣٦
أَوْجَز مُتَابِرًا ٧٠٧	أَيْتَلَجَ ٣٨٧	بَادُولِي ١٢٧
إَوْزَ ٧٤ ، ٧٦٨	أَيْجَلِي ١١٢	بَاع ٣٣ ، ١٧٤ ، ٣٢٨ ،
إَوْزَه ٧٦٧	أَيْدَع ٧٢ ، ٢٣٣ ، ٢٨٦	٤٣٨
أَوَّل ٣٣٢	أَيْسَ ٦١٨	بِقَاة ٥٥٧

بالة ٥٨٣	بِرْدُون ١٥٠	بِعْ ٤٤٩
بانع ٣٢٧ ، ٣٢٩ ،	بِرْس ٢٦٦	بِتْ ٣٢
٣٤٦	بِرْشوم ١٤٩	بِكوك ١٢١
بِنائين ٣٢٧	بِرْطيل ٦٦٧	بِعْكَوكاه ١٤٤
بِجْ ٣٥٣	بِرْعوم ١٤٩	بِعِر ٨٤ ، ١٨٣
بِجْ ٦٢٧	بِرْقِع ٦٧ ، ٧٦ ، ٨٧	بِنِي ٥٤٩
بِجَالِي ١٤٢	١٢٦ ، ٢٦٨	بِقْمَة سيوَي ٦٤
بِجْنِي ٩٢	بِرْقِع ١٢٦	بِقْم ٥٧١
بِخَر ٣٩٢ ، ٣٩٣	بِرْناساء ١٦٢	بِقَيْرِي ١٢٩
بِدَات ٣٨١	بِرْنَج ٣٥٣	بِك ٣٨٤
بِدوت ١٨٦	بِرْناساء ١٦٠	بِكِس ٢٢٢
بِدِيْت ٣٨١	بِرْني ٣٥٣	بِلَالِيط ١٣٩
بِذَر ٥٧١	بِرْوكاه ١٣٥	بِلح ٦٦٧
بِذَرِي ١٠٥	بِرِيْتَة ٥٦٤	بِلْخَارْث ٧١٧١
بِرَاه ٥١٤	بِشْكِي ٨٩	بِلَز ٦٥ ، ٣٠٣
بِرَاكاه ١٣٥	بِصْرَة ٤٤٩	بِلْمَوْص ١٢١
بِرَائِل ٢٣٠	بِصْرِي ٤٩٩	بِلْمَع ٢١٩
بِرَة ٦٢٥	بِطاحي ٣٣٠	بِلْمَنْبِر ٧١٧
بِرْثِن ٥٧ ، ٦٦	بِطحاء ٣٢٩	بِلْمَوْم ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
بِرْحايا ١٣٢	بِطْل ٦٢ ، ٩٩	٢٤٤
بِرْد ٦١	بِطُو ١٨٧	بِلْقَيْن ٧١٧
بِرْدِيْنَا ١٣٢	بِطِيخ ٩٩	بِلْيَان ١٣٢
		بِلْنَصِي ١٠١
		بِلْجِيم ٧١٧

بُلْهَنْيَّة ١٢٦	بُوطِيرَ ٤٤٥	تَابِلُ ٢٣٠ ، ٣٦٦
بَنَاتِ بَخْرَ ٣٩٢	بِي ٣٥٥	تَأْتِمُ ١٨٢ ، ٨٥
بَنَاتِ بَخْرَ ٣٩٢	بِيَاطِيرَ ١٤٢	تَنْفُثَانِ ١٣٧
بَنَامَ ٣٩٢	بَيَّانَ ٢٧٥	تَالِبُ ٢٧٤
بَنَانِ ٢٥٨ ، ٣٩٢	بِيَايِيعَ ٣٤٤	تَالِقُ ٢٣٦
بَنَاءُ ٤٠٢	بَيْشُ ٨١	تَالِكُ ٢١٣
بَنْتَ ٣٨٥	بِيضَ ٤٥٨ ، ٤٦٧ - ٤٦٩	تَالَلَهُ ٣٨٤
بَنُونِ ٤٠٢	بِيرَ ، بَشْرَ ٣٧٩	تَأْمِتُ ٢١٨ ، ٢١٩
بَنُوَّةَ ٣٨٥	بَيْطَارَ ٩٨ ، ٢٦١	تَامَ ٤٤٤
بَنُو التِّيمَ ٧١٨	بَيْطَرَ ١٦٧ ، ١٨٠ ، ٦٠٠	تَأْيَ ٥٨٤
بَنُو التِّجَارَ ٧١٨	بَيْطَرَةَ ١٦٩	تَيْذَارَةَ ١٠٩
بَنُو النَّمَرِ ٧١٨	بَيْطَرِ الدَّابَّةِ ١٨٠	تُبْشَرُ ٩٧
بِهَ ٣٨٤	بَيْعَ ٦٤٤	تُبْعُ ٨٣
بِهَالِيلَ ١٣١ ، ٦٠٦	بَيْتَاعَ ٣٤٤	تَبْيَانَ ٢٧٤ ، ٢٧٥
بِهْرَاءَ ٣٩٥	بَيْعَ ٣٤٤	تَقَابِجَ ٦٣٦
بِهْرَانِيَّ ٣٩٥ ، ٣٩٦	بَيْقَرَ ١٨١	تَتَافِلُ ٩٦
بُهْلُولَ ١٢١ ، ٧٤٥	بَيْنُونَةَ ٥٠ ، ٥٠٤	تَذَكُرُ ٢٢٣ ، ٦٣٥
بُهَاءَ ٨٩	بِيوتَ ٥٠٤	تَشْرِي ٣٨٥
بُهْمَى ٨٩	بِيَوْضَ ، بِيِضَ ٤٦٧	تَشْكُرَ ٢٢٣
بَوَائِعَ ٣٤٤	بِيْسَ ٣٤٥ ، ٤٦٤	تَتَفُلُّ ٥٧ ، ٧٦ ،
بَوَائِيعَ ٣٤٤		٢٧٥ ، ٧٧
بَوَائِيعَ ٣٤٤	تَ	تَشْفُلُ ٢٧٥
بَوَائِيعَ ٣٤٥		تَتَفْلَةُ ٧٦
بُؤْسَ ، بَوْسَ ٣٦٢	تَابِلَتُ الْقِدْرِ ٣٢٤	تَقْبِيتَ ١٠٨

٣٩٠	تَحَوَّبَ ١٨٣ ، ١٨٥	تَحَايَفَ ١٢٧
تُرْتَبَ ٧٧ ، ٢٧٤ ،	تَحَيَّيْنِ ٢٧٣	تُجَاهَ ٣٨٣
٢٧٥	تَحَاوَزَ ١٨٣	تَحَاوَلْتُ ١٨٢ ، ٢٧٢
تَرْجَى ٥٤٠	تَحْرُجُ ٢٧٢	تَحَاوَرُوا ٤٧٤
تَرَجَّلَتِ الرَّأَةُ ٤٧	تَحْدَ ٢٢٣	تَحَاوَزْنَا الْكَانَ ١٨٢
تَرْجُمَانُ ١٣١	تُحْمَةُ ٣٨٤	تَحْرُوتُهُ ١٨٤
تَرْجُمَانُ ١٣١	تَحْوَفَهُ ١٨٤	تَحْجَبِي ١٦٨
تَرَدَادُ ١٠٩	تَدَارَأُ ٧١٣	تَحْجَبِيْتُ ٣٧٧
تَرْدِيَّةُ ٧٧	تَدْحَرَجَ ١٦٨ ، ١٧٩ ،	تَحْجَفَانِ ١٠٨ . ٢٧٤ ،
تِرْعَايَةُ ١٠٩	١٨١ ، ٢٣١ ، ٢٧٢	٢٧٥
تِرْعِيَّةُ ١١٠	تَدْحَرَجُ ١٦٩	تَحْلِبُ ١٦٨
تِرْعِيَّةُ ١١٠	تُدْرَأُ ٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥	تَحْلِبُ ١٦٩
تَرْقُوتَةُ ٩١ ، ٦٩٦ ،	٣٥١	تَحْجُورُ ١٦٨
٧٤٥	تَدْرُعُ ٢٤٢ ، ٢٥١	تَحْجُورُ ١٦٩
تَرْقُوتَةُ ٩١	تُدْرَعُ ٣٥١	تَحْوَالُ ٤٩٤
تَرْكُضَاءُ ١٣٣	تَدَهَّقَنَ ٢٦٢	تَحَالِبُ ٩٦
تَرْغُوتُ ١٤١ ، ٢٧٨	تَدُومُ ١٧٧	تَحْسِنُهُ ١٨٤
تَرْهُولُ ١٦٨ ، ٣٣٦	تَذَكَّرُ ٢٢٣	تَحْلِبَةُ ٧٦ ، ٩٦
تَرْهُولُ ، تَرْهُولُ ١٦٩	تَذَكَّرُونَ ٤٥٦	تَحْلِبَةُ ٧٧
٣٦٦	تَذَلُّوبُ ١٠٨	تَحْلِيَّةُ ٧٦
تَسَالُ ١٠٩	تَرَادَيْتُ ١٨٢	تَحْلِبَةُ ٧٦
تَسَرَّرْتُ ٣٧٠	تَرَابُ ٤٨	تَحْلَمَ ١٨٤
تَسَرَّيْتُ ٣٧٠	تَرَاتُ ٢٠٨ ، ٣٨٣	تَحْلِي ٧٦ ، ٤٨٧
تَسَكَّنَ ٢٤٢ ، ٢٥١	تُرَامِزُ ٩٦	تَحِيْمَالُ ١٢٩
	تَسْرِبُونَ ١٢٥ ، ٣٨٥ ،	

تَسْتِي ٣٧٢ ، ٣٧٣	تَعْرِيض ٤٦	تَكْسَر ١٨٣
تَسِيل ٢٠١	تَعْمُوض ١٠٨ ، ٢٧٤	تَقْلَسِي ١٦٨ ، ٦٠١
تَشَاتَا ١٨٢	٢٧٥	تَقْلَسِي ٦٠١
تَشَجُّع ١٧٦ ، ١٨٤	تَعْمَلِينَا ١٨٥	تَقْلَسِي ١٦٨
تَشِيطَن ١٦٨ ، ٢٦٢	تَعْظَم ١٩٥	تَقْوَى ٣٨٣ ، ٥٤٢
تَشِيطَنُ ١٦٩	تَعْفَرَت ١٦٨ ، ١٨١	تَقْوَالَة ١٠٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
تَصْدِيَة ٣٧٦	تَعْلَمُ ٤٣٣	تَقْوَمُ ٢٧٢
تَصْدِيق ٣٧٦	تَعَاَزَى ٥٤٠	تَقْوَمَن ٢٥٧
تَصْرِيد ٥٠	تَعَاَقَل ١٦٨ ، ١٧٦ ، ٢٧٢	تَقْوَمَن ٢٥٧
تَضَارَب ٣١	١٨٢ ، ٢٧٢	تَقَى ٢٢٣ ، ٢٥٨
تَضْرَاب ١٠٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥	تَعَاَفَلْتُ ١٨٢	تَقَيَس ١٨٤
تَضْرِبَا ٤٠٨	تَعَاَفَلُ ١٦٩	تَقِيَّة ٣٨٣
تَضْرِبَ ٣١	تَعْقَلُهُ ١٨٤	تُكَاة ٢٠٨ ، ٣٨٤
تَضْرِبَن ٤٠٨	تَعْكُرُ ٢٢٣	تَكْبَر ١٩٥
تَطِيرُ ٧١٢	تَعْضِيَت ٣٧٤	تَكْرَم ١٦٨
تَطَلَّنْتُ ٣٧٢	تُعَاه ٣٨٣	تَكْرُم ١٦٩
تَطَلَّنْتُ ٣٧٢	تَقَاتَلَا ١٨٢	تَكْسَر ١٨٣ ، ٢٧٢
تَعَاَقَل ١٨٢	تَقَارَبْتُ ١٨٢	تُكْلَان ٣٨٤
تَعَامِيَت ٨٢	تَقَاضِيَتُهُ ١٨١	تُكْلَة ٣٨٤
تَعَاوَنُوا ٤٧٤	تَقَاضِيَتُ الدِّين ١٨٢	تِكْلَامَة ١٣٠
تَعِيدُ ١٧٤	تُقَدِّمَة ٧٦	تَكْمَم ٣٧٥
تَعَرَّبَ ١٨٤	تَقْضُضُ ٣٧٤	تُكْمُوا ٣٧٥
تَعَرَّض ٢٧١	تَقْضِيَت ٣٧٤	تِلَاد ٣٨٥
	تَقْطَع ١٨٣ ، ٢٧٢	

تِلَانَا ٧٣	تِمَسَاح ٢٧٤ ، ٢٧٥	تِهَوشُوا ٤٧٤
تِلْعَابَةُ ١٠٩ ، ١٣٠	تِمَسْكَن ١٦٨ ، ٢٤١ ،	تِهَيط ٩٧
تِلْعَمَتُ ٣٧٧	٢٥١ ، ٢٤٦	تِهَل ٦٤٩
تِلْعِمَةُ ٣٧٧	تِمَسْكَنُ ١٦٩	تِهَشَّة ٧٧
تِلْعِمَتُ ٣٧٧	تِمَمَدَن ٢٥٠ ، ٢٥١	تِهَوَاء ٢٧٤ ، ٢٧٥
تِلْعِمَةُ ٣٧٧	تِمَلَقَه ١٨٤	تِهَوَاب ٣٦٦
تِلْقَاء ٢٧٤ ، ٢٧٥	تِمْلَم ٢٤٢	تِهَوَاتِي ٣٦٦
تِلْقَامَةُ ١٣٠	تِمْت ٢٧٣	تِهَلَج ٣٥٨ ، ٣٨٣
تِلْقَامَةُ ١٠٨	تِمْدَل ٢٤٢	تِهَوَى ٥٧٥
تِلْقَاعَةُ ١٣٠	تِمْنَق ٢٤٢	تِهَوَم ، تِهَوَام ٢٧٤
تِلْقَقَه ١٨٣	تِمَوْتُ ١٧٧	تِهَوُور ١٠٨
تِلْقَقُ ١٨٣	تِمَوَلِي ٢٤٢	تِهَوَرَاب ٩٨ ، ٢٩٣ ،
تِلْكَ ٢١٣	تِمَازَعْنَا الْحَدِيث ١٨٢	٥٩٣ ، ٢٩٤
تِلْثَةُ ٨٦	تِمَاعَتُ ١٨٢	تِهَوَاة ٣٨٣ ، ٣٨٤
تِلِيد ٣٨٥	تِمَاضِب ٩٦	تِهَوَضَاتُ ٣٨١
تِمَاضِير ٩٦	تِمِبَال ٢٧٥ ، ٢٧٦	تِهَوَضِيَتُ ٣٨١
تِمَائِيل ١٢٧	تِمَبِيَتُ ١٠٨	تِهَوَكَّات ٢٠٨ ، ٣٨٤
تِمْنِين ١٠٨	تِمَبِهَتُ ٢١٨	تِهَوَكَلْتُ ٣٨٤
تِمْمَال ١٠٨ ، ٢٧٤ ،	تِمَجْرَر ١٨٤	تِهَوَلَج ٣٥٨
٢٧٥	تِمَزَّر ١٨٤	تِهَبِّي ٥٣٤
تِمَحْرَق ٢٤٢	تِمَضْب ٧٧ ، ٢٠١	تِهَبْجَل ٤٣٣
تِمَدْرَع ١٨١ ، ٢٤١ ،	تِمَقْصَتُهُ ١٨٤	تِهَقْفَان ١٣٧
٢٥١	تِمَشُور ٣٠	تِهَقَّة ٨٥
تِمِرَاد ٢٧٤ ، ٢٧٥	تِمَشُوط ٩٧	تِهَقُور ٣٨٤
	تِمَنُوقِي ١٠٤	

جُحْجُجِي ١٥٣	نُوب ٣٣٦	نِيكَ ٢٣
جِحْمَرِش ٧٠ ، ٩٤	نُوب بَكْر ٦٥١	نِيْنَه ٤٧٠
٢٩٨ ، ٢٩٦ - ١٤٦	نُور ٤٧١	نِيْنَا ٤٠٠
جِحْنَفَل ٥٥ ، ١٤٨ ،	نُورَة ٦٤٤	نِيْنَحَان ١٤٠
١٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،	نُورَة ٤٧١ ، ٥٥٣	نِيْنَه ٤٤٥
٢٩٣ ، ٦٩٦ ، ٧٣٩		
جُخَادِب ١٤٧	ج	س
جُخَادِي ١٥٥		
جُخَادِيَاء ١٦٢	جَام ٥٠٩	ثَالِث ، ثَالِث ٣٧٨
جُخْدَب ٦٧ ، ٢٦٨	جَارُوف ٩٧	ثَالِث ٦٦٧
جُدَاوَل ١١٧	جَالِيْنُوس ٧٧٢	ثَابَة ٣٢٧ ، ٥٤٧ ، ٥٨٢
جِدَب ٨٦	جَان ٣٢١	ثَانِي ٣٢٧
جِدَتْ ٤١٤	جَائِع ٤٩٦	ثَبَة ٦٢٣
جِدْعَه ١٨٩	جَبِي ١٧٨	ثَعَال ٣٦٩
جِدْعَم ٩٠	جَبَايِر ١٣٩	ثَلَب ٣٦٩
جِدْف ٤١٤	جِيَان ٨٣	ثَلْبَان ١٦٣
جِدُول ٨٤ ، ٦٩٦	جِيَاوَة ٥٠٥ ، ٥١٦	ثَلَاث ١٣٥
جِدْب ١٩٤ ، ٦١٨	جِبْد ٦١٨	ثَلْبُوت ٢٧٦
جِيْدَع ٦١	جِبْرُوت ٢٧٦ ، ٢٧٧	ثَم ٣٦ ، ٤١٤
جِرَادَة ٤٩ ، ٥١	جِبْرُوت ١٢٦	ثِيَابِيْن ٣٢٧
جُرَافِيس ٢٦٥	جِيل ٦٢	ثِيَتَان ٣٨٨
جُرَافِيس ٢٦٣	جِبْنُتْه ١٨٩	ثِنِي ٣٨٨
جُرَانِض ١١٨ ، ٢٢٧	جِبْن ٨٦	ثَنِيْت ٣٨٨

جُرْبان ١٢٣	جَلْبَبَ ١٦٧ ، ١٧٦ ،	جُنْدُوَة ٩١
جِرِّيَاء ١٣٢	٦٣٥ ، ١٨٠	جِنْدُوَة ٩١
جِرْد ٥١	جلية ١٦٩	جِنْدَاء ١٢٢
جِرْدَحِل ٧٠	جَلَس ١٧٥	جِنَق ٢٥٥
جِرْشُع ٦٦	جَلَمَلَع ١١٥	جِنَلَس ٧٣٨
جِرْع ٢١٩	جِلَق ٨٣	جِنَوْر ٨٤ ، ١٦٧
جِرْثَبَة ٨٥	جِلَنَدَي ١٠١	٦٠٨ ، ٣٠٤
جِرْثَقَش ٢٦٣	جِلَنَدَاء ١٣٤	جِنَوْرَة ١٦٩
جِيرواض ٢٢٧	جِلْهَة ٢٤٣	جَوَاد ٢٨ ، ٤٦٨
جِرْوَل ٨٤	جِلْهَمَة ٢٤٢ ، ٢٤٣	جَوَار ٥٥٤
جِيرَال ١١٦	جِلْوَاخ ١١٦	جَوَارِب ٤٩٦
جِمَاسِيس ٤١٢	جِمَاد ٨٣	جَوَائِز ١١٣
جِمْسُوس ٤١٢	جِمَادِي ٦٠٩	جُوْد ٤٦٨
جِمَشُوش ٤١٢	جِمَزَي ٨٩	جُوْد ٤٦٨
جِمْفَر ٦٦ ، ١١١ ، ١١٩	جِمَل ٦٢ ، ٦٦٥	جُونَر ٦٧ ، ٢٦٨
٢٠٧ ، ٢٥٢ ، ٣٠٩ ،	جِنَادِب ١١٤	جَوْر ٦٨٦
٣١١ ، ٣١٢ ، ٦٧٧	جِنَادِل ٦٩	جَوْن ٤٢ ، ٤٨
جَمَل رَاشِد ٦٩٣	جُنُب ٦٢	جَوْن ٣٦٢
جَمَل لَك ٦٥١	جِنِيَار ١٥٥	جِيْب بُشْر ٦٥١
جِيْمِنِيَار ١٥٥	جِنَعَان ٢٥٨	جِيْثَل ٦٣٧ ، ٦٣٨
جَقَمَنَات ٦٤	جِنْدِل ٦٩	
جَقْمُون ٢٧٥	جِنْدُب ٢٦٩	
جَلَاوِيخ ١٣٠	جِنْدَب ٨٢ ، ٢٦٩	
جَلِيَاب ١٢٠	جِنْدَب ٢٦٧ ، ٢٦٨	
جَلْبَان ١٣٧		

ج

حَاكِت ٥٩٠

حَادَان ٤٩١	خَبَر ٤١	حَطْم ٦٢
حَاطُوم ٩٧	حَدَث ٦٢	حَقِيسَا ١٠٢
حُبَارَى ١٠٢	حَدَث ٦٢	حَقِيل ١١٩
حُبَارِج ١٤٧	حَدْرَة ١٠٠	حَق ٦٧٢
حَبَالَى ١٠٣	حِذْرَجَان ١٦٠	حَلَاثِب ٣٤٠
حَبَّ ١٧٨	حَذِرُ ٦٢ ، ١٧٣ ، ٤٦٤٤	حَلْبَاء ٨٨
حَبْرَبَر ١١٥	٦٤٥	حَلِيلَاب ١٣٧
حَيْثَرَة ٦٥	حُذْرَى ١٥٠	حِلْتَيْت ١٢٠
حَيْر ٨٦	حِذِيم ١١٩ ، ٢٢٩ ، ٦٠٢	حَلْفَاء ١٢٢
حَبْرَكَى ١٥٣	حَيْر ٦٢٧	حَلْقُ ٢٤٣ ، ٢٤٤
حَبَس زَيْد ٧٠٧	حَرَكْنَه ١٨٩	حَلَقْمَة ٢٤٤
حَبَس صَابِر ٧٠٧	حَرَمَاء ١٣٦	حَلْفُوم ٢٤٢ ، ٢٤٣
حَبَلَى ٨٩ ، ٣٢٥	حَزَايَة ١٠٥	٢٤٤
٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٥٥٥	حَزَابِل ١٤٨	حُكْم ٢٤٠
حَبْلًا ٣٢٥	حَزَوَى ٥٤٥	حُكُوك ١٢١ ، ١٥٠
حَبْلِيل ١١٨	حَسِب ١٦٧ ، ٤٣٢	حُكُوك ١٢١
حَبْنَطَا ١٠٤	حُسَان ٩٩	حَلَامَت ٣٢٤
حَبْنَطَى ١٠١ ، ١٠٤ ، ٥٥	حُسْن ١٩٤	حَلَى ٢٢٥
حَبْرَكْرَى ١٥٤	حُشَاوِر ١١٧	حَلِيزَة ٨٣
حَبُونَى ١٠٣	حُشُور ٨٤	حَلُو ٦١
حَبُون ١٢٠	حَضَاجِر ١٠٢ ، ١٠٥ ، ٣٤٠	حَلُوبَة ٣٤٠
حَابِل ١١٧	١٤٣	حَم ٦٢٣
حَجَارَة ٤٧١	حَضَر ١٧٧	حَمَار ٤١ ، ٨٣
حَجَنَّى ٣٥٥	حُطَائِط ١١٨ ، ٢٢٧	حَمَارَة ١١٦

حَبَّاس ٢٦٠	حَوْرُور ١١٥	حَبَّة ٥٦٩ ، ٧٥٣
حَبَاطَان ١٤٠	حَوْرِيَت ١٢٥ ، ١٢٦	حَبِوت ١٢٥
حَبَام ٥٠	حَوْرِيَت ١٢٥	
حُمُر ٤١ ، ٩٣ ، ٤٥٨	حَوَصْلَاء ١٣٥	خ
٤٦٨	حَوَقْرَان ١٣٧ ، ١٤١	
حَرَاء ٣٢٩	حَوَقْل ١٦٧ ، ١٨١ ، ٦٠٥	خَاتِم ٨١ ، ٣٢٤
حُمُرَة ٤١ ، ٥٣ ، ٢٣٢	حَوَل ٤٦٦	خَاتِم مُوسَى ٦٥١
حَمَصِيص ١٢١	حَوَكَة ٤٦٥	خَاتِم ٢٣٠
حَمَصِيْمَة ٧٤٠	حَوْمَل ٨٢ ، ٣٠٣	خَارِجَة ٢٧٣
حِمَص ٨٣	حُوَارَى ١٢٨	خَاف ٤٣٨
حَمُص ٤٤٢	حُوَّة ٥٨٨	خَاف ٤٦٤
حَنْدَقُوق ١٦٠ ، ٢٥٦	حُوَل ١١٤ ، ٤٩٤	خَامِس ٣٦٨
حِنْدِمَان ١٦٠	حُوْمَان ١٣٦	خَام ٣٦٨
حِنْدَوْرَة ١٠٠	حَيَّحَى ٢٨٧	خَبَطْتُ ٣٦١
حِنْدِيرَة ١٠٠	حَبْدَان ٤٩١	خَبَطْتُ ٣٦١
حِنْطَاو ٥٦ ، ١١٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦	حَبْر ٤٥٦	خَتَن سُلَيْمَان ٧٠٠
حِنَاء ٩٩	حَيْقُس ٨٢ ، ٦٠٣	خَتَن مُوسَى ٧٠٠
حِنَّة ٢٨	حَبْوَان ٥٦٩ ، ٧٥٤	خَيْدَب ٨٦ ، ٦٤٨
حَنْثَان ٢٨	حَبِوت ٥٦٣ ، ٥٦٩	خَدْلَة ٢٤١
حَوَاسِير ١١٣	حَبِوَة ٥٦٩	خَدَلَم ٢٤٠ ، ٢٤١
حَوَاط ١١٣	حَي ٧٥٤	خَذ ٦١٩
حَوَالِي ١٤٢	حَبْيَان ٥٦٦	خَذ ٦٧٦
حَوْتَنَان ١٤١	حَبِيَّت ٥٧٦ ، ٧٥٣	خَذ ضَرْمَة ٦٩١
		خَرَجَت ٢٧٣

۳۰۲ ، ۳۶۸	خطیئة ۳۸۰	خیریان ۱۳۲
خیشووس ۹۹	خطاة ۵۲۶	خیرشاه ۱۲۲
خواتیم ۱۴۲	خطتا ۵۲۶	خرباش ۱۵۹
خیوان ۴۹۴	خیفْت ۶۶۲	خربش ۱۵۹
خواه ۴۰۲	خَفَق ۳۶۸	خِرْوَع ۸۴
خوزلی ۱۱۲	خَفِیدَد ۱۲۰	خُرُر ۲۷۰
خیتمور ۱۵۴	خَفِید ۱۱۴	خُرُرانق ۱۶۵
خیر ۶۸۶	خَلَبُوت ۱۲۵	خُرغال ۱۵۱
خیزلی ۱۱۲	خَلَط ۶۲	خُرَعیلَة ۷۰
خیسفوج ۱۳۸ ، ۱۴۶	خَلِقْنَة ۱۲۶	خُرَعیل ۱۶۴
خیسفوجه ۵۰۳	خَلِقْنَة ۹۰ ، ۱۲۶ ، ۲۷۱	خُرَنَرَن ۳۶۴
خیشوم ۹۷	خَلِیطی ۱۲۹	خُرَیا ۵۴۲
خیلا ۱۲۳	خُصمان ۱۲۳	خُششاه ۶۴۷
	خَنافس ۱۱۴	خُشَن ۱۹۷
ر	خُنَبَمَة ۱۴۶	خُصمان ۱۲۳
	خندریس ۱۶۳	خِصَماء ۱۲۸
دابَة ۳۲۰ ، ۳۲۱ ، ۳۶۷	خندى ۱۸۱	خَضراء ۱۲۲
دار ۳۳۵ ، ۴۶۳	خِنْدِید ۱۲۰	خُضرة ۳۳۲
داران ۴۹۲	خُنْصَرَف ۱۴۶	خُضْرَق ۱۴۷
دار رَاشِد ۶۵۱	خَنْطی ۱۸۱	خِضرم ۲۴۰
دار ۲۸	خُنْصاء ۱۳۴	خُضارِی ۱۲۸
داهیه ۱۰۱	خُنْصاء ۱۳۴	خُطاف ۹۸
	خُنْطیق ۱۲۳ ، ۲۶۷	خُطائِه ۱۸۹
		خَطیئة ۳۸۰

دَلَامِيس ١١٨ ، ٢٣٩ ،	دُرَجَّة ٨٦	دَبَابِيح ٣٦٩
٢٤٦ ، ٢٤٥	دِرْحَاء ٣٦٣	دَبَاسِي ١٤٢
دَلْقِيم ٩٠ ، ٢٤٠	دِرْحَاء ٣٦٣	دَبَاج ٣٦٩
دَلْمِيس ٢٣٩	دِرْحَاوان ٣٦٣	دَبُوقَاء ١٣٥
دَلَنْطِي ٥٥	دِرْحَاوات ٣٦٣	دَجَبْجَان ٦٤٧
دَلُوق ٢٤٠	دُرِّي ١٠٠	دِرْح دِرْح ١٤٩
دَلِيس ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،	دُرْدَاقِس ١٦٥	دِحْرَج ١٧٠ ، ١٧٢ ،
٢٦٠ ، ٢٤٥	دُرْدَيس ١٦٤ ، ٣٠١	١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٧٢ ،
دَلِي ٥٥١	دِرْدِيم ٢٤٠	٣٧٨
دَم ١٠ ، ٥٦٠ ، ٤٠٩ ،	دُرْرُ ٦٤٤	دِحْرَجَة ١٧٠
٦٢٤	دِرْم ٣٥١	دِحْنِد ح ١٤٩
دَمَالِيس ٢٣٩	دِرْم ٦٦	دَحِش ٢٤٣
دَمَالِيس ٣٧٦	دِرْوَاس ١١٦	دُخْشُم ٢٤٢ ، ٢٤٣
دَمَان ٥٥٢	دِرِّيَّة ٢٨ ، ٢٩	دُخْلَل ٨٧
دِمْت ١٧٧ ، ٤٤٣	دِفْقِي ١٠٤	دُخْلَل ٨٧
دَمَكْمَك ١١٥ ،	دِقْرِي ٨٩	دُخْلَاء ١٤٤
٣٠٢ ، ٢٨٣ ، ٢٦٤	دِقِيم ٩٠ ، ٢٤٠	دَك ٦٢٦
دُمَلِيس ٢٣٩	دِقْمَاء ١٧٢ ، ٢٤٠	دَدَد ٥٦١
دَمَاس ٣٧٦	دِكْر ٣٥٨ ، ٣٥٩	دَدَن ١٣٨ ، ٢٣٤ ، ٢٨٧
دَقَانِير ٣٧١	دِكَاء ٢٦٢	٣٠٠ ، ٢٩٣
دَقْع ١٧١ ، ١٧٢	دُكَّان ١٢٣ ، ٢٦٢	دَرَأ ٢٧٥ ، ٣٥١
دَثَابَة ٩٩	دَكْن ٢٦٢	دَوَارِي ١٤٢
دَتَار ٣٧١	دَكْنَة ٢٦٢	دِرَاهَم ٥١٥
دَثَبَة ٢٣٤	دَلَالَة ٤٧	دَرَبُوت ٣٩٠

دُثْم ٨٣	دِيكْسَاء ١٣٦	ذِكْرَى ٨٩
دُنْيَا ٥٠٤	دِيكْسَاء ١٣٦	ذَلَاذِل ٦٩
دُتَيْبِر ٣٧١	دُتْلُ ٦١	ذَلْذِل ٦٩
دَهْدَى ٣٧٨ ، ٥٩٢	دِيَم ٤٧١	ذَلْوَل ٢٨٢ ، ٢٨٣
دَهْدَقَة ٦٧٧	دِيَس ٩٨ ، ٣٧٥	ذَهَب مَحْمُ ٦٨١
دَهْدَه ٣٧٨	دِبَة ٤٧١	ذِهْيَوُط ١١٧
دُهْدُوْهَة ٣٧٨	دِيَنَار ٣٧١	ذَوَابَة ٣٦٣
دِهْقَان ٢٦١ ، ٢٦٢	دِيَن ٣٥٧	ذَوَائِب ٣٦٣
دَهْوَر ١٨	دِيَوَان ٩٠٦	ذِي ٣٥ ، ٤٠٠
دُوَاد م ٦٨		ذُب ٣٧٩
دُوَاسِر ١١٣	ر	ذَيْت وَذَيْت ٣٨٨
دَوْدَاة ٤٩٤		ذِيَا ٤٠٠
دُوْدِم ٦٨	ذَا ٣٥ ، ٢٠٣ ، ٤٠٠	ذِيَّة وَذِيَّة ٣٨٨
دَوْدَمِس ١٤٦	ذَاك ٢٠٢ ، ٢١٣	
دَوْلَج ٣٥٨	ذَبَح ١٩٣	
دِيَاچ ٣٧٨	ذَاك ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣	
دِيَاچِيچ ٣٧٨	ذُرْخَرْج ١١٥	رَاثَس ٦٣٣ ، ٧٦٥
دِيَامِيم ١٤٢	ذُرْخُوح ١١٨ ، ٢٧٠	رَاتِب ٣٩٣
دِيَامِيَس ١٤٢	ذُرْخُوح ١١٨ ، ٢٧٠	رَاتِم ٣٩٣
دِيِيَاچ ٣٦٩	ذَفَارَى ١٠٣	رَأْس ، رَأْس ٤٠٤
دِيَجُوج ٣٧٨	ذَفَارِ ١٠٢	رَأْسَى ١٧٣ ، ٥٣٩
دُتْدَاء ١٥١	ذِفْرَى ٨٩	رَايَة ٥٨٢
دِيْدَبُون ١٣٨ ، ٢٩٩	ذِكَاة ٤٧١	رَأْيْتُ ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٦٢٠
دِيك ٤٦٩ ، ٧٦٠	ذِكْرُ ٣٥٨	

رأيت رجلاً ٣٢٦	رد ٦٤٣	رَمَى ١٧٣ ، ١٧٤ ،
رُب ٦٢٦	رسالة ٦٦٨	٤١٩
رُبَّتْ ٢٧٣	رسائل ١١٨ ، ٣٢٦ ،	رِمَاة ٣٢٧ ، ٥٠٥
رَبْمَة ٦٤	٦٦٨	رِمْد ٨٧ ، ٧٣٣
رَثَات ٣٢٤	رُمْل ٤٦٦	رِمْد ٨٧
رَتَى ٣٢٥	رَشْدَان ٢٦٠	رُمَان ٢٥٩ ، ٢٦٠
رجال ٥١٥	رَتَى ٦٧٢	رَمَى ٢٧٩
رَجُل ٦٢ ، ٢٥٧ ،	رَقَاب ١١٩	رَمَى ٢٧٩
٦٦٦	رَعَايَن ١٠٣	رَمِيْهُ ١٧٣
رُحْب ٢٤٢	رَعْنَسَن ٨٩ ، ٢٧١ ،	رَهْبُوت ١٣٥ ، ٢٧٦
رُحْفَاء ١٢٢	٦٩٦	رَهْبُوتَى ١٣٢ ، ٢٧٦
رَحْمَت ٢٧٦	رَعْمَلِي ٦١٦	رَهْيَا ١٧٢
رَحْمُوتَى ٢٧٦	رَعْبُوت ١٢٥ ، ٢٧٦	رَوَى ٦٤
رَحَى ٣٦ ، ٤٠٦ ،	رَعْبُوتَى ١٣٢ ، ٢٧٦	رِوَاء ٤٩٦
٥٥٢	رَقَاهِيَة ١٠٥ ، ٢٣ ،	رَرِخْ ٤٦٥
رَدَان ٧٥٧	٥١٤	رَبِخ ٢٣٦
رداء ٣٢٦ ، ٣٤٦ ،	رُكْبَات ٥٥٩	رَبَا ٥٤٢ ، ٥٧٢
٢٨٠ ، ٣٦٣	رُكْبَاء ٨٨	رَبَان ١٢٣
رداءان ٣٢٧ ، ٣٦٣	رُكْبِي ٣٤٦	رَبَال ٣٤٦ ، ٣٤٧
رداوي ٣٦٣	رُكَل ٢٢٠	رِبَال ٣٤٧
ردايان ٣٨٠	رُكُل ٦٦٦	
رَد ١٧٥ ، ٢٠٤ ،	رُكْن ١٨٧	رُكْم ٦١
٢٩٨ ، ٥٩٠ ، ٦٣٤	رُكُوبَة ٣٤٦	

زَارَ ١٧٥	زَمِيلَتِي ١٠٤	زَيْدِي ٢١٥
زَالَهُ ٤٣ ، ٤٥٢	زُمِّل ٨٣	زَيْدِي ٢٥٧
زَامَ ٣٢١	زُمِّل ١٠٠	زَيْدِي ٢٥٧
زَامَ ٣٢١	زَمَادِقَ ٤٩	زِيَا ٥٩٥
زَبْرَج ٦٦	زَمَادِي ٢٠٥ ، ٢٠٦	زَيْرَفُون ١٣٨
زَبْنِيَّة ٩٠	زَمْبُور ١٤٩	زَيْب ٨١
زَبْنَةُ ١٢٥ ، ١٤٥	زَمَّ ٧٧١	زَيْم ٦٣
زَجَرَ ٣٥٦	زَهْرَقَ ٦٧٧	زَيْن ٣٥٦
زُرُق ١١٤	زَهْلِي ٦٦	زُبُود ٣١
زُرُقَ ٢٤٠	زَوَجَ ٤٧١	زُبَيْد ٣١
زُرُقُ ٩٠ ، ٢٤٠	زَوَاجَ ٤٩٦ ، ٤٩٧	
٢٤٦	زَوْرَ ٦٤	س
زَرْتُوق ١٤٩	زَوَزَاةَ ٣٢٥	سَأَلَ ٦٣٣ ، ٧٦٥
زَعَارَةَ ١١٦	زَوَزَاةَ ٣٢٥	سَابَاط ٩٨ ، ٤٩٢
زَعْفَرَان ١٦٠ ، ٢٦١	زَوَشَكَ ١٢١	سَاسَ ٣٦٨
زَعْبَبَ ٢١٦	زَيَارَةَ ٣٥٦	سَادَ ٣٦٨
زَقْن ١٣٨	زَيْبَ ٦٦	سَأَسَمَ ٢٣٠
زَقْيَان ١٢٤	زَيْبُورَ ٦٩	سَافَرَ ١٨٨
زَلَّتْ ٤٤٣	زَيْتَ ١٢٥ ، ١٢٥	سَاقُ ٤٦٣
زَلْزَالَ ١٥١	زَيْتُون ١٢٥	سَأَلْتُ ٤٠٥
زَلْزَالَ ١٥١	زَيْدَ ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢١٥	سَالَتْ ٤٠١
زَلْفَى ٣٥٦	٣٠٩	سَايَرَ ١٧٣ ، ٤٧٦
	زَيْدًا ٤٠١	سَبَحَ ١٨٨
	زَيْدَلُ ٢٠٣ ، ٢١٣	

سَبُوح ٩٩	سُدُوس ٨٥	سَرِي ٥٤٩
سَبُوح ٩٩	سُدْبَة ٣٨٩	سُرْبَة ٣٧٠ ، ٣٧١
سَبَحَل ١٦٥	سِرَاط ٤١١	سَمَدَان ١٢٣
سَبِط وَسَبْطَر ٨٥ ،	سِرَاة ٣٠٧ ، ٣٧١	سَبِلَاة ٨٨
٩٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٨	سِرَاحِين ١٣٩	سَعِيد ٨٤
١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ،	سُرَاوِيع ١١٦	سَقَاء ٣٥
٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٤ ،	سُرْتَه ١٧٣	سَفْرَجَل ٧٠ ، ٦٧٧ ،
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦	سُرْت ٤٦١	٧٣٤
سَبْطَرِي ١٥٣	سِرْخَان ١٢٣	سَفْرَجَلَة ١٤٧
سَبْع ٦٢	سِرْدَاح ١٠٩ ، ١٥١ ،	سَفْرَجُول ٧٣٤ ، ٧٣٧
سَبْخَان ١٢٤	٢٨٩	سَقْوود ٩٩
سَبْهَلَل ١٥٢	سِرْدَاو ٥٦	سَقَى ٤٥
سَبَنْدِي ١٠١	سُرُر ٦٤٤	سَقَاء ٥٤٦
سَبِي طَبِيبَة ٦٤	سُر ٣٧٠ ، ٣٧١	سَقَايَة ٥٠٥
سَب ٣٢٣ ، ٣٨٩ ، ٧١٥	سَرَقَت ١٩١	سَقَر ٤١١
سَبْهَم ٩٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦	سِرْوُط ٩٩	سَقْبِيَه ١٨٩
سَخَاخِين ١٣٩	سَرُط ٢٤٣ ، ٢٤٥	سَقْلَاطُون ١٥٨
سَخَاوِيَة ٢٨	سِرْطَاط ١٣٧	سَكَارِي ١٠٢ ، ٣٩٦
سَخَت ٢٥٠	سَرَطَم ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،	سَكَرَان ٣٩٦ ، ٥٧٠
سَخْنِيَت ٢٥٠	٢٤٥	سَكَرِي ٨٩
سَخَر ٤١١	سَرُو ٥١٩	سَكْنِيَت ١٠٠
سَخِي ٢٨	سَرَوَات ٣٧٠	سَكْنِين ٩٩
سَدَس ٢٢٣ ، ٣٨٩	سُرور ٣٧٠ - ٣٧١	سَل ٥٢٠
سَدَه ٤١٠	سَرَوَمَط ١٤٨	سَلَام ١١٤

سلايم ١٣٩	سَنَبْتَة ٢٧٦ ، ٩٠	سياط ٥٥٣ ، ٤٩٥
سلامان ١٤٠	سَنَبَل ١٧٢ ، ١٧١	سياود ٣٤٥ ، ٣٣٨
سَلَحْفَاة ١٥٣	سَنَة ٣٥٠	سَيَانَد ٣٣٨
سَلِس ٢٨٥ ، ٢٥٨ ،	سِنْدَاو ٥٦ ، ١١٢ ،	سَيَاق ٣٣٨
٣٠٠ ، ٤٠١ ، ٥٦١	٢٦٧	سَيَرَاء ١٢٣
سَلْطَان ١٢٤	سَنَوَات ٣٥٠	سَيَرورَة ٥٠٤
سَلْطَانِيَه ٢٠٥	سِنُور ٩٩	سَيَسْبَان ١٤٠
سَلْهَاء ٢٨٥	سَهْل ٢٤٢	سَيِمِيَاء ١٣٢
سَلْقَى ١٧٦	سَو ٦٢٨	سَيِّد ٣٣٨ ، ٣٣٤ ، ٨١
سَلْم ٢٨٩ ، ٨٣ ،	سَيَوَى ٦٣	٦٨٧ ، ٤٩٨ ، ٣٤٥
٣٠٤ ، ٣٠٣	سَوَايَط ١٤٢	سَي
سَلْمَى ٨٨	سَيَار ٤٦٦ ، ٣٣٩	سَي ٥٧٣
سَلِنْطِيَط ١٦٣	سَوَاة ٥١٨	سَيَابَة ٣٢١ ، ٣٢٠
سَلْهَب ٦٦ ، ٦٧٧	سَوْتَه ٥١٤	سَيَاء ٦٢٦
سَلْهَانِي ١٠٢	سَوْدَاء ١٢٢	سَيَاغْت ١٨٨
سَمَح ٥١٥	سَوْر ٤٦٦ ، ٣٣٩	سَيَاك ٦١٦ ، ٥١٠ ، ٣٢
سَمْعَنَة ١٢٦	سَوَف ٦٢٨	سَيَال ١٩٣
سَمْعَنَة ١٢٦	سَوَلَاف ٩٨	سَيَامَل ٢٣٩ ، ٢٢٧ ، ٨٢
سَمْعَى ١١٢	سَوْلَة ٣٦٢	سَيَاوِر ٤٩٨
سَمْعَجِيح ١٦١	سَوْلَة ٤٦٦ ، ٣٦٢	سَيَبْمَان ١٢٣
سَمَرْطُول ١٦٥ ، ١٦٤	سَوْلَة ٣٦٤	سَيَجَاع ٢٤١ ، ٨٤
سَمَرْطُول ١٦٥	سَوْر ٤٦١	سَيَجْمَنَة ١٨٩
سَمِيدَع ٧٣٩ ، ١٤٨	سَوِير ٤٧٧ ، ٤٢٩	سَيَجْرَة ١٠٥
سَنَان ٢٥٨	٧٦٤	سَيَجْم ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٦٦
سَنَبَه ٢٧٦		سَيَجْوَجِي ٢٨٢

شہوانی ۶۴	شیفصالی ۱۰۱	شُح ۶۷۲
شہید ۸۴	شغلح ۱۴۸	شحط ۵۰
شہتہ ۶۰۴	شغنتری ۱۵۵	شدہ ۴۱۰
شواریز ۲۸۹	شقاوہ ۳۲۷	شدہ ۱۷۵
شواعر ۶۱۵	شقاری ۱۲۸	شدقم ۲۴۰ ، ۹۰
شواتح ۶۱۵	شقی ۵۲۲ ، ۵۱۸	شدید ۲۰۵ ، ۸۴
شوہشہ ۵۹۴	شکم ۵۷۱	شدہ ۱۷۴
شویت ۱۹۲ ، ۱۹۳ ، ۵۷۰	شہامیٹ ۱۴۰	شراویر ۳۷۰
شیراز ۲۸۹ ، ۳۷۰	شمال ۲۷۷ ، ۸۵	شرب ۱۷۳
شیطان ۹۸ ، ۲۶۱ ، ۲۶۲	شہالیل ۱۳۱ ، ۶۱۱	شرب ۸۷
شیمہ ۳۴۷	شہباء ۳۹۲	شربتہ ۸۶
شیمہ ۳۴۷	شمر دل ۷۰	شرر ۶۴۵ ، ۶۴۶
شیوخ ۵۰۴	شمال ۱۲۰ ، ۲۶۱ ، ۶۱۱	شراب ۹۸
ص	شملت ۲۲۷ ، ۲۰۹	شیراز ۳۷۰
صاف ۴۶۳	شعلہ ۱۶۷ ، ۱۸۰	شرزہ ۶۴۶
صائم ۴۹۷	شملة ۱۶۹	شیریب ۹۹
صب ۶۴۵ ، ۶۴۶	شمیت ۶۳۵	شرف ۱۷۳ ، ۱۸۰
صحاری ۶۰۳ ، ۳۹۶	شمخر ۱۴۷ ، ۲۰۳	شرقت ۱۸۷
صحار ۱۰۳ ، ۳۲۹ ، ۳۷۲	شمصیر ۱۵۵	شروی ۵۴۲
صحاری ۳۲۹ ، ۳۳۰ ، ۳۷۲	شحوط ۱۴۹	شط ۶۷۲
صحائح ۱۱۸	شنظیر ۱۴۹	شغلح ۲۹۹
صحائف ۳۴۰ ، ۳۴۳ ، ۵۹۹	شہبرہ ۱۴۷	شہتمان ۱۶۰
صحراء ۳۲۹ ، ۳۷۲ ، ۳۹۶	شہوہ ۳۴۶	شہقہ ۶۲۴
صحراوات ۳۶۳	شہقی ۳۴۶ ، ۳۴۷	شہلین ۳۰۱ ، ۳۰۲
صحراوان ۳۶۳	شہاوی ۶۰۴	
	شہبرہ ۱۴۷	

صمراوي ٣٦٣	صلحت ٢٥٩	صومع ١٨٠
صحيفة ٥٠٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٠	صلق ٢٤٣ - ٢٤٥	صوابة ٤٩٨
صخر ٤١١	صلقم ٢٤٢ - ٢٤٥	صوام ٤٩٨
صدمت ٣٦٠	صليان ١٣٢	صياريف ٢٠٥ ، ١٤٢
صدى ٣٧٦	صمنح ١١٥ ، ٢٦٤ ،	صياص ٥٩٤
صندوق ٨٥	٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧	صياقل ١١٣
صديا ٥٤٢	صمكيك ١٢١	صيدة ٤٦٥
صيرى ٦٤	صندوق ١٤٩	صير ٦٤٤ ، ٤٦٦
صراحية ١٠٥	صنديد ١٢٠	صيرف ٧٣٧ ، ٥٠٠ ، ٨١
صراط ٤١١	صنماء ٣٩٥	صيرورة ٥٠٤ ، ٥٠٣
صرد ٦٢	صناني ٣٩٥ ، ٣٩٦	صيضية ٥٩٤
صرفت ١٩٠	صنبر ٧١	صيقل ٦٩٦ ، ٥٠٠ ، ٣٠٣
صعب ٦١	صهايج ٣٥٤	صيتهم ٨٢
صعرت ١٨٠	صهاني ٣٥٤	صيابة ٤٩٨
صمثر ١٤٨	صه صه ٣٧٩	
صنفوق ١٤٩ ، ١٥٠	صهصت ٣٧٩	ض
صنفة ٢٣٢	صهصت ٣٧٩	
صقر ٦١ ، ٤١١	صهيم ١٢٠	ضارب ٨٠ ، ٤٣
صلاة ٢٢٧ ، ٦٠٣	صوى ٧٦٠	١٧٦ ، ١٧٣ ، ١٦٩
صلايا ٦٠٣	صواعق ١١٣	١٨٨
صلصال ٢٩٤ ، ٢٨٥ ، ١٥١	صورى ٤٩١	ضارب ٢٧٩
صلصل ٢٨٥ ، ٢٩٩ ،	صوقرير ١٤١	ضار ٦٤٨
٣٠١ ، ٣٠٠	صوليت ١٢٥	ضاف ٤٧٠

٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٥	ضربكم ٢٤١	ضالون ٢٢٠
٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٠	ضربكما ٢٤١	ضاهات ٢٢٨ ، ٢٣٠
ضوضاء ٢٩٢ ، ٢٨٥	ضراب ٤٣	ضاهى ٢٢٨
٢٩٣	ضرب ٣١ ، ١٧٠ ،	ضبارم ٢٤٤ ، ٢٤٢
ضوء ٢٣٣	٢٩٨ ، ١٧٦	ضبيب البلد ٢٥٢
ضياون ٦٠٨ ، ٣٣٨	ضرب ٦١٤	ضنبر ٢٤٤ ، ٢٤٢
ضئبل ٦٩	ضيرز ٢٤٠	ضينعان ١٢٣
ضيطار ٢١٥ ، ٢١٤	ضيرزم ٢٤٠	ضيقطارى ٦٠٩
ضينغم ٨١	ضروب ٤٤	ضخم ٦١ ، ٤٦٢
ضيفن ٢٧١ ، ٨٩	ضفادع ٣٧٦	ضيراب ٢٧٥
٢٩٢ ، ٢٨٩	ضفاد ٣٧٦	ضرب ٣١ ، ١٦٦ ،
ضيمران ١٤٠	ضقن ٢٧١	١٧٥ ، ١٨٠ ، ٢٧٩ ،
ضيوآن ٣٣٨ ، ٥٠٦	ضقندد ١١٩	٣١٠
٦٠٨	ضيلع ٦٢	ضرب ٢٩٨ ، ٧٣٢
ضياط ٢١٥ ، ٢١٤	ضمران ١٢٣	ضرباء ٢٨٥
	ضناك ٨٣ ، ٨٥	ضرب ٥٢ ، ٧٣٢
ط	ضناك ٨٥	ضرب ٥٢
	ضنرب ٧٢٨	ضرب ٥٢
طا ٣٩٨	ضنيا ٩٠ ، ٢٢٨ ،	ضربت ٦٩
طابق ٨١	٢٨٧ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩	ضربش ٤١١
طاح ٤٤٤	ضنياء ٢٣٠ ، ٢٢٨	ضربتك ٤١١
طارق النمل ١٨٨	ضنييد ٨٤	ضربته ٧١
طاغوت ٢٧٦	ضوارب ١١٢ ، ٣٣٧	ضربه ١٧٣
	ضوضى ٢٨٢ ، ٢٨٤	

طال ٤٣٨	طششيا ١٧٢	طيس ٢١٤ ، ٢١٥
طامة ٣٩٣	طلحة ٤٠٢	طيسل ٢١٤ ، ٢١٥
طانة ٣٩٣	طلعت عليهم ١٨٦ ، ١٨٧	طيلسان ١٤٠
طاووس ٣٣٩	طلل ٦٤٥	طي ٣٤٤ ، ٤٣٣ ، ٦٨٩
طاية ٣٢٧ ، ٥٧٤	طير ٨٦ ، ١٣٧	
٥٨٢	طيملال ١٢٠	
طائي ٣٢٧	طنب ٦٢	ظ
طباقا ١٣٥	طه ٣٩٨	
طب ٦٤٥ ، ٦٤٦	طواصة ٢٠٣	ظالم ٥٠٠ ، ٦٦٧
طخرية ٦٧	طوال ٨٤	ظبة ٦٢٣
طخور ١٢٠	طواويس ٣٣٩	ظبي ٢٨٦ ، ٤٤٨
طرائف ١١٨	طوبى ٤٩٣	ظراي ٣٧٢
طرايم ١١٧	طوبالة ٤٨	ظربان ١٢٤ ، ٣٧٢
طرطب ١٥٢	طول ٤٧٣	ظرف ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٠
طراف ١٢٢ ، ٥١٣	طومار ٩٧ ، ٦٠٥	ظريف ٤٤٢ ، ٤٥٠
طيرميساء ١٣٦ ، ١٦٠	٧٦٣ ، ٧٥١	ظريفة ٥٤٩
طيرملاح ١٥٥	طويت ٣٣٤ ، ٥٧٠	ظلت ٦٦١
طيرنم ٨٤ ، ١١٧	٧٦١	ظلم ٤٦٢
٢٢٩ ، ١١٩	طويل ٤٥٠	ظلمة ٥٠٠
طست ٣٨٩ ، ٣٩٠	طيال ٤٩٦	ظنايب ١٣١
طس ٣٨٩	طيبة ٦٤ ، ٦٥	ظن ٣٧٢
طشيا ١٧٢	طيرة ٥٠٣	

ع

عَبَسِي ٢١٣ ، ٢١٤	عَجَل ١٨٧
عَبْنَقْس ٥٦ ، ٢٦٣ ،	عُجْلِي ٦٨
٢٦٤	عَجْنَس ٥٥ ، ٢٦٥ ،
عَبُوْثُرَان ١٦٢	٧٣٩
عَبُوس ٢٦٨	عَجُوز ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
عَبَا ٤٩٨ ، ٥٤٨ ،	٣٠٣
٥٥٠	مِجْثُول ٩٩
عَتْرَسَة ٢٦٨	عَجِيْسَاء ١٣٥
عُثْل ٨٦	عِدَى ٦٢
عِثْوَد ٨٤	عَدْبَس ١٢١ ، ١٤٨ ،
عَتِيْد ٨٤	٧٣٩ ، ١٦٢
عَثَار ١١٧	عُدْتُ ٤٤٣
عَثَان ١٢٣	عِيْدَة ٣٢ ، ٤٣١
عَثَوَاء ٢١٤	عِيْدَان ٧١٥
عَثُوْثُل ١١٤ ، ٢٨٣ ،	عَدْل ٦٤
٣٠٧	عَدَوَلِي ١٣
عِثْوَل ١٢٠ ، ٢١٤ ،	عَدُو ٥٤٩
٦٠٧	عُذَافِر ١١٤ ، ١٤٧
عِثْيِر ٨٤ ، ٢٠٤ ،	عِيْدِيُوْط ١١٧
٦٩٦	عِيْرَبْد ١٥٢
عُجَالِي ١٠٢	عَرْتَن ٦٨
عُجَالِط ٦٨	عُرْدُمَان ١٦٠
عَجَاثِر ٦٠٥	عَرَض ٤٦
عَجِيْل ١٨٧	عَرَض ٤٦
عَاد ٢٣٦	
عَاذ ٦٤	
عَارَض ٤٦	
عَاشُورَاء ١٤٤	
عَاط ٤٩٣	
عَاعِيْتُ ٥٩٠	
عَاقِبْتُ ١٨٨	
عَالَم ٣٢٤	
عَالَم ٣٢٤	
عَاوَد ٣٢٨ ، ٣٣٥ ،	
٣٣٧	
عَاوَنْتُ ٤٧٦	
عُبَاب ٣٥٢	
عَبَادِيْد ١٤٠	
عَبَاقِيَة ١٠٥	
عَبْد ٢١٣ ، ٢١٥	
عِيْدِي ١٠٤	
عَبْدَالدَّر ٢١٤	
عَبْرِي ٢١٣ ، ٢١٤	
عَبْد قِيْس ٢١٤	
عَبْدَل ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٥	
عَبْر ٦١	

غِفْرِيت ٥٨ ، ١٢٥ ،	عَشِيَّة ٣٥٣	عِرْفُض ٤٦
٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٠٣	عَصَا ٣٦ ، ٤٠٦	عِرْضَنِي ١٠٤
عِغْرِية ٢٧٨ ، ٣٠٤ ،	عَصَاوِيد ١٣٠	عِرْضَنِي ١٢٤
٦٩٦ ، ٦٠١ ، ٥٩٤	عَصَمَ ١٩٤	عِرْضَنَة ٩٠ ، ٢٧١
عَقَرَر ١٠٢	عَصَنَصَر ١١٤	عِرْطَلِيل ١٤١ ، ١٥٩
عَقَرَرَان ١٦١	عَصَنَمَن ٢٦٤ ، ٣٠٩	عِرْقَان ١٠٧
عَقَنَج ١١٩	عِصْوَاد ١١٥ ، ١٣٠	عِرْقُصَان ٢٦٥
عُقَار ٤٦	عُصَوَاد ١٥	عِرْقُوة ٩١ ، ٧٤٨
عَقَر ٤٦	عَصِي ٤٩٧ ، ٥٥١ ،	عِرْتَن ٦٨
عَقْرِبَاء ١٣٤	٧٦٢ ، ٧٤١	عُرْد ٨٥
عَقْرَبَان ١٦٣ ، ١٤١	عَض ٢٧٥	عِرْقُصَان ٢٦٥
عَقْرَبَان ١٦٣	عِضَة ٦٢٥	عُرْبَان ١٢٣
عَقْرُهُ ١٨٩	عَضْرُقُوط ١٦٥ ، ٢٨٩ ،	عُرْيَقُصَان ١٦١
عَقْفَى ٢٨٠	٧٣٤	عُرْي ٢٨٢
عَقْنَل ١١٤ ، ٢٦٤ ،	عُطْشَان ١٢٣	عِرْهَة ٨٨
٣٠٩ ، ٣٠٧	عُطْنَى ٨٩	عَسَى ١٧ ، ١٧٨
عُقُوبَة ٥٠	عُطُود ١٢١	عَسْجَد ٦٧٧
عُكَالِيط ٦٨	عِظَاء ٣٢٧	عَسْطُوس ٦٧٧
عُكَامِيس ٦٨	عِظِيم ١١٩	عَسْلَان ٢١٥ ، ٢٦٨
عُكَف ١٧٥	عِفَارِيت ١٤٢	عِشُود ١٢٠
عُكْلِيط ٦٨	عُفَارِيَة ١٠٥	عَشِيَج ٣٥٣
عُكْم ٦١	عِفِير ١٣٧	عُشْرَاء ١٢٢
عُكْمِيس ٦٨ ، ٦١١	عِفِيرِين ١٣٧ ، ١٤٣	عُشُورَى ١٠٢
عُلَايِط ٦٨ ، ٩٦ ،	عَقْرُنَى ١٢٤	عُشُورَاء ١٣٥

عَنْطَلَى ١٨١	عَلِيَا ٥٤٤	٢٦٥ ، ٢٣٩
مَنْطَلَب ٨٢ ، ٨٥ ، ١٠١	عَلِيَّيَب ٨٤	عَلَايِين ١٠٣
مَنْطَلَب ١٠١	هَلِيَان ١٢٣	عَلَادَى ١٠٢
عَنْطَلُوَان ١٣١	عَلِي ٣٥٣	عِلَاوَة ٥١٧ ، ٦٠٤
عَنْطَلُوب ١٠٠ ، ١٠١	عَمْبَر ٣٩١	عِلْبَاء ١٢٢ ، ١٥١
عِنْطِيَان ١٣٢	عَمُود ٨٥	٣٦٣
عِنْغِيص ٦٦	عَمِي ٥١٨	عِلْبَاوَان ٣٦٣
عَنْطُوَان ١٣١	عَنْ ٤٠٩ ، ٤١٣	عِلْبَاوِي ٣٦٣
عَنْقَى ٦٢	عَنْايس ١١٤	عَلِيَّيَط ٦٨ ، ٢٦٥
هَنْكَبَاء ٢٧٧	عَنْاسِل ١١٤	٥٨٥ ، ٦١١
عَنْكَبُوت ١٥٩ ، ٢٧٧	عَنْاكَب ٢٧٧	عَلِيَج ٣٥٣
٧٤٠ ، ٧٣٥	هِيَان ٢٥٨	عَلَجَنْ ٢٧١
عَنْل ٧١٢	عَمْبَر ٦٦	هَلِطُوس ١٥٠
عَنْ ٤١٣	عَنْبَس ٨٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨	عَلَقَى ٨٨
عَنْاب ٢٦١	عَنْرِيَس ١٥٤ ، ٢٥٤	عَلَقَى ٨٨ ، ٦٠١
عَنْي ٥٢٤	٢٦٨ ، ٢٦٧	مَلِكْد ١٤٧
عِيَه ٢٠٥	هِيَنْزَهْوَة ١١٢	عَلَه ١٧٨
عَوَارِض ١١٣	عَنْدَث ٨٧ ، ٧٣٣	عَلِيَق ١٠٠
عَوَان ٤٦٦	عَنْس ٢١٥	عَلَهَاء ٦٥٥
عَوَاوِر ٣٣٩	عَنْسَل ٨٢ ، ٢١٥	عَلِم ١٦٦ ، ١٨٠
عَوَاوِر ١٣٩ ، ٣٣٩	٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٦٩٦ ، ٧٣٨	١٩٤
عُود ٤٧١	عَنْصَر ٢٦٧ ، ٢٦٨	عَلَنْدَى ١٠١ ، ٦٠١
هِيَوَة ٤٧١	عَنْصَل ٨٢	١٠٢
عَوَر ٣٢٨ ، ٤٦٥ ، ٤٨٣	عَنْصُوة ٩١	عِلْوَة ١٢٠

غُوسِجُ ٨١	عَيْنُ ٨١	غُزُوتِ ٥٨ ، ١٢٥ ،
عُيُوضُ ٦٢		٢٩٢ ، ٢٧٧
عُوطُطُ ٤٩٣ ، ٥٠٤	غ	عِيسْلِينُ ١٢٥
عَوَّى ٥٧٠		عُقْرَانُ ١٣٩
عَوَاءُ ٥٧١	غَارِبُ ٨٠	غِلَامُ ٨٣
عُوَارُ ٩٩ ، ٣٣٩	غَارِي ٥٠٠	غِلْمَانُ ١٢٣
عُوُونُ ٤٧٧	غَارِيَتُ ٣٦٤	عُمْدَانُ ١٣٧
عِيَاذُ ٦٤	غَاقِ ٣٥	غُمْمَةُ ١٩٢
عِيَالِمُ ١١٣	غَايَةُ ٥٨٢ ، ٥٨٤	غُنَيْتُ ٥٢٢
عِيَانُ ٤٦٧	غَدُ ٦٢٢	غَوَاسِرُ ٥٥٥
عِيَايَاهُ ١٣٥	غَدُودُنُ ١١٤ ، ٢٨٣	غُوغَاءُ ٢٨٥ ، ٢٩٢ ،
عِيَانُلُ ٣٤٣ ، ٣٤٥	غُرَابُ ٤٩ ، ٨٣	٥٩٣ ، ٢٩٣
عِيَانِيلُ ٣٤٣	غُرَانِيْقُ ١٥٥	غُوغِيْتُ ٢٩٣
عِيَاهَمُ ١١٥	غُرَانِزُ ١١٨	غُوُوْرُ ٤٦١
عِيْبَةُ ٤٦٦ ، ٥٥٩	غُرْبَانُ ٢٥٧	غِيَاطِلُ ١١٣
عِيْثُومُ ٩٧	غُرَّرُ ٦٤٧	غِيَالِمُ ١١٣
عِيْدُ ٢٣٦ ، ٢٣٧	غُرْمَ ١٨٩	غِيْدَاقُ ٩٨
عِيْطَمُوسُ ١٥٤	غُرْمُكُهُ ١٨٩	غِيْلِمُ ٨١
عِيْهَلُ ١١١	غُرْمِيْقُ ١٤٩	غِيْ غِي ٢٣٣
عِيْهَلُ ١١١	غُرَا ١٧٤ ، ٢٧٩ ،	غِيَّانُ ٢٦٠
عِيْنُ ٤٦٧	٥١٩	
عِيْلُ ٣٤٣ ، ٣٤٥	غُرَالُ ٨٣	ف
	غُرُو ٢٧٩ ، ٣٣٦	فَاخِرُنِي ١٧٣

فَارَ ٦٤٨	فَرَارِج ١١٤	فَسَاطِيط ١٣١ ، ٣٩٠
فَارَسِي ٩٣	فَرَاذِينَ ١٣٩	فُسَاط ٣٩٠
فَاضِلِي ١٧٣	فَرَّاسَن ١٠٣	فُسُحُم ٢٤٠
فَاطِمَه ٤٠٢	فَرَانِس ١١٧	فِيسِيَق ٩٩
فَاطَ ٥٦٩	فَرَجَ ١٨٩	فُسَاط ١٢٠ ، ٣٩٠
فَقَى ٥٥٢	فَرَّ ١٧٤ ، ٢٩٨	فُسُقْنَه ١٨٩
فَتَحْتَه ١٨٩	فَرَحْتَه ١٨٩	فِضَّة ٣٧٤
فَيْتَحُوا ٦٠٩	فِرْدَوْس ١٥٠	فَضْل ٤٥
فُتْكِرِينَ ٦٧	فِرْزْدَق ٧٠ ، ٣١٢ ، ٦٧٧	فَضِيلَ ١٧٧ ، ٤٤٦
فَتَوَى ٥٤٢		فَضْلَتَه ١٧٣
فَتُو ٥٥١	فَرَس ١١٧	فَضِيلَه ٤٥
فُتَيْقِير ٣٠٦	فَرَس ٢٧١	فَيْطَحِلْ ٦٧ ، ٧٣٧
فُتَجِلْ ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥	فَرَس ٩٣	قَطَّرْتَه ١٨٩
	فِرْسِين ٨٩	قَلَت ٤١٤
فَحَصَتْ ٣٦١	فَرَقَح ٢٩٩	قَمَلَك ٤١٤
فَحْصَط ٣٦١	فَرِقَ ٤٦٤	قَفَر ١٧٥
فَحْصَ زَرْدَه ٧٠٧	فَرِق ٤٦٤	قُفَيْمِج ٣٥٣
فَحْصَ سَلَام ٧٠٧	فِرِكَاڤ ١٣٧	قُفَيْمِي ٣٥٣
فَحْذ ٧١٦	فِرْناس ١١٧ ، ٢٧٠	قُل ٦٢٦
فَحْرْتَه ١٧٣	فِرْثَدَاد ١٣١	فِيلِز ٨٦
فَيْخِيْرَاء ١٢٨	فِرْثُوس ١١٧	فِيلْطُوس ١٥٠
فِدُوكَس ١٠٣ ، ١٤٨ ، ٧٣٩	فِرْزَعْتَه ١٨٩	قُلْغُل ٦٦ ، ٧٣٧
	فَرَجَ ١٨٩	فُلُوس ٨٥ ، ٥١٤

قَرَارِيط ٣٧٠	قُبَيْط ١٠٠	قُم ٣٩١ ، ٦٢٥
قُرَاسِيَّة ١٠٥	قُبْح ١٩٤	قُم ٤١٤
قَرَاشِب ١٤٨	قُبْعَرَي ١٥٥ ، ١٦٤	قِه ٢٠٥ ، ٢١٧
قِرَان ٢٥٨	٢٠٦ ، ٦٠٩	قُبْد ٦١
قَرَاوِج ١٣٠	قُبْل ٤٥	قُوج ٦ ٦
قُرْب ٤٧	قُتْل ٦٣٩	قُوضَى ١٣٥
قُرْبُق ٢٩٩	قُتَيْتِي ١٢٨	قُوهاء ٣٩١
قَرَبُوس ١٥٠	قُتْل ٧١ ، ١٧٥	قُوج ٦١٦
قَرْدَد ٨٧ ، ٢٠٥	قُتْل ٩٩ ، ٢٦١	قُبْشَة ٢١٤ ، ٢١٥
٢٠٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨	قُتْل ٢٢٧	قُبْشَلَة ٢١٤ ، ٢١٥
٢٩٨ ، ٧٣٣	قُد جَمَل ٦٨٧	قُبْهَاء ٥٩٥
قُر ١٩٥	قُد ضَمَف ٦٩١	
قُرَاء ٣٣٠ ، ٣٦٤	قُدُوس ٩٩	
قُرَاط ٣٧٠	قُدِي ٦٠٠	
قُرَان ٢٥٨	قُدِيم ٢٢٧	
قُرَاوَان ٣٦٤	قُدَال ٨٣	قَانَل ٨٠ ، ١٨٨
قُرَاوِي ٣٦٤	قُدَاف ٩٨	قَاصِمَاء ١٣٤
قِرْشِب ١٥٢	قُدَيْت ١٨٩	قَاضِر ٥٠٠
قُرْشِي ٦٠١	قُدْغَمِيْلَة ٧٠	قَال ٣٢ ، ٣٢٨
قُرْط ٦١	قُدْغَمِيْل ٦٧ ، ١٦٤	قَام ٣٣ ، ٢٧٣ ، ٣٢٨
قُرْطاس ١٥٠	قُرْمِي ٥٠٠	قَامَة ٢٧١
قُرْطَاط ١٢٠	قُرَات ٣٨١	قَام ٣٢٧ ، ٣٤٩ ، ٣٤١
قِرْطَبُوس ١٦٤	قُرَادِد ١١٩	قَامَة ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٧٣
قُرْطَس ١٦٧ ، ١٧٨	قُرَايد ٢٠٥	قُبْر ٢٦٨

قَمَادِد ١١٩	قِشْبَب ١١٩ ، ٦٠٢	٩٣٥
قَمَد ١٧٥ ، ١٨٠	قِصَاء ٥١٣	قِرْطَسَة ١٦٩
قَمْدُد ٨٧ ، ٢٩٨	قِصَاص ١٣٥	قِرْطَعَب ٧٠ ، ١٠٠ ،
قَمْدَد ٨٧	قِصَصَت ٣٧٤	٦٧٧
قَمَس ٢٦٨	قِصَّت ٣٧٤	قِرْع ١٧٥
قَمَضِب ٦٧٧	قِصَوَى ٥٤٥	قِرْعِلَانَة ١٦٥
قَمُود ٨٥ ، ٢٩٨	قِصَا ٥٤٣	قِرْفَاء ١٣٤ ، ١٦٠
قَفَاخِيرِي ٢٦٨	قِصِيرِي ١٠١	قِرْقَر ١٨٠
قُقُل ٩٣	قِضَان ٢٥٧	قِرْقُوس ١٥٠
قَلَى ١٧٨	قِضِب ٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦	قِرْمَاء ١٢٢
قُلَّة ٦٢٣	٦٠٠ ، ٣٠٣	قِرَثَبِي ١٠١
قَلت ٣٢	قَط ٦٢٨	قِرَثَل ١٤٨
قَلَسَى ١٦٧ ، ١٧٢ ،	قَطَاة ٥٥٢	قِرَنفُول ١٥٦
١٨١ ، ٦٠١	قَطْرَان ١٢٤	قِرَوَان ١١٦
قَلَسَاء ١٦٩	قَط ٣٥	قِرَبَت ٣٨١
قَلَع ١٩٤	قَطَطَت ٣٥	قِرِيَة ٥٠٠
قِلْعَم ٦٦	قَطَم ١٨٣ ، ١٨٨ ،	قِرِيَاء ١٣٦
قَلِيَق ٢٥٨ ، ٢٨٥ ،	١٨٩ ، ١٩١ ، ٤٤٥ ،	قِسَاوِر ١١٧
٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٤٠١ ،	٦٣٤	قِسْيس ١١٩
٥٦١	قَطَمَت ١٩٠ ، ١٩ ،	قِسْطَل ١٥١
قَلْقَال ٢٨٥ ، ٢٩٤	٢٧٢	قِسْطَال ١٥١
قَلْقَال ١٥١	قَطْوَان ١٢٤ ، ٢٨٤ ،	قِسِين ١١٩
قَلْقَل ٢٥٩ ، ٢٥٨	٥٥١	قِسي ٦١٦
	قَطُوْطِي ٢٨٢ - ٢٨٤	قُسْمَرِيَة ١٦١

قَوْلُهُ ٤٧٦	قَنْطَ ١٧٨	قَنْسَ ١٦٧ ، ١٨١
قَبْدُودَةُ ٥٠٢	قِنْطَار ١٥١	قَنْسَةُ ١٦٩
قِيْرَاط ٣٧٠	قِنْطَاس ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٩٨	قَنْسُودَةُ ١٠٥ ، ٦٠٧
قَيْصُوم ١٢٥ ، ٩٧	قَنْفَخَر ١٤٦	قَنْسِيَّة ١٠٦
قِيْقَاءُ ٥٩٥	قَنْفَخَر ٢٦٨ ، ٢٦٧	قَلْبِي ٨٩
قِيْقَبَان ١٤٠	قِنْثَب ٨٣ ، ٢٩٨	قَهَارِي ١٤٢
قَيْسَمُ ٤٧١ ، ٦٤	قِنْوَاء ٧١١	قَمْ ٤٤٩
قَيْمَةُ ٤٧١	قَهْبَلِيس ٧٠	قَمَارِص ٢٤٠ ، ٢٤٦
قَيْثُوم ٩٧ ، ٥٠٦ ، ٦٠٢	قَهْقَرَى ١٢٤	قَم ٢٤١
	قَهْوَبَاءُ ١٠٣	قَمَّا ٢٤١
	قَوَارِ ٣٤١	قَمَحْدُودَةُ ١٥٤ ، ٧٤٥
ك	قَوَاعِل ١٠٤	قَحْدِي ٦٠٧
	قَوَارِ ٣٤١	قِمَطَسِر ٥٢ ، ١٦٥ ، ٧٦٥
كَابِرِي ١٧٣	قَوْبَاءُ ١٢٢	قَمْدُ ٨٦
كَابُل ٨١	قَوْبَاءُ ١٢٢	قَمْطَان ١٣٦
كَادَ ٤٣٨ ، ٤٥٢	قَوْدُ ٤٦٥	قَمْدَان ١٣٦
كَاس ٤٠٤	قَوْقَى ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٢٥ ، ٢٨٨	قَنَادِيل ١٥٥
كَاس ٣٢٣ ، ٤٠٤	قَوَقَاتُ ٣٢٤	قَنْبِر ٨٢ ، ٢٦٧
كَافِر ٥٠٠	قَوْقِيْتُ ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٥٩٠	قِنْدَاو ٢٦٧
كَاهِل ٨٠ ، ٣٠٣	قَوْلُ ٣٢ ، ٧٥ ، ٤٦٤	قَنْر ٧١٢
كَبِيْدُ ٦٢	قُوَّة ٣٤١ ، ٧٥٨	قَنْدَوِيل ١٥٩
كَبْرُثُهُ ١٧٣	قَوُول ٤٦٢	قِنْدِيل ١٠٠ ، ١٤٩
كَيرَاءُ ١٣٢		
كِتَاب ٢٠٥ ، ٣٠٣		

کیمبرئی ۱۰۴	۵۴۶ ، ۳۸۰	کتاب ۳۴۳
کمد ۶۶۵	کیسان ۳۲۷	کتیة ۳۴۳
کممٹ ۳۷۵	کسالتی ۱۰۳	کتف ۶۲
کنایل ۱۵۵	کیساوان ۳۶۳	کتب ۳۹۳
کنار ۱۱۴	کیسوی ۳۱۳	کثات ۸۲ ، ۱۷۲ ، ۲۷۰
کنار ۸۳	کیسایان ۳۸۰	کشم ۳۹۳
کتا ۱۷۲	کسب ۱۹۴	کیدت ۴۴۳
کتا ۸۲	کسر ۱۹۰	کڈر ۱۱۴
کیشاو ۵۶ ، ۲۶۷ ، ۲۶۹	کسر ۱۸۳ ، ۱۸۸ ، ۴۴۵	کیدتون ۱۱۶
کڈر ۶۶	۱۸۹ ، ۱۹۱ ، ۲۷۲ ، ۴۴۵	کڈبڈب ۱۱۵
کٹھیل ۵۸ ، ۱۴۶ ، ۲۶۸ ، ۲۶۷ ، ۲۰۶	کیفہ ۶۲۳	کڈبڈب ۱۳۰
کٹھور ۱۵۰ ، ۳۰۴	کفرہ ۵۰۰	کڈبڈبان ۱۴۴
کٹیہ ۷۱۱	کیفرین ۱۳۸	کراہیہ ۱۰۵ ، ۲۰۳
کوآلد ۹۸	کیلا ۳۸۵	کراہین ۱۳۹
کوڑ ۲۰۴ ، ۶۹۶ ، ۷۳۷	کیلنا ۳۸۵	کرایس ۱۳۱ ، ۶۰۱
کوکب ۸۲	کڈ ۶۱۹	کڑہ ۶۲۳
کول ۴۵۳	کلاء ۹۸	کرسی ۹۲ ، ۶۰۱
کوہی ۴۹۳	کلاب ۹۸	کرم ۲۳۹
کوفان ۱۳۷	کلثوب ۹۹	کروان ۱۲۴ ، ۲۶۱
کی ۳۶	کیلانی ۱۳۷	کروٹس ۱۲۱
کیسی ۸۸	کلوات ۵۵۹	کریاس ۱۱۶
کیت وکیت ۳۸۸	کماہ ۴۰۵	کریم ۲۳۹
کیدبان ۱۴۰	کماہ ۴۰۵	کیسا ۳۲۶ ، ۳۶۳ ، ۴۲۳

كَيْثُونَةُ ٥٠٢
كَيْثَةٌ وَكَيْثَةٌ ٣٨٨

ل

لَاكِل ٥١٨ ، ٥٤
لَا ٢٧٩ ، ٣٦
لَات ٢٧٣
لَاث ٦١٦
لَاث ٣٢ ، ٥١٠ ، ٦١٦
لَاوَرَبَّكَ ٣٧٠
لَبَّبْتُ ٦٣٥
لَبَّأُ ٣٢٤
لَبَّى ٣٢٥
لَبَّاس ٩٨
لَبَّدَ ٦٢
لَحِجَّتْ عَيْنُهُ ٢٥٢
لَسْتُ ٤٤٠
لِصْنَتُ ٣٩٠
لِصْنُ ٣٩٠
لُصْنُوتُ ٣٩٠
لُصُوصُ ٣٩٠
لُعَاعَةُ ٣٧٧
لُعَبْتُ ٣٧٧
لُعْلُ ٣٩٥

لَعَمْرِي ٦١٦

لَعَنَ ٢٩٥

لَفَاءُ ٢٧٥

لَقَمْتُ ٢٢٠

لَقَضُوا ٥١٩ ، ٥٢٦

لَقَضُوا أَقْدَمَ ٦٥٣

لَمْ يَرْبِطْ جَمَلًا ٦٨٧

لَمْ يَقْدَرْ أُمَ ٣٢٣

لَنْ ٤٠٩

لَهَيْتُكَ ٣٩٨

لَوْ ٣٣٦ ، ٣٦

لِوَاذ ٤٩٥

لَوْ اسْتَطَعْنَا ٣٠٦

لَوْلَوْ ٥١٨ ، ٥٤

لَيْسَ ٤٤٠

لَيَّ ٦٨٩ ، ٧٦٢

لَيِّينَ ٤٩٨

م

مَا ٣٥ ، ٣٦ ، ٢٧٩

مَاءُ ٤٨ ، ٣٤٨ ، ٢٤٩

مَاجَجَ ٢٤٩ ، ٢٥٢

مَاجَجَ ٢٥٢

مَاجِشُونُ ١٥٨

مَارِدَ ٢٧٥

مَارُوطَ ٢٠٥ ، ٢٨٠

مَاسِيحُ ٢٤٩

مَامِلَ ٢٤٨

مَاطِيرُونَ ١٥٧ ، ١٥٨

مَأَقَ ٩٣

مَالُ ١٢٥ ، ٤٥١

مَالِ ٤٥١

مَالِكَ ٢٤٩

مَالِكُ ٧٩

مَالِكَةُ ٧٩

مَالُوقَ ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧

مَاهَتَ ٣٤٨

مَأْوَى ٩٣

مَأْوِي ٩٣

مَائَةً ٦٢٤

مَبَاعَ ٤٨٨

مَبْوَلَةٌ ٤٨٨

مَبْيُوعَ ٤٥٤ ، ٤٥٩

مَبْيِيعَ ٤٥٤ ، ٤٥٩

مُنَارَ ٣٢٢

مَنَار ٣٢٣	مَنَار ٣٢٣ ، ٤٠٥	مَنَار ٣٩٢
مِنَّة ١٧٧ ، ٤٤٣	مَنَار ٢٤٢	مَنَار ٢٤٢
مُنْتَرَن ٣٨٦	مَنَار ٥٥٧	مَنَار ٥٥٧
مَنَسِير ٤٧٩	مَنَار ٥٥٧	مَنَار ٥٥٧
مَنَافِئ ٣٧٩	مَدَاعِيس ٩٥	مَدَاعِيس ٩٥
مُتَمِّد ٣٨٦	مِدْحَة ٤٦	مِدْحَة ٤٦
مُتَلِج ٣٨٤ ، ٣٤٦	مُدْحَرَج ١٤٦	مُدْحَرَج ١٤٦
مِنْتِج ٤٨٧	مُدْحَرَج ١٤٥ ، ٢٣١	مُدْحَرَج ١٤٥ ، ٢٣١
مَقْنَى ٧٧	مُدْخَل ٧٩	مُدْخَل ٧٩
مَثْوَبَة ٤٨٨	مَدَّ كَر ٣٥٩	مَدَّ كَر ٣٥٩
مَجَانِق ٢٥٣ ، ٢٥٥	مِذْرَأ ٣٥١	مِذْرَأ ٣٥١
مَجْلِس ٧٨	مِذْرَة ٣٥١	مِذْرَة ٣٥١
مِجَن ٨٦	مَدْرَع ١٨١	مَدْرَع ١٨١
مَغْبَب ٢٥٢ ، ٦٤٩ ، ٧٣٣	مَدْرَعَة ٢٤٢	مَدْرَعَة ٢٤٢
مَحْضِير ١٠٧	مِدْعَس ٧٨	مِدْعَس ٧٨
مَحْلَب ٧٧	مُدْمَج ٤١١	مُدْمَج ٤١١
مَحْمَر ٧٧١	مُدْمَش ٤١١	مُدْمَش ٤١١
مَحْمِيَة ٥٥٣	مَدْوُوف ٤٦١	مَدْوُوف ٤٦١
مَحْنِيَة ٥٥٣	مُد ٦٢٦	مُد ٦٢٦
مُحَنِّيَات ٥٧٩	مِذْرَى ٢٤٩	مِذْرَى ٢٤٩
مُحَنِّيَان ٥٧٩	مُدْ كَر ٣٥٧	مُدْ كَر ٣٥٧
مَخَارِيق ١٢٧	مِذْرَوَان ٢٤٩	مِذْرَوَان ٢٤٩
مُخْتَار ٦٤٢ ، ٧٦٠	مُر ٦١٩	مُر ٦١٩
مُخَدَع ٧٩	مَرَاة ٣٢٣ ، ٤٠٥	مَرَاة ٣٢٣ ، ٤٠٥

مَرْمَرِيَّت ١٣٩ ، ٣٠٠	مَسْدُوه ٤١٠	مُصْحَف ٧٩
مَرْمَرِيْس ١٣٩ ، ٣٠٠ ،	مَسَّ ٦٧٢	مَصْنَدَق ٤١٢
٣٠٣	مُسْفُط ٧٨	مَصْنَدُوقَة ٤١٢
مَرْوَح ٤٤٥	مِسْكِين ١٠٧ ، ٢٤٢	مِصْطَفَى ٥٩٩ ، ٦٠٥
مَرْيَح ٤٤٥	مَسْكِين ١٠٧	مِصْلَاح ١٠٧
مَرْيَم ٤٨٨	مَسْلَمَة ٢٤٢	مَصْنُوع ٧٤٧
مُزْدَار ٣٥٦	مَسْهَلَك ٢٤٢ ، ٥٥٩	مَصْنُون ٤٦١
مُزْدَان ٣٥٦	مَسْنُون ٣٧٣	مَصِيَة ٣٤٠ ، ٥٠٧
مُزْدَجَر ٣٥٦	مَسْنِيَّة ٥٥٠	مَصْنِيْدَة ٤٨٨
مُزْدَلَف ٣٥٦	مَسْوَ ٤٥٩	مِضْرَاب ٤٤
مَزْدَق ٤١٢	مَشْتَق ٣٢٥	مَضْرَب ٢٤٧
مَزْدُوقَة ٤١٢	مُشْتَق ٣٢٥	مَضْرُوب ١٠٨
مُزَرَّجِن ٢٥٤	مَشْدُوه ٤١٠	مَصْنُوقَة ٤٧٠
مُزَرَّج ٢٥٤	مَشْرِقَة ٧٨	مُطْلَح ٦٩٠
مَزْرُوعَة ٧٨	مِشْرِيق ١٠٧	مِطْطَاع ٤٨٧
مَزْيَد ٤٨٨	مِشْتَوَار ٤٩٤	مِطْطَن ٧٨ ، ٤٨٧
مَسَاءَة ٥١٨	مَشِيْب ٤٥٥	مُطْطَان ١٢٨
مَسْتُ ٦٦١	مَشْيُوءَاء ١٤٤	مَطْيَبَة ٤٨٨
مُسْتَحَى ٥١٠ ، ٥٨٦	مَصَاوِب ٣٤٠	مَطْلَبَة ٦٠٣
مُسْتَقَر ٦٤٨	مَصَائِب ٣٤٠	مَارَاحَة ٤٦
مَسْجِد ٧٨	مِصْبَاج ١٠٧	مُتَاوِد ٣٢٨
مَسْحُ ٢٤٧ ، ٢٧٥		مَآوِن ٤٧٩
مُسْخَلَان ١٤١		مَعَايَا ٥٥٧

٦٤٢	مُخْرَى ٢٨١ ، ٥٥٩	مَعَايش ٥٠٧
مُقْتَل ٦٤١	مَخْرُوء ٤٧٨	مَعَاي ٥٥٧
مُقْتَل ٦٤٢	مُخْفُور ٢٤٨	مَعْد ٤٢٩
مَقَرَّ ٢٥٢	مُخَيَّرَة ٧٨	مُعْتَل ٤١٣
مَقْرُوء ٣٦٤	مُخَيَّرَة ٧٨	مَعْدَى ٥٥٠
مَقْرُوء ٣٦٤	مَفَاتِيح ١٢٧	مَعْدَة ٨٦ ، ٢٤٩ -
مَقْنَع ٧٧	مَفَاتِيح ٤٨٧	٢٥٢
مِقْوَال ٤٨٧ ، ٤٩٤	مِفْتَاح ٤٨٧	مَعْدَة ٢٥١
مَقْوُودَة ٤٨٨	مَقَرَّ ٢٥٢ ، ٢٠٧	مَعز ٢٥٠
مَقْوُود ٤٦١	مِفْسَاد ١٠٧	مِخْرَى ٨٨ ، ٢٤٩ ،
مَقْوَم ٤٧٩	مُقْوَاه ٣٩١	٢٥٠
مَقْوُول ٤٥٤ ، ٤٦١	مُقْتَن ١٦٢	مَغْصِيَة ٥٥٣
مُقْتَل ٤٧٩	مَقَانِيَة ٥٥٣	مُعْط ٧٨
مُكَاء ٣٧٦	مُقَارَبَة ٤٧	مَعْكُوكَاء ١٤٤
مُكَارِم ١٢٧	مَقَال ٤٨٦	مَعْلُوجَاء ١١٤
مُكَاسِب ١٢٧	مَقَام ٤٨٦ ، ٤٨٨	مُطْلُوق ١٠٨
مُكَايِك ٣٧٧	مُقَاوِل ٥٠٧	مَعْنُوءَة ٧٩
مُكَايِي ٣٧٧	مَقْبَرَة ٧٨	مَعْمُود ٤٦١
مُكْرَر ٢٥٢ ، ٦٤٨	مُقْتَاد ٤٧٦	مُيْدِي ٩٢
مُكْرِم ٧٨	مَقْلُوب ١٤٣	مَعِيْشَة ٤٨٨ ، ٥٠٧
مُكْرَم ٢٨ ، ٧٩	مَقْتَل ٧٧	مَعْمُورَاء ١٤٤
مُكْرَمَان ١٤١	مُقْتَل ٦٤٠	مُتْسَرُّود ١٠٨ ،
مُكْرَمَة ٧٩	مُقْتَل ٦٤٠ ، ٦٤١	٢٤٨

مِيزَةُ ٣٧٩	شُجْنَقُ ٢٥٤ ، ٢٥٥	نِجْرَاجُ ١٠٩
مِيزَاتُ ٢٨٧	شُحُو ٥٥١	نِجْرَجَاءُ ١٣٦
مِيزَةُ مَثَرَةٍ ٣٧٩	تَخْرُجُ ٢٥٧	نِجْرَجَةٌ ٢٦٦ ، ٢٦٧
مِيزَانُ ٤٣٦	تَخْوَرِشُ ٢٧٩ ، ٩٤	نِقْسَاءُ ١٢٢
مِيعَادُ ٤٣٦	تَدْحُ ٢٩	نِقْضُ ٦٢
مَقِيلُ ٣٢٥	تَرْجِسُ ٢٦٦ ، ٨٠	نَقُومُ ٢٥٧
مَقِيلَانُ ٤٩١	تَرْعَ ١٩٤	نِكَايَةُ ٥٠٥
مَقِيتُ ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٦٨٩ ، ٥٠٠	تَرْوَانُ ٧٦١ ، ٥٥٢	نَمَجْنَقُ ٢٥٤
مَقِيرُثُهُ ٤٧٦	نَسِي ٣٨٠	نِهَائَةُ ٥٤٨
	نَسِي ٣٨٠	نَوَارُ ٤٦٦
	نَشْوَانُ ٤٧٢	نَوَائِي ٣٦٦
	نَشِيَانُ ٤٧٢	نَوَامُ ٤٩٨
ن	نِضُو ٦٢	نُؤِي ٣٦٢
	نِطَاقُ ٢٤٢	نُؤِي ٣٦٢
نَاتُ ٣٨٩	نُظْرُوثَةُ ١٢٦	نِيجَلُ ٤٣٣
نَارُ ٣٣٥	نِظْرُوثَةُ ١٢٦	نِئْدَلَانُ ٢٢٧
نَاسُ ٣٨٩	نَعِيدُ ١٧٤	نِئْدَلَانُ ٢٢٧ ، ٢٢٨
نَاصَاةُ ٥٥٧	نَعِيمَ ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٤٤٦	نِئَامُ ٤٩٨
نَاصِيَةُ ٥٥٧		
نَاقِقَاءُ ١٣٤	نَعِيمًا ٦٥٢	ه
نَامُوسُ ٩٧	نَقَبُ ٣٩٣	
نِيرَاسُ ٢٦٦	نَشْرُ ٦٢	هَادِي ٣٨٢
نَبَلُ ٢٧٥	نَقَمُ ٢٩٣	هَادٍ ٣٨٢
نَبِي ٥٦٤		

هَذَا ٣٥١	هَيْدَمْلَة ٧٦٦	هَلَقِيمُ ٢٢٠
هَذِهِ ٤٠٠	هَذَا لَوْل ١٢١	هَلَّلَ ١٨٨
هَذِي ٤٠٠	هَيْرَاوَة ٥١٧	هَلْمُ ٦٥٩
هَامَان ٤٩١	هَيْرِيدَي ١٥٣	هَمُّ ٢٤١
هَاهِيَت ٥٩٠	هَرَّحْتُ ١٧١ ، ٣٩٩	هَمَّا ٢٤١
هُبَارِيَة ١٠٥	هَرَدْتُ ٣٩٩	هَمَّا وَاقَه ٣٩٩
هَيْرِيَة ٩٠	هَرَّ ١٧٨	هَمَارِش ٢٩٦
هَيْلَع ٦٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩	هَرَس ٢٤٣	هَمَرَجَل ٧٠
هَبِّي ٨٦	هَيْرُ كَلَة ٢١٩	هَمَرِش ٢٩٦ - ٢٩٨
هَبِيخُ ١٢١	هَرَقْتُ ١٧١ ، ٣٩٩	هَمِيرش ٢٩٦
هَبِيخُ ١٢١	هُرُ كَلَة ٢١٩	هَمْنُ ٦٢٣
هَقَرْتُ ٢٩٩	هَيْرُ كَوَلَة ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠	هَمْنُ فَمَلَتْ فَمَلْتُ ٣٩٧
هَجِيئَرِي ١٢٨	هَيْرُمَاس ٢٤٢ ، ٢٤٣	هَمْنَا ٤٠٠
هَجَجَرَع ٦٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩	هَرُنَوِي ١٢٤	هَمْنَاك ٢١٣
هَجَفَ ٨٦	هَرَوَل ١٨١	هَمْنَاك ٤٠٥
هَجَنُحُ ٧٣٩	هَيْرَبَر ٦٧	هَمْنَاك ٢١٣
هَدَى ٦٠٠	هَرَبِرَال ١٦١	هَمَامِير ٢٩٧
هَدَايِد ٦٨ ، ٢٦٥	هَرَبِدُ مَنْطَلَقُ ٣٩٩	هَمَنَاء ٤٠١
هَدَايَة ٤٨	هَشِي ٦٩٤	هَمَنَة ٤٠٠
هَدَايِد ٦٨ ، ٢٦٥ ، ٥٨٥	هَلَّ ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٠٨	هَمَنَتْ ٣٨٥
	هَل رَأَيْتَ ٦٩٣	هَمِنْدَبِي ١٥٣
	هَل ضَلَّ زَيْدُ ٦٩٠	هَمِنْدَبِلَا ١٦١
		هَمِنْدَكِي ٢٠٢
		هَمْنَدَلِيع ٧١

هَيْئَتٌ ١٥٩	هَيْئَتٌ ٥٠٠ ، ٥١٣ ،	وَجَعْتُ ٣٨٣
هِنْدِيٌّ ٢٠٢	٥١٥	وَحَدُّ ٢٣٥
هِنَّةٌ ٤٠٠		وَحِيرَةٌ ١٧٦ ، ٤٣٤ ،
هِنَوَاتٌ ٣٨٥ ، ٤٠١	و	٤٣٥
هَنْبِيرٌ ٢٩٧		وَحَامَةٌ ٣٨٤
هَنْبَةٌ ٤٠٠ ، ٤٠١	وَاجِبٌ ٣٨١	وَحَدٌّ ٧١٥
هَنْبَةٌ ٤٠١	وَاجٍ ٣٨١	وَحَدٌّ ٦٤٣
هَوَى ١٩١	وَإِخِيَّتٌ ٣٦٤	وَدِدْتُ ٤٣٣
هَوَادٍ ٤٧	وَإِعِدُّ ٢٩١	وَرَى ٣٨٣
هَوَزْبٌ ٨١	وَإِعْدَتِي ١٧٣	وَرَبِّكَ ٣٧٠
هَوَفٌ ٤٧٠	وَإِقِدُّ ٢٩١	وَرِثَ ١٧٦ ، ٢٠٨ ،
هَوِيٌّ ٢٧٥	وَالٌ ٥٦٦	٣٨٣ ، ٤٣٤
هَيَا ٣٩٨	وَأَلٌ ٤٣٥ ، ٥٦٤	وَرَدَ ٤٣١
هَيْدَكُرٌ ١٤٦	وَإِو ٥٠٩	وَرَشَانٌ ١٢٤
هَيْدَكُورٌ ١٤٦	وَبَلَّ ٤٣٥	وَرِجَ ١٧٦
هَيْفٌ ٤٧٠	وَكْرَى ٣٨٥	وَرَثَقْتُ ١٠٣ ، ١١٦ ،
هَيْقٌ ٢١٤ ، ٢١٥	وَكَيْقَ ١٧٦ ، ٤٣٤	١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،
هَيْقَلٌ ٢١٤ ، ٢١٥	وَجَدَ ١٧٧ ، ٣٣٥ ،	١٧٣ ، ٢٩٢ ، ٥٩٥
هَيْقٌ ٥١٣	٤٢٧	وَرُودٌ ٤٣١
هَيْبَانٌ ١٤٠		وَرِيَّ ١٧٦ ، ٤٣٤
هَيْكَلٌ ٣٩٧	وَجِعَ ٦٢	وَزَ ٧٦٨
هَيْكَلٌ ٣٩٧	وَجِلَ ٤٣٢	وَزَنَ ١٧٤ ، ٤٢٦
هَيْبَانٌ ١٤٠	وَجَمَ ٣٣٥	وَسَادَةٌ ٣٣٢

وَسَّحَ ١٧٦ ، ٤٣٤	وَقَى ٣٨٣ ، ٥٦٢ ،	وَيَقُور ٣٨٤
وَسْمَاءُ ٣٣٥	٧٦٣	وَيْلُ ٣٣٨ ، ٥٦٧ ،
وَشَاح ٣٣٤	وَكَلَّ ٣٨٤	٧٣٦
وَشَيْتُ ٣٦٢	وَلَدَ ٣٨٥	وَلَيْمَةُ ١٠١
وَضَوْ ٤٢٨	وَلَقَّ ٤٢ ، ٢٣٦ ،	وَلَيْمَةُ ١٠١
وَطُو ٤٢٨	٢٣٧	وَيْتَةُ ٨٧
وَطِيَّ ١٧٦ ، ٤٣٤	وَلِقَّ ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،	
وَعَاء ٣٣٣	٢٣٧	ي
وَعَدَ ١٧٣ ، ١٧٤ ،	وَلَّى ٥٣٩	
٤٢٦	وَلَّهَ ٤٣	يَابَى ١٧٨
وَعِدَ ٢٣٥ ، ٣٣٢	وَلَّجَ ٣٥٨ ، ٣٨٣	يَابِسُ ٣٨٧
وَعَدْتُهُ ١٧٤	وَلَوْلَ ٥٦٨	يَاتِرُنَ ٣٨٧
وَعْدُودَ ٧٥١	وَلَّى ١٧٦ ، ٥٦٢	يَاتِسِرُ ٣٨٧
وَعِمَ ١٧٦ ، ٤٣٤	وَلَّى ٥٤٩	يَاتَمِدُ ٣٨٧ ، ٤٣٦
وَعِيرَ ١٧٦ ، ٤٣٤ ،	وَلَّى بَزِيدُ ٦٥٣	يَاتْلُجُ ٣٨٧
٤٣٥	وَمِيقَ ١٧٦ ، ٤٣٤	يَاتِمُ ٣٧٤
وَعِمَ ١٧٦ ، ٤٣٤	وَقَاةَ ٣٣٥	يَاتْمِي ٣٧٤
وَقَرَّيْجُ ٣٥٥	وَنِيَّ ٣٣٥	يَاتْسُ ٤٣٧
وَقِقَ ١٧٦ ، ٤٣٤	وَوَرَاةَ ٣٨٣	يَاجِجَ ٢٨٧
وَقَارَ ٣٨٤	وَوَلَّجَ ٣٥٨ ، ٣٨٣	يَاجِلُ ٤٣٢
وَقَدَّ ٤٣٢ ، ٤٣٥ ،	وَيَّبَ ٥٦٧	يَاحِلُ ٤٣٢
٧٦٣ ، ٥٦٢	وَيْحُ ٣٣٤ ، ٥٦٧	يَاسِرُ ٢٨٦
وَقَّتَتْ ٣٣٢	وَيْسُ ٣٣٤ ، ٥٦٧	يَاسِمُونُ ١٥٨

بَافِعُ ٢٨٦	بَحِيَّةُ ١٧٨	بَرَمَعُ ٨٠ ، ١١١ ،
بَاهِنَاهُ ٤٠٢	بَحْرُ ١٧٣	٢٨٧
بَبَايُ ٥٣٣	بَحِيرُ ١٧٦	بَرَمِي ١٧٤ ، ٤٤٧
بُبْدَي ٣٨١ ، ٤٢٨	بَحْسِبُ ١٧٦ ، ٤٣٢	بَرَنَّا ٩٥
بَبْسُ ٤٣٧	بَحْضَرُ ١٧٧	بُرَنَّا ٩٥
بَبْسُ ٤٣٧	بَحْمُومُ ١١٠	بَرَنَّا ١٦٧ ، ١٨١
بَبْعُ ١٧٤	بَخَاضِرُ ١٢٧	بَرِي ١٧٦ ، ٣٨٣
بَبْنِيْمَةُ ٤٨٥	بَخْضُورُ ١١٠	بَرَارُ ١٧٥
بَبْرُن ٣٨٦	بَدُ ٦٠ ، ٤٠٩ ، ٦٢٤	بَرَنُ ١٧٤ ، ٤٣٥
بَبْمَدُ ٣٨٦	بَدَانُ ٥٥٢	بَسْتَخْرَجُ ١٧٦
بَبْسَالُ ٣٨٦	بَدْدَوَادُ ٦٥١	بَسْطَلِيْمُ ٧١٥
بَبْسَنَنْ ٣٧٣	بَدْمَهْمَةُ ٢٣٣	بَسْمُور ١٣٦ ، ١٦٤ ،
بَبْسَجْمُ ١٧٦	بَدْيُ ٣٤٦	١٧٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥
بَبْغافل ١٧٦	بَدْبَتُ ٥٦٢	بُسْتِيْعُ ٣٩٠
بَبْغَمِي ٢٢٣	بَرَى ١٧٦	بُسْرُ ٢٨٦ ، ٣٨٧
بَبْمَمْقَرُونُ ٢٤٨	بَرَايِعُ ١٢٧	بُسْرُو ٥٣٠
بَبْق ١٧٦	بَرَايِع ٩٥ ، ١٤٥	بُسْرُوعُ ١١٠
بَبْجَبِي ١٧٨	بَرُوعُ ١١٠	بُسْطِيْعُ ٣٩٠
بَبْعُدُ ١٧٧	بَرِثُ ١٧٦	بَسْعُ ١٧٦ ، ١٧٧
بَبْجَلِبُ ١٧٦	بَرْدُ ١٧٥	بُسْلَقِي ١٧٦
بَبْلَسُ ١٧٥	بَرْعُ ١٧٦	بُسْدُ ١٧٥
بَبْعَامِدُ ٩٥	بَرَكْبُ ٦٠٠	بُسْدُ ١٧٤
	بَرَكْنُ ١٧٨	بُسْرَبُ ١٧٣

يُشْرِفُ ١٧٣	يَمَكِّفُ ١٧٥	يُقْرِيكَ ٣٨٠
يُسَوِّلُ ١٩٣	يَمِلُّهُ ١٧٨	يَقْطِينُ ١١٠
يُضَارِبُ ١٧٦	يَمِيمٌ ١٧٦	يَقْعُدُ ١٧٥
يُضَاهُونُ ٢٢٨	يَمْعَلُ ٨٠ ، ٩٥	يَقْلَى ١٧٨
يَضْرِبُ ١٧٥	بَمَعْلَةٍ ٨٠	يَقْنَطُ ١٧٨
يُضْرَبُ ١٧٦	يَمُودُ ٢٣٦	يَقُولُ ٤٨٥
يَضَعُ ٤٢٦	يَغِيرُ ١٧٦	يُقَيِّلُ ٤٧٩
يَصْنَعُنُ ٢٧١	يَغْرُو ١٧٤ ، ٤٤٧	يُكْرِمُ ١٧٦
يَطَأُ ١٧٦ ، ١٧٧	يَغْزُو أَقْد ٦٥٣	يَلْلُ ٣٤٦ ، ٣٤٧
يَطِيلُ ٢٣٨	يَغْفِرُ ١٧٥	يَلْمَعُ ٨٠
يَظْرَفُ ١٧٣	يَغِيمُ ١٧٦	يَلْمَقُ ٨٠
يَظْلُمُونِي ٦٥١	يَغِيرُ ١٧٤	يَلْنَجِجُ ٩٥
يُحَارُ ٤٣٧	يَغْرُسُ ٢٧١	يَلْنَجُوجُ ١٢٧
يَعَاقِبُ ١٢٧	يَقْصُلُ ١٧٧	يَلْنَدَدُ ٩٥
يَعَامِلُ ٩٥	يَقْعَةُ ٢٨٦	يَلِي ١٧٦
يَعِيدُ ١٧٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥	يَقِيْقُ ١٧٦	يَمِيْقُ ١٧٦
	يَقْنَادُ ٤٧٦	يُمْنُونُ ٧٥١
	يَقْتُلُ ١٧٥	يَنَابَاتُ ١٤٥
	يَقْتِيلُ ٦٣٩	يَنَجْلِبُ ٦١
	يَقْيِيلُ ٦٤٠ ، ٦٤١	يَنَجْلِبَةُ ٧٥
	يَقْيِيلُ ٦٤١	يَنْطَلِقُ ١٧٦ ، ١٨٦
	يَقْرَعُ ١٧٥	

يُوحِل ١٧٧ ، ٥٢٨	يَهَيِّرُ ١١١	يُنْعُ ٤٣٧
يَوْم ٣٣٨ ، ٥٦٧	يَهَيِّرُ ١١١	يَنْمِمْ ١٧٦
٧٦٤	يَهَيِّرُ ١٢٩	يَنْمِمْ ١٧٧
يَيْن ٣٣٨ ، ٥٦٦	يُؤَاتِي ٣٦٦	يَنْقَاد ٤٧٦
	يُوجِلُ ١٧٧ ، ٥٢٨	يَهَيِّرُ ١٧٨

فهرس الكنب

التي ذكرها المؤلف في الممتع

ص		
٣٢٣	لابن عصفور	الضرائر
١١٥ ، ١٦٥ ،	للخليل بن أحمد	العين
١٧١ ، ٢١٨ ، ٢١٩		
٤٦٠	لابن جنيني	القد
٦١٦	لابن السيكت	القلب والابدال
٤٠٥	لسيويه	الكتاب
٤٠٢	لابن كيسان	المختار
١٠٧	للحياني	النوادر
٣٢٠	لأبي زيد الأنصاري	الهمز

فهرس المصادر

١٩٦٠	دمشق	أبو الطيب اللغوي	الابدال
١٣٥٩	القاهرة	إتحاف فضلاء البشر البناء الدمياطي	
١٩٥٩	ـ	أبو عبدالله محمد بن عبدالله	اختصار الفتح الملقى
١٩٧٤	دمشق	الأخفش الأصغر	الاختيارين
١٣٤٦	القاهرة	توفيق البكري	أراجيز العرب
١٩٢٣	ـ	ياقوت الحموي	إرشاد الأريب
١٩٢٩	ـ	ابن حجر المسقلاني	الاصابة
١٩٥٦	ـ	ابن السكيت	إصلاح المنطق
١٩٥٥	ـ	الأصمعي	الأصمعيات
١٩٦٠	الكويت	ابن الأنباري	الأضداد
	مطبعة التقدم بالقاهرة	أبو الفرج	الأغاني
١٩٠١	بيروت	البطلوسي	الاقتضاب
١٢٨٧	القاهرة	البلوي	ألف باء
١٩٦٣	ـ	الزجاجي	الأمالي
١٣٤٩	حيدر آباد	ابن الشجري	الأمالي
١٩٥٣	القاهرة	القالبي	الأمالي
١٩٥٠	ـ	القفطي	إنشاء الرواة
١٩٣٦	القدس	البلانري	أنساب الأشراف

١٩٦١	القاهرة	ابن الأنباري	الانصاف
١٣٢٨	"	أبو حيان الأندلسي	البحر المحيط
١٣٢٦	"	السيوطي	بغية الوعاة
	مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر	الجاحظ	البيان والتبيين
		الزبيدي	تاج العروس
١٣٤٩	القاهرة	الخطيب البغدادي	تاريخ بغداد
١٩٥٣	النجف	أبو جعفر الطوسي	التبيان في تفسير القرآن
١٩٠٤	مطبعة جريدة الراوي	محمد ظافر الأزهر	تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة
١٣٠٢	القاهرة	داود الأنطاكي	ترزين الأسواق
١٩٥٠	كمبردج	ابن أبي عون	التشبيهات
	المطبعة الكبرى الأميرية بالقاهرة	الطبري	تفسير الطبري
١٩٦٢	بغداد	ابن جني	التهام في تفسير أشعار هذيل
١٣٣٥	القاهرة	التبريزي	تهذيب إصلاح المنطق
١٨٩٥	بيروت	التبريزي	تهذيب الألفاظ
١٩٤٨	دمشق	عز الدين التتوخي	تهذيب الايضاح
١٣٤٥	حيدر آباد	ابن دريد	جمهرة اللغة
١٣٧٢	مطبعة حجازي بالقاهرة	محمد الأمير	حاشية الأمير على مفتي اللبيب
١٣٥٨	القاهرة	مصطفى الدسوقي	حاشية الدسوقي على مفتي اللبيب
	"	محمد بن علي الصبان	حاشية الصبان على الأشموني
	بيروت	البجرتي	الحامسة
١٩٦٤	حيدر آباد	صدر الدين البصري	الحامسة البصرية
	مكتبة البابي الحلبي	الجاحظ	الحيوان

١٢٩٩	القاهرة	البندادي	خزانة الأدب
١٩٥٦	ـ	ابن جني	الخصائص
١٣٥٢	حيدر آباد	أبو عبيدة	الخليل
١٣٢٨	مطبعة كردستان	الشنقيطي	المرور اللوامع
١٩٦٢	دمشق		ديوان ابن مقبل
١٩٦٥	بغداد		ديوان أبي الأسود الدؤلي
١٨٩١	بيروت		ديوان الأخطل
١٩٢٧	فيينا		ديوان الأعشى
١٩٥٨	القاهرة		ديوان امرئ القيس
١٩٦٠	بيروت		ديوان أوس بن حجر
١٣٥٠	القاهرة		ديوان جبران المود
	مطبعة الصاوي بالقاهرة		ديوان جرير
	دار مصر للطباعة بالقاهرة		ديوان جميل بثينة
١٩٥٣	بيروت		ديوان حاتم الطائي
١٩٦١	بيروت		ديوان حسان
١٩٥١	القاهرة		ديوان حميد بن ثور
١٩١٩	كمبردج		ديوان ذي الرمة
١٩٠٣	ليسينغ		ديوان رؤبة
١٩٤٤	القاهرة	ثعلب	ديوان زهير بن أبي سلمى
١٩٥٠	ـ		ديوان سحيم
	ـ		ديوان سراقبة البارقلي
١٩٦٨	حلب		ديوان سلامة بن جندل
١٩٥٨	القاهرة		ديوان طرفة بن العبد

١٩٢٧	ليدن	ديوان طفيل النوي
١٩٥٧	القاهرة	ديوان عبيد بن الأبرص
١٩٠٢	ليسبغ	ديوان المعجاج
١٩٦٥	بغداد	ديوان عدي بن يزيد
١٩٥٢	الجزائر	ديوان علقمة الفحل
١٩٦٠	القاهرة	ديوان عمر بن أبي ربيعة
١٣٥٤	ـ	ديوان الفرزدق
١٩٢٨	الجزائر	ديوان كثير عزة
١٩٦٢	الكويت	ديوان ليلى
	القاهرة	ديوان مجنون ليلى
١٣٥٢	ـ	ديوان المعاني
١٩٢٠	بيروت	ديوان المفضليات
١٩٢٩	ـ	ديوان النابغة الذبياني
١٩٦٤	دمشق	ديوان النابغة الجعدي
١٣٦٩	القاهرة	ديوان الهذليين
١٩٣٧	دمشق	ديوان الوليد بن يزيد
١٩٢٧	القاهرة	ذيل الأمالي
١٩٥٠	ـ	رسالة الغفران
١٩٢٥	ـ	زهر الآداب
١٩٥٤	ـ	سر صناعة الاعراب
١٩٣٦	ـ	مخط الآلي
١٩٣٦	مطبعة حجازي بالقاهرة	سيرة النبي
		ابن هشام
		أبو عبيد البكري
		ابن جني
		الحصري
		المري
		القالبي

١٣٥١	مكتبة القدسي	ابن الهاد	شذرات الذهب
١٣٥٠	ـ	الجواليقي	شرح أدب الكاتب
١٨٧١	ليسيف	ابن هشام	شرح بانت سعاد
١٩٧١	دمشق	التبريزي	شرح اختيارات المفضل
١٩٦٣	القاهرة	السكري	شرح أشعار الهذليين
ـ	ـ	سعد الدين التفتنازي	شرح التفتنازي على العزي
مطبعة حجازي بالقاهرة	ـ	التبريزي	شرح الحماسة
١٣٧٢	القاهرة	الرزوقي	شرح الحماسة
مطبعة حجازي بالقاهرة	ـ	الرضي	شرح الشافية
نسخة مخطوطة	ـ	ابن السيرافي	شرح شواهد إصلاح المنطق
مطبعة حجازي بالقاهرة	ـ	البغدادي	شرح شواهد شرح الشافية
١٢٩٩	القاهرة	العيني	شرح الشواهد الكبرى
١٣٢٢	ـ	السيوطي	شرح شواهد المغني
١٩٦٢	ـ	التبريزي	شرح القصائد المشر
دار إحياء الكتاب العربي	ـ	ابن أبي حديد	شرح نهج البلاغة
١٩٥٩	بيروت	ـ	شعر أبي دؤاد الايادي
١٣٦٤	القاهرة	ابن قتيبة	الشعر والشعراء
١٩٥١	مطبعة بريل	نشوان الحميري	شمس العلوم
دار المروبة بالقاهرة	ـ	ابن مالك	شواهد التوضيح والتصحيح
١٣٧٧	دار الكتاب العربي	الجرهري	الصحاح
١٩٥٢	دار إحياء الكتب العربية	العسكري	الصناعتين
١٣٤١	المطبعة السلفية	محمود شكري الآلوسي	الضرائر

١٩٥٣	القاهرة	ابن سلام	طبقات فحول الشعراء
١٩٣٧	—	عبد العزيز الميني	الطرائف الأدبية
١٩٥٦	بيروت	ابن خلدون	المبر
	مطبعة الاستقامة بالقاهرة	ابن عبد ربه	العقد الفريد
١٩٣٠	القاهرة	ابن قتيبة	عيون الأخبار
	من منشورات مكتبة المثنى في بغداد		فهرسة ابن خبير
١٩٠٥	ليبسيغ	ابن السكيت	القلب والابدال
١٩٠١	القاهرة	ابن الأثير	الكامل
١٩٣٦	—	البرد	الكامل
١٣١٧	—	سيبويه	الكتاب
		الحاجي خليفة	كشف الظنون
		ابن منظور	لسان العرب
١٣٢٩	حيدر آباد	ابن حجر العسقلاني	لسان الميزان
١٩٥٤	القاهرة	أبو عبيدة	مجاز القرآن
١٩٤٨	—	ثعلب	مجالس ثعلب
١٩٦٢	—	اليهمقي	الحاسن والساوى
١٩٦١	بيروت	الراغب الأصفهاني	محاضرات الأدباء
	القاهرة	ابن جني	المتن
١٩٥٨	—	ابن سيده	الحكم
١٣١٦	—	ابن سيده	التخصص
	مطبعة صبيح بالقاهرة	السيوطي	الزهر
١٣٧٩	القاهرة	الأبشيبي	الستطرف في كل فن مستظرف

١٩٥٨	بيروت	أبو محمد جعفر	مصارف المشاق
١٩٥٥	القاهرة	الفراء	معاني القرآن
١٩٤٩	حيدرآباد	ابن قتيبة	المعاني الكبير
١٩٣٦	القاهرة	ياقوت الحموي	معجم الأدباء
١٩٠٦	"	ياقوت الحموي	معجم البلدان
١٩٦٠	"	المرزباني	معجم الشعراء
١٩٤٥	"	أبو عبيد البكري	معجم ما استمعتم
١٣٦١	"	الجواليقي	العرب
"	"	ابن هشام	معني اليب
١٣٢٩	حيدرآباد	طاش كبري زاده	مفتاح السعادة
١٩٥٢	القاهرة	المفضل	المفضليات
١٤٠٣	ليسبغ	ابن جني	المقتضب
١٣٨٥	القاهرة	البرد	المقتضب
١٩٥٤	"	ابن جني	النصف
١٢٩٨	الأستانة	ابن منظور	تلاز الأزهار
١٣٤٥	دمشق	ابن الجزري	النشر في القراءات الشر
١٩٢٢	بيروت	أبو تمام	نقائض جرير والأخطل
١٩٦٣	القاهرة	قدامة بن جعفر	نقد الشعر
١٣٢٢	"	ابن الأثير	النهاية
١٨٩٤	بيروت	أبو زيد	النوادر
١٣٧٢	القاهرة	السيوطي	همم الموامع
١٩٦٣	"	أبو تمام	الوحشيات
١٩٤٨	القاهرة	ابن خلكان	وفيات الأعيان
١٣٦٥	"	نصر بن مزاحم	وقمة صفيين

محتوى الجزء الثاني

س

٤٩٦ - ٤٢٣

القلب والحذف والنقل :

٤٢٦

المعتلّ الفاء :

٤٢٦

بالواو

٤٣٦

بالياء

٤٣٧

المعتلّ العين :

٤٣٨

الفعل الثلاثي المجرد مبنيًا للمعلوم

٤٥٠

اسم الفاعل

٤٥١

الفعل الثلاثي المجرد مبنيًا للمجهول

٤٥٤

اسم المفعول

٤٦٣

الاسم الثلاثي المجرد

٤٧٣

الفعل الثلاثي المزيد

٤٨٤

الاسم الثلاثي المزيد

٥٠٩

المهموز اللام

٥١٨

المعتلّ اللام :

٥١٩

الفعل الثلاثي المجرد

٥٣٩	المقل الثلاثي الزيد
٥٤١	الاسم الثلاثي المجرّد والمزيد
٥٦٠	ما اعتلّ منه أكثر من أصل واحد :
٥٦٠	ما اعتلّت جميع أصوله
٥٦٢	المقلّ الفاء واللام
٥٦٣	المقلّ الفاء والعين
٥٦٨	المقلّ العين واللام
٥٨٩	الرابعي

أحكام حروف العلة الزوائد :

٦٩٩	باب الياء
٦٠٥	باب الواو
٦٠٩	باب الألف

القلب والحذف على غير قياس :

٦١٥	القلب على غير قياس
٦١٩	الحذف على غير قياس :
٦١٩	حذف الهمزة
٦٢١	حذف الألف
٦٢٢	حذف الواو
٦٢٤	حذف الياء

٦٢٤	حذف الهاء
٦٢٦	حذف النون
٦٢٦	حذف الباء
٦٢٧	حذف الخاء
٧٢٧	حذف الخاء
٦٢٨	حذف الفاء
٦٢٨	حذف الطاء

الإدغام : ٦٢٩ - ٧٢٨

٦٣٣	ذكر إدغام التلین :
٦٣٤	الثاني منحرك :
٦٣٤	في فعل
٦٤٣	في اسم
٦٥٠	في كلمتين
٦٥٥	الثاني ساكن :
٦٥٥	في كلمتين
٦٥٦	في كلمة واحدة
٦٦٣	ذكر إدغام التقارين :
٦٦٣	حروف المعجم
٦٦٨	تبين مخارج حروف العريضة الأصول
٦٧١	ذكر تقسيمها بالنظر إلى صفاتها

- ٦٧٩ ذكر أحكام حروف الخلق في الادغام
 ٦٨٥ ذكر حكم حروف الفم في الادغام
 ٧١٩ باب ما أدغمته القراء على غير قياس

٧٧٤ - ٧٢٩

مسائل التمرين :

- ما قيس من الصحيح على صحيح مثله
 ٧٣١ وما قيس من المعتل على نظيره من الصحيح
 ٧٣٧ مسائل من الصحيح
 ٧٤٠ مسائل من المعتل اللام
 ٧٤٧ مسائل من المعتل المين
 ٧٥١ مسائل من المعتل الفاء
 ٧٥٣ مسائل من المعتل المين مع اللام
 ٧٦٣ مسائل من المعتل الفاء بالواو واللام بالياء
 ٧٦٤ مسائل من المعتل الفاء بالياء والمين بالواو
 ٧٦٥ مسائل من المهموز
 ٧٦٩ مسائل من المضعف
 ٧٧٠ ذكر المسائل البنيّة مما لا يجوز التصرف فيه

٧٧٧	فهرس الأعلام
٧٨٦	فهرس الآيات
٧٨٩	فهرس الشواهد الثرية
٧٩٠	فهرس القوافي
٧٩٧	فهرس الأمثلة
٨٤٧	فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف في المتن
٨٤٨	فهرس المصادر
٨٥٥	محتوى الجزء الثاني

